

الحروف الساجدة

من دلائل عظمة النسيج الرقمي القرآني

تأليف

الدكتور/ أحمد فُحمَد زين المُنَّاوي

مُؤسَّس موقع طريق القرآن ومُجاز في القراءات السَّبع

الحروف والصفات

الحروف والسجدة

من دلائل عظمة النسيج الرقمي القرآني

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الثانية

1438 هـ - 2017 م

ISBN: 978-9948-00-061-7

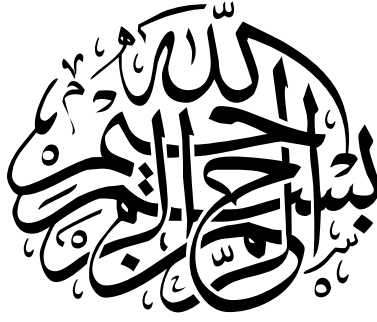
بإمكانك الحصول على نسخة

إلكترونية مجانية من هذا الكتاب

من خلال موقع طريق القرآن

www.quranway.com

الحروف والصفات



وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةُ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ (49) النحل

جميع الإحصاءات الواردة في هذا الكتاب جاءت وفق مصحف المدينة المنورة، وبما يوافق رواية حفص عن عاصم، وبحسب طريقة الكوفيين في عدّ آيات القرآن الكريم التي هي على طريقتهم 6236 آية، من طريق أبي عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السُّلَمي عن علي بن أبي طالب (عليه السلام). أمّا الكلمات والحروف، فإنّ هذا الكتاب وغيره من إصدارات موقع «طريق القرآن» تتبع في ذلك قواعد الإملاء الحديثة، وهي أفضل ما توصّل إليه علماء اللّغة في رسم الكلمة العربيّة.

هذا الكتاب وغيره من إصدارات موقع "طريق القرآن" تتبع منهجيّة موحّدة، وهي المنهجية المنشورة في قسم "منهجنا وإحصاءاتنا" في الصّفحة الأولى من الموقع: www.quranway.com

الحروف والصفات

9	المقدمة
15	المشهد رقم (1): عجائب الانكسار
28	المشهد رقم (2): المتكبر الذليل
50	المشهد رقم (3): سجود العذراء
62	المشهد رقم (4): عجائب الاستكبار
76	المشهد رقم (5): انكسار الإخلاص
101	المشهد رقم (6): ميزان الوحي
117	المشهد رقم (7): ميزان النساء
135	المشهد رقم (8): مرج البحرين
143	المشهد رقم (9): عجائب النقطة
149	المشهد رقم (10): نقاط النمل
162	المشهد رقم (11): حديث الهدد
179	المشهد رقم (12): عجائب نبي
192	المشهد رقم (13): نظام لكل قراءة
202	المشهد رقم (14): النسيج المذهل
221	المشهد رقم (15): آية الدّين



الفهرس

231	المشهد رقم (16): بلاد العُربِ أوطاني
255	المشهد رقم (17): حرف الدهشة
270	المشهد رقم (18): دلائل العظمة
280	المشهد رقم (19): المصحف من طرفيه
288	المشهد رقم (20): منطق الأرقام
300	المشهد رقم (21): التحدي بحرف
332	المشهد رقم (22): مفاجآت القاف
347	المشهد رقم (23): حقائق دامغة
360	المشهد رقم (24): وليال عشر
376	المشهد رقم (25): الغين العجيبة
393	المشهد رقم (26): الكتاب والقرآن
400	المشهد رقم (27): أعجوبة الواو
412	المشهد رقم (28): العجائب الطائنية
423	المشهد رقم (29): العربية والعبرية
432	المشهد رقم (30): النداء الأخير

المقدمة

يمرّ الزمان.. تلو الزمان، ويبقى القرآن نورًا للقلوب وهديً لكل إنسان..

في كل زمان.. ولكل جيل.. يظهر من العلوم ما يشهد بصدق هذا القرآن..

وفي عصرنا هذا.. العصر الرقمي.. يولد علم النسيج الرقمي للقرآن.. مُعجزًا بكل ما في الكلمة من معنى.. مُعجزًا على مستوى السورة والآية والكلمة والحرف.. بل إن الحرف القرآني نفسه.. يدور في فلكه عدد من أوجه الإعجاز المتعددة والمتنوعة.

فرسم الحرف.. بل وحظّه من علامات التشكيل والتنقيط، يأتي وفق ترتيب محكم وميزان دقيق يتجاوز قدرات العقل البشري، بل ويتجاوز كل ما يستعين به هذا العقل من برامج وأدوات تتلاشى وتضمحل أمام عظمة هذا النسيج الرقمي القرآني العجيب.

لم يستطع الكثير من الناظرين في القرآن التفريق بين ما هو وحي من عند الله، وما دونه كُتاب الوحي من رسم الحروف والكلمات. وقد نلتمس للأقدمين الأعذار.. لأن القرآن حينما كُتب في صدر الإسلام الأوّل لم تكن الأمة العربية أمة عريقة في الكتابة، أما اليوم فلا أعذار لنا بعد أن وصلت الكتابة العربية إلى ما وصلت إليه من التجويد والكمال.. إملاءً ورسمًا.

وقد دُوّن القرآن الكريم كاملاً في عهد النبي -صلى الله عليه وسلّم-، وجُمع بين دفتي مصحف واحد في عهد أبي بكر الصديق وعثمان بن عفان -رضي الله عنهما- برسمه الأوّل مجردًا من النقاط وعلامات التشكيل، لأن الخط العربي في ذلك الزمان لم يكن يعرف الرموز المميزة لتشكيل الحروف وتنقيطها.

في عهد الخليفة الراشد علي بن أبي طالب -رضي الله عنه- ضُبّطت بالشكل حروف القرآن.. الفتحة والضمة والكسرة والسكون.. وفي عهد عبد الملك بن مروان وُضعت النقاط على حروفه، ثم جاءت بعد ذلك الألف الخنجرية وعلامات المدود والضبط والتجويد، وغيرها من الرموز التي استقرّ عليها رسم المصحف، كما هي حالته اليوم.

هذه المراحل المتلاحقة التي مرّ بها رسم الكلمة القرآنية، وطريقة كتابتها وتنقيط حروفها وتشكيلها، جاءت حلًّا لقصور الكتابة العربية والخط العربي في زمن نزول القرآن، إذ لو كان شكل الكلمة العربية في كمالها كما هي عليه اليوم، لما احتاج القرآن في تطوّر رسمه إلى مرحلة بعد مرحلة، ولُكُتب يوم أن كُتب للمرّة الأولى بصورة أخيرة لا تقبل أدنى تغيير، ولما تجرّأ أحد على أن يضيف عليه شيئًا، ولما اختلفت القراءات الصحيحة المتواترة في رسم الكلمة الواحدة.

لهذه الحقائق الثابتة، وغيرها، فإن رسم الكلمة القرآنية ليس أمرًا توقيفيًا، بل إنه رسم توفيقى واجتهادي، حيث خطَّ كُتَّاب الوحي الكلمة القرآنية على الصفة التي سمعوها بها من النبي -صلى الله عليه وسلّم- ولم يخرجوا بكتابتهم عمّا سمعوا، وكان رسمهم للحروف هو الرسم الذي يعرفونه ويعرفه معاصروهم وأهل زمانهم، أي أنه لم يكن وحياً ولا رسماً خاصاً أو مقدساً وفق تعاليم مباشرة من النبي -صلى الله عليه وسلّم- كما يتوهم بعضهم.

فسيدنا ونبينا مُحَمَّد -صلى الله عليه وسلّم- كان أمياً لا يقرأ ولا يكتب، وذلك بالأدلة النقلية والعقلية.. النقلية من صريح القرآن وصحيح الأحاديث، والعقلية نستنتجها من اتخاذه كُتَّاباً يكتبون عنه الوحي، ومما حدث يوم صلح الحديبية، حينما طلب من علي بن أبي طالب -رضي الله عنه- أن يدلّه على عبارة (مُحَمَّد رسول الله) في وثيقة الصلح ليمحوها بيده الشريفة عندما رفضها المشركون، ولم يستطع علي -رضي الله عنه- أن يمحوها إجلالاً لها، فلو كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يعرف القراءة والكتابة لعرف مكانها بنفسه ولما طلب من أحد أن يدلّه عليها.

إن إنكار أميّة الرسول -صلى الله عليه وسلم- شبهة قديمة، وليست حديثة كما يظن بعضهم، فقد جاءت هذه الشبهة في دائرة المعارف البريطانية، ثم جاء في هذا العصر من يعيد هذه الشبهة من جديد، حيث يجتزأ أدعياء التنوير أفكار الملحدين والمكذّبين والمبطلين الذين يزعمون أن مُحَمَّدًا -صلى الله عليه وسلم- نقل هذا القرآن واستنسخه من كتب السابقين، وحجّتهم في ذلك أنه كان يكتب ويقرأ.

كما أن أميّة النبي -صلى الله عليه وسلم- لا تعني الجهل المعرفي، بل هي إحدى أعظم دلائل النبوة، إذ كيف برجل لا يقرأ ولا يكتب أن يأتي بمثل هذا القرآن المعجز بكل شيء فيه إلا إذا كان رسولاً نبياً؟!

لقد ظلَّ النبي -صلى الله عليه وسلم- طوال حياته على الفِطْرَةِ التي اختارها الله له، فهو لم يتعلَّم من أحد من البشر ولم يقرأ كتاباً من الكُتُب، لا قبل الوحي ولا بعده، وهذا هو معنى الرسول النبي الأمي، وبذلك كانت الأميّة مدحاً وشرقاً وعزّاً له، وإحدى دلائل نبوته ومعجزاته، ويكفيه شرفاً أن مُعلِّمه هو الوحي من ربه عزّ وجلّ، وقد بعثه الله بهذا القرآن وهو على أميّته لا يقرأ ولا يكتب، لتكون أميّته معجزة من معجزاته، ودليلاً على تلقيه الوحي من عند ربه، وهو بذلك سيد العلماء، ومعلم البشرية جمعاء، والحكيم الذي فاق الحكماء، والبلغ الذي أعجز البلغاء.

وما يؤكد أن رسم الكلمة القرآنية رسمًا توفيقياً حدث باجتهاد الصحابة -رضي الله عنهم- أن الصحابة الثلاثة: عبدالله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبدالرحمن بن الحارث بن هشام، عندما نسخوا المصحف الإمام مع زيد بن ثابت، عملوا وفق توجيهات عثمان بن عفان -رضي الله عنه- حيث قال لهم: إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن (وفي رواية: في عربية من عربية القرآن) فاكتبوه بلسان قريش، فإنما نزل بلسانهم، ففعلوا.

لذا فإن عثمان بن عفان -رضي الله عنه- لم يكن ليجرؤ على هذا القول لو كان رسم الكلمة القرآنية وحياً أو أمراً توقيفياً لا يجوز الخروج عنه، ومن هنا أتت نسبة رسم المصحف إلى عثمان -رضي الله عنه- فنقول: "الرسم العثماني".. لأنه وقع بأمره وإشرافه، ثم أجمع المسلمون عليه فصاروا لا ينسخون مصحفاً إلا على رسمه.

ومعلوم أن الرسم العثماني لم يكن منقوفاً ولا مشكولاً ولا مرقفاً، وعبر العصور ومع تطوّر قواعد الكتابة والإملاء، جاءت إضافة النقاط وعلامات التشكيل ورموز الضبط والمد والتجويد والأرقام إليه.. وظل الأمر بين مؤيد ومعارض.. وعندما تمّ ذلك التغيير، استوعبه القرآن ضمن نظمه اللغوي المحكم ونسيجه الرقي المعجز، بل وتفوّق عليه.

وبذلك فإن نزول القرآن ملفوظاً لا مكتوباً جعله معجزاً في لفظه ونظمه ورسمه لكل الأزمنة والأجيال، وفي كل مرحلة من مراحل تطوّر رسم الكلمة القرآنية يتفاعل القرآن ويرتقي ويتألّق.

ويجب ألا يفهم من ذلك أنه دعوة مباشرة أو غير مباشرة إلى التحرر من الرسم العثماني للمصحف المطبوع، بل يجب أن يبقى هذا الرسم ملازماً للقرآن، ليكون حجة خالدة على عدم تسرّب أي تغيير أو تحريف أو تبديل في النص القرآني، حيث أجمعت الأمة الإسلامية منذ عصرها الأول على هذا الرسم، وهو بذلك يمثل أحد جذورها لما له من أثر تاريخي يرجع إلى عصر النبوة والخلافة الراشدة. فالإبقاء على ما كان عليه المصحف المطبوع من الرسم العثماني أولى وأحوط، خاصة في هذا الزمن الذي افترقت فيه الأمة وكثر فيها الاختلاف وتكالب عليها الأعداء والفتن، ولذلك يبقى الرسم العثماني أقوى ضمان لصيانة القرآن من التغيير والتبديل.

الحقيقة الدامغة، التي ضاقت عن استيعابها عقول كثير من الناس، هي أن القرآن يستوعب كل ما هو جديد، بل ويتفوّق عليه، ليس في المجال اللغوي فحسب، ولكن في كل شيء، فتجده في مجال العلوم سابقاً بقرون أحدث ما توصل إليه العلم، وتجده في مجالات التربية والتشريع وغيرهما يخاطب كل جيل كأنه الجيل الذي نزل عليه الوحي، ومن هنا تتجلى عظمة القرآن الذي أنزله الله بعلمه، وكفى بالله عليمًا.

ومن هنا فإن هذا الكتاب الذي بين يديك يستند في إحصاءاته كلها إلى قواعد الإملاء الحديثة، وهي أفضل ما توصل إليه علماء اللغة من رسم الكلمة العربية، كما يعتمد على الترتيب الهجائي للحروف العربية.

وحتى وقت قريب جداً، وقبل إطلاق موقع "طريق القرآن"، لم يكن يخطر على بال أحد أن النظم القرآني مُعجز بحسب قواعد الإملاء الحديثة التي تطوّرت بعد قرون من انقطاع الوحي، ولم يكن أحد يصدّق أن الترتيب الهجائي للحروف يشكّل إحدى الركائز الأساسية في النسيج الرقي للقرآن، وهو الترتيب الذي لم تعرفه العرب إلا بعد ثمانية عقود من انقضاء وحي القرآن.. وهكذا فإن القرآن يتحدّى أجيال المستقبل.

فعندما خطّ كتاب الوحي هذا القرآن في بادئ الأمر، برسمه الأول المجرد، جاء ذلك الرسم معجزاً في ذاته، إذ إنه جمع بين قراءات عدّة وهو رسم واحد، وقرأه القراء على وجوه متعددة ومتنوعة، لأن الأساس في تعلّم القرآن الكريم هو المشافهة والتلقي من أفواه المشايخ والحفّاظ لا من المصاحف المطبوعة.

ثم تطوّرت قواعد الرسم والإملاء عبر الزمن، وجاءت علامات التشكيل والتنقيط لضبط إيقاع اللفظ القرآني المعجز والمنضبط أصلاً بوساطة الوحي، والمتفق على صحته، والمنزّل على أمة برع أهلها في الفصاحة والبلاغة واللغة، ولكن نظرة المسلمين إلى هذه العلامات لم تتغيّر ولم تتطوّر، وظلّوا يتعاملون معها كحركات وعلامات صماء بكاء وُضعت لضبط إيقاع الحرف وكيفية نطقه، ولم ينتهوا إلى ما هو أبعد من ذلك، إذ إن هذه الحركات ليست جامدة كما يُعتقد، وإنما إذا ما تأملتها تلاحظ أنها تقدّم مشاهد تصويريّة رائعة، تتطابق مع المعنى في أدق تفاصيله وتذهب معه أينما ذهب.

إن دائرة النسيج الرقي القرآني أوسع مما يمكن أن يتصوّره العقل البشري، فهي على تشعبها وتنوعها تستوعب العديد من الأوجه.. قد لا يستطيع كثير من الناس أن يستوعب هذه الحقيقة الآن، لأنه لم يتجرأ أحد على هذا القول من قبل، وقد يجد بعضهم صعوبة في التصديق بأنّ علامات التشكيل والتنقيط متناغمة مع البناء الرقي لحروف القرآن وكلماته، وأن مواقع هذه العلامات ليست عشوائية، وإنما هي محسوبة بدقة، ووفق نظام رقي معجز، وأن النسيج الرقي القرآني يقوم على حركة الحرف وحظه من التنقيط.

إن أعلنت ذلك للناس من دون دليل مادي حاسم، اعتبروه كلاماً عاطفياً وترفاً فكرياً أجوف، فنحن في عصر العلم الذي لا يؤمن إلا بما هو مُدرَك محسوس، ولكنها شمس الحقيقة

الساطعة التي أذن الله لها أن تشرق في هذا الزمان حتى يراها الناس جميعاً.

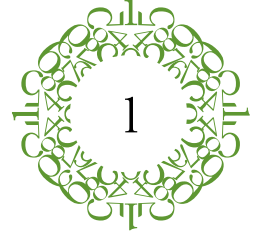
استعدوا.. فسوف أعرض عليكم في هذا الكتاب مشاهد واضحة لا لبس فيها ولا تكلف، بل كل ما سأقوم به هو أنني سألفت نظركم إلى مواضع دقيقة جداً في القرآن، لتنتبهوا إليها وتحققوا منها بأنفسكم. والنتيجة التي سوف تخرجون بها من هذا الكتاب تقول: "علامات التشكيل والتنقيط على حروف القرآن تأتي وفق نظام رقمي معجز يتجاوز قدرات العقل البشري".

والله ولي التوفيق..

محمد بن عبد الله

5 ربيع الثاني 1438 هـ

الحروف والصفات



عجائب الانكسار

المتأمل في حركة حروف القرآن العظيم، أشكالها ومواقعها، يتبين له أنها ليست مجرد علامات صماء بكماء وُضعت لضبط إيقاع الحرف وكيفية نطقه، وإنما يوظفها القرآن بشكل مذهل وعجيب في تقديم مشاهد تصويرية رائعة، تتطابق مع المعنى في أدق تفاصيله، وتذهب معه أينما ذهب. ومن هذه الحركات الكسرة تحت الحرف التي يوظفها القرآن لتصوير مشاهد متعددة، منها حالة الانكسار وحالة الذل والخضوع، بعكس حركة الضمة (علامة الرفع) التي يوظفها القرآن لتصوير حالة العزة والرفعة والتكبر والجبروت. كيف لا يكون ذلك والقرآن العظيم نزل ملفوظاً، ومنضبط الإيقاع بميزان الوحي على أمة برعت في علم اللغة وصناعة الكلام!

والأمر العجيب، الذي قد لا يتصوره العقل، هو أن حالة السجود في القرآن تؤدي ذات المعنى الذي ترمي إليه حركة الكسر! وتصوّر المشهد نفسه الذي يمكن أن تصوّره حركة الكسرة تحت الحرف. كثير من الناس قد لا تدسع عقولهم لاستيعاب هذه الحقيقة، وربما اعتبروا ذلك كلاماً عاطفياً وترفاً فكرياً أجوف لا يستند إلى دليل. فنحن في عصر العلم الذي لا يؤمن إلا بما هو مُدرك محسوس، ولكنه قد حان لكل مسلم أن يتسلّح بالأدلة الحاسمة والبراهين الدامغة التي تؤكد ذلك!

وسوف أعرض عليك أخي القارئ الكريم في هذا المشهد الدليل الحاسم.

وسوف أعرض عليك مشاهد واضحة لا لبس فيها.

بل كل ما سأقوم به، هو لفت نظرك إلى مواضع دقيقة جداً لتنتبه إليها.

وسوف أترك لك الأمر في خاتمة المشهد لتحكم أنت بنفسك!

سجدة التلاوة

إن عدد سجدة التلاوة 15 سجدة!

هذا هو أصح الروايات في شأن ما جاء في عدد سجدة التلاوة، ولا شك في أن الذين رجّحوا

هذا الرأي على غيره فعلوا ذلك من منطلق اجتهادات مستندة إلى حقائق ومعطيات. وفيما يلي سوف نقدّم الدليل الرقمي على أن عدد سجّادات التلاوة في القرآن هو بالفعل 15 سجدة لا تزيد ولا تنقص!

إلى الذين لا يزالون يجادلون بشأن عدد سجّادات التلاوة في المصحف أن ينتهوا جيّدًا!

وكما أمرنا النبي -صلى الله عليه وسلّم- فنحن نسجد على 7 أعظم..

فقد جاءت أوّل سجدة تلاوة في خاتمة السورة رقم 7 وهي سورة الأعراف!

أوّل سجدة تلاوة في المصحف جاءت في خاتمة سورة الأعراف:

إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ (206) الأعراف

آخر سجدة تلاوة في المصحف جاءت في خاتمة سورة العلق:

كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ (19) العلق

مجموع رقمي الآيتين 225، وهذا العدد يساوي 15×15

مجموع حروف الآيتين 68 حرفًا، وهذا العدد يساوي $34 + 34$

15 هو عدد سجّادات التلاوة في المصحف!

34 هو عدد السجّادات المفروضة في اليوم والليلة!

وإذا بدأت العدّ من سورة الأعراف، فإن سورة العلق ترتيبها رقم 90، وهذا العدد يساوي 6×15

أليس في هذا دليل على أن سجّادات التلاوة 15 سجدة، كما أن سجّادات الفريضة 34 سجدة؟!

إليك المزيد..

دعنا نحتكم إلى الأعداد الأوّلية ففيها القول الفصل!*

تأمّل عدد كلمات سورة الأعراف، إنها 3341 كلمة.

وتأمّل عدد كلمات سورة العلق، إنها 72 كلمة.

ومجموع كلمات السورتين يساوي 3413 كلمة!

* العدد الأوّل هو عدد طبيعي صحيح أكبر من واحد ولكنه لا يقبل القسمة إلا على نفسه وعلى الرقم واحد فقط، وفيما عدا ذلك فإن جميع الأعداد الصحيحة الأخرى تسمى أعدادًا مركّبة أو مؤلّفة. ولذلك فإنّ جميع النظريات الرياضية تستقضي الرقم 1 من الأعداد الأوّلية، وعليه يكون أوّل عدد أوّل هو 2 يليه 3 ثم 5 ثم 7 ثم 11 و13 و17، وهكذا إلى ما لا نهاية.

العدد 3413 أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 480، وهذا الأخير يساوي 15×32

الأرقام هنا تتكلم بصوت مرتفع، فاستمع لها!

15 هو عدد سجدة التلاوة في المصحف!

32 هو ترتيب سورة السجدة في المصحف!

أليس في هذا دليل على أن سجدة التلاوة 15 سجدة؟!

إليك المزيد...

تأمل الآيتين مرة أخرى:

إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ (206) الأعراف

كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ (19) العلق

الآن علمت لماذا جاء مجموع كلمات الآيتين 16 كلمة؟!

لأن ترتيب سورة السجدة في المصحف هو 32، وهذا العدد يساوي 2×16

أول سجدة تلاوة جاءت في ترتيب الآية رقم 1160 من بداية المصحف.

آخر سجدة تلاوة جاءت في ترتيب الآية رقم 6125 من بداية المصحف.

الفرق بين العددين هو 4965، وهذا العدد يساوي 15×331

تأمل أين جاءت السجدة الثانية في المصحف:

وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلَالُهُمْ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ (15) الرعد

تأمل رقم الآية فهو 15 وهذا هو عدد سجدة التلاوة في المصحف!

لا تنس أن سورة الرعد هي السورة الوحيدة التي ورد فيها اسم الله 34 مرة!

أليس في هذا دليل على أن سجدة التلاوة 15 سجدة، كما أن سجدة الفريضة 34 سجدة؟!

وتأمل أين جاءت آية السجدة في سورة السجدة:

إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ (15) السجدة

تأمل رقم الآية! إنه عدد سجديات التلاوة أيضًا!

بل إذا تأملت عدد كلمات الآية نفسها تجدها 15 كلمة!

وانتبه إلى أن هذه الآية من سورة السجدة نفسها!!

هذه الآية رقمها 15، وعدد كلماتها 15، وتأتي قبل 15 آية من نهاية سورة السجدة!!

15 هو عدد سجديات التلاوة في المصحف!

ولا تنس أن سورة السجدة يأتي ترتيبها في المصحف بعد سورة لقمان مباشرة!

سورة لقمان هي السورة الوحيدة التي عدد آياتها 34 آية!

34 هو عدد السجديات المفروضة في اليوم واللييلة!

تأمل أحد مواضع سجود التلاوة:

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا (60) الفرقان
كلمة «اسْجُدُوا» ترتيبها رقم 4 في الآية التي رقمها 60، وهذا العدد يساوي 4×15

وتأمل موضعاً آخر من مواضع سجود التلاوة:

وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةُ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ (49) النحل

الآية عدد كلماتها 14 كلمة، وهذا العدد يساوي $7 + 7$

الآية رقمها 49، وهذا العدد يساوي 7×7

ومعلوم أن الإنسان يسجد على 7 أعظم!

ولا يقف الأمر عند هذا الحد!

كم سورة في القرآن بدأت بحرف مكسور؟

هناك 15 سورة تحديداً في القرآن بدأت بحرف مكسور!

سجديات التلاوة في القرآن وعلى أصح الروايات 15 سجدة!

وقد تكرر اسم الله في هذه السور التي بدأت بحروف مكسورة 68 مرة، أي $34 + 34$

عدد السجديات المفروضة في اليوم واللييلة 34 سجدة!

هل يعاند بعضهم ويتوهم أن العدد 34 أتى في هذا الموضع من دون تدبير إلهي مُحكم؟

إذا.. تأمل

هذه هي جميع سور القرآن التي تبدأ بحرف مكسور:

السورة	ترتيبها	آياتها	اسم الله
الفاتحة	1	7	2
الفتح	48	29	39
القمر	54	55	0
الواقعة	56	96	0
المنافقون	63	11	14
نوح	71	28	7
التكوير	81	29	1
الانفطار	82	19	1
الانشقاق	84	25	1
العلق	96	19	1
القدر	97	5	0
الزلزلة	99	8	0
قريش	106	4	0
الكوثر	108	3	0
النصر	110	3	2
المجموع	1156	341	68

مجموع ترتيب السور التي بدأت بحرف مكسور هو 1156، وهذا العدد يساوي 34×34

أليس في ذلك إشارة واضحة إلى عدد السجودات المفروضة في اليوم والليلة، وهي 34 سجدة! ويؤكد ذلك حقيقة أخرى في غاية الأهمية: أين ورد السجود لأول مرة في القرآن الكريم؟!

لقد ورد في هذه الآية من سورة البقرة:

وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (34) البقرة

تأمل رقم الآية جيّدًا!

أليس هو نفسه عدد السجّات المفروضة في اليوم والليلة 34 سجدة!

تدبر معنى الآية جيّدًا، وكيف تكبر إبليس، ورفض أمر ربه بالسجود لأدم!

وتأمل كيف تفاعل النظام الرقمي للآية مع ذلك، فجاء اسم إبليس بعد 34 حرفاً من بداية الآية!

وتأمل أين صدر القرار بطرده من الجنة:

قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ (34) الحجر

تأمل رقم الآية جيّدًا!

أليس هو نفسه عدد السجّات المفروضة في اليوم والليلة 34 سجدة!

وتأمل أين جاءت الآية نفسها!

لقد جاءت في سورة الحجر، وهي السورة رقم 15 في ترتيب المصحف!

أليس رقم ترتيب السورة هو نفسه عدد سجّات التلاوة في المصحف 15 سجدة!

مزيد من التأكيد..

هذه هي أول آية في القرآن رقمها 15..

اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ (15) البقرة

أول آية في القرآن رقمها 15 هي أول آية عدد حروفها 34 حرفاً..

نقترب أكثر من سور القرآن التي بدأت بحرف مكسور وعددها 15 سورة!

تأمل وتعجب!

مجموع تراتيب السور التي تبدأ بحرف مكسور 156، وهذا العدد = 34×34

مجموع تكرار اسم الله في هذه السور التي تبدأ بحرف مكسور 68، وهذا العدد = $34 + 34$

وفي جميع الحالات، فإن العدد 34 هنا يشير إلى عدد السجّات المفروضة في اليوم والليلة!

الأعجب من ذلك!

تأمل جيّدًا قائمة السور التي تبدأ بحرف مكسور!

هناك سورة واحدة فقط تتضمن سجدة تلاوة.. هي سورة العلق!

جاءت السجدة في الآية الأخيرة منها:

كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ (19) العلق

آية واحدة تتكوّن من 5 كلمات!

تأمل ماذا يحدث إذا أسقطنا هذه الآية من إحصاءات مجموعة الـ 15

ينقص مجموع آيات السور آية واحدة، وينقص مجموع كلمات هذه السور 5 كلمات!

فيكون مجموع آيات السور المبدوءة بحرف مكسور - 1 يساوي 340

وهذا العدد يساوي $34 \times 5 \times 2$

عد إلى قائمة الـ (15) مرّة أخرى، وركّز في أولى سور القائمة وآخرها!

أولى سور القائمة هي سورة الفاتحة..

بدأت بحرف الباء، وتكرّر في السورة 4 مرّات، وختمت بحرف النون، وتكرّر في السورة 11 مرّة!

مجموع تكرار الحرفين يساوي 15.. عدد سجّدات التلاوة في القرآن!

كل هذا لتأكيد العلاقة الوطيدة بين السجود وحركة الكسرة في القرآن!

أتريد المزيد؟

انتقل إلى آخر سور القائمة.. سورة النصر.. بدأت بحرف الألف، وتكرّر في السورة 17 مرّة!

وختمت بحرف الألف أيضاً الذي تكرّر في السورة 17 مرّة!

مجموع العددين يساوي 34.. عدد السجّدات المفروضة في اليوم والليلة!

أرأيت هذا التناغم العجيب!!

أتريد المزيد؟

تأمل أوّل سورة في القائمة.. سورة الفاتحة.. تجدها أولى سور القرآن!

وإذا تأملت آخر سورة في القائمة.. سورة النصر.. تجدها آخر سورة نزلت من القرآن!

عد إلى جدول مجموعة الـ 15، وتأمله مرّة أخرى.

لاحظ أن أوّل سورة بدأت بحرف مكسور هي سورة الفاتحة (السبع المثاني)!

وأن السورة التالية التي تبدأ بحرف مكسور هي سورة الفتح!

تأمل البعد الشاسع بين ترتيب السورتين في المصحف!

سورة الفاتحة ترتيبها رقم 1، وسورة الفتح ترتيبها رقم 48

ومجموع ترتيب السورتين يساوي 49، أي 7×7

وماذا يعني العدد 7 بالنسبة إلى السجود؟

إن الإنسان يسجد لله عزّ وجلّ على 7 أعظم!

الكفين + أطراف القدمين + الركبتين + الجبهة!

ولذلك جاءت أوّل سجدة تلاوة في القرآن في خاتمة السورة رقم 7

إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ (206) الأعراف

الكلمة الثانية في هذه الآية (الَّذِينَ) هي الكلمة رقم 3332 من بداية سورة الأعراف!

والعجيب أن العدد 3332 يساوي $2 \times 7 \times 7 \times 34$

تأمل العدد 34 وهو عدد السجّدات المفروضة مضروباً في الرقم 7 مرّتين!

آخر كلمة في الآية (يَسْجُدُونَ) ترتيبها من بداية المصحف رقم 22665، ويساوي 1511×15

أتريد المزيد؟

تأمل أحرف اسم (الفاتحة).. هي نفسها أحرف اسم (الفتح)!

وتأمل عدد كلمات سورة الفاتحة (29 كلمة).. هو نفسه عدد آيات سورة الفتح (29 آية)!

تأمل مجموع تكرار اسم الله في السورتين تجده 41 مرّة!

وهذا العدد هو نفسه مجموع تكرار أحرف اسم الله ضمن الحروف المقطّعة!

أتريد المزيد؟

انظر في قائمة السور التي بدأت بالكسر!

وسوف تجد بينها 6 سور انتهت بالكسر أيضاً!

أي بدأت بالكسر، وانتهت به، وهذه السور هي:

السورة	ترتيبها	آياتها	اسم الله
القمر	54	55	0
الواقعة	56	96	0
الانفطار	82	19	1
الانشقاق	84	25	1
القدر	97	5	0
قريش	106	4	0
المجموع	479	204	2

تأمل جيّدًا مجموع آيات هذه السور الست 204، وهذا العدد يساوي 6×34

تأمل.. عدد السور 6، وعدد السجّات المفروضة في اليوم والليلة 34 سجدة!

لغة الأرقام واضحة وضوح الشمس هنا!

إن أي محاولة لشرحها من خلال الألفاظ يفسدها تمامًا!

سؤال..

لماذا جاءت السور التي تبدأ بالكسر وتنتهي بالكسر 6 سور تحديدًا؟

سورة العلق تبدأ بالكسر وتنتهي بالسجود وهذه حالة من الانكسار!!

حركة الكسرة تحت الحرف تصوّر مشهد الانكسار نفسه الذي تصوره حالة السجود!

وبذلك يكون عدد السور المنكسرة من أولها وآخرها 7 سور في القرآن!

والرقم 7 هو عدد مواضع السجود عند الإنسان!

السورة الثالثة في هذه المجموعة.. سورة الانفطار!

إنها السورة الوحيدة في القرآن كلّها التي تنتهي باسم الله!

بل الآية الأخيرة من سورة الانفطار هي الآية الوحيدة التي ختمت باسم الله!

وقد جاء الحرف الأخير من اسم الله مكسورًا في هذه الآية!

ولا تنس أن اسم الله أول ما ورد في الآية الأولى من المصحف جاء حرفه مكسورًا أيضًا!
إذا تأملت أول آية في القرآن ستجدها تضمّنت ثلاثة من أسماء الله الحسنى..
وجميعها جاءت الكسرة في آخرها!

بل الأعجب من ذلك كلّهُ أن جميع كلمات الآية الأولى في المصحف انتهت بالكسر!
فتأمل.. بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الفاتحة

ولا تنس أن أول حرف نزل من القرآن جاء مكسورًا..
وآخر حرف في المصحف جاء مكسورًا أيضًا..
يبدأ القرآن بحرف مكسور وينتهي بحرف مكسور أيضًا..
فسبحان من تواضع كل شيء لعظمته سبحانه.
حتى الكلمات والحروف تتواضع انكسارًا أمام عظمته سبحانه وتعالى..

والآن..

نعود إلى الآية الأخيرة من سورة الانفطار..
وهي الآية الوحيدة في القرآن التي خُتمت باسم الله:
يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ (19) الانفطار

عدد حروف هذه الآية المميزة 34 حرفًا!
أي إن آخر أحرف اسم الله وتحت الكسرة هو الحرف رقم 34 من بداية الآية!
بعدد السجدة المفروضة في اليوم والليلة!

تأمل..

6 سور من مجموعة الـ 15 بدأت بالكسر وانتهت بالكسر!
والعجيب أنه من بين سور القرآن التي تبدأ بحرف مكسور هناك 6 سور لم يرد فيها اسم الله!

تأمل..

استبعد هذه السور الست التي لم يرد فيها اسم الله من المجموعة.. ماذا يحدث؟

السورة	ترتيبها	آياتها	اسم الله
الفاحة	1	7	2
الفتح	48	29	39
المنافقون	63	11	14
نوح	71	28	7
التكوير	81	29	1
الانفطار	82	19	1
الانشقاق	84	25	1
العلق	96	19	1
النصر	110	3	2
المجموع	636	170	68

مجموع تكرار اسم الله في السور المتبقية سوف يظل كما هو 68 مرة، أي 2×34

مجموع آيات السور المتبقية سوف ينخفض إلى 170 آية، وهذا العدد يساوي 5×34

مجموع تراتيب السور المتبقية سوف ينخفض إلى 636

وهذا العدد يساوي $2 \times 6 \times 34 + 114 + 114$

وانتبه دائماً إلى أن العدد 34 على امتداد هذا المشهد يشير إلى مجموع سجدات الصلوات المفروضة!

تذكّر معي..

سجدات التلاوة في القرآن عددها 15 سجدة..

وسجدات الصلوات المفروضة عددها 34 سجدة.

سور القرآن التي تبدأ بحرف مكسور عددها 15 سورة.

مجموع تراتيب هذه السور 1156، وهذا العدد 34×34

مجموع تكرار اسم الله في هذه السور 68، وهذا العدد = 34 + 34

أول آية في القرآن رقمها 15 هي أول آية عدد حروفها 34 حرفاً..

اللَّهُ يَسْتَنْزِيهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ (15) البقرة

ورد لفظ السجود للمرة الأولى في أول آية رقمها 34 في القرآن..

وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (34) البقرة

لفظ (أبَى) في هذه الآية هو الكلمة رقم 510 من بداية السورة، وهذا العدد = 34 × 15

أمرنا أن نسجد على 7 أعظم وجاءت أول سجدة تلاوة في خاتمة السورة رقم 7

إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ (206) الأعراف

وجاءت آخر سجدة تلاوة في خاتمة أول سورة نزلت من القرآن..

كَأَلَّا لَا تُطَعُّهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ (19) العلق

مجموع حروف الآيتين 68، وهذا العدد = 34 + 34

مجموع رقمي الآيتين 225، وهذا العدد = 15 × 15

آية السجدة في سورة السجدة رقمها 15 وعدد كلماتها 15 أيضاً..

إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ (15) السجدة

آية السجدة في سورة السجدة هي أول آية في السورة تبدأ بحرف مكسور!

وهكذا ترتبط حركة الكسرة مع السجود في القرآن، فكلاهما انكسار!

ولذلك يبدأ اسم إِبْلِيسَ بحرف مكسور في جميع حالاته لأنه رفض الأمر بالسجود.

والآن..

تأمل عظمة هذا القرآن!

يبهرك ويدهشك حتى بأقل ما فيه.. الكسرة!

الكسرة التي تحت الحرف.. كما رأينا.. تقوم على نظام رقمي معجز!

فما بالك بالحرف والكلمة والآية والسورة، وما بالك بالقرآن العظيم كله؟!

تأمل عظمة القرآن في مستوى دقة نظم مواضع تشكيل حروفه!
الآية الواحدة تنتظم حروفها ومواضع تشكيلها وفق نظام غاية في الدقة!
ترتبط بنظام مُحكم مع السورة التي تنتهي إليها!
ترتبط بنظام آخر وثيق مع الآيات والصور الأخرى على مستوى الحرف وعلامات التشكيل!
وفي الوقت نفسه ترتبط الحروف بترتيبها في قائمة الحروف الهجائية!
وعدد تكرارها داخل الكلمة والآية والسورة والقرآن بأكمله!
وبرغم ذلك يظل النظم اللغوي والمعنى والمضمون معجزاً!!
سبحانك ربّي!! أي عقل يستوعب ذلك!!



المتكبر الذليل

2



القرآن العظيم.. كلام الله سبحانه وتعالى.
إعجازاً في القول وإحكام في النظم وصدقاً في الخبر.
فضله على سائر الكلام كفضل الله عز وجل على خلقه.
إن لكل شيء سيّداً، وسيد الكلام العربية، وسيد العربية القرآن.
وإن أكمل الألسنة لسان العرب، وأكمل البلاغة بلاغة القرآن.
فالقرآن العظيم كتاب مُحكم في مقاصده وبنائه واتساقه.. في نظم حروفه وكلماته وآياته.
وإن موقع كل حرف من حروفه مضبوط وفق موازين اتسق عليها حسن بيانه وروعة نظمه.
وكل حرف فيه له نظام معجز، وله دلالة واضحة تتفاعل مع المعنى الذي يرمي إليه اللفظ.

تذكروا معي..

اسمحوا لي أن أعيد عليكم هذه الحقائق التي استعرضناها في مشاهد سابقة..

سجّدات التلاوة في القرآن عددها 15 سجدة..

وسجّدات الصلوات المفروضة عددها 34 سجدة.

سور القرآن التي تبدأ بحرف مكسور عددها 15 سورة.

مجموع تراتيب هذه السور 1156، وهذا العدد = 34×34

مجموع تكرار اسم الله في هذه السور 68، وهذا العدد = $34 + 34$

أول آية في القرآن رقمها 15 هي نفسها أول آية عدد حروفها 34 حرفاً..

اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ (15) البقرة

ورد لفظ السجود للمرة الأولى في أول آية رقمها 34 في القرآن..

وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (34) البقرة

هذه هي أول آية يرد فيها اسم إبليس وجاء بعد 34 حرفاً من بدايتها.

لفظ (أبى) في هذه الآية هو الكلمة رقم 510 من بداية السورة، وهذا العدد = 15×34

إبليس (أبى) أن يسجد فجاء طرده من الجنة في الآية رقم 34 من السورة رقم 15 في المصحف..

قَالَ فَأَخْرِجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ (34) الحجر

أمرنا أن نسجد على 7 أعظم وجاءت أول سجدة تلاوة في خاتمة السورة رقم 7

إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ (206) الأعراف

وجاءت آخر سجدة تلاوة في خاتمة أول سورة نزلت من القرآن..

كَأَلَّا لَا تَطَّعُهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ (19) العلق

مجموع حروف الآيتين 68، وهذا العدد = $34 + 34$

مجموع رقمي الآيتين 225، وهذا العدد = 15×15

آية السجدة في سورة السجدة رقمها 15 وعدد كلماتها 15 أيضاً..

إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ (15) السجدة

آية السجدة في سورة السجدة هي أول آية في السورة تبدأ بحرف مكسور!

وهكذا ترتبط حركة الكسرة مع السجود في القرآن، فكلاهما انكسار!

ولذلك يبدأ اسم إبليس بحرف مكسور في جميع حالاته لأنه رفض الأمر بالسجود.

تأملوا الأعجب..

في القرآن ثلاث آيات خُتمت بلفظ (يسجدون)..

لَيْسُوا سَوَاءً مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ (113) آل عمران

إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ (206) الأعراف

وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ (21) الانشقاق

مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث = 340

وأنتم تعلمون أن هذا العدد 340 يساوي 10×34

تعلمون أيضاً أن 34 هو عدد السجديات المفروضة..

ولكن إلى ماذا يشير العدد 10 وما هي علاقته بالسجود؟

إليكم الإجابة العجيبة التي لا أظن أن أحداً يتوقعها..

آيات القرآن التي خُتمت بلفظ (ساجدين) عددها 10 آيات ومجموع حروفها 340 حرفاً.

أرايتم مثل هذا النظم الرقمي المحكم وعلى جميع المستويات!

ولن لديه أدنى شك في ذلك، فهذه هي الآيات العشر التي خُتمت بلفظ (ساجدين)..

وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ (11) الأعراف

وَأَلْقَى السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ (120) الأعراف

إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ (4) يوسف

فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ (29) الحجر

إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ (31) الحجر

قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ (32) الحجر

فَسَبَّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ (98) الحجر

فَأَلْقَى السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ (46) الشعراء

وَتَقَلَّبَكَ فِي السَّاجِدِينَ (219) الشعراء

فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ (72) ص

تأكّدوا بأنفسكم من أن مجموع حروف هذه الآيات العشر = 340

تأملوا هذه الحقائق..

في القرآن ثلاث آيات خُتمت بلفظ (يسجدون) مجموع أرقامها = 340

وفي القرآن عشر آيات خُتِمت بلفظ (ساجدين) مجموع حروفها = 340

تأملوا كيف توافقت المجموعتان على العدد 340

وأنتم تعلمون أن العدد 340 يساوي $2 \times 5 \times 34$

34 هو مجموع سجدات الصلوات المفروضة.

5 هو عدد الصلوات المفروضة.

2 يشير إلى هاتين المجموعتين من الآيات!

مزيد من التأكيد..

تأملوا آيات (يسجدون) الثلاث من جديد..

لَيْسُوا سَوَاءً مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ (113) آل عمران

إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ (206) الأعراف

وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ (21) الانشقاق

تأملوا أحرف (يسجدون)..

حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28

حرف السين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 12

حرف الجيم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 5

حرف الدال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 8

حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

هذه هي أحرف (يسجدون) ومجموع ترتيبها الهجائي 105، ويساوي 7×15

تأملوا العدد 15 وهو عدد سجدات التلاوة مضروب في 7 وهو عدد مواضع السجود!

تأملوا الآية الوسطى وهي الآية التي تأتي في خاتمتها أول سجدة تلاوة في القرآن!

ولفظ (يسجدون) في خاتمة الآية الوسطى هو آخر كلمة في سورة الأعراف السورة رقم 7

تأملوا هذا النظم الرقي القرآني العجيب!!

مزيد من التأكيد..

لا تغادروا سورة الأعراف..

سورة الأعراف هي أول سورة ترد فيها سجدة تلاوة في القرآن..

ورد لفظ السجود في سورة الأعراف 7 مرّات في 5 آيات هي..

وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ (11) الأعراف

قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ (12) الأعراف
وَأَلْقَى السَّحَرَةَ سَاجِدِينَ (120) الأعراف

وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ اسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُولُوا حِطَّةٌ وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا نَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَاتِكُمْ سَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ (161) الأعراف

إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ (206) الأعراف
ما العجيب في هذه الآيات الخمس؟!

العجيب أن مجموع أرقامها 510، وهذا العدد = 34 × 15

15 هو عدد سجديات التلاوة في القرآن!!

34 هو عدد سجديات الصلوات المفروضة!!

ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟!

مع العلم أنه لم يرد لفظ السجود في سورة الأعراف إلا في هذه الآيات الخمس فقط!

تأملوا كيف جاء رقم الآية الأولى 11 وهو تكرار اسم إبليس في القرآن!

مع الانتباه إلى أن اسم إبليس لم يرد في سورة الأعراف إلا في هذه الآية فقط!

أتريدون ما هو أعجب من ذلك كله؟!

تأملوا إذا الآية الأولى عن قرب..

وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ (11) الأعراف

ما رأيكم أن اسم (إبليس) في هذه الآية هو الكلمة رقم 105 من بداية سورة الأعراف؟!!

نعم.. اسم (إِئِيلِس) هو الكلمة رقم 105 لا يتقدّم ولا يتأخّر كلمة واحدة!

وأنتم تعلمون أن هذا العدد 105 يساوي 7×15

تأملوا العدد 15 وهو عدد سجّادات التلاوة مضروب في 7 وهو عدد مواضع السجود!

تأملوا اسم (إِئِيلِس) فهو يأتي قبل 15 حرفاً من نهاية الآية!

تأملوا اسم (إِئِيلِس) فهو يأتي بعد 11 كلمة من بداية الآية!

هل تعجّبتم من ذلك؟

ما رأيكم أن أعرض عليكم ما هو أعجب منه؟!

إذا تأملوا الآية الأولى عن قرب..

وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ
مِنَ السَّاجِدِينَ (11) الأعراف

تأملوا أمر المولى عزّ وجلّ للملائكة (اسْجُدُوا لِآدَمَ)!!

هذا الأمر (اسْجُدُوا لِآدَمَ) يأتي في قلب الآية تماماً..

هذا الأمر (اسْجُدُوا لِآدَمَ) يأتي بعد 7 كلمات من بداية الآية وقبل 7 كلمات من نهايتها!

العجيب أن (اسْجُدُوا لِآدَمَ) يأتي بعد 34 حرفاً من بداية الآية!!

لفظ (لِآدَمَ) هو الكلمة رقم 102 من بداية سورة الأعراف، وهذا العدد $3 \times 34 =$

والأعجب من ذلك أن لفظ (اسْجُدُوا) هو الكلمة رقم 19425 من بداية المصحف!

عجيب!! لفظ (اسْجُدُوا) دون غيره يأتي في ترتيب الكلمة رقم 19425 من بداية المصحف!

والعدد 19425 يساوي $7 \times 15 \times 185$

تأملوا كيف يتكرّر إيقاع (7×15) بشكل عجيب!!

تأملوا عظمة النسيج الرقعي القرآني وكيف يضبط موقع الكلمة من مختلف المسارات!

مسارات قصيرة المدى تأتي من طرفي الآية.. من بدايتها ومن نهايتها.

مسارات متوسطة المدى تأتي من طرفي السورة.. من بدايتها ومن نهايتها.

مسارات طويلة المدى تأتي من طرفي المصحف.. من بدايته ومن نهايته.

كل هذه المسارات تلتقي وتتعانق في نقطة واحدة لتؤكّد الدلالة الرقمية ذاتها!

ورغم ذلك كلّه يظلّ اللَّفظ القرآني دقيقًا في معناه ومحكمًا في أدائه لا تدانيه أي صياغة بشرية مهما علت!

هل يستطيع العقل البشري أن يستوعب هذه الحقيقة؟!!

لا أقول يقلدها أو يأتي بمثلها!! هل يستطيع أن يستوعبها!!

من هنا نستطيع أن نستوعب بعدًا جديدًا من أبعاد هذا التحدي..

وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (23) البقرة

سبحانك ربّي جلّت قدرتك وتعاليت حكمتك فما قدروك حق قدرك!

وعزّتك يا صاحب العزة المطلقة لن يستطيعوا أن يأتوا بآية واحدة فقط من مثله!

مزيد من التأكيد..

تأملوا الآية من جديد..

وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ (11) الأعراف

تذكروا أنها الآية الوحيدة في سورة الأعراف التي يرد فيها اسم هذا المتكبر الحقيق!

وكما تلاحظون فإن هذه الآية رقمها 11 بعدد تكرار اسم إبليس في القرآن!

تأملوا كيف تكرّرت أحرفه في هذه الآية..

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 13 مرّة.

حرف الباء ورد في هذه الآية مرّة واحدة.

حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.

حرف الياء تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.

حرف السين تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.

هذه هي أحرف اسم (إبليس) تكرّرت في الآية 32 مرّة!

العجيب أن النقاط على حروف هذه الآية نفسها عددها 32 نقطة!

32 هو ترتيب سورة السجدة في المصحف!

ومن هنا نفهم لماذا جاء تحت حروف سورة الفاتحة 32 كسرة تحديداً..

وهذا موضوع آخر لن نتطرق إليه في هذا المشهد.

مزيد من التأكيد..

آيات القرآن التي بدأت بالسجود عددها ثلاث آيات وهي:

فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ (30) الحجر

فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ (73) ص

فَاسْجُدُوا لِلَّهِ وَاعْبُدُوا (62) النجم

مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث 165، وهذا العدد 15×11

أنتم تعلمون أن 15 هو عدد سجرات التلاوة في المصحف..

وتعلمون أن الآية الأولى من هذه الآيات الثلاث جاءت في سورة الحجر السورة رقم 15 في ترتيب المصحف!

ولكن هل تعلمون أن مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الثلاث نفسها 15 نقطة؟!

أنتم تعلمون أن 11 هو تكرار اسم إبليس في القرآن..

ولكن هل تعلمون أن 11 هو مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث نفسها؟!

فتأملوا هذا النظم الرقي القرآني العجيب وعلى هذا المستوى من الدقة!

وتأملوا كيف يوظف النظم القرآني أقل ما فيه وبما في ذلك النقطة لتعزيز المعنى!

تأملوا من جديد..

تأملوا هذه الآية من سورة الحجر..

إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ (31) الحجر

هذه الآية تحدّث عن إبليس ورفضه السجود لأدم..

الآية جاءت من 7 كلمات بعدد مواضع السجود عند الإنسان..

الآية رقمها 31 وهو عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 11

11 هو تكرار اسم إبليس في القرآن..

كلمة (يكون) في هذه الآية هي الكلمة رقم 238 من بداية سورة الحجر، وهذا العدد = 7×34

34 هو عدد السجود المفروضة.

7 هو عدد مواضع السجود وهو عدد كلمات الآية نفسها.

ولكن لماذا جاءت كلمة (يكون) دون غيرها في هذا الترتيب المحكم؟!

إليكم الإجابة العجيبة..

حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28

حرف الكاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 22

حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

هذه هي أحرف كلمة (يكون) مجموع ترتيبها الهجائي 102، وهذا العدد = 3×34

فتأملوا هذا النظم الرقي المحكم الذي يتناول المعطيات جميعها في آن واحد!

فمن يستطيع مثل هذا النظم الرقي المحكم غير البديع وحده سبحانه وتعالى؟!

ناهيك عن أن الترتيب الهجائي للحروف لم يكن معروفاً أصلاً لدى العرب عند نزول القرآن!

ولكن برغم ذلك كله قد يظن بعضهم أنه يمكن أن يحدث مصادفة!

فإذا كان الأمر كذلك تأملوا هذه الآيات الأربع..

أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ نُمَكِّنْ لَكُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ (6) الأنعام

أُولَئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءٍ يُضَاعَفُ لَهُمُ الْعَذَابُ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُبْصِرُونَ (20) هود

وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَى آلٍ يَعْفُو بَعْضُهَا عَنْ بَعْضِهَا وَكَانُوا صَائِرِينَ (6) يوسف

فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُوا ذَوِي عَدْلٍ مِنْكُمْ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَلِكَ يُوعِظُ بِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا (2) الطلاق

- أحرف كلمة (يكون) تكرر في الآية الأولى 34 مرة.
- أحرف كلمة (يكون) تكرر في الآية الثانية 34 مرة.
- أحرف كلمة (يكون) تكرر في الآية الثالثة 34 مرة.
- أحرف كلمة (يكون) تكرر في الآية الرابعة 34 مرة.

والآن تأكدوا بأنفسكم من أن مجموع أرقام هذه الآيات الأربع = 34
والأعجب من ذلك أن مجموع حروف هذه الآيات الأربع 476 حرفاً، وهذا العدد = 14×34
14 هو عدد سور القرآن التي تضمنت سجدات تلاوة!

هذه الآيات جاءت في أربع سور وبذلك يكون عدد سور القرآن المتبقية 110 سور.
110 هو مجموع كلمات هذه الآيات الأربع نفسها.

العجيب حقاً أن مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الأربع = 206
206 هو رقم الآية التي اختتمت بأول سجدة تلاوة في المصحف..

إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ (206) الأعراف
وكما تلاحظون فإن هذه الآية جاءت من 11 كلمة بعدد تكرار اسم إبليس في القرآن!

تذكروا معي..

سجدات التلاوة عددها 15

وسجدات الفريضة عددها 34

جاء طرد إبليس من الجنة في الآية رقم 34 من السورة رقم 15 في المصحف..

قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ (34) الحجر

الآن اتركوا كل شيء وركزوا فقط على كلمة (فاخرج) في هذه الآية..

انتقلوا معي الآن إلى سورة الفاتحة أولى سور القرآن لنتأمل كيف تكرر أحرف هذه الكلمة هناك..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ
الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ
غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)

هذه هي سورة الفاتحة أمامكم 7 آيات و29 كلمة و143 حرفاً..

حرف الفاء لم يرد في سورة الفاتحة مطلقاً.

حرف الألف تكرر في سورة الفاتحة 26 مرة.

حرف الخاء لم يرد في سورة الفاتحة مطلقاً.

حرف الراء تكرر في سورة الفاتحة 8 مرّات.

حرف الجيم لم يرد في سورة الفاتحة مطلقاً.

هذه هي أحرف كلمة (فَاخْرُجْ) تكرر في سورة الفاتحة 34 مرة!

لاحظوا أن أحرف كلمة (فَاخْرُجْ) لم يرد منها إلا حرفان فقط هما الألف والراء!

حرف الألف ترتيبه الهجائي رقم 1 وحرف الراء ترتيبه رقم 10 ومجموعهما 11

11 هو تكرار اسم إبليس في القرآن وهو المخاطب بهذه الكلمة (فَاخْرُجْ)!

العجيب أن الأحرف الثلاثة التي لم ترد في السورة (الفاء والحاء والجيم) مجموع
ترتيبها الهجائي = 32

32 هو ترتيب سورة السجدة في المصحف!

ومن هنا نفهم لماذا جاء تحت حروف سورة الفاتحة 32 كسرة تحديداً..

وهذا موضوع آخر لن نتطرق إليه في هذا المشهد.

مزيد من التأكيد..

تأملوا مرة أخرى القرار بطرد إبليس من الجنة..

قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ (34) الحجر

هذه الآية جاءت في سورة الحجر..

فتأملوا أول أربع آيات من سورة الحجر..

الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُبِينٍ (1)

رُبَّمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ (2)

ذَرَهُمْ يَأْكُلُوا وَيَتَمَتَّعُوا وَيُلْهِمُ الْأَمْلَ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ (3)

وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَعْلُومٌ (4)

أحرف كلمة (فَاخْرُجْ) تكررت في الآية الأولى 8 مرّات!

أحرف كلمة (فَاخْرُجْ) تكررت في الآية الثانية 8 مرّات!

أحرف كلمة (فَاخْرُجْ) تكررت في الآية الثالثة 8 مرّات!

أحرف كلمة (فَاخْرُجْ) تكررت في الآية الرابعة 8 مرّات!

وهذا يعني أن أحرف كلمة (فَاخْرُجْ) تكررت في الآيات الأربع الأولى من سورة الحجر 32 مرّة!

ولا داعي للتذكير بأن 32 هو ترتيب سورة السجدة في المصحف!

تأملوا بأبصاركم وببصائركم كيف توافقت الآيات الأربع على العدد 8 دون غيره!

مع العلم أن هذا الإيقاع الثماني العجيب ينقطع بعد الآية الرابعة مباشرة!

ولكن أتدرون لماذا توافقت هذه الآيات الأربع على الرقم 8 تحديداً؟

ببساطة لأن 8 هو عدد أبواب الجنة التي طُرد منها هذا الشقي الملعون!!

أرايتم كتاباً مثل القرآن تتكلّم أرقامه وأعداده تماماً كما تتكلّم حروفه وكلماته؟!

العجيب أن مجموع حروف هذه الآيات الأربع 125 حرفاً، وهذا العدد = 114 + 11

114 هو عدد سور القرآن و11 هو تكرار اسم إبليس في القرآن!

مزيد من التأكيد...

سوف أذهب بكم هذه المرّة إلى أطول آية في سورة السجدة نفسها..

وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَأْوَاهُمُ النَّارُ كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ

النَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ بِهِ تَكْذِبُونَ (20) السجدة

هذه هي أطول آيات سورة السجدة من حيث عدد الحروف..

والأمر العجيب والمذهل حقاً.. أن أحرف كلمة (فَاخْرُجْ) تكررت في هذه الآية 32 مرّة!

ولا داعي للتذكير بأن 32 هو ترتيب سورة السجدة نفسها في المصحف!

ولكن هل هناك ما يلفت نظرکم تجاه هذه الآية؟!

الآية تتحدّث عن عدم خروج الفاسقين من النار..

وآية الحجر تشير إلى خروج الفاسق الأكبر من الجنة!

حقائق رقميّة قرآنية مذهلة!!

مزيد من التأكيد..

تأملوا مرّة أخرى القرار بطرد إبليس من الجنة..

قَالَ فَأَخْرِجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ (34) الحجر

أحرف كلمة (فَأَخْرِجْ) تكرّرت في هذه الآية 11 مرّة!

عدد الحروف غير المنقوطة في هذه الآية 11 حرفًا.

والعجيب أن النقاط على حروف هذه الآية عددها 11 نقطة!

وفي جميع الأحوال فإن 11 هو تكرار اسم إبليس في القرآن.

فتأملوا كيف يتعامل النسيج الرقي القرآني مع هذا الملعون المطرود من رحمة الله!!

ولهوانه فلم يعطه القرآن أكثر من نقطة واحدة مقابل كل تكرار لاسمه في القرآن!

إليكم الأعجب..

تأملوا الآية من جديد..

قَالَ فَأَخْرِجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ (34) الحجر

العجيب أن هذه الآية نفسها تكرّرت في القرآن!!

فماذا تتوقعون أن يكون رقمها في الموضع الآخر؟!

تأملوا بأبصاركم وبصائرکم..

قَالَ فَأَخْرِجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ (77) ص

تأملوا رقم الآية جيّدًا وتذكّروا أن 77 هو تكرار لفظ (جهنّم) في القرآن!

وأنتم تعلمون أن العدد 77 يساوي 7×11

11 هو تكرار اسم إبليس في القرآن!

7 هو عدد أبواب جهنم التي يدعو إليها هذا المتكبر الذليل!

تأملوا الكلمة التي تتوسط هذه الآية تمامًا (منها)..

فكم تتوقعون أن يكون ترتيب هذه الكلمة من بداية سورة ص؟

ترتيبها رقم 675 لا تتقدم ولا تتأخر كلمة واحدة!

والعجيب أن هذا العدد 675 يساوي $3 \times 15 \times 15$

تأملوا العدد 15 مضروب في نفسه وفي الرقم 3 وهو ترتيب الكلمة نفسها من بدايتها ومن نهايتها أيضًا..

ولا داعي للتذكير بأن 15 هو عدد سجديات التلاوة في القرآن!

هل تريدون ما هو أعجب من ذلك كله؟

إليكم الأعجب..

تأملوا هذه الآيات السبع..

قَالَ إِنِّي لَعَمَلِكُمْ مِنَ الْقَالِينَ (168) الشعراء

وَإِنَّهُمْ عِنْدَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنَ الْأَخْيَارِ (47) ص

وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ (10) ق

فِيمَا فَاكِهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ (11) الرحمن

فَقَرَّبَهُ إِلَهُمُ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ (27) الذاريات

بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقٍ وَكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ (18) الواقعة

ثُمَّ إِنَّكُمْ أَنْتُمْ الضَّالُّونَ الْمُكَذِّبُونَ (51) الواقعة

هذه الآيات عددها 7 وأبواب النار عددها 7 أيضًا..

النقاط على حروف الآية الأولى عددها 11 نقطة..

وأحرف اسم (إبليس) تكررت في الآية الأولى نفسها 11 مرة!

النقاط على حروف الآية الثانية عددها 11 نقطة..

وأحرف اسم (إبليس) تكررت في الآية الثانية نفسها 11 مرة!

النقاط على حروف الآية الثالثة عددها 11 نقطة..

وأحرف اسم (إبليس) تكررت في الآية الثالثة نفسها 11 مرة!

النقاط على حروف الآية الرابعة عددها 11 نقطة..

وأحرف اسم (إبليس) تكررت في الآية الرابعة نفسها 11 مرة!

النقاط على حروف الآية الخامسة عددها 11 نقطة..

وأحرف اسم (إبليس) تكررت في الآية الخامسة نفسها 11 مرة!

النقاط على حروف الآية السادسة عددها 11 نقطة..

وأحرف اسم (إبليس) تكررت في الآية السادسة نفسها 11 مرة!

النقاط على حروف الآية السابعة عددها 11 نقطة..

وأحرف اسم (إبليس) تكررت في الآية السابعة نفسها 11 مرة!

هذه الآيات مرتبة بحسب ترتيب المصحف فتأملوا كيف جاء رقم الآية الوسطى 11 تحديداً!!

انتهوا إلى أن كل آية من هذه الآيات السبع عدد كلماتها 5 كلمات!

وأنتم تعلمون أن 5 هو ترتيب العدد 11 نفسه في قائمة الأعداد الأولية!

ماذا يعني لكم ذلك؟

الآيات عددها 7 بعدد أبواب جهنم!

ومجموع النقاط على حروف هذه الآيات 77 نقطة بعدد تكرار لفظ جهنم في القرآن!

أحرف اسم (إبليس) تكررت في هذه الآيات السبع 77 مرة بعدد تكرار لفظ جهنم في القرآن!

مجموع حروف هذه الآيات السبع = 166

ومجموع أرقام هذه الآيات السبع 332، وهذا العدد = 166 + 166

لديكم سؤال مهم: إلى ماذا يشير العدد 166؟

إنه يشير إلى هاتين الآيتين من سورتي الأعراف والشعراء..

فَلَمَّا عَتَوْا عَنْ مَا نُهُوا عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ (166) الأعراف
وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ رُبُّكُمْ مِنْ أَرْوَاجِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ (166) الشعراء
الآية الأولى رقمها 166 والآية الثانية رقمها 166 أيضاً.

الآية الأولى عدد كلماتها 11 كلمة والآية الثانية عدد كلماتها 11 كلمة أيضاً.
الآية الأولى عدد حروفها 41 حرفاً والآية الثانية عدد حروفها 41 حرفاً أيضاً.
الآية الأولى عدد النقاط على حروفها 18 نقطة..

والآية الثانية عدد النقاط على حروفها 18 نقطة أيضاً.

تأملوا هذا التطابق المذهل بين الآيتين وفي أدق التفاصيل!!

العجيب أن أحرف اسم (إبليس) تكرر في الآيتين 22 مرة، وهذا العدد يساوي 11 + 11
سورة الأعراف ترتيبها رقم 7 وسورة الشعراء ترتيبها رقم 26، ومجموع العددين 33
ويساوي 11 + 11 + 11

تأملوا هذا النسج الرقي القرآني المذهل!!

تأملوا الأعجب..

اسمحوا لي أن أعرض عليكم جميع آيات القرآن التي ورد فيها اسم إبليس..

وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (34) البقرة
وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ
مِنَ السَّاجِدِينَ (11) الأعراف

إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ (31) الحجر

قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ (32) الحجر

وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ قَالَ أَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا (61) الإسراء
وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذُونَهُ
وَدَرِيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا (50) الكهف

وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى (116) طه

وَجُنُودُ إِبْلِيسَ أَجْمَعُونَ (95) الشعراء

وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (20) سبأ

إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (74) ص

قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِإِيدِيَّ اسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ (75) ص

تأملوا أول آية يرد اسمه فيها ورقمها 34 بعدد السجعات المفروضة.

تأملوا الآية الثانية التي يرد اسمه فيها ورقمها 11 بعدد تكرار اسمه في القرآن.

وتأملوا الآية الثالثة ورقمها 31 وهو عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 11

وتأملوا الآية الرابعة ورقمها 32 وهو ترتيب سورة السجدة في المصحف!

تأملوا هذا المنطق الرقي العجيب!

ولكن كم تتوقعون أن يكون مجموع النقاط على حروف هذه الآيات؟!

النقاط على حروف جميع الآيات التي ورد فيها اسم إبليس عددها 242 نقطة..

وهذا العدد = $11 \times 11 + 11 \times 11$

تأملوا هذا الإيقاع الرقي العجيب على مستوى النقطة!!

وتأملوا كيف يحتقر النسيج الرقي القرآني هذا المتكبر الذليل!!

11 هو عدد الآيات وهو عدد تكرار اسم إبليس في القرآن أيضًا.

هل رأيتم أعجب من ذلك؟!!

تأملوا الآية الأخيرة..

قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِإِيدِيَّ اسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ (75) ص

هذه الآية عدد كلماتها 15 كلمة..

هذه الآية نفسها رقمها 75، وهذا العدد يساوي 5×15

15 هو عدد سجعات التلاوة في المصحف!

ولكن كم تتوقعون أن يكون عدد النقاط على حروف هذه الآية؟

عدد النقاط على حروف هذه الآية 34 نقطة!

العجيب أن الحروف غير المنقوطة في هذه الآية عددها 32 حرفاً..

32 هو ترتيب سورة السجدة في المصحف!

والحروف المنقوطة في هذه الآية نفسها عددها 22 حرفاً، وهذا العدد = 11 + 11

توقفوا قليلاً..

أول آية يرد فيها اسم إبليس رقمها 34

وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (34) البقرة

وآخر آية يرد فيها اسم إبليس عدد النقاط على حروفها 34 نقطة..

قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ اسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ (75) ص

ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟!

إليكم الأعجب..

تأملوا الآيات مرة أخيرة..

سوف تلاحظون أن هناك ثلاثاً من الآيات التي ورد فيها اسم إبليس انتهت بلفظ (السَّاجِدِينَ)..

وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ (11) الأعراف

إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ (31) الحجر

قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ (32) الحجر

الأمر العجيب والمذهل حقاً أن مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث 32 كلمة!

والأعجب من ذلك أن مجموع حروف هذه الآيات الثلاث نفسها 131 حرفاً..

131 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 32

الآن تأملوا رقم الآية الثالثة أليس هو العدد 32 نفسه؟!

وفي جميع الأحوال فإن 32 هو ترتيب سورة السجدة في المصحف!

تأملوا هذا المنطق الرقعي الرصين!!

وتأملوا كيف تكرر حرف (إبليس) في هذه الآيات الثلاث..

حرف الألف تكرر في هذه الآيات الثلاث 28 مرة.

حرف الباء تكرر في هذه الآيات الثلاث 4 مرات.

حرف اللام تكرر في هذه الآيات الثلاث 19 مرة.

حرف الياء تكرر في هذه الآيات الثلاث 9 مرات.

حرف السين تكرر في هذه الآيات الثلاث 8 مرات.

هذه هي أحرف اسم (إبليس) تكرر في الآيات الثلاث 68 مرة، وهذا العدد = 34 + 34

تفكروا في هذا يا أولي الألباب!!

ألا يعني أن اختيار حروف القرآن وكلماته وتوزيعها يأتي وفق ميزان رباني دقيق؟!

ألا يعني كل ذلك أن تحديد موقع الكلمة القرآنية ما هو إلا وحي من عند الله؟!

وأن القرآن العظيم كما هو معجز في لغته، معجز في ترتيب حروفه وكلماته وآياته وسوره؟!

إلا إبليس..

ورد لفظ (إِلَّا إِبْلِيسَ) في القرآن 7 مرات في 7 آيات.

من بين هذه الآيات، هناك 3 منها أرقامها أعداد أولية:

وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ (11) الأعراف

إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ (31) الحجر

وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ قَالَ أَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا (61) الإسراء

الآية الأولى رقمها 11، وهذا العدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 5

الآية الثانية رقمها 31، وهذا العدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 11

الآية الثالثة رقمها 61، وهذا العدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 18

مجموع ترتيب الأعداد الأولية الثلاثة = 34

حرف الألف تكرر في (إِلَّا إِبْلِيسَ) ثلاث مرات بعدد الآيات، وتكرر في هذه الآيات 34 مرة!

أول آية يرد فيها (إِلَّا إِبْلِيسَ) رقمها 34:

وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (34) البقرة

34 هو عدد السجودات المفروضة في اليوم والليلة!

تأمل جيّدًا نقاط هذه الآية ومواقعها!

النقطة رقم 7 من بداية الآية جاءت تحت كلمة (اسْجُدُوا)!

ومعلوم أن الإنسان يسجد على 7 أعظم!!

النقطة رقم 11 من بداية الآية جاءت تحت اسم (إِبْلِيسَ)!

والنقطة رقم 11 من نهاية الآية جاءت تحت اسم (إِبْلِيسَ) أيضًا!

ومعلوم أن إبليس ورد ذكره في القرآن 11 مرّة!!

عجائب المنقوط!

إن القرآن يستخدم مواضع نقاط الحروف وفق نظام رقمي محكم!!

وحتى تكون على يقين تام من هذه الحقيقة تأمل هذه الآية..

قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ (76) ص

انتبه إلى أن هذه الآية تنقل لنا قول إبليس وهو يبرّر رفضه للسجود!!

تأمل كلمات هذه الآية وأنعم فيها النظر جيّدًا.. فماذا تلاحظ؟

إن جميع كلمات هذه الآية منقوطة!

أي إن أي كلمة من كلمات هذه الآية لا تخلو من نقطة على واحد أو أكثر من حروفها!

هذه حقيقة ثابتة لا نقاش حولها!

يمكنك أن تتحقق الآن من أن الآية استخدمت 5 من الأحرف المنقوطة هي: ت - خ - ق - ن - ي.

هذه الأحرف، وعددها 5 اجتمعت جميعها في الكلمة رقم 5 في الآية، وهي كلمة (خَلَقْتَنِي)!

تأمل يا رعاك الله..

كل كلمة من كلمات الآية لا تخلو من حرف من الحروف المنقوطة!

الأحرف المنقوطة التي استخدمت في جميع كلمات الآية 5 أحرف وهي: ت - خ - ق - ن - ي.

الأحرف المنقوطة في الكلمة رقم 5 وحدها (خَلَقْتَنِي) هي نفسها الأحرف الخمسة: ت - خ - ق - ن - ي.
فسبحان من هذا نظمه وكلامه!!

ليس ذلك فحسب!

بل إذا تأملت مواضع النقاط على هذه الآية ترى عجباً!

قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ (76) ص

أول نقطة على كلمة (خَلَقْتَنِي) هي النقطة رقم 8 من بداية الآية!

8 هو عدد النقاط على كلمة (خَلَقْتَنِي) نفسها!!

وتأمل أين جاءت كلمة (خَلَقْتَنِي)!!

جاءت بعد 7 نقاط من بداية الآية، وهذا هو عدد أبواب النار!!

وجاءت قبل 11 نقطة من نهاية الآية، وهذا هو عدد تكرار اسم إبليس في القرآن!

تأمل كلمة (نَارٍ) إنها الكلمة رقم 7 من بداية الآية نفسها!!

حرف النون في كلمة (نَارٍ) ترتيبه رقم 7 بين الحروف المنقوطة من نهاية الآية!!

النقطة الوحيدة على كلمة (نَارٍ) هي النقطة رقم 17 من بداية الآية!

17 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 7

7 هو أيضاً عدد الحروف المكسورة في الآية نفسها!!

مثال آخر..

تأمل الآية السابقة مرة أخرى:

قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ (76) ص

جميع كلمات هذه الآية منقوطة.. فتأمل الآية التي بعدها مباشرة:

قَالَ فَأَخْرِجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَاجِعٌ (77) ص

تأمل كيف تشبه هذه الآية جارتها تماماً.. جميع كلمات هذه الآية منقوطة أيضاً!

عدد النقاط على حروف هذه الآية = 11

عدد الحروف غير المنقوطة في الآية = 11

لاحظ رقم الآية 77، وهذا هو تكرار لفظ (جهنم) في القرآن!

تكرّر لفظ (جهنم) في القرآن 77 مرة، وهذا العدد = 7×11

تكرار اسم إبليس في القرآن $\times$ عدد أبواب جهنم!!

استسلم للحقيقة!

وأنت يا من تكفر بهذا القرآن!

ماذا تريد أكثر من ذلك حتى تستسلم للحق!

فهل كان مُحَمَّد -صلى الله عليه وسلّم- يهتمّ بكل هذه التفاصيل لاختيار الحروف ومواقعها وعدد نقاطها وحركاتها؟!

وهل كان مُحَمَّد -صلى الله عليه وسلّم- يحصي نقاط الكلمات والحروف ومواقعها؟!

وهل كان يتحرّى كل هذه الدقة في الربط بين آيات القرآن، مهما تباعدت المسافة بينها؟!

ولكن كيف فعل ذلك، والقرآن لم يكن منقوطةً ولا مشكولةً في عهده -صلى الله عليه وسلّم-؟!

وكيف فعل ذلك، والقرآن تمّ تنقيط حروفه وتشكيله بعد أكثر من أربعة عقود من وفاته -صلى الله عليه وسلّم-؟!

وكيف فعل ذلك، ولم تعرف العرب الترتيب الهجائي للحروف العربية إلا بعد 80 عامًا من وفاته -صلى الله عليه وسلّم-؟!

وكيف فعل ذلك، وهو النبي الأمي الذي كان يتخذ كتابًا يثبتون بين يديه ما يتنزل عليه من الوحي؟!



سجود العذراء



القرآن العظيم هو الكتاب الكامل..
المحكم في نهجه وبيانه وفصاحته وبلاغته..
الكامل في حسن ألفاظه وجميل معانيه ومضمونه وفحواه..
العاقل في أحكامه وتشريعاته وفيما يدعو إليه من معتقدات وعبادات..
العجيب في نظم حروفه وكلماته وآياته وسوره..
كل حرف فيه يأتي وفق ميزان دقيق وفي موقع محدد لا يتقدم عنه ولا يتأخر..
وفي هذا المشهد سوف أعرض عليكم حقائق عجيبة ومدهشة..
ضيفنا في هذا المشهد استثنائي بكل المقاييس..
إنها السيدة مريم العذراء والدة المسيح عيسى -عليه السلام..
وسوف تقدم لنا من خلال تكرار اسمها في القرآن الدليل الحاسم على أن هذا القرآن كلام الله.
تأملوا معنا إذا هذه الحقائق الواضحة..
عدد سجودات الصلوات المفروضة 34 سجدة..
أول من أمر بالسجود من البشر في القرآن هي مريم - عليها السلام -..
يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ (43) آل عمران
لفظ (وَاسْجُدِي) في هذه الآية هو الكلمة رقم 748 من بداية السورة، أي 34 × 22
العجيب أن اسم (مريم) تكرر في القرآن 34 مرة!
ورد اسم (مريم) للمرة الأخيرة في سورة مريم في هذه الآية..
ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ (34) مريم

العجيب أن الآية رقمها 34 وعدد حروفها 34 حرفاً!

وأول من رفض أمر ربّه بالسجود هو إبليس كما جاء في هذه الآية..

وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (34) البقرة

العجيب أن إبليس ورد ذكره للمرة الأولى في القرآن في هذه الآية التي رقمها 34

اسم إبليس في هذه الآية نفسها يأتي بعد 34 حرفاً من بداية الآية!

هذه الآية نفسها هي أيضاً أول آية تحمل الأمر بالسجود في القرآن!

كلمة (أبى) بعد اسم إبليس هي الكلمة رقم 510 من بداية السورة، أي 34×15

34 هو عدد سجديات الفريضة و15 هو عدد سجديات التلاوة في القرآن!

العجيب أن أول آية في القرآن رقمها 15 هي نفسها أول آية عدد حروفها 34 حرفاً..

اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ (15) البقرة

وفي الآية رقم 34 من السورة رقم 15 وهي سورة الحجر طُرد إبليس من الجنة..

قَالَ فَاحْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ (34) الحجر

أفلا يتدبرون القرآن؟! حقاً.. لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً.

تأملوا من جديد..

أول من أمر بالسجود من البشر في القرآن هي مريم - عليها السلام -..

أول آية في القرآن رقمها 15 هي نفسها أول آية عدد حروفها 34 حرفاً..

اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ (15) البقرة

الآن تأملوا الآيتين رقم 15 ورقم 34 من سورة مريم..

وَسَلَامٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا (15) مريم

ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ (34) مريم

الآية رقم 15 من سورة مريم عدد حروفها 34 حرفاً..

والآية رقم 34 من سورة مريم عدد حروفها 34 حرفاً..

مجموع رقمي الآيتين 49، وهذا العدد يساوي 7×7

7 هو عدد مواضع السجود عند الإنسان!

ولذلك جاءت أول سجدة تلاوة في القرآن في خاتمة السورة رقم 7

تأملوا من جديد..

تأملوا أول من أمر بالسجود من البشر في القرآن..

يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ (43) آل عمران

لفظ (وَاسْجُدِي) هو الكلمة رقم 748 من بداية السورة، أي 34×22

تأملوا جيّدًا العدد 34 وهو مضروب في العدد 22 فماذا يعني لكم؟!

الحرف رقم 34 في هذه الآية هو حرف الكاف في كلمة (الرَّاكِعِينَ)!

والحرف رقم 22 في قائمة الحروف الهجائية هو حرف الكاف!!

العجيب أن حرف الكاف في كلمة (الرَّاكِعِينَ) هو الحرف رقم 3150 من بداية سورة آل عمران!

والعدد 3150 يساوي $15 \times 15 \times 14$

تأملوا هذا الترابط الرقي العجيب!! فهل يستطيع ذلك بشر؟!

وكيف بكم والترتيب الهجائي للحروف لم يكن معروفًا وقت نزول القرآن!!

لا تغادروا..

أنتم الآن في سورة آل عمران..

وتعلمون أن سور القرآن عددها 114 سورة..

فتأملوا إذا الآية رقم 114 من سورة آل عمران نفسها..

يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ

وَأُولَئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ (114) آل عمران

هذه الآية التي أمامكم عدد كلماتها 15 كلمة والنقاط على حروفها عددها 34 نقطة!

15 هو عدد سجديات التلاوة في القرآن و34 هو عدد سجديات الفريضة!

الآن تأملوا كيف تكررّت أحرف الكلمة ذاتها (وَاسْجُدِي) في الآية..

حرف الواو تكرر في هذه الآية 12 مرة.

حرف الألف تكرر في هذه الآية 13 مرة.

حرف السين ورد في هذه الآية مرة واحدة.

حرف الجيم لم يرد في هذه الآية.

حرف الدال لم يرد في هذه الآية.

حرف الياء تكرر في هذه الآية 8 مرات.

هذه هي أحرف (وَاسْجُدِي) تكرر في الآية 34 مرة!

سبحانك ربّي!!

لا تغادروا..

لا نزال في سورة آل عمران..

ولا نزال مع عجائب الأمر الإلهي (وَاسْجُدِي)..

تأملوا هاتين الآيتين من سورة آل عمران..

وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ (144) آل عمران

لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (164) آل عمران

الآيتان تتحدثان عن الحبيب مُحَمَّد -صلى الله عليه وسلم-.

الآية الأولى هي أول آية يرد فيها اسم (مُحَمَّد) في القرآن!

الآية الأولى عدد حروفها 107 حروف.

والآية الثانية عدد حروفها 107 حروف أيضاً.

أحرف لفظ (وَاسْجُدِي) تكرر في الآية الأولى 34 مرة!

أحرف لفظ (وَاسْجُدِي) تكرر في الآية الثانية 34 مرة أيضاً!

العجيب والمذهل أن مجموع النقاط على حروف الآيتين 114 نقطة!

وأنتم تعلمون أن 114 هو عدد سور القرآن!

تأملوا دقة النظم القرآني على هذا المستوى!

مستوى النقطة على الحرف!!

هل تريدون ما هو أعجب من ذلك؟

تأملوا الكلمة السابقة لاسم (مُحَمَّد) في الآية الأولى (وَمَا)..

تأكدوا من أن اسم (مُحَمَّد) يأتي مباشرة بعد هذه الكلمة (وَمَا)..

حرف الواو تكرر في الآيتين 12 مرة.

حرف الميم تكرر في الآيتين 21 مرة.

حرف الألف تكرر في الآيتين 30 مرة.

هذه هي أحرف (وَمَا) تكرر في الآيتين 63 مرة!

63 هو أجل الحبيب مُحَمَّد -صلى الله عليه وسلّم-!!

الآن تأملوا ماذا تقول عنه الآية الأولى: أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ!!

إلى المكذّبين بهذا القرآن.. هل كان مُحَمَّد -صلى الله عليه وسلّم- يعلم أجله؟!!

قبل أن تجيبوا عن هذا السؤال..

تأملوا أول كلمة في الآيتين (وَمَا)..

حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27

حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

هذه هي أحرف (وَمَا) ومجموع ترتيبها الهجائي يساوي 52

52 هو مجموع كلمات الآيتين!!

إلى المكذّبين بهذا القرآن.. هل كان مُحَمَّد -صلى الله عليه وسلّم- يعلم الترتيب الهجائي للحروف؟!

هذا الترتيب الذي لم تعرفه العرب إلا بعد ثمانية عقود من وفاته!!

قبل أن تجيبوا عن هذا السؤال..

تأملوا كيف تَكَرَّرَتْ أحرف اسم (مُحَمَّد) في الآيتين..

حرف الميم تَكَرَّرَ في الآيتين 21 مرة.

حرف الحاء تَكَرَّرَ في الآيتين مَرَّتَيْنِ اثنتين.

حرف الميم تَكَرَّرَ في الآيتين 21 مرة.

حرف الدال تَكَرَّرَ في الآيتين 3 مَرَّاتٍ.

هذه هي أحرف اسم (مُحَمَّد) تَكَرَّرَتْ في الآيتين 47 مرة!

47 هو ترتيب سورة مُحَمَّد في المصحف!!

وهذه الحقيقة الرقمية الدامغة ما رأيهم فيها؟!

إلى المائة..

المائة هي إحدى معجزات عيسى -عليه السلام-..

فتأملوا إذًا هذه الآية من سورة المائة..

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (35) المائة

هذه الآية تأتي مباشرة بعد 34 آية من بداية سورة المائة..

هذه الآية عدد حروفها 68 حرفًا، وهذا العدد = 34 + 34

النقاط على حروف هذه الآية عددها 34 نقطة!

والعجيب أن أحرف لفظ (وَأَسْجُدِي) تَكَرَّرَتْ في هذه الآية 34 مرة!

تأملوا آية أخرى من سورة المائة ذاتها..

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (90) المائة

النقاط على حروف هذه الآية عددها 34 نقطة!

والعجيب أن أحرف لفظ (وَأَسْجُدِي) تَكَرَّرَتْ في هذه الآية 34 مرة!

مجموع رقمي الآيتين 125، وهذا العدد = 5 × 25

25 هو تكرار اسم (عيسى) في القرآن!

5 هو ترتيب سورة المائدة نفسها حيث وردت الآيتان!!

فهل بعد هذا كله ما زال لديهم شكوك في مصدر هذا القرآن؟!

إِذَا إِلَيْكُمْ الْأَعْجَب..

عودوا إلى سورة آل عمران..

تأملوا الآية التي تأتي بعد آية الأمر بالسجود مباشرة..

ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَقُولُونَ أَفَلَا مَهْمُ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ (44) آل عمران

تأملوا اسم (مَرْيَمَ) في هذه الآية!!

اسم (مَرْيَمَ) في هذه الآية هو الكلمة رقم 6936 من بداية المصحف!!

هذه حقيقة رقمية دامغة لا يستطيع أي مكابر أو مكذّب بهذا القرآن أن ينكرها.

هذه الحقيقة وحدها تؤكد أن ترتيب ألفاظ القرآن وحي من عند الله ولا دخل لأي أحد فيه!!

اسم (مَرْيَمَ) دون غيره من الألفاظ يأتي في ترتيب الكلمة رقم 6936 من بداية المصحف!!

وهذا العدد العجيب 6936 يساوي $6 \times 34 \times 34$

أترك لكم التعليق!! لن أعلق على هذه الحقيقة!!

وحتى أزيد من دهشتكم.. فإن هذه الآية التي أمامكم ترتيبها من بداية المصحف رقم 337

والعدد 337 أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 68، ويساوي $34 + 34$

ولا داعي للتذكير بأن 34 هو تكرار اسم (مريم) في القرآن!

حقائق رقمية قرآنية دامغة لا يستطيع أحد أن ينكرها أو يدّعي الجهل بمدلولها.

أين المكذّبون بهذا القرآن؟ أين ذهبت عقولهم؟

هل ما زالوا يزعمون أن مُحَمَّدًا -صلى الله عليه وسلّم- هو من نظم هذا القرآن؟!

لا عذر لأحد بعد اليوم!! فهذه هي شمس الحقيقة تشرق أمامكم الآن!!

مزيد من التأكيد..

تأملوا الآية من جديد..

ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَقُولُونَ أَفَلَا مَهْمُ أَهْلُهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ (44) آل عمران

حرف الميم تكرر في هذه الآية 11 مرة.

حرف الراء ورد في هذه الآية مرة واحدة.

حرف الباء تكرر في هذه الآية 10 مرات.

حرف الميم تكرر في هذه الآية 11 مرة.

هذه هي أحرف اسم (مريم) تكرر في الآية 33 مرة!

النقاط من بداية الآية حتى نهاية اسم (مريم) عددها 33 نقطة!

العدد 33 يتأكد للمرة الثانية! فماذا يعني لكم هذا العدد؟

سوف تقولون إنه عمر ابنها المسيح -عليه السلام- عندما رفعه الله إليه!!

هذه حقيقة ولكن الأمر مختلف هنا..

انتبهوا إلى أن عدد حروف هذه الآية 81 حرفاً..

وحاصل جمع العددين 33 + 81 يساوي 114 وهذا هو عدد سور القرآن!!

أتريدون ما هو أعجب من ذلك؟

إذاً عودوا إلى الآية السابقة لهذه الآية..

يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَازْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ (43) آل عمران

تأملوا رقم هذه الآية جيداً وأنتم تعلمون علاقة هذه الآية بالعدد 34

ما رأيكم أن أنتقل بكم الآن إلى الآية رقم 3443 من بداية المصحف؟!

تأملوا هذا العدد العجيب حيث يمكنكم قراءته من الجهتين!!

وهذه هي الآية رقم 3443 من بداية المصحف أمامكم الآن..

لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ (34) الروم

تأملوا رقم الآية جيّدًا أليس هو العدد 34 نفسه؟!
 ما رأيكم أن عدد حروف هذه الآية ذاتها 34 حرفًا؟!
 يمكنكم أن تتأكدوا من هذه الحقائق بأنفسكم الآن!!

مزيد من التحدي..

سوف نزيد الأمر تحدّيًا هذه المرّة..

تأملوا العدد 3434.. وتأملوا العدد 4343

هذه هي الآية رقم 3434 من بداية المصحف..

وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ
 تَخْرُجُونَ (25) الروم

وهذه هي الآية رقم 4343 من بداية المصحف..

أَوْ مَنْ يُنشِئُ فِي الْجَلْيَةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ (18) الزخرف

أول ملاحظة تلفت انتباهكم هي أن مجموع رقمي الآيتين = 43

العجيب أن 43 هو ترتيب سورة الزخرف في المصحف حيث وردت الآية الثانية!

ومجموع كلمات الآيتين 25 كلمة.. وهذا العدد هو رقم الآية الأولى نفسها.

الآن تأملوا تكرار أحرف (مريم)..

حرف الميم تكرر في الآيتين 11 مرّة.

حرف الراء تكرر في الآيتين 5 مرّات.

حرف الياء تكرر في الآيتين 7 مرّات.

حرف الميم تكرر في الآيتين 11 مرّة.

هذه هي أحرف اسم (مريم) تكرّرت في الآيتين 34 مرّة!

ما رأيكم في هذه الحقيقة الرقمية العجيبة؟!

أتريدون ما هو أعجب منها؟

إذا تأملوا الآية الثانية من قريب..

أَوْ مَنْ يُنْسَأُ فِي الْجَلِيَّةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ (18) الزخرف

فكم تتوقعون أن يكون عدد حروف هذه الآية؟

نعم.. كما توقعتم تمامًا فإن عدد حروفها 34 حرفًا.

عدد النقاط على حروف هذه الآية نفسها 25 نقطة!

وأنتم تعلمون أن 25 هو رقم آية سورة الروم!

العجيب أن مجموع حروف الآيتين 99 حرفًا..

والفرق بين ترتيبهما العام (4343 - 3434) يساوي 909

تأملوا هذه الهندسة الرقمية القرآنية المذهلة!!

تذكروا معي..

عدد سجرات الصلوات المفروضة 34 سجدة..

الآية التي ترتيبها رقم 3434 من بداية المصحف جاءت في سورة الروم..

تأتي بعد سورة الروم مباشرة سورة لقمان السورة الوحيدة التي عدد آياتها 34 آية..

والعجيب أن السورة التي تأتي بعد سورة لقمان مباشرة هي سورة السجدة!

اسم الله تكرر في سورة لقمان 32 مرة وسورة السجدة ترتيبها في المصحف رقم 32

تأملوا كيف يربط النسيج الرقعي القرآني بين المتغيرات جميعها في وقت واحد!

حقًا.. لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافًا كثيرًا.

مزيد من التأكيد..

انتقلوا معي إلى الآية رقم 43 في السورة رقم 34 وهي سورة سبأ..

وَإِذَا تُلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَصُدَّكُمْ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤَكُمْ وَقَالُوا مَا

هَذَا إِلَّا إِفْكٌ مُفْتَرٍ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ (43) سبأ

فكم تتوقعون أن يكون عدد كلمات هذه الآية؟

هذه الآية عدد كلماتها 34 كلمة..

الآن تأملوا كيف تكرر حرف (مريم) في الآية..

حرف الميم تكرر في هذه الآية 10 مرّات.

حرف الراء تكرر في هذه الآية 5 مرّات.

حرف الياء تكرر في هذه الآية 9 مرّات.

حرف الميم تكرر في هذه الآية 10 مرّات.

هذه هي أحرف اسم (مريم) تكرر في هذه الآية 34 مرّة!

وهذه الحقيقة الرقمية الدامغة ما رأيكم فيها؟!

مزيد من التأكيد..

تأملوا هذه الآية من سورة المجادلة..

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ انشُزُوا فَانْشُزُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ (11) المجادلة

هذه الآية رقمها 11 وعدد كلماتها 31

العدد 31 أوّل ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّلية رقم 11

هذه الآية عدد حروفها 139 حرفاً..

139 عدد أوّل ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّلية رقم 34

النقاط على حروف هذه الآية عددها 68 نقطة، ويساوي 34 + 34

الآن تأملوا كيف تكرر حرف (مريم) في الآية..

حرف الميم تكرر في هذه الآية 10 مرّات.

حرف الراء تكرر في هذه الآية 3 مرّات.

حرف الياء تكرر في هذه الآية 11 مرّة.

حرف الميم تكرر في هذه الآية 10 مرّات.

هذه هي أحرف اسم (مريم) تكرر في هذه الآية 34 مرّة!

وهذه الحقيقة الرقمية الدامغة ما رأيكم فيها؟!

إليكم مسك الختام..

تأملوا هذه الآية من سورة الحجرات..

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبَ بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ (12) الحجرات

وتأملوا هذه الآية من سورة عبس..

ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنشَرَهُ (22) عبس

آية سورة الحجرات ترتيبها من بداية المصحف رقم 4624، وهذا العدد = $4 \times 34 \times 34$

وآية سورة عبس ترتيبها من بداية المصحف رقم 5780، وهذا العدد = $5 \times 34 \times 34$

يمكنكم أن تلاحظوا بسهولة أن مجموع رقمي الآيتين = 34

الآن تأملوا تكرار أحرف (مريم)..

حرف الميم تكرر في الآيتين 10 مرّات.

حرف الراء تكرر في الآيتين 4 مرّات.

حرف الياء تكرر في الآيتين 10 مرّات.

حرف الميم تكرر في الآيتين 10 مرّات.

هذه هي أحرف اسم (مريم) تكرّرت في الآيتين 34 مرّة!

تأملوا عظمة الذاكرة الرقمية القرآنية!!

تأملوا كيف تربط هذه الذاكرة بين الآيات مهما تباعدت المسافة بينها!!

بل تأملوا عظمة من هذا نظمه وكلامه سبحانه!



عجائب الاستكبار



الاستعلاء والتكبر بالذات..

من أقبح الخصال البشرية ومن الرذائل التي ينبغي للإنسان عدم الاتصاف بشيء منها.

لها آثار مدمرة وعواقب وخيمة في الدنيا والآخرة..

الاستكبار هو أول معصية عُصِيَ الله سبحانه وتعالى بها..

وكانت هذه هي أول نبتة تكبر خبيثة..

وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (34) البقرة

في أول موضع يرد فيه اسم إبليس في القرآن.. أبى واستكبر وكان من الكافرين!!

الآية رقمها 34 وجاء اسم (إبليس) بعد 34 حرفاً من بداية الآية..

لفظ (أَبَى) بعد اسم إبليس مباشرة هو الكلمة رقم 510 من بداية سورة البقرة..

وهذا العدد = 15×34

34 هو عدد سجديات الفريضة و15 هو عدد سجديات التلاوة في القرآن!

تأملوا الكلمة التي جاءت بعد لفظ (أَبَى) في الآية..

نعم.. إنها كلمة (وَاسْتَكْبَرَ)..

حرف الواو تكرر في هذه الآية 5 مرّات.

حرف الألف تكرر في هذه الآية 15 مرّة.

حرف السين تكرر في هذه الآية 4 مرّات.

حرف التاء ورد في هذه الآية مرّة واحدة.

حرف الكاف تكرر في هذه الآية 4 مرّات.

حرف الباء تكرر في هذه الآية 3 مرّات.

حرف الراء تكرر في هذه الآية مرّتين اثنتين.

هذه هي أحرف (وَاسْتَكْبَرَ) تكررّت في الآية 34 مرّة!

حقيقة رقمية قرآنية دامغة لا يستطيع أحد أن ينكرها أو يدعي الجهل بمدلولها.

سوف نرى فيما يأتي كيف ترتبط كلمة (وَاسْتَكْبَرَ) بالعدد 34 على امتداد القرآن كله!

تأملوا من جديد..

تأملوا آخر آية يرد فيها اسم إبليس في القرآن..

قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِإِيدِي أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ (75) ص

ما العجيب في هذه الآية؟

هذه الآية عدد كلماتها 15 كلمة والنقاط على حروفها عددها 34 نقطة!

15 هو عدد سجّادات التلاوة في القرآن و34 هو عدد سجّادات الفريضة!

تأملوا آية أخرى من الآيات التي ورد فيها اسم إبليس..

وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ (11) الأعراف

هذه الآية وكما هو واضح أمامكم رقمها 11 وهذا هو تكرار اسم إبليس في القرآن!

العجيب أن النقاط على حروف هذه الآية نفسها عددها 32 نقطة!!

أتدرون لماذا هو عجيب هذا العدد؟!

تأملوا أحرف (إِبْلِيس)..

حرف الألف تكرر في هذه الآية 13 مرّة.

حرف الباء ورد في هذه الآية مرّة واحدة.

حرف اللام تكرر في هذه الآية 11 مرّة.

حرف الياء تكرر في هذه الآية 3 مرّات.

حرف السين تكرر في هذه الآية 4 مرّات.

هذه هي أحرف اسم (إبليس) تَكَرَّرَتْ في الآية 32 مرّة!

العدد 32 وارتباطه بإبليس يتأكّد للمرّة الثانية!

ببساطة لأن سورة السجدة ترتبها في المصحف رقم 32

تأملوا كيف اختتمت الآية السابقة..

وتأملوا هذه الآية ورقمها وكيف تختتم..

قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ (32) الحجر

نظم رقمي قرآني عجيب!!

المستكبرون الثلاثة..

لقد ابتعدنا كثيرًا.. نعود إلى لفظ (وَاسْتَكْبَرَ) من جديد

لفظ (وَاسْتَكْبَرَ) بالمفرد ورد في القرآن 4 مرّات وجاء في هذه الآيات..

وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (34) البقرة

وَاسْتَكْبَرَ هُوَ وَجُنُودُهُ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَظَنُّوا أَنَّهُم إِلَيْنَا لَا يُزْجَعُونَ (39) القصص

إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (74) ص

ثُمَّ أَذْبَرَ وَاسْتَكْبَرَ (23) المدثر

جاء لفظ (وَاسْتَكْبَرَ) في المرّة الأولى في شأن إبليس..

وجاء في المرّة الثانية في شأن فرعون..

وجاء في المرّة الثالثة في شأن إبليس أيضًا..

وجاء في المرّة الرابعة في شأن الوليد بن المغيرة!

العجب بل كل العجب أن مجموع كلمات هذه الآيات الأربع = 34

والأعجب منه أن مجموع أرقام هذه الآيات الأربع 170، وهذا العدد = 5 × 34

تأكّدوا بأنفسكم!! ولاحظوا أن الآية الأولى رقمها 34

جاء لفظ (وَاسْتَكْبَرَ) للمرّة الثالثة في الآية رقم 74

وجاء للمرّة الرابعة والأخيرة في سورة المدثر وهي السورة رقم 74

هذه الآيات الأربع وردت في أربع سور (البقرة - القصص - ص - المدثر) ..

ومجموع آيات هذه السور الأربع 518 آية، وهذا العدد = 7×74

وفي جميع الأحوال فإن العدد 74 هو تكرار اسم فرعون في القرآن!

إليكم الأعجب ..

تأملوا الآيات الأربع من جديد ..

وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (34) البقرة

وَاسْتَكْبَرَ هُوَ وَجُنُودُهُ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَظَنُّوا أَنَّهُم إِلَيْنَا لَا يُرْجَعُونَ (39) القصص

إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (74) ص

ثُمَّ أَذْبَرَ وَاسْتَكْبَرَ (23) المدثر

تأملوا كيف تكررت أحرف (إبليس) ..

حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الأربع 33 مرّة.

حرف الباء تكرّر في هذه الآيات الأربع 9 مرّات.

حرف اللام تكرّر في هذه الآيات الأربع 15 مرّة.

حرف الياء تكرّر في هذه الآيات الأربع 8 مرّات.

حرف السين تكرّر في هذه الآيات الأربع 8 مرّات.

هذه هي أحرف اسم (إبليس) تكرّرت في الآيات الأربع 73 مرّة!

احتفظوا بهذا العدد وتأملوا (فرعون) ..

حرف الفاء تكرّر في هذه الآيات الأربع 4 مرّات.

حرف الراء تكرّر في هذه الآيات الأربع 10 مرّات.

حرف العين ورد في هذه الآيات الأربع مرّة واحدة.

حرف الواو تكرّر في هذه الآيات الأربع 14 مرّة.

حرف النون تكرّر في هذه الآيات الأربع 12 مرّة.

هذه هي أحرف اسم (فرعون) تكرر في الآيات الأربع 41 مرة!

الآن اكتملت اللوحة فتأملوا..

أحرف اسم (إبليس) تكرر في الآيات الأربع 73 مرة!

أحرف اسم (فرعون) تكرر في الآيات الأربع 41 مرة!

العدد 73 أولي وهو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم (الله)!

العدد 41 أولي أيضًا وهو مجموع تكرار أحرف اسم (الله) ضمن الحروف المقطعة!

ويمكنكم أن تتأكدوا الآن..

حرف الألف ترتيبه الهجائي رقم 1 وتكرر ضمن الحروف المقطعة 13 مرة.

حرف اللام ترتيبه الهجائي رقم 23 وتكرر ضمن الحروف المقطعة 13 مرة.

حرف اللام ترتيبه الهجائي رقم 23 وتكرر ضمن الحروف المقطعة 13 مرة.

حرف الهاء ترتيبه الهجائي رقم 26 وتكرر ضمن الحروف المقطعة مرتين اثنتين.

هذه هي أحرف اسم (الله) مجموع ترتيبها الهجائي 73 وتكررت ضمن الحروف المقطعة 41 مرة!

وفي جميع الأحوال فإن مجموع العددين $73 + 41$ يساوي 114 وهذا هو عدد سور القرآن!

ولكن.. هل لاحظتم شيئاً؟

العدد 73 أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 21

العدد 41 أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 13

مجموع ترتيب العددين في قائمة الأعداد الأولية $(21 + 13)$ يساوي 34

تأملوا كيف عدنا إلى العدد 34 من طريق الأعداد الأولية!

سبحان الله!! لا أكف عن السؤال.. من أين يأتي بعضهم بهذه الجرأة على تكذيب القرآن!!؟

فهل كان محمد -صلى الله عليه وسلم- يتحرى تكرار الحروف في آيات القرآن بهذه الدقة؟!

وهل كان يتحرى خصائص الأعداد وترتيبها في قائمة الأعداد الأولية بهذه الدقة!

مزيد من التأكيد..

اسمحوا لي أن أنتقل بكم إلى محطة خارجية نعود بعدها لنواصل..

من ضمن الآيات التي ورد فيها اسم إبليس هناك ثلاث آيات أرقامها أعداد أولية وهي..
وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ
مِنَ السَّاجِدِينَ (11) الأعراف

إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ (31) الحجر
وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ قَالَ أَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا (61) الإسراء
تأملوا هذه الآيات جيداً..

الآية الأولى رقمها 11 وهذا العدد أولي ترتيبه رقم 5

الآية الثانية رقمها 31 وهذا العدد أولي ترتيبه رقم 11

الآية الثالثة رقمها 61 وهذا العدد أولي ترتيبه رقم 18

الآن اجمعوا تراتيب هذه الأعداد الثلاثة (5 + 11 + 18) ويساوي 34

العجيب أن مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الثلاث 68 نقطة، ويساوي 34 + 34

أول أحرف اسم (إبليس) وهو الألف تكرر في الآيات الثلاث 34 مرة!

مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث 103

فإذا أضفت إلى هذا العدد تكرار اسم إبليس في القرآن وهو 11 يكون الناتج 114

تأملوا الأعجب..

تأملوا الآيات الأربع من جديد..

وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (34) البقرة
وَاسْتَكْبَرَ هُوَ وَجُنُودُهُ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ إِلَيْنَا لَا يُرْجَعُونَ (39) القصص
إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (74) ص
ثُمَّ أَدْبَرَ وَاسْتَكْبَرَ (23) المدثر

تأملوا كيف تكررت أحرف اسم (الله) في هذه الآيات الأربع..

حرف الألف تكرر في هذه الآيات الأربع 33 مرة.

حرف اللام تكرر في هذه الآيات الأربع 15 مرة.

حرف اللام تكرر في هذه الآيات الأربع 15 مرة.

حرف الهاء تكرر في هذه الآيات الأربع 3 مرات.

هذه هي أحرف اسم (الله) تكرر في الآيات الأربع 66 مرة!

والآن تأملوا أحرف (إبليس)..

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2

حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28

حرف السين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 12

هذه هي أحرف اسم (إبليس) مجموع ترتيبها الهجائي = 66

العجيب أن العدد 66 هو مجموع النقاط على حروف الآيات الأربع!!

والأعجب منه أن العدد 66 نفسه يساوي $32 + 34$

34 هو عدد سجدة الفريضة و32 هو ترتيب سورة السجدة في المصحف!!

سبحان الله!! تأملوا كيف يحمل القرآن الرقم الواحد أكثر من مدلول في وقت واحد!!

الآن اكتملت الصورة فتأملوا..

أحرف اسم (الله) تكرر في الآيات الأربع 66 مرة!

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم (إبليس) يساوي 66

أحرف اسم (إبليس) تكرر في الآيات الأربع 73 مرة!

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم (الله) يساوي 73

تأملوا هذا التناظر الرقمي العجيب!! ولكن هل لاحظتم شيئاً؟

أحرف اسم (إبليس) تكرر في الآيات الأربع 73 مرة!

ومجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم (إبليس) يساوي 66

مجموع العددين 73 + 66 يساوي 139

والعجيب أن 139 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 34

وهكذا عدنا إلى العدد 34 من طريق آخر!!

أُسئلة مهمّة..

لماذا تكرّرت أحرف اسم (إبليس) في الآيات الأربع 73 مرّة؟!

والعدد 73 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم (الله)!!

ولماذا تكرّرت أحرف اسم (فرعون) في الآيات الأربع 41 مرّة؟!

والعدد 41 هو مجموع تكرار أحرف اسم (الله) ضمن الحروف المقطّعة!

لماذا تكرّرت أحرف اسم (الله) في الآيات الأربع 66 مرّة؟!

والعدد 66 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم (إبليس)!!

هذا يردّنا إلى صحيح الإمام مسلم من حديث أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلّم-: (قال الله عزّ وجلّ: الكبرياء ردائي، والعظمة إزاري، فمن نازعني واحداً منهما قذفته في النار). وقد روي هذا الحديث بألفاظ مختلفة منها (عذبتة) و(قصمته)، و(ألقيته في جهنم)، و(أدخلته جهنم)، و(ألقيته في النار). وقد ورد هذا الحديث في سياق النهي عن الاستكبار، ومعناه أن العظمة والكبرياء صفتان لله سبحانه، اختص بهما نفسه، ولا يجوز أن يشاركه فيهما أحد، ولا ينبغي لمخلوق أن يتصف بشيء منهما، وضُرب الرّداء والإزارُ مثالاً على ذلك، فكما أن الإنسان لا يقبل أن يشاركه أحد في رداءه وإزاره، فكذلك الخالق جلّ وعلا جعل هاتين الصفتين ملازميتين له ومن خصائص ربوبيته وألوهيته، فلا يقبل أن يشاركه فيهما أحد .

فتأملوا كيف تنطق الأرقام!!

سبحانك ربّي ما أعظمك!!

الآية الأولى..

تأملوا الآية الأولى من الآيات الأربع..

وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (34) البقرة

هذه هي أول آية يرد فيها اسم (إبليس) في القرآن.

الكسرات تحت حروف هذه الآية عددها 11 كسرة!

النقاط على حروف هذه الآية عددها 22 نقطة، وتساوي 11 + 11

والعدد 11 هو تكرار اسم إبليس في القرآن!

تأملوا الآيات الأربع من جديد..

فهناك آيتان من هذه الآيات الأربع تتحدّثان عن استكبار إبليس..

وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (34) البقرة

إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (74) ص

فكم تتوقعون أن يكون مجموع النقاط على حروف هاتين الآيتين؟

نعم.. مجموع النقاط على حروف الآيتين 34 نقطة!

سبحان الله!! تأملوا كيف تؤدّي الطرق كلها إلى العدد 34

مزيد من التأكيد..

تأملوا الآية التي تتحدّث عن استكبار فرعون..

وَاسْتَكْبَرَ هُوَ وَجُنُودُهُ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَظَنُّوا أَنَّهُمُ إِلَيْنَا لَا يُرْجَعُونَ (39) القصص

تأملوا كيف تبدأ الآية: وَاسْتَكْبَرَ!!

حرف الواو تكرر في هذه الآية 7 مرّات.

حرف الألف تكرر في هذه الآية 9 مرّات.

حرف السين ورد في هذه الآية مرّة واحدة!

حرف التاء ورد في هذه الآية مرّة واحدة!

حرف الكاف ورد في هذه الآية مرّة واحدة!

حرف الباء تكرر في هذه الآية مرّتين اثنتين!

حرف الراء تكرر في هذه الآية 4 مرّات.

هذه هي أحرف (وَاسْتَكْبَرَ) تكرّرت في الآية 25 مرّة!

أندرون إلى ماذا يشير هذا العدد (25)؟!

إنه مجموع النقاط على حروف الآية نفسها!!
تأملوا كيف يحتقر النسيج الرقعي القرآني المستكبرين!!

تأملوا من جديد..

وَاسْتَكْبَرَ هُوَ وَجُنُودُهُ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَظَنُّوا أَنَّهُم إِلَيْنَا لَا يُرْجَعُونَ (39) القصص

هذه الآية التي أمامكم تضمنت 6 أحرف مكسورة هي على النحو الآتي..

ف - ض - ب - ر - ق - إ

هذه الأحرف الستة تكررت في الآية 18 مرة!

أتدرون إلى ماذا يشير هذا العدد (18)؟!

إنه مجموع تكرار أحرف اسم (فرعون) في الآية نفسها!!

ولكن ما هي علاقة فرعون بالعدد (18)؟

هذه هي أقصر آية يرد فيها اسم فرعون في القرآن..

فِرْعَوْنُ وَتَمُودَ (18) البروج

وكما تلاحظون فإن الآية رقمها 18

وهذه هي أول آية يرد فيها اسم فرعون في القرآن..

وَإِذْ نَجَّيْنَاكُم مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ
وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِّنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ (49) البقرة

الآية عدد كلماتها 18 كلمة!

العجيب أن النقاط على حروف هذه الآية عددها 39 نقطة!

39 هو رقم آية الاستكبار نفسها!!

والأعجب منه أن 39 هو عدد كلمات أطول آية يرد فيها اسم فرعون!!

الآن تأملوا أطول آية يرد فيها اسم فرعون..

وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ
بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنَّ يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِيبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ إِنَّ
اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ (28) غافر

وتأملوا أقصر آية يرد فيها اسم فرعون..

فِرْعَوْنُ وَتَمُودَ (18) البروج

الآية الأولى عدد حروفها 146 والآية الثانية عدد حروفها 10

الفرق بين عدد حروف الآيتين = 136

136 هو تكرار اسم موسى في القرآن!!

وأنتم تعلمون علاقة موسى -عليه السلام- بفرعون!

الآية الأولى رقمها 28 والآية الثانية رقمها 18

الفرق بين رقمي الآيتين = 10

10 هو رقم آخر آية يرد فيها اسم فرعون في القرآن..

وَفِرْعَوْنُ ذِي الْأَوْتَادِ (10) الفجر

وهكذا يتشعب بنا النسيج الرقي القرآني إلى أعماق بعيدة لا يعلم مداها إلا الله وحده سبحانه!!

تأملوا الأعجب..

اسم فرعون جاء للمرة الأخيرة في القرآن بعد 34 كلمة من بداية سورة الفجر..

وَالْعَجْرِ (1) وَلَيَالٍ عَشْرٍ (2) وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ (3) وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ (4) هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حِجْرِ (5)
أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ (6) إِرْمَ ذَاتِ الْعِمَادِ (7) الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ (8) وَتَمُودَ الَّذِي
جَابُوا الصَّخَرَ بِالْوَادِ (9) وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ (10)

تأكدوا من أن اسم فرعون يأتي بعد 34 كلمة من بداية سورة الفجر..

النقطة على الحرف الأخير من اسم (فرعون) هي النقطة رقم 68 من بداية السورة، أي 34 + 34

الحرف الأخير من اسم (فرعون) هو الحرف رقم 139 من بداية سورة الفجر!

والعجيب أن سورة الفجر نفسها عدد كلماتها 139 كلمة!

وفي الحاليتين فإن العدد 139 أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 34

تأملوا آية المدثر..

ثُمَّ أَدْبَرَ وَاسْتَكْبَرَ (23) المدثر

العجيب أن أول كلمة في هذه الآية ترتبها رقم 68 من بداية سورة المدثر، وتساوي 2×34 كلمة (وَاسْتَكْبَرُ) في هذه الآية تأتي بعد 272 حرفاً من بداية سورة المدثر، وتساوي 8×34 كلمة (وَاسْتَكْبَرُ) في هذه الآية تأتي بعد 102 حرف منقوط من بداية سورة المدثر، وتساوي 3×34 كلمة (وَاسْتَكْبَرُ) في هذه الآية تأتي بعد 170 حرفاً غير منقوط من بداية سورة المدثر، وتساوي 5×34 فتأملوا هذا النظم الرقعي العجيب وعلى مستوى النقطة!!

تذكروا معي..

34 هو عدد سجدة الفريضة و15 هو عدد سجدة التلاوة في القرآن!

مجموع العددين 49، وهذا المجموع يساوي 7×7

7 هو عدد مواضع السجود عند الإنسان!

ولذلك جاءت أول سجدة تلاوة في القرآن في خاتمة السورة رقم 7

إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ (206) الأعراف

هذه هي الآية التي تضمنت أول سجدة تلاوة في القرآن.

الآية عدد كلماتها 11، وهذا العدد هو تكرار اسم أول المستكبرين (إبليس) في القرآن!

بعد 15 حرفاً من بداية الآية جاءت كلمة (يَسْتَكْبِرُونَ).

وبعد 7 نقاط من بداية الآية جاءت كلمة (يَسْتَكْبِرُونَ).

العجيب أن لفظ (يَسْتَكْبِرُونَ) تكرر في القرآن 7 مرّات..

لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُم مَّوَدَّةً لِلَّذِينَ آمَنُوا

الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى ذَلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِيّينَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ (82) المائدة

إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ (206) الأعراف

وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةُ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ (49) النحل

وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ (19) الأنبياء

إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ (15) السجدة

إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ (35) الصافات

وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ (60) غافر

هذه الآيات السبع هي التي تضمنت كلمة (يَسْتَكْبِرُونَ)..

العجيب أن مجموع كلمات هذه الآيات السبع 102 كلمة، وهذا العدد = 3×34

فتأملوا كيف يربط هذا النسيج الرقي القرآني بين الاستكبار والعدد 34 بكل الطرق!!

تأملوا أحرف (يَسْتَكْبِرُونَ)..

حرف الباء تكرر في هذه الآيات السبع 31 مرة.

حرف السين تكرر في هذه الآيات السبع 21 مرة.

حرف التاء تكرر في هذه الآيات السبع 17 مرة.

حرف الكاف تكرر في هذه الآيات السبع 15 مرة.

حرف الباء تكرر في هذه الآيات السبع 23 مرة.

حرف الراء تكرر في هذه الآيات السبع 20 مرة.

حرف الواو تكرر في هذه الآيات السبع 42 مرة.

حرف النون تكرر في هذه الآيات السبع 48 مرة.

هذه هي أحرف (يَسْتَكْبِرُونَ) تكرر في الآيات السبع 217 مرة!

فماذا يعني لكم هذا العدد العجيب؟!

217 هو مجموع النقاط على حروف هذه الآيات السبع نفسها!

فتأملوا هذا النظم الرقي القرآني العجيب على مستوى النقطة!

فهل كان مُحَمَّد -صلى الله عليه وسلم- يحصي تكرار الحروف وعدد نقاطها بهذه الدقة؟!

وكيف فعل ذلك ولم يتم تنقيط حروف القرآن إلا بعد موته!!

مزيد من التأكيد..

تكرر لفظ (يَسْتَكْبِرُونَ) في القرآن 7 مرّات في 7 آيات..

أحرف (يَسْتَكْبِرُونَ) تكرر في هذه الآيات السبع 217 مرة!

مجموع النقاط على حروف هذه الآيات السبع نفسها 217 نقطة!

انتقلوا معي الآن إلى أول آية رقمها 217 في القرآن..

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدٌّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا يَزَالُونَ يَقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ
عَنْ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (217) البقرة

وتأملوا كيف تكررت أحرف (يَسْتَكْبِرُونَ) في هذه الآية..

حرف الياء تكرّر في هذه الآية 15 مرة.

حرف السين تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.

حرف التاء تكرّر في هذه الآية 10 مرّات.

حرف الكاف تكرّر في هذه الآية 12 مرة.

حرف الباء تكرّر في هذه الآية 7 مرّات.

حرف الراء تكرّر في هذه الآية 13 مرة.

حرف الواو تكرّر في هذه الآية 19 مرة.

حرف النون تكرّر في هذه الآية 19 مرة.

هذه هي أحرف (يَسْتَكْبِرُونَ) تكرّرت في الآية 99 مرة!

99 هو عدد أسماء الله الحسنى!!

وهكذا يردّنا النسيج الرقي القرآني إلى الحديث الشريف..

(الكبرياء رداً، والعظمة إزار، فمن نازعني واحداً منهما قذفته في النار)!!

سبحانك ربّي ما أعظمك!!

وحسبنا من عظمتك أن هذا القرآن كلامك!



انكسار الإخلاص

5

قد يجد بعضهم صعوبة في التصديق بأنّ مواقع علامات التشكيل والتنقيط في القرآن ليست عشوائية، وإنما هي محسوبة بدقة ووفق نظام رقمي معجز! وقد يعترض بعضهم على ذلك بحجّة أن القرآن العظيم كُتب أوّل ما كُتب مجردًا من التشكيل والتنقيط والتنوين، ولم ينزل من السماء مكتوبًا كما أنزلت التوراة، بل أنزل ملفوظًا.

وعندما خطّ كتاب الوحي هذا القرآن العظيم في بادئ الأمر برسمه الأوّل جاء هذا الرسم معجزًا. وعندما تطوّرت قواعد الرسم والإملاء عبر الزمن، جاء التشكيل والتنقيط لضبط إيقاع اللفظ القرآني المعجز والمنضبط أصلاً بوساطة الوحي، والمتفق على صحته، والمنزّل على أمة برع أهلها في الفصاحة والبلاغة واللغة، وبذلك جاء التشكيل والتنقيط متناغمًا مع البناء الرقمي لحروف القرآن وكلماته، الذي هو معجز لكل زمان ومكان، لأنه تنزيل العليم الخبير سبحانه:

قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا (6) الفرقان

لا تتعجل..

انتظر حتى أعرض عليك هذا المشهد.. واحكم أنت بنفسك!

سوف أعرض عليك مشهدًا واضحًا لا لبس فيه، ولا تكلف!

النتيجة التي سوف تخرج بها.. هي نفسها النتيجة التي ترسّخت عندي..

علامات التشكيل ونقاط الحروف تأتي وفق منظومة رقمية قرآنية معجزة، تتجاوز قدرات العقل البشري!

تأمل سورة الإخلاص.. السورة التي يحفظها صغیرنا وكبيرنا:

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (1) اللَّهُ الصَّمَدُ (2) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (3) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (4)

إنها من أعظم سور القرآن شأنًا وأجلّها معنًى، لأنها تصف الواحد الأحد الفرد الصمد سبحانه، الذي لا نظير له ولا شبيه ولا مثيل، وهو الصمد الذي تقصده الخلائق في حاجاتها، وهو الذي لم

يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد. وهي السورة التي أخلصها الله لنفسه فليس فيها إلا الكلام عن وحدانيته وصفاته سبحانه وتعالى.

إذا تأملت في آيات سور القرآن العظيم يمكنك تصنيفها إلى ثلاثة أثلاث: الثلث الأول يشتمل على الأحكام والشرائع التي هي موضوع علم الفقه والأخلاق، أما الثلث الثاني فيشتمل على الوعد والوعيد والثواب والعقاب بما في ذلك القصص والعبر وأخبار الأمم السابقة ومصير المكذابين، والثلث الثالث وهو أشرف الأثلاث، يشتمل على الأسماء والصفات التي هي موضوع علم التوحيد، وقد جمعت سورة الإخلاص التوحيد بأنواعه الثلاثة، ولذلك كانت جديرة بأن تعدل (ثلث القرآن).

إنها السورة التي تُخْلِص قارئها من الشرك إذا اعتقد ما دلت عليه.

وهي على قصرها، فقد جمعت أنواع التوحيد الثلاثة (الألوهية والربوبية والأسماء والصفات)!

(الله أحد) توحيد للألوهية، وأن الله هو الإله الواحد المعبود حقاً الذي لا يُعبد أحد سواه.

(الله الصمد) توحيد للربوبية، وتوحيد للأسماء والصفات، فالله عزّ وجلّ هو الكامل في صفاته الذي تصمد إليه جميع مخلوقاته، لأنه هو الرّب الواحد الذي يُقصد لدفع الشدائد والمكروهات وحصول المطالب والحاجات.

ولم يرد في القرآن كلّ صفة الله بأنه الأحد إلا مرّة واحدة فقط، وقد جاءت في هذه السورة!

ولم ترد كذلك صفته بأنه الصمد إلا مرّة واحدة فقط، وقد جاءت في هذه السورة أيضاً!

وجاءت السورة في أربع آيات بعدد حروف اسم الله!

الآية الأولى اختتمت بكلمة «أحد»، والآية الأخيرة اختتمت بكلمة «أحد»!

وذلك كلّ يعلمه الجميع عن سورة الإخلاص، ولكن هل انتبهنا يوماً إلى نظمها الرقي العجيب؟!

وهل انتبهنا إلى أن هذه السورة التي نتحدث عن وحدانيته سبحانه وتعالى بها كسرة واحدة!

نعم.. كسرة واحدة فقط في سورة بأكملها!

أليست هي السورة التي تتحدّث من أولها إلى آخرها عن وحدانية الله عزّ وجلّ!!

أرايت كيف يوظّف القرآن كل شيء فيه، بما في ذلك علامات التشكيل لتعزيز المعنى؟!

هذه السورة بما أنها تتحدث عن وحدانية الله وصفاته عزّ وجلّ، فإنه يلائمها حركة الضم.

أول حروفها وهو حرف القاف جاء مضمومًا، وآخر حروفها وهو حرف الدال جاء مضمومًا أيضاً!

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (1) اللَّهُ الصَّمَدُ (2) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (3) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (4)

سور القرآن التي تبدأ بحرف مضموم، وتنتهي بحرف مضموم ثلاث سور فقط!

والآن تأمل..

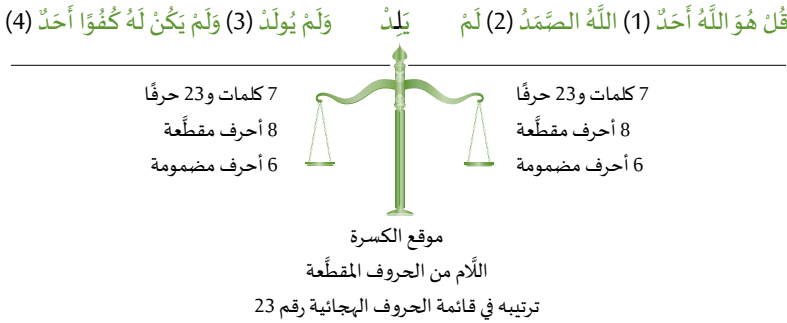
إذا كان القرآن انكسر من أول حرف فيه.. بِسْمِ!

وانكسر في آخر حرف فيه.. وَالنَّاسِ!

وانكسر في أول حرف نزل منه.. إقْرَأْ!

في أي موضع يا ترى سوف تنكسر سورة الإخلاص لله الواحد الأحد سبحانه؟!

وفي أي موضع جاءت هذه الكسرة الوحيدة في السورة؟ فتأمل:



تأمل كيف تتوسط كلمة «يَلِدْ» كلمات السورة، وكيف يتوسط حرف اللام المكسور الكلمة نفسها!

لقد جاءت الكسرة الوحيدة في السورة تحت حرف اللام في كلمة «يَلِدْ»، وفي مركز السورة تماماً!

تأمل بعقلك وخيالك وذوقك هذا الميزان العجيب! تأمل روعته ودقة نظمه!

من نصَّبَ هذا الميزان، ومن وضع هذا البرهان؟!

وهنا سؤال مهم إلى الذين يتشكَّكون في مصدر هذا القرآن!

هل كان مُحَمَّدٌ -صلى الله عليه وسلّم- يحسب ويُحصي حركات الحروف حتى يختار ألفاظ القرآن؟!

وكيف يكون ذلك وقد خطَّ كتاب الوحي القرآن بين يديه -صلى الله عليه وسلّم- خاليًا

ومجرَّدًا من التشكيل!

إن الكسرة التي رأيتها في مركز سورة الإخلاص هي كسرة في المبني، كما أنها كسرة في المعنى أيضًا!

فسبحان الذي تواضع وانكسر كل شيء لعظمته.. سبحانه!

وهكذا فإن القرآن العظيم يوظف أقل ما فيه لتعزيز المعنى!

الحرف الذي انكسر في سورة الإخلاص هو الحرف المكرر في اسمه الأعظم تبارك وتعالى «اللَّهُ»!

وهو الحرف الوحيد من بين الحروف المقطعة ترتيبه الهجائي عدد أولي (23)!

العدد 23 لا يقبل القسمة إلا على نفسه، أو على الرقم واحد!

بل إن حرف اللام نفسه يأتي في سورة الإخلاص بعد 23 حرفًا من بدايتها، وقبل 23 حرفًا من نهايتها!

ومعلوم أن الحرف الذي ترتيبه رقم 23 في قائمة الحروف الهجائية، هو حرف اللام نفسه!

أرأيت كيف يوظف القرآن العظيم علامات التشكيل من خلال نظام رقمي عجيب!

أرأيت كيف يتعامل القرآن مع الترتيب الهجائي للحروف العربية!

هذا الترتيب الذي لم يعرفه العرب إلا بعد ثمانية عقود من انقضاء الوحي!!

قف وتأمل..

تأمل مرة أخرى أين جاءت الكسرة في سورة الإخلاص!

تأمل كيف تتوسط كلمة «يَلِدُ» كلمات السورة، وكيف يتوسط حرف اللام المكسور الكلمة نفسها!

تأمل كيف جاء حرف اللام بعد 23 حرفًا من بداية السورة، وقبل 23 حرفًا من نهايتها!

ومعلوم أن الحرف الذي ترتيبه رقم 23 في قائمة الحروف الهجائية، هو حرف اللام نفسه!

تأمل كلمة «يَلِدُ» وانتبه إلى أن كل إنسان يولد من 23 زوجًا من الكروموسومات.

ولا تنسَ أن تنتبه أيضًا إلى أن كلمة «يَلِدُ» تأتي بعد 7 كلمات من بداية السورة وقبل 7

كلمات من نهايتها!

وأنت تعلم أن 7 هو عدد أطوار خلق الإنسان!

إليك المزيد...

عدد كلمات سورة الإخلاص 15 كلمة..

وعدد الحروف الهجائية التي لم ترد في سورة الإخلاص 15 حرفاً!

من أول آية من سورة الإخلاص حتى نهاية المصحف 15 آية!

عدد كلمات سورة الإخلاص 15 كلمة، وعدد حروفها 47 حرفاً!

ماذا تعني لك هذه الأعداد؟ وما هي العلاقة بين العددين 15 و 47؟

ولماذا اختار الله عزّ وجلّ لسورة الإخلاص 15 كلمة؟

سوف تتعجب كثيرًا إذا قلت لك إن العدد 47، هو العدد 15 نفسه! كيف؟

القرآن كلّهُ من أوله إلى آخره منظوم على الأعداد الأوليّة، والعدد 47 هو عدد أوليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوليّة رقم 15؛ بل إنك إذا تتبعت أسماء الله الحسنى في القرآن تجدها 99 اسمًا، وآخر اسم من أسماء الله الحسنى يرد في القرآن هو «الصمد»، وهذا هو الاسم رقم 99 ورد للمرّة الأولى والأخيرة في سورة الإخلاص. فإذا أضفت عدد كلمات سورة الإخلاص إلى ترتيب آخر أسماء الله الحسنى تكون النتيجة $15 + 99$ يساوي 114 وهذا هو عدد سور القرآن!

وإذا تأملت اسم الله تجده ورد للمرّة الأخيرة في القرآن في سورة الإخلاص وتكرّر فيها مرّتين اثنتين؛ وبذلك إذا جمعت ترتيب سورة الإخلاص في المصحف، وهو 112 إلى الرقم 2، يكون الناتج 114 وهذا هو عدد سور القرآن!!

إذا قمت بجمع أول 15 عددًا أوليًا تبدأ بالرقم 2، وتنتهي بالعدد 47 فسوف تجد أن مجموعها يساوي 328 أي 41×8 ، والعدد 41 هو مجموع تكرار أحرف اسم الله ضمن الحروف المقطّعة!

الكلمة الأكثر تكرارًا..

تأمل جيّدًا كلمات الإخلاص:

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (1) اللَّهُ الصَّمَدُ (2) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (3) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (4)

تأمل أكثر كلمة تكرّرت في السورة.. كلمة (لَمْ)!

هذه الكلمة تتشكّل من حرفين (ل م) وتكرّرت في السورة ثلاث مرّات!

حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

الفرق بين العددين 24 - 23 يساوي 1 (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ)!

مجموع العددين 24 + 23 يساوي 47 (عدد حروف سورة الإخلاص)!

اللَّهُ أَحَدٌ..

لم ترد صفة الله «أحد» في القرآن كلّهُ إلا مرّة واحدة فقط!
ورد لفظ «أحد» في سورة الإخلاص مرتين في نهاية الآية الأولى، وفي نهاية السورة!
كلمة «أحد» تتكوّن من ثلاثة أحرف ترتيبها الهجائي على التوالي 1 و6 و8
ومجموعها يساوي 15
وهذا هو عدد كلمات السورة!

الحرف الأكثر تكرارًا..

أكثر الحروف تكرارًا في السورة هو حرف اللّام وقد تكرر 12 مرّة..
نتأمّل المواقع التي احتلها حرف اللّام في سورة الإخلاص وهي كالآتي:

2، 6، 7، 13، 14، 17، 21، 24، 27، 31، 34، 39

ومجموع هذه الأرقام هو 235، وهذا العدد = 5×47

والعدد 47 هو عدد حروف سورة الإخلاص.. فتأمّل!

بل هناك ما هو أعجب من ذلك!

تأمّل مرّة أخرى المواقع التي احتلها حرف اللّام في السورة:

2، 6، 7، 13، 14، 17، 21، 24، 27، 31، 34، 39

مجموع مكّونات هذه الأرقام:

$(2 + 6 + 7 + 13 + 14 + 17 + 21 + 24 + 27 + 31 + 34 + 39)$

والنتيجة هي 73، وهذا هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم الله!

وتأمّل المواقع التي احتلها حرف الألف في السورة:

5، 9، 12، 16، 44، 45

مجموع مكّونات هذه الأرقام: $5 + 9 + 12 + 16 + 44 + 45$

والنتيجة هي 41، وهذا هو مجموع تكرار أحرف اسم الله ضمن الحروف المقطّعة!

حاصل جمع 41 + 73 يساوي 114، وهذا هو عدد سور القرآن!

تأمل وتعجب!

حرف اللام جاء في سورة الإخلاص في مواقع محدّدة.

مجموع مكونات أرقام هذه المواقع = 73

وحرف الألف جاء في سورة الإخلاص في مواقع محدّدة.

مجموع مكونات أرقام هذه المواقع = 41

73 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم الله!

41 هو مجموع تكرار أحرف اسم الله ضمن الحروف المقطّعة!

مجموع العددين 73 + 41 يساوي 114 عدد سور القرآن!

ولا تنس أن الألف واللام هما أوّل أحرف اسم الله!

ولا تنس أن حرف الألف ورد ضمن الحروف المقطّعة 13 مرّة!

وورد حرف اللام ضمن الحروف المقطّعة 13 مرّة أيضاً!

والحرفان (ال) يردان متلازمين دائماً ضمن الحروف المقطّعة!

وهنا يلجّ سؤال في غاية الأهميّة:

هل يشير الحرفان (ال) ضمن الحروف المقطّعة إلى اسم «الله»؟

هذا ما سوف نجيب عنه في موضع آخر، وفي موضوع مستقل بإذن الله!

بل إذا ذهبت أبعد من ذلك، وتأملت مرّة أخرى المواقع التي احتلها حرف اللام في السورة:

2، 6، 7، 13، 14، 17، 21، 24، 27، 31، 34، 39

هذه الأعداد تتكوّن من 21 رقمًا مجموعها يساوي 73

فما هي علاقة العدد 21 بالعدد 73؟!

العدد 73 أوّل، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّلية رقم 21

تأمل هذه الأحرف الثلاثة: ال هـ.. إنها أحرف اسم «الله» أليس كذلك؟

هذه الأحرف الثلاثة تكرّرت في سورة الإخلاص 22 مرّة!

ماذا يعني لك هذا العدد؟

عدد حروف سورة الإخلاص 47 حرفاً وهذا يعني أن أحرف اسم الله تمثّل 47% من مجموع حروف السورة!

أي إنك إذا قسمت العدد $22 \div 47$ تكون النتيجة 0.47 أي 47%!

تأمل..

تأمل مواقع كلمة «أحد» في السورة:

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (1) اللَّهُ الصَّمَدُ (2) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (3) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (4)

كلمة «أحد» في نهاية الآية الأولى جاءت بعد 77743 كلمة من بداية المصحف..

هذا العدد على ضخامته عدد أوليّ أصمّ، لا يقبل القسمة إلا على الرقم «واحد» أو على نفسه!

كلمة «أحد» التي خُتمت بها السورة.. جاءت قبل 43 كلمة من نهاية المصحف!

هذا العدد أوليّ أيضاً!

ويمكنك ملاحظة موضع العدد الأخير (43) ضمن العدد الأوّل (77743)، وكلاهما عدد أوليّ!

الضمير الأخير..

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (1) اللَّهُ الصَّمَدُ (2) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (3) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (4)

آخر ذكر لضمير لفظ الجلالة (هو) في المصحف ورد في سورة الإخلاص: قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (1)

آخر ذكر لاسم الله في المصحف ورد في سورة الإخلاص: اللَّهُ الصَّمَدُ (2)

آخر ذكر لصفة من صفات الله ورد في سورة الإخلاص: اللَّهُ الصَّمَدُ (2)

صفة الله بأنه (أحد) لم ترد في القرآن كله إلا في سورة الإخلاص!

صفة الله بأنه (الصَّمَدُ) لم ترد في القرآن كله إلا في سورة الإخلاص!

عجائب ترتيب الحروف..

تأمل: هو - الله - أحد - الصمد!

تأمل ترتيب أحرف هذه الكلمات الأربع في قائمة الحروف الهجائية:

د	م	ص	ل	ا	د	ح	أ	هـ	ل	ل	ا	و	هـ
8	24	14	23	1	8	6	1	26	23	23	1	27	26

الأعداد التي تظهر أمامك في الجدول هي الترتيب الهجائي لحروف (هو - الله - أحد - الصمد)

مجموع هذه الأعداد = 211، فماذا يعني لك هذا العدد؟!

هذا العدد يمثل أحد دلائل إعجاز القرآن!

هذا العدد أولي، لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو على الرقم واحد!

ترتيب هذا العدد في قائمة الأعداد الأولية = 47

وهذا هو عدد حروف سورة الإخلاص!

الحروف غير المنقوطة..

تأمل مرة أخرى: هو - الله - أحد - الصمد!

جميعها تتركب من حروف غير منقوطة، أي ليس عليها نقاط!

إذا تأملت حروف سورة الإخلاص تجدها تضمّنت 41 حرفاً غير منقوط!

41 هو مجموع تكرار أحرف اسم الله ضمن الحروف المقطّعة!

والحروف المنقوطة..

إذا تأملت هوية الأحرف المنقوطة في سورة الإخلاص تجدها: الفاء - القاف - النون - الياء!

هذه الأحرف الأربعة تكرّرت في سورة الإخلاص 6 مرّات!

أول حرف من الحروف المنقوطة في سورة الإخلاص هو حرف القاف وترتيبه الهجائي رقم 21

آخر حرف من الحروف المنقوطة في سورة الإخلاص هو حرف الفاء وترتيبه الهجائي رقم 20

الفرق بين العددين 21 - 20 يساوي 1 (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ)!

مجموع العددين 21 + 20 يساوي 41 (مجموع تكرار أحرف اسم الله ضمن الحروف المقطّعة)!

عجائب الأحرف المنقوطة..

نعود إلى الأحرف المنقوطة في سورة الإخلاص: القاف - الياء - النون - الفاء!
تأمل ترتيب هذه الأحرف الأربعة في قائمة الحروف الهجائية:

ف	ق	ن	ي
20	21	25	28

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الأربعة هو 94، وهذا العدد = 47 + 47
مرة أخرى.. 47 هو عدد حروف سورة الإخلاص!

تأمل مرة أخرى: هو - الله - أحد - الصمد!

هذه الكلمات الأربع تتشكّل من 8 أحرف هجائية!

هذه الأحرف وعددها 8 تكرّرت في سورة الإخلاص 39 مرة!

العدد 39 يساوي 47 - 8

مرة أخرى.. 47 هو عدد حروف سورة الإخلاص!

تأمل..

عدد النقاط على حروف سورة الإخلاص 10 نقاط!

عدد الكلمات غير المنقوطة في سورة الإخلاص 10 كلمات!

مجموع أرقام آيات سورة الإخلاص يساوي 10

في سورة الإخلاص هناك 6 أحرف منقوطة:

الحرف الأوّل جاء ترتيبه من بداية السورة رقم 1

الحرف الثاني جاء ترتيبه من بداية السورة رقم 23

الحرف الثالث جاء ترتيبه من بداية السورة رقم 29

الحرف الرابع جاء ترتيبه من بداية السورة رقم 36

الحرف الخامس جاء ترتيبه من بداية السورة رقم 38

الحرف السادس جاء ترتيبه من بداية السورة رقم 42

مجموع المواقع التي احتلتها الأحرف المنقوطة الستة 169، وهذا العدد يساوي 13×13

الحروف الهجائية التي تضمّنتها سورة الإخلاص عددها 13 حرفاً!

الحروف الهجائية غير المنقوطة في سورة الإخلاص عددها 41 حرفاً!

41 عدد أولي، وترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 13

13 هو عدد الحروف الهجائية غير المنقوطة!

عجيب!!

هذه الأعداد الأولية التي ظلّت عبر القرون ولا تزال، جيلاً بعد جيل، لغزاً يحيرّ العالم، ومعضلة تتحدّى العقل البشري، بكل ما أوتي من ملكات الذكاء الفطري وجبروت الذكاء الصناعي.. هل كان مُحمّد -صلى الله عليه وسلّم- على علم بأسرارها وسلوكها وخصائصها، ولذلك وظفها بهذه الطريقة المتقنة في نظم القرآن؟!

أسأل المعاندين الكافرين بهذا القرآن!

أسألهم: من أين أتى لنا مُحمّد -صلى الله عليه وسلّم- بهذا النظام العجيب؟!

العدد 21 في الإخلاص!

تأمل سورة الإخلاص جيّداً:

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (1) اللَّهُ الصَّمَدُ (2) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (3) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (4)

بدأت السورة بحرف منقوط وهو حرف القاف!

جاء بعد حرف القاف مباشرة 21 حرفاً متتاليًا ليس عليها نقاط!

العجيب في ذلك أن حرف القاف هو الحرف رقم 21 في قائمة الحروف الهجائية!

الإخلاص والتغابن

في القرآن كله هناك ثلاث سور تبدأ بحرف مضموم، وتنتهي بحرف مضموم!

وسورة التغابن هي إحدى هذه السور الثلاث.

فما هي علاقة تلك السورة بسورة الإخلاص؟!

يكفي أن نتأمل الآيات الأربع الأولى من سورة التغابن لنعلم ذلك:

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (1) هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ فَمِنْكُمْ كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (2) خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ (3) يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ (4)

لقد رأينا كيف اشتملت سورة الإخلاص، وهي أربع آيات على صفات الله الواحد الأحد سبحانه، وأنت الآن تتأمل الآيات الأربع الأولى من سورة التغابن يمكنك أن تلاحظ كيف اشتملت هذه الآيات على جملة كثيرة واسعة من أوصاف الباري العظيمة، فذكرت كمال ألوهيته تعالى، وسعة غناه، وافتقار جميع الخلائق إليه، وتسبيح من في السماوات والأرض بحمده، وأن الملك كله له سبحانه وتعالى، فلا يخرج مخلوق عن ملكه، والحمد كله له، حمد على ما له من صفات الكمال، وحمد على ما أوجده من الأشياء، وحمد على ما شرّعه من الأحكام، وأسده من النعم، وقدرته الكاملة، ولا يعجزه شيء يريد به سبحانه.

ومن واقع دراستنا للبناء الإحصائي للقرآن العظيم، تبين لنا أنه بقدر قوة ارتباط السور والآيات في مضمونها ومعناها يكون ارتباطها الرقمي!

من ناحية رقمية فإنَّ أَوَّلَ ما يلفت انتباهك هو مجموع ترتيب السورتين في المصحف.

سورة التغابن ترتيبها رقم 64 وسورة الإخلاص رقم 112 ما يعني أن هناك 47 سورة بينهما!

مجموع ترتيب هذه السور في المصحف 4136، وهذا العدد يساوي 88×47

47 هو عدد حروف سورة الإخلاص!

مجموع ترتيب السورتين هو 176 وهذا العدد يساوي $88 + 88$

مجموع ترتيب السورتين يساوي 8×22

مجموع آيات السورتين يساوي 22 آية!

ورد اسم الله في السورتين 22 مرة!

تكررت أحرف اسم «الله» في سورة الإخلاص 22 مرة!

عدد كلمات سورة التغابن 242 كلمة وهذا العدد يساوي 11×22

من بداية سورة التغابن حتى بداية سورة الإخلاص ورد اسم الله 114 مرّة!
 من بداية سورة التغابن حتى نهاية سورة الإخلاص هناك 1026 آية، وهذا العدد يساوي 9×114
 كلمة «التغابن» وردت مرّة واحدة فقط في المصحف، وجاءت بعد 114 كلمة من بداية السورة!

تأمل..

حرف الجيم ترتيبه الهجائي رقم 5.. ولم يرد في سورة الإخلاص، وتكرر في سورة التغابن 6 مرّات.
 حرف الزاي ترتيبه الهجائي رقم 11، ولم يرد في سورة الإخلاص، وتكرر في سورة التغابن 6 مرّات.
 حرف الشين ترتيبه الهجائي رقم 13، ولم يرد في سورة الإخلاص، وتكرر في سورة التغابن 6 مرّات.
 حرف الضاد ترتيبه الهجائي رقم 15، ولم يرد في سورة الإخلاص، وتكرر في سورة التغابن 6 مرّات.

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الأربعة يساوي 44 أي $22 + 22$

بل هناك ما هو أعجب من ذلك!

عدد آيات سورة الإخلاص 4 آيات..

فما رأيك أن نعقد نوعاً من المقارنة مع أول 4 آيات من سورة التغابن؟!

هناك 6 أحرف لم يرد أيّ منها في الآيات الأربع الأولى من سورة التغابن.

وهذه الأحرف الستة نفسها لم يرد أيّ منها في سورة الإخلاص!

الآن تأمل هوية هذه الأحرف وترتيبها في قائمة الحروف الهجائية:

الحرف	ث	ج	ز	ط	ظ	غ	المجموع
ترتيبه الهجائي	4	5	11	16	17	19	72

هذه الأحرف عددها 6، ولم يرد أيّ منها في سورة الإخلاص، ولا في الآيات الأربع الأولى

من سورة التغابن!

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الستة هو 72، وهذا العدد يساوي $6 \times 6 + 6 \times 6$

تأمل..

حرف الألف تكرر في الآيات الأربع الأولى من سورة التغابن 33 مرة.

حرف اللام تكرر في الآيات الأربع الأولى من سورة التغابن 31 مرة.

حرف الهاء تكرر في الآيات الأربع الأولى من سورة التغابن 8 مرات.

هذه هي أحرف اسم «الله» وقد تكررت 72 مرة، وهذا العدد يساوي $6 \times 6 + 6 \times 6$

ولكن لماذا يتجلى الرقم 6 من خلال العلاقة بين سورتي الإخلاص والتغابن؟!

تابع هذا المشهد لترى!

لقد رأيت ما رأيت بشأن الآيات الأربع الأولى من سورة التغابن.

دعني الآن أنقلك إلى الآيات الأربع الأخيرة من سورة التغابن:

إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ (15) فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَأَسْمَعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنْفِقُوا خَيْرًا لِّأَنْفُسِكُمْ وَمَنْ يُوقْ شَحْجَ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (16) إِنَّ تَقْرُضُوا اللَّهَ فَرَضًا حَسَنًا يُضَاعِفْهُ لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ (17) عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (18)

عدد كلمات الآيات الأربع الأولى من سورة التغابن 51 كلمة!

عدد كلمات الآيات الأربع الأخيرة من سورة التغابن 41 كلمة!

الفرق بينهما يساوي 10 كلمات.

عدد حروف الآيات الأربع الأولى من سورة التغابن 217 حرفاً!

عدد حروف الآيات الأربع الأخيرة من سورة التغابن 197 حرفاً!

الفرق بينهما يساوي 20 حرفاً!

لقد رأينا قبل قليل أن هناك 6 أحرف لم ترد في الآيات الأربع الأولى من سورة التغابن.

مجموع الترتيب الهجائي للأحرف الستة التي لم ترد في الآيات الأربع الأولى يساوي 72

العدد 72 يساوي $6 \times 6 + 6 \times 6$

والأعجب من ذلك أن الآيات عددها 4 في الحالتين، والحرف الوحيد الذي لم يرد في أي من المجموعتين هو حرف الثاء، وهو الحرف رقم 4 في قائمة الحروف الهجائية!

أرأيت كيف ترتبط حروف القرآن ارتباطاً وثيقاً بترتيبها في قائمة الحروف الهجائية؟!

تأمل..

من مجموع آيات سورة التغابن هناك 4 آيات لم يرد فيها اسم الله، وهي:

خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ (3)

أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (5)

وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَبِئْسَ الْمَصِيرُ (10)

عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (18)

مجموع أرقام هذه الآيات الأربع هو 36، وهذا العدد يساوي 6×6

الأجل المحتوم..

وطالما نستعرض سورة التغابن، هناك أمر مهم أودّ أن ألفت الانتباه إليه هنا دون الخوض في تفاصيله.

يأتي ترتيب سورة التغابن في المصحف بعد سورة المنافقون مباشرة.

سورة المنافقون ترتيبها في المصحف رقم 63، وقد خُتمت بهذه الآية:

وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ (11)

ما يعني أن سورة التغابن جاءت مباشرة بعد 63 سورة، وبعد آية تتحدث عن الأجل المحتوم لكل النفوس!

63 هو عدد أعوام عمر النبي -صلى الله عليه وسلم-

وهكذا وكأن الآية الأخيرة في السورة رقم 63 تشير إلى وفاة النبي -صلى الله عليه وسلم-

ويأتي بعدها مباشرة «التغابن» في فَقْدَه -صلى الله عليه وسلّم-!

ولا شك في أن أكبر فَقْد فُجعت به الأمة الإسلامية حتى يومنا هذا هو فقدها للنبي -صلى الله عليه وسلّم-.

فكيف تفسّر أن السورة التي ترتيبها رقم 63 في المصحف ختمت بالحديث عن الأجل المحتوم لكل النفوس!

السورة رقم 63 في ترتيب المصحف عدد كلماتها 181 كلمة، فماذا يعني لك هذا العدد؟

انتقل إلى الآية رقم 181 من سورة الصافات:

وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ (181) الصافات

هذه الآية تحمل رسالة وداع ضمنية للمرسلين جميعهم ممثلين في خاتم الأنبياء محمد -صلى الله عليه وسلّم-!

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 3969، وهذا العدد 63×63

هذه الآية نفسها ترتيبها من نهاية المصحف رقم 2268، وهذا العدد 36×63

مجموع ترتيب هذه الآية من بداية المصحف ومن نهايته 6237، وهذا العدد 99×63

إذا كان العدد 63 يشير إلى أجل خاتم المرسلين مُحَمَّد -صلى الله عليه وسلّم- هنا، فإلى ماذا يشير العدد 99؟

هناك سورة واحدة فقط بين سور القرآن عدد آياتها 99 آية هي سورة الحجر!

والآن تأمل كيف خُتمت هذه السورة: **وَاغْبُذْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ** (99) الحجر

هذه الآية تحمل خطاباً مباشراً إلى النبي -صلى الله عليه وسلّم- وقد خُتمت بكلمة (الْيَقِينُ)، ومعناه الموت!

عدد كلمات سورة الحجر 657 كلمة، ما يعني أن كلمة (الْيَقِينُ) ترتيبها رقم 657 من بداية السورة!

فماذا يعني لك هذا العدد؟! العدد 657 يساوي $23 + 63 + 571$

571 هو العام الذي ولد فيه النبي -صلى الله عليه وسلّم-.

63 هو العمر الذي مات فيه النبي -صلى الله عليه وسلّم-.

23 هو عدد أعوام الوحي وهو عمر النبوة الذي مات بعده النبي -صلى الله عليه وسلّم-.

إلى المكذّبين بهذا القرآن..

كيف تفسّرون هذه الحقائق والقرآن نزل منجّماً حسب الوقائع والأحداث؟

ولماذا يتجلّى العدد 63 في مواضع محددة دون غيرها؟!

وكيف تفسرون تعامل القرآن مع الحروف العربية وفق ترتيبها الهجائي؟!

هذا الترتيب الذي عرفه العرب لأوّل مرّة في نهاية العقد التاسع الهجري، أي بعد ثمانية عقود من انقضاء الوحي!

فهل كان مُحمّد -صلى الله عليه وسلّم- يعلم أن العرب سوف يعتمدون إلى الحروف العربية ويرتبونها وفق النظائر؟!

تأمّل الأعجب..

أوّل سورة نزلت من القرآن بدأت بالكسر: **إِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ** (1) العلق

وأخر سورة نزلت من القرآن بدأت بالكسر: **إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ** (1) النصر

أوّل آية في المصحف بدأت بالكسر، انتهت بالكسر أيضاً: **بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ** (1) الفاتحة

وأخر آية في المصحف بدأت بالكسر، انتهت بالكسر أيضاً: **مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ** (6) الناس

أوّل حرف من القرآن نزل به الوحي جاء مكسوراً، وهو حرف الألف!

أوّل الحروف الهجائية!

أوّل الحروف المقطّعة!

أوّل أحرف اسم الله.. وأوّل أحرف اسم «القرآن»!

بدأ القرآن بحرف مكسور.. هو حرف الباء وانتهى كذلك بحرف مكسور.. هو حرف السين!

وفي ذلك إشارة لطيفة إلى انكسار حروفه وكلماته ومعانيه لله عزّ وجلّ في المبني والمعنى!

وكأنه في ذلك ينكسر لعظمة منزلّه عزّ وجلّ، صاحب العظمة كلّها والقدرة المطلقة، ومن له الخلق والأمر، ومن بيده ملكوت كل شيء، ومن إذا أراد شيئاً «أَن يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ»، ومن أحاط بكل شيء علماً.. فسبحان الذي تواضع كل شيء لعظمته!

تأمّل..

انتهاء القرآن بحرف متحرك مكسور.. «وَالنَّاسِ» إشارة لطيفة إلى أنه لا ينتهي بأخر كلمة في سورة

الناس وإلا لانتهى آخر حرف في هذه الكلمة بالسكون، ولكن القرآن دائرة مغلقة يرتبط أوله بآخره لذلك سمّي قارئ القرآن بـ«الحال المرتحل» فما أن يختم قراءته حتى يبدأ من أوله، فهو على هذه الحال يسير في دائرة مغلقة.

أول الوحي..

في غار شاهق يقع على قمة جبل النور أحد جبال مكة..

نزل جبريل -عليه السلام- بأول خمس آيات من القرآن الكريم..

إِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) إِقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5)

هذه الكلمات التي نزلت على أطهر قلب كانت هي مستهل رسالة الله إلى البشرية!

فتأمل روعة الاستهلال في هذه الكلمات: **إِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1)**

خمس آيات بدأت بآية من خمس كلمات هي بإجماع أهل العلم أول ما نزل من القرآن.

5 كلمات تحتها 5 كسرات جاءت في مواضع محدّدة بدقة .. فتأمل:

- الكسرة الأولى: تحت حرف الألف، وهو الحرف رقم 1 في الآية، وترتيبه الهجائي رقم 1
- الكسرة الثانية: تحت حرف الباء، وهو الحرف رقم 5 في الآية، وترتيبه الهجائي رقم 2
- الكسرة الثالثة: تحت حرف الميم، وهو الحرف رقم 8 في الآية، وترتيبه الهجائي رقم 24
- الكسرة الرابعة: تحت حرف الباء أيضًا، وهو الحرف رقم 10 في الآية، وترتيبه الهجائي رقم 2
- الكسرة الخامسة: تحت حرف الذال، وهو الحرف رقم 14 في الآية، وترتيبه الهجائي رقم 9

تأمل..

مجموع ترتيب الحروف المكسورة في الآية 1 + 5 + 8 + 10 + 14 يساوي 38

مجموع الترتيب الهجائي للحروف المكسورة 1 + 2 + 24 + 2 + 9 يساوي 38

38 يساوي 19 × 2

عدد آيات سورة العلق 19 آية!

عدد حروف آية البسملة أول آية في القرآن 19 حرفًا!

آية البسملة تبدأ بحرف الباء وسورة العلق تنتهي بحرف الباء وهو الحرف رقم 2 في قائمة الحروف الهجائية!

تأمل..

أول آية نزلت من القرآن:

إِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) العلق

تكرر فيها حرف الباء مرتين، وفي المَرتين جاء مكسورًا!

أول آية في المصحف:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الفاتحة

ورد فيها حرف الباء مرة واحدة في الآية، وجاء مكسورًا!

عدد حروفها 19 حرفًا، وبدأت بحرف مكسور، وانتهت بحرف مكسور!

أول سورة نزلت من القرآن سورة العلق..

عدد آياتها 19 آية وبدأت بحرف مكسور، وخُتمت بحرف غير مكسور! لماذا؟

هل سألت نفسك يومًا هذا السؤال، أو هل انتهت لهذه الملاحظة من قبل؟

الآن سوف تقف بنفسك على عظمة نظم القرآن..

لا أقول على مستوى السورة أو الآية أو الكلمة أو حتى الحرف.. ولكن على مستوى حركة الحرف!

إذا تأملت آخر آية في سورة العلق تجدها تنتهي بالسجود:

كَأَلَّا لَا تُطِغُهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ (19) العلق

والسجود يتحقق عند حرف الباء تحديدًا!

ولذلك لا داعي بأن ينكسر ظاهر الحرف طالما انكسر باطنه!

وهذا هو قمة الخضوع والانكسار لله عز وجل!

وإذا كانت الكسرة في بداية البسملة ونهايتها رمزًا للانكسار، فإن الكسرة في بداية سورة العلق

والسجود في نهايتها يرمزان إلى المعنى نفسه.. الانكسار.. فتأمل!

تأمل..

أول آية في القرآن بدأت بالكسرة وانتهت بالكسرة!

أول سورة نزلت من القرآن بدأت بالكسرة وانتهت بالسجود!

أول آية في القرآن بدأت بحرف الباء وأول سورة نزلت من القرآن خُتمت بحرف الباء!

حرف الباء الأول جاء مكسورًا، وحرف الباء الثاني جاء ساجدًا!

والمعنى هو نفسه!

والسجود يقوم مقام الكسرة في القرآن كله!

ولا بأس أن أعرض عليك هنا بعض الحقائق.. فتأمل:

هناك 15 سورة من سور القرآن تبدأ بحرف مكسور، وسجدة التلاوة في القرآن 15 سجدة!

تكرر اسم الله في هذه السور المبدوءة بحرف مكسور 68 مرة، وهذا العدد $34 + 34$

مجموع ترتيب هذه السور المبدوءة بحرف مكسور في المصحف 1156، وهذا العدد 34×34

عدد السجدة المفروضة في اليوم والليلة 34 سجدة!

وأول مرة يرد ذكر السجود في القرآن جاء في الآية رقم 34

سورة لقمان هي السورة الوحيدة التي عدد آياتها 34 آية!

وهذا يعني أن آخر آية في سورة لقمان رقمها 34

السورة التي تأتي بعد سورة لقمان مباشرة هي سورة السجدة!

الآن..

تأمل أين جاءت آخر كسرة في أول آية في القرآن:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الفاتحة

لقد جاءت آخر كسرة تحت الميم وهو الحرف رقم 19 من بداية الآية!

وتأمل أين جاءت آخر كسرة في آخر آية في سورة العلق:

كَأَنَّمَا تَطْعُهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ (19) العلق

لقد جاءت آخر كسرة تحت الراء وهو الحرف رقم 19 أيضًا من بداية الآية!

لماذا حرفا الميم والراء دون سواهما من الحروف؟

الترتيب الهجائي لحرف الميم هو 24، والترتيب الهجائي لحرف الراء هو 10

ومجموع الترتيب الهجائي للحرفين يساوي 34

إنه عدد السجدة المفروضة في اليوم والليلة، أليس كذلك؟!

إن ما نطرحه في هذه الساحة وغيرها ليس سوى نماذج محدودة جداً، حتى نبرهن للناس من خلالها أن هناك نظاماً رقمياً دقيقاً ومعجزاً، يحكم مواضع تكرار علامات التشكيل والتنقيط والحروف والكلمات والصور ونمطها على نطاق القرآن. بل إنك إذا تأملت أي حرف من حروف القرآن، وتأملت رسمه وصفاته وحظه من علامات التشكيل والتنقيط وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية، وموضعه داخل الكلمة والآية والسورة والقرآن كله، تجد أن نظاماً دقيقاً يحكمه!!

تأمل..

الآية الأخيرة في سورة العلق:

كَلَّا لَا تُطِغُهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ (19) العلق

توقّف عند هذه الآية نفسها، وتأمل مواضع الكسرة!

لقد تضمنت الآية كسرتين..

الأولى تحت حرف الطاء، والثانية تحت حرف الراء.

حرف الطاء ورد مرة واحدة في الآية، وكذلك حرف الراء!

والآن تأمل:

حرف الطاء ورد ترتيبه رقم 7 في الآية، والترتيب الهجائي لهذا الحرف هو 16

حرف الراء ورد ترتيبه رقم 19 في الآية، والترتيب الهجائي لهذا الحرف هو 10

مجموع ترتيب الحرفين في الآية 7 + 19 يساوي 26

مجموع الترتيب الهجائي للحرفين 16 + 10 يساوي 26

تأمل الآية مرة أخرى:

كَلَّا لَا تُطِغُهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ (19) العلق

هناك ثلاثة أحرف مضمومة (الضمة علامة الرفع) في الآية: التاء والهاء والجيم.

الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الثلاثة هو 3 و26 و5 على التوالي، ومجموعها يساوي 34

عدد السجدة المفروضة في اليوم والليلة أيضًا!

من هنا نستطيع أن نفهم علاقة حركة الكسرة بالسجود، فالحالتان ترمزان للانكسار، ولذلك كان من السهل أن نفهم علاقتهما بالعدد 34، وهو عدد السجدة المفروضة في اليوم والليلة!

ولكن ما هي علاقة حركة الضمة بالعدد 34؟!

وهل للضم (علامة الرفع) علاقة بالسجود؟

قبل أن أجيب عن هذا السؤال سوف أنتقل معك سريعًا إلى سورة البقرة، لنشاهد معًا مشهدًا قصيرًا، ونعود بعده لنجيب عن هذا السؤال.

في هذا المشهد سوف نرى أمامنا أول مرة يُذكر فيها السجود في القرآن.. فتأمل:

وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (34) البقرة

الآن ماذا تلاحظ؟

أول آية يرد فيها الأمر بالسجود كانت الآية رقم 34

وهذا هو عدد السجدة المفروضة علينا في اليوم والليلة!

سور تبدأ وتنتهي بالضم..

إذا تأملت حركة الحرف الأول والأخير في سور القرآن..

فهناك 3 سور فقط تبدأ بحرف مضموم، وتنتهي بحرف مضموم أيضًا..

وهذه السور هي: النور - التغابن - الإخلاص.

ورد اسم الله في هذه السور الثلاث 102 مرة، وهذا العدد = 3×34

هذه السور عددها 3، ومجموع تراتيبيها في المصحف = 200

السورة رقم 3 في ترتيب المصحف، وهي سورة آل عمران عدد آياتها 200 آية!

هذه السور الثلاث عدد آياتها 86 آية، وبذلك فإن:

مجموع آيات هذه السور الثلاث وتراتيبيها = 286، وهذا هو عدد آيات أطول سور القرآن.. البقرة!

الفرق بين مجموع ترانيب هذه السور الثلاث وآياتها 200 - 86 يساوي 114.. عدد سور القرآن!

تأمل..

أول سورة في المصحف تبدأ وتنتهي بحرف مضموم هي سورة النور.

وأخر سورة في المصحف تبدأ وتنتهي بحرف مضموم هي سورة الإخلاص.

ترتيب سورة النور في المصحف رقم 24، وترتيب سورة الإخلاص رقم 112

مجموع ترتيب السورتين 136، وهذا العدد $4 \times 34 =$

عدد آيات سورة النور 64 آية، وعدد آيات سورة الإخلاص 4 آيات

مجموع آيات السورتين 68 آية، وهذا العدد $2 \times 34 =$

عودة إلى العلق..

الآن نعود إلى خاتمة سورة العلق لنجد في انتظارنا السؤال:

ما علاقة الضم بالسجود؟ ولماذا تجلّى العدد 34 مع حركة الضم أيضًا؟

الإجابة عن هذا السؤال تضطرنا إلى الانتقال إلى محطة خارج القرآن!

إلى صحيح مسلم، ومنه نقتطف هذا الحديث العظيم عن فضل السجود:

لقد أخرج الإمام مسلم في صحيحه عن ثوبان مولى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وفيه: (عليك بكثرة السجود لله، فإنك لا تسجد لله سجدة إلا رفعك الله بها درجة، وحطّ عنك بها خطيئة).

أرأيت كيف يكون السجود انكسارًا للعبد بين يدي ربه ومولاه، وفي الوقت نفسه رفعة في درجات العبد! الآن ومن هذا الحديث الشريف نستطيع أن نفهم العلاقة بين حركة الكسر، وحركة الضم (علامة الرفع) وعلاقتهما بالعدد 34

تأمل علامة الفتح..

كَلَّا لَا تُطِغُهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ (19) العلق

الأحرف التي تعلوها علامة الفتح في الآية هي 4 أحرف تكرّرت 6 مرّات.

مجموع ترتيبها الهجائي وهي مكزّرة 125 وهذا العدد $5 \times 5 \times 5 =$

مجموع ترتيبها الهجائي من غير تكرار هو 75، وهذا العدد $3 \times 5 \times 5 =$

مجموع مواقعها داخل الآية هو 50، وهذا العدد $2 \times 5 \times 5 =$

ولا تنس أن عدد كلمات الآية 5 كلمات، وعدد حروفها 20 حرفاً، أي 4×5

عدد الأحرف المشددة، حرف واحد هو حرف اللام، ترتيبه داخل الآية رقم 2، وترتيبه

الهجائي رقم 23 ومجموعهما يساوي 25، أي 5×5

مجموع الترتيب الهجائي لجميع حروف الآية يساوي 250، أي $5 \times 5 \times 5 + 5 \times 5 \times 5 =$

وإذا تأملت حروف هذه الآية على صغر حجمها تلاحظ الآتي:

كَلَّا لَا تُطَعِّهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ (19) العلق

تضمّنت الآية 14 حرفاً من الحروف الهجائية، وتجاهلت 14 حرفاً!

من الحروف المقطّعة تضمّنت الآية 9 أحرف، وتجاهلت 5 أحرف!

ومن الحروف غير المقطّعة تجاهلت الآية 9 أحرف، وتضمّنت 5 أحرف!

تأمل..

أول كلمة في القرآن خُتِمت بالميم المكسورة!

وأول آية في القرآن خُتِمت بالميم المكسورة أيضاً!

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الفاتحة

آخر آية في القرآن بدأت بالميم المكسورة!

مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّاسِ (6) الناس

الآن تأمل أين جاءت مواضع الكسرة في آخر آية في القرآن:

لقد جاءت الكسرة تحت الحروف التي ترتيبها رقم 1، 5، 7، 13 في الآية!

مجموع هذه الأرقام الأربعة يساوي 26 أي 2×13 ، وعدد حروف آخر آية يساوي 13 حرفاً.. تأمل!

الآن توقف لتتأمل..

إنها عظمة القرآن في مستوى دقة نظم مواضع تشكيل حروفه!

الآية الواحدة تنتظم حروفها ومواضع تشكيلها وفق نظام غاية في الدقة!
ترتبط بنظام مُحكم مع السورة التي تنتمي إليها!
ترتبط بنظام آخر وثيق مع الآيات والصور الأخرى على مستوى الحرف وعلامات التشكيل،
وفي الوقت نفسه ترتبط الحروف بترتيبها في قائمة الحروف الهجائية،
وعدد تكرارها داخل الكلمة والآية والسورة والقرآن بأكمله.
وبرغم ذلك يظل النظم اللغوي والمعنى والمضمون معجزًا!
أي عقل بشري يستطيع أن يستوعب ذلك كله؟!
أليست هذه حقائق ومعطيات واضحة لا يختلف حولها اثنان؟!
فسبحان الذي أسقط همم المكذبين، وأذلهم بهذا النظم القرآني الحكيم!
وسبحان الذي أعجز وأوجز، فحفظ كتابه وكلامه وأعلى شأنه، ورفع مقامه، ورزقنا العزة به.





إن القرآن نزل ملفوظاً ومنضبطاً بميزان الوحي على أمة بارعة في صناعة اللغة وعلم الكلام، ولذلك عندما تمّ تشكيل حروف هذا القرآن وتنقيطها فيما بعد، جاءت علامات التشكيل ونقاط الحروف في إطار منظومة إحصائية معجزة تتجاوز قدرات العقل البشري! ومن خلال دراسة مكثفة لنظام التشكيل والتنقيط في القرآن، وعلى مدى أعوام، تبين لنا أن كل كلمة، وكل آية في القرآن تقوم على نظام رقمي دقيق، يرتبط ارتباطاً وثيقاً بعلامات تشكيل الحروف ونقاطها؛ بل يمكنك أن تختار أي آية من القرآن، بطريقة عشوائية، وعندما تتأمل مواضع علامات التشكيل فيها وعدد نقاطها ومواضعها.. ستلاحظ أنها ترتبط ببعضها بعضاً، من خلال ميزان رقمي دقيق يمتد عبر القرآن كله. وهذا الأمر لا تتسع لاستيعابه عقول كثير من الناس، وإن قلته من دون دليل سخرؤا منك وكذبوك! فنحن في عصر العلم الذي لا يؤمن إلا بما هو مُدرَك محسوس!

وقد حان الوقت لنقول للعالم أجمع: إن النظام الرقمي القرآني يقوم على حركة الحرف! وقد آن الأوان أن يتسلح كل مسلم ومحب لهذا القرآن بالأدلة الحاسمة والبراهين الدامغة التي تؤكد ذلك!

إنها شمس الحقيقة الساطعة التي أذن الله لها أن تشرق حتى يراها الناس جميعاً! وفي سبيل ترسيخ هذه الأدلة والبراهين وتمليكيها لكل مسلم سوف نعرض عدداً من المشاهد الحاسمة!

والآن بين يديك أحد هذه المشاهد: الفعل «يسمع».. حرفاً ورقماً!

إذا تتبعت كلمات القرآن فسوف تجد أن كلمة «يسمع» وردت فيه 7 مرّات:

وَمَثَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً صُمُّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ (171) البقرة

وَأِنْ أَحَدُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ (6) التوبة

إِذْ قَالَ لِأَبْنَيْهِ يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا (42) مريم
 قُلْ إِنَّمَا أُنذِرُكُمْ بِالْوَحْيِ وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاءَ إِذَا مَا يُنْذَرُونَ (45) الأنبياء
 وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَن يَشَاءُ وَمَا أَنتَ بِمُسْمِعٍ مَّن فِي الْقُبُورِ (22) فاطر
 يَسْمَعُ آيَاتِ اللَّهِ تُتْلَى عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ (8) الجاثية
 قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ
 سَمِيعٌ بَصِيرٌ (1) المجادلة

وردت 6 مرّات بضم العين (يَسْمَعُ)، ومرة واحدة فقط بفتح العين (يَسْمَعُ).
 أودّ منك أن تتجاهل كل شيء وتركز فقط في حركة الحرف الأخير وهو حرف العين.
 لأن النظام الذي سوف تراه بعد قليل يقوم في الأساس على حركة الحرف الأخير لكلمة (يسمع)!
 حرف العين هو الحرف رقم 18 في قائمة الحروف الهجائية.
 إذا تأمل أين جاءت الحالة الوحيدة الشاذة بين هذه الحالات السبع:
 وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ
 لَا يَعْلَمُونَ (6) التوبة
 تأمل رقم الآية جيّدًا.. 6

6 هو عدد المرّات التي وردت فيها كلمة يسمع بضم العين (يَسْمَعُ)!
 الأعجب من ذلك هو عدد كلمات هذه الآية نفسها .. 18 كلمة!
 18 هو الترتيب الهجائي لحرف العين، وهو الحرف المختلف عليه في رسم الكلمتين
 (يَسْمَعُ) و(يَسْمَعُ)!

وتأكيد ذلك فقد جاءت كلمة (يسمع) لآخر مرة في آية عدد كلماتها 18 كلمة أيضًا!

جاءت كلمة (يَسْمَعُ) الوحيدة في القرآن في آية عدد حروفها 74 حرفًا!

وجاءت كلمة (يسمع) الأخيرة في القرآن في آية عدد حروفها 73 حرفًا!

الفرق بين عدد حروف الآيتين يساوي 1، وهذا هو رقم آية (يَسْمَعُ) الأخيرة!!

مجموع حروف الآيتين 147 حرفًا، وهذا العدد يساوي $3 \times 7 \times 7$

آية (يَسْمَعُ) الوحيدة في القرآن جاءت في سورة التوبة، وهي السورة رقم 9 في ترتيب المصحف.
آية (يَسْمَعُ) الأخيرة في القرآن جاءت في سورة المجادلة، وهي السورة رقم 58 في ترتيب المصحف.

الفرق بين ترتيب السورتين 49، وهذا العدد يساوي 7×7

آية (يَسْمَعُ) الوحيدة في القرآن رقمها 6، وآية (يَسْمَعُ) الأخيرة في القرآن رقمها 1

مجموع رقمي الآيتين يساوي 7

7 هو تكرار كلمة (يَسْمَعُ / يَسْمَعُ) في القرآن!

كلمة (يَسْمَعُ) بفتح العين هي الكلمة رقم 111 من بداية سورة التوبة!

إلام يشير هذا العدد؟

للإجابة عن هذا السؤال دعني أعرض عليك الآيات الست التي جاءت فيها كلمة (يَسْمَعُ):
وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءٌ وَنِدَاءٌ صُمُّكُمْ عَمِّي فَهُمْ لَا
يَعْقِلُونَ (171) البقرة

إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا (42) مريم

قُلْ إِنَّمَا أُنذِرُكُمْ بِالْوَحْيِ وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاءَ إِذَا مَا يُنذَرُونَ (45) الأنبياء

وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَنْ يَشَاءُ وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ (22) فاطر

يَسْمَعُ آيَاتِ اللَّهِ تُتْلَى عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَنْ لَّمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ (8) الجاثية

قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ

سَمِيعٌ بَصِيرٌ (1) المجادلة

وردت كلمة (يَسْمَعُ / يَسْمَعُ) في القرآن في 7 آيات، مجموع كلماتها يساوي 111 كلمة!

كلمة «يَسْمَعُ» اليتيمة في القرآن ترتيبها رقم 111 من بداية سورة التوبة!

تأمل هذا الميزان العجيب!

تأمل أين جاءت الآيات الست التي احتضنت كلمة (يَسْمَعُ) بضم العين!

لقد جاءت في ست سور هي: البقرة - مريم - الأنبياء - فاطر - الجاثية - المجادلة.

الآن تذكّر أن الكلمات عددها 6، وجاءت في 6 آيات و6 سور، وتأمل:

السورة	ترتيبها	آياتها
البقرة	2	286
مريم	19	98
الأنبياء	21	112
فاطر	35	45
الجاثية	45	37
المجادلة	58	22
المجموع	180	600

تأمل مجموع آيات السور الست 600 آية!

تأمل مجموع تراتيب السور الست 180، وهذا العدد يساوي $6 \times 6 - 6 \times 6$

آية (يَسْمَعُ) بفتح العين جاءت في سورة التوبة.

فماذا يحدث إذا أضفنا سورة التوبة إلى هذه السور الست؟! تأمل:

السورة	ترتيبها	آياتها
البقرة	2	286
التوبة	9	129
مريم	19	98
الأنبياء	21	112
فاطر	35	45
الجاثية	45	37
المجادلة	58	22
المجموع	189	729

مجموع آيات السور السبع 729 آية، وهذا العدد يساوي $9 \times 9 \times 9$

مجموع تراتيب السور السبع 189، وهذا العدد يساوي $3 \times 7 \times 9$

9 هو ترتيب سورة التوبة في المصحف!

7 هو عدد سور هذه المجموعة!

تأمل كيف حوّلت سورة التوبة هذه الموازين لمصلحتها هي وحدها! لماذا؟

لأنها احتضنت الكلمة المتفرّدة بين كلمات (يسمع) السبعة!

بل سورة التوبة متفرّدة هي الأخرى بين سور القرآن إذ إنها لا تبدأ بالبسملة!

تأمل..

الكلمة الوحيدة بين كلمات «يسمع» التي تنتهي بحرف العين المفتوحة جاءت في سورة التوبة!

لماذا؟ لأن سورة التوبة هي السورة الوحيدة التي لا تفتتح قراءتها بالبسملة!

الآية التالية بعد آية البسملة في سورة الفاتحة عدد حروفها 18 حرفاً!

آية (يَسْمَعُ) الوحيدة في القرآن عدد كلماتها 18 كلمة!

العدد 18 يساوي 9 + 9، وسورة التوبة ترتيبها رقم 9 في المصحف!

وردت كلمة (يسمعُ) في القرآن في 6 آيات مجموع أرقامها 289، وهذا العدد يساوي 17×17

وردت كلمة (يسمعُ) في القرآن في 6 آيات مجموع حروفها 354، وهذا العدد يساوي 59×6

وردت كلمة (يسمعُ / يَسْمَعُ) في القرآن في 7 آيات مجموع أرقامها 295، وهذا العدد يساوي 59×5

59 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 17

آية (يَسْمَعُ) هي الآية رقم 6 من سورة التوبة، وترتيبها من بداية المصحف رقم 1241

وهذا العدد يساوي 17×73

ملحوظة: الذين يتعاملون بالرسم العثماني سيلاحظون أن عدد حروف هذه الآية 73 حرفاً!

أحرف (يسمع) الأربعة تكرّرت في آية (يَسْمَعُ) 17 مرة!

تأمل تجليات العدد 17، وكيف يظهر بكثافة لافتة للنظر!

ما رأيك في أن نستعرض هنا نمط تكرار أحرف (يسمع) في السور السبع التي وردت فيها هذه الكلمة؟!

السورة	ي	س	م	ع	المجموع
البقرة	1596	451	2192	797	5036
التوبة	707	194	964	313	2178
مريم	312	65	287	117	781
الأنبياء	294	99	397	150	940
فاطر	219	66	250	78	613
الجاثية	156	39	197	60	452
المجادلة	143	38	169	54	404
المجموع	3427	952	4456	1569	10404

الآن اترك كل شيء وركّز فقط في مجموع تكرار أحرف (يسمع) في السور السبع!
لقد تكرّرت أحرف (يسمع) في هذه السور 10404 مرّات، وهذا العدد يساوي $6 \times 6 \times 17 \times 17$
لغة الأرقام واضحة ولا تعليق عليها!!

للتذكير..

وردت كلمة (يسمعُ) في القرآن في 6 آيات مجموع كلماتها 93 كلمة وهذا العدد يساوي 3×31
تأمل إذا أين جاءت كلمة (يَسْمَعُ) في الآية:
وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ (6) التوبة

لقد جاءت كلمة (يَسْمَعُ) بعد 31 حرفاً من بداية الآية!
إلى ماذا يشير العدد 31؟! انتظر لترى العجب بعد قليل!

مرّة أخرى..

وردت كلمة «يسمع» في القرآن 7 مرّات.
وردت 6 مرّات بضم العين (يسمعُ)، ومرّة واحدة فقط بفتح العين (يَسْمَعُ).
الاختلاف في رسم حرف العين، وهو الحرف رقم 18 في قائمة الحروف الهجائية!

آية (يَسْمَعُ) الوحيدة في القرآن جاءت من 18 كلمة، فتأمل:

وَأِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ (6) التوبة

آية (يسمع) الأولى في القرآن جاءت من 18 كلمة، فتأمل:

وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً صُمُّكُمْ عُمِّي فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ (171) البقرة

آية (يسمع) الأخيرة في القرآن جاءت من 18 كلمة، فتأمل:

قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ (1) المجادلة

مجموع حروف هذه الآيات الثلاث 213 حرفًا، وهذا العدد يساوي 114 + 99

114 هو عدد سور القرآن!

99 هو عدد أسماء الله الحسنى!

فتأمل كيف خُتِمت الآية الأخيرة (إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ)!

ولا شك في أن السميع من أسماء الله الحسنى وكذلك البصير!

بل الأعجب من ذلك أن اسم الله (السميع) ورد للمرة الأخيرة في المصحف في هذه الآية نفسها!

مرة أخرى..

الاختلاف في حركة حرف العين، وهو الحرف رقم 18 في قائمة الحروف الهجائية!

عدد كلمات أي من هذه الآيات الثلاث 18 كلمة، وهذا العدد يساوي 3 × 6

فتأمل إذا إيقاع هذه الكلمات الثلاث:

يَسْمَعُ - وردت في القرآن 6 مرّات!

سَمِعُوا - وردت في القرآن 6 مرّات!

يَسْتَمِعُونَ - وردت في القرآن 6 مرّات!

إذا تأملت حركات حروف هذه الآيات سوف ترى عجبًا.. وسأسوق لك مثالًا على ذلك..

إذا تأملت حركات حروف آية (يَسْمَعُ) الوحيدة في القرآن تجد أن فيها 9 أحرف مضمومة!
وَأِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ (6) التوبة

وإذا تأملت حركات حروف آية (يسمعُ) الأخيرة في القرآن تجد أن فيها 9 أحرف مضمومة!
قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ (1) المجادلة

9 هو ترتيب سورة التوبة التي وردت فيها آية (يَسْمَعُ) الوحيدة في القرآن!

مجموع الأحرف المضمومة في الآيتين 9 + 9 يساوي 18

18 هو الترتيب الهجائي لحرف العين الذي اختلفت حركته في الآيتين!

تأمل حرف العين المضمومة في كلمة (يسمعُ) في الآية الأخيرة، فهو ينصّف الحروف المضمومة نصفين!

4 أحرف مضمومة قبل حرف العين في كلمة (يسمعُ)، و4 أحرف بعده!

ولكن لماذا جاء التوازن على الرقم 4 دون غيره!

تأمل أين جاءت الضمة رقم 4 في آية (يسمعُ) الأولى في القرآن:

وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً صُمُّ بُكْمٌ عُنًى فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ (171) البقرة

وكما ترى فقد جاءت الضمة رقم 4 على كلمة (يسمعُ) نفسها!

بل إذا تأملت جيداً فسوف تلاحظ أن هناك 9 أحرف مضمومة جاءت بعد كلمة (يسمعُ)!

إذاً مجموع الحروف المضمومة في الآيات الثلاث يساوي 31 حرفاً!

هل تذكر هذا العدد 31 أم نسيتته؟! إلى ماذا يشير هذا العدد؟

انتظر لترى مزيداً من العجائب!

للتذكير..

للإجابة عن هذا السؤال دعني أعرض عليك الآيات الست التي جاءت فيها كلمة (يَسْمَعُ):

وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً صُمُّكُمْ عُمِّي فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ (171) البقرة

إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا (42) مريم

قُلْ إِنَّمَا أُنْذِرُكُمْ بِالْوَحْيِ وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاءَ إِذَا مَا يُنْذَرُونَ (45) الأنبياء

وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَنْ يَشَاءُ وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ (22) فاطر

يَسْمَعُ آيَاتِ اللَّهِ تُتْلَى عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَنْ لَّمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ (8) الجاثية

قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ (1) المجادلة

أود أن أتبع معك ترتيب الضمات على حرف العين في كل آية من هذه الآيات فانتبه جيدًا..

حرف العين في كلمة (يسمعُ) في الآية الأولى هو الحرف رقم 4 بين الأحرف المضمومة من بداية الآية.

حرف العين في كلمة (يسمعُ) في الآية الثانية هو الحرف رقم 3 بين الأحرف المضمومة من بداية الآية.

حرف العين في كلمة (يسمعُ) في الآية الثالثة هو الحرف رقم 5 بين الأحرف المضمومة من بداية الآية.

حرف العين في كلمة (يسمعُ) في الآية الرابعة هو الحرف رقم 4 بين الأحرف المضمومة من بداية الآية.

حرف العين في كلمة (يسمعُ) في الآية الخامسة هو الحرف رقم 1 بين الأحرف المضمومة من بداية الآية.

حرف العين في كلمة (يسمعُ) في الآية السادسة هو الحرف رقم 5 بين الأحرف المضمومة من بداية الآية.

وكما ترى فقد احتل حرف العين في كلمة (يسمعُ) مواقع محدّدة بين الأحرف المضمومة من بداية الآيات الست!

ومجموع هذه المواقع التي احتلها حرف العين يساوي 22.. فإلى ماذا يشير هذا العدد؟

مجموع الحروف المضمومة في هذه الآيات السبع 62 حرفًا! فإلى ماذا يشير هذا العدد؟!

نضيف هذه الأسئلة إلى السؤال السابق: إلى ماذا يشير العدد 31؟!

وحقّ أجيب لك عن هذه الأسئلة فلا بدّ من أن أكشف لك عن أمر طالما أخفيته عنك!
هناك أمر مهمّ تعمّدت أن أخفيه عنك طوال الرحلة، وذلك حتى لا أشوّش عليك الاستمتاع
بهذه المشاهد الرائعة!

تأمل جيّدًا كلمات (يسمع) السبع كما وردت في القرآن، وبحسب ترتيب المصحف:

يَسْمَعُ - يَسْمَعُ - يَسْمَعُ - يَسْمَعُ - يَسْمَعُ - يَسْمَعُ - يَسْمَعُ

ماذا ترى؟

هناك كلمة واحدة من هذه الكلمات السبع مجرّدة من علامة الضم (يَسْمَعُ)!

وفي المقابل هناك كلمة واحدة من هذه الكلمات عليها ضمّتان (يُسْمَعُ)!

إذا تمّ تعويض الضمة التي غابت عن كلمة (يَسْمَعُ) بالضمة التي تكرّرت في كلمة (يُسْمَعُ)!

وهكذا يتحقّق التوازن في أدقّ التفاصيل، 7 كلمات، و7 ضمّات!

وكما ترى فإن مجموع حروف هذه الكلمات السبع 28 حرفًا بعدد الحروف الهجائية!

وهذه الكلمات جميعها تبدأ بحرف الياء، وهو الحرف رقم 28 في قائمة الحروف الهجائية!

الآن أصبحت الإجابة واضحة عن الأسئلة التي طرحناها أكثر من مرّة:

لماذا العدد 22، ولماذا العدد 31، ولماذا العدد 62؟!

فعندما كنا نتعامل مع النظام الرقعي ظلّ هذا النظام يشدّ انتباهنا بشكل واضح تجاه
هذه الأعداد، وفي ذلك إشارة إلى أمر مهمّ، وهو أن كلمة (يَسْمَعُ) ليس وحدها التي تأخذ
وضعًا خاصًا بين كلمات (يسمع) في القرآن، بل هناك كلمة أخرى من كلمات (يسمع)
تتمتّع أيضًا بميزة خاصة لا توجد في غيرها وهي كلمة (يُسْمَعُ).. فالأولى جاءت مجرّدة من
الضم، والثانية جاءت بها ضمّتان!

الآن تفضّل معي لترى أين وردت كلمة (يُسْمَعُ):

وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَن يَشَاءُ وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَّن فِي الْقُبُورِ (22) فاطر

أول ما يلفت نظرك هو رقم الآية 22

الأمر الآخر هو أن كلمة (يُسْمَعُ) جاءت بعد 31 حرفًا من بداية الآية!

والأمر الأهم هو أن عدد حروف الآية 62 حرفًا، وهذا العدد يساوي 31 + 31

الآن عد إلى آية (يَسْمَعُ) الوحيدة في القرآن، وتأمل:

وَأِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ (6) التوبة

الأمر المذهل أن كلمة (يَسْمَعُ) جاءت هي الأخرى بعد 31 حرفاً من بداية الآية!

تأمل هذا التطابق العجيب بين آيتين كل واحدة منهما تحتضن كلمة لها وضع خاص بين أخواتها!

الآية الأولى احتضنت الكلمة الوحيدة التي عليها ضمّتان بين كلمات (يسمع)!

الآية الثانية احتضنت الكلمة الوحيدة التي جاءت مجردة من الضم بين كلمات (يسمع)!

ماذا تقول في ذلك؟! وما رأي المكذبين بهذا القرآن!

هل كل هذا التناظر والتطابق والتوافق جاء عرضاً من دون تدبير!

هل كان النبي -صلى الله عليه وسلم- يحصي حركات الحروف حتى يختار ألفاظ القرآن!

مع العلم أن القرآن تمّ تشكيل حروفه بعد وفاته -صلى الله عليه وسلم-!

تأمل وتعجب!

وردت كلمة يسمع في القرآن 7 مرّات، في 7 آيات، بثلاثة أشكال مختلفة (يَسْمَعُ - يَسْمَعُ - يُسْمَعُ)!

مجموع الحروف المضمومة في هذه الآيات السبع يساوي 62 حرفاً!

الآية التي احتضنت الكلمة التي عليها حرفان مضمومان (يُسْمَعُ) عدد حروفها 62 حرفاً!

ماذا تقول في ذلك! ألا يقنعك ذلك بأن حركة الحرف إحدى ركائز النظام الرقعي في القرآن؟!

عد إلى آية (يُسْمَعُ) وتأمل:

وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَنْ يَشَاءُ وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ (22) فاطر

هذه الآية رقمها 22، فتأمل إذا الحرف رقم 22 في الآية التالية:

قُلْ إِنَّمَا أُنذِرُكُمْ بِالْوَحْيِ وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاءَ إِذَا مَا يُنْدَرُونَ (45) الأنبياء

الحرف رقم 22 هو أول أحرف (يُسْمَعُ)!

العدد 22 يساوي 11 + 11، وهذه الآية عدد كلماتها 11 كلمة!

آية (يُسْمَعُ) رقمها 22، وهذا العدد يساوي 11 + 11

وعدد حروفها 62، وهذا العدد يساوي $31 + 31$

31 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 11

ما هي العلاقة بين هاتين الآيتين؟!

الأولى تضمّنت الكلمة الوحيدة التي عليها ضمّتان (يُسْمَعُ) بين آيات (يسمع)!

الثانية هي الآية الوحيدة بين آيات (يسمع) بدأت بحرف مضموم (قُلْ)

الفرق بين رقمي الآيتين يساوي 23

عدد حروف الآية الثانية 46 حرفاً، وهذا العدد يساوي $23 + 23$

مع العلم أنها الآية الوحيدة بين أخواتها التي تتحدّث عن الوحي (قُلْ إِنَّمَا أُنذِرُكُمْ بِالْوَحْيِ)!

ومعلوم أن 23 هو عدد أعوام الوحي!

مع الانتباه إلى أن عدد حروف هذا النص (قُلْ إِنَّمَا أُنذِرُكُمْ بِالْوَحْيِ) هو 18 حرفاً!

وهكذا نعود مرّة أخرى إلى العدد 18 الذي بدأنا به هذا المشهد!

الأمر أعجب من ذلك بكثير!! دعني أذكّرك بالآتي:

لقد جاءت كلمة (يُسْمَعُ) بعد 31 حرفاً من بداية الآية..

وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ (6) التوبة

وجاءت كلمة (يُسْمَعُ) بعد 31 حرفاً من بداية الآية..

وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَنْ يَشَاءُ وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ (22) فاطر

عدد حروف هذه الآية 62 حرفاً، وهذا العدد يساوي $31 + 31$

وردت كلمة (يسمعُ) في القرآن في 6 آيات مجموع كلماتها 93 كلمة..

وهذا العدد يساوي 3×31

الآن عد إلى آية (يُسْمَعُ) الوحيدة في القرآن، وتأمل:

وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ (6) التوبة

الأمر المذهل أن مجموع النقاط على حروف هذه الآية 31 نقطة!

يمكنك أن تتأكد الآن!

ولكن هناك ما هو أعجب من ذلك!

تأمل مواقع الحروف المنقوطة في الآية نفسها!

أول أحرف (يَسْمَعُ) وهو حرف الياء، ينصّف الحروف المنقوطة في الآية إلى نصفين متساويين!

حرف الياء في (يَسْمَعُ) ترتيبه رقم 11 بين الحروف المنقوطة من بداية الآية ونهايتها!

الحرف رقم 11 بين الحروف المنقوطة من بداية الآية هو حرف الياء في (يَسْمَعُ)!

الحرف رقم 11 بين الحروف المنقوطة من نهاية الآية هو حرف الياء في (يَسْمَعُ)!

ويبقى عليك أن تنتبه إلى أن العدد 11 هو ترتيب العدد 31 في قائمة الأعداد الأوليّة!!

عدد الحروف غير المنقوطة في هذه الآية 53 حرفاً!

مع الانتباه إلى أن أحرف اسم «الله» تكرّرت في أولى سور القرآن 53 مرّة!

وأن اسم «الله» ورد في أول سورة نزلت من القرآن في ترتيب الكلمة رقم 53

وأن اسم «الله» ورد للمرّة الأخيرة في المصحف قبل 53 كلمة من نهايته!

مع العلم أن أحرف اسم الله الثلاثة من الحروف غير المنقوطة!!

انتقل إلى آية (يسمعُ) الأخيرة في القرآن وهي:

قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ

سَمِيعٌ بَصِيرٌ (1) المجادلة

عدد الحروف غير المنقوطة في هذه الآية أيضاً 53 حرفاً!

مع الانتباه إلى أن هذه الآية ورد بها اسم الله 4 مرّات!

وأن سورة المجادلة هي السورة الوحيدة التي ورد اسم الله في جميع آياتها!

هل تعجّبت من ذلك؟!

إن أعجب ما في الأمر لم أعرضه عليك بعد!

دعني أذكرك مرة أخرى بأن كلمة (يسمع) وردت في القرآن 7 مرات على النحو التالي:

يَسْمَعُ - يَسْمَعُ - يَسْمَعُ - يَسْمَعُ - يَسْمَعُ - يَسْمَعُ - يَسْمَعُ

تأمل الكلمة الخامسة (يُسْمَعُ)، فهي تتميز عن أخواتها بميزتين اثنتين:

الميزة الأولى أنها الكلمة الوحيدة التي عليها ضمّتان!

الميزة الثانية أنها الكلمة الوحيدة التي تتضمن كسرة تحت أحد أحرفها!

الآن دعنا نستعرض الآية التي احتضنت هذه الكلمة المميّزة لنرى:

وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَن يَشَاءُ وَمَا أَنتَ بِمُسْمِعٍ مَّن فِي الْقُبُورِ (22) فاطر

هذه الآية التي أملك تضمّنت 8 أحرف مضمومة!

هذه الآية التي أملك تضمّنت 8 أحرف مكسورة!!

مجموع العددين 16، وهذا هو عدد كلمات الآية نفسها!

يمكنك أن تتأكّد الآن!

ولكن الأعجب من ذلك كلّهُ هو موقع الكسرة في كلمة (يُسْمَعُ) نفسها!

حرف الميم المكسور في كلمة (يُسْمَعُ) ترتيبه رقم 34 من بداية الآية!

معلوم أن 34 هو عدد السجّات المفروضة في اليوم والليلة!

وقد رأينا في مشاهد سابقة كيف تقوم الكسرة مقام السجود في القرآن!

فالكسرة انكسار، والسجود انكسار أيضاً!

عدد الحروف غير المنقوطة في الآية 44 حرفاً، وهذا العدد يساوي 22 + 22

لاحظ أن رقم الآية هو العدد 22 نفسه!

آية (يُسْمَعُ) المميّزة عدد كلماتها 16 كلمة..

وهناك آية أخرى بين آيات (يسمع) السبع عدد كلماتها 16 كلمة أيضاً، وهي:

إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا (42) مريم

ما العجيب في هذه الآية؟

عدد النقاط على حروفها 31 نقطة!

عدد حروفها غير المنقوطة 31 حرفاً!

يمكنك أن تتأكد بنفسك الآن!

هذه الآية جاءت في سورة مريم، وهي السورة رقم 19 في ترتيب المصحف.

وعدد الحروف المنقوطة في هذه الآية 19 حرفاً!

العدد 19 أولي، وترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 8

8 هو عدد الكسرات تحت حروف هذه الآية أيضاً!

يمكنك أن تتأكد الآن!

مجموع الحروف المكسورة في آيات (يسمع) السبع يساوي 59 حرفاً!

مجموع الحروف غير المكسورة في آيات (يسمع) السبع يساوي 369 حرفاً!

الفرق بين العددين 369، و 59 يساوي 310، أي 10×31

إذ نظرت إلى العدد 310 نظرة أخرى تجده يساوي $11 \times 31 - 1$

مرة أخرى.. 31 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 11

تأمل..

مجموع الحروف المضمومة في هذه الآيات السبع 62 حرفاً!

مجموع الحروف المكسورة في هذه الآيات السبع 59 حرفاً!

مجموع الحروف المضمومة والمكسورة في الآيات السبع هو 121، وهذا العدد يساوي $7 + 114$

114 هو عدد سور القرآن، و 7 هو عدد الآيات نفسها!

لا تنس أن اسم الله ورد في هذه الآيات السبع 7 مرّات!

وهذا يعني أن الحروف المضمومة تزيد 3 أحرف على الحروف المكسورة!

هذه الأحرف الثلاثة هي أحرف اسم الله الثلاثة (ال ه ا)!

وهذا يردنا إلى سورة الإخلاص التي بدأت بحرف مضموم، وانتهت بحرف مضموم أيضاً!

وهذا موضوع آخر متشعب لا نريد أن نبهر فيه من هذا المرفأ المزدهم!

والآن..

ما رأيك في هذه الحقائق الدامغة؟ هل كان مُحَمَّد -صلى الله عليه وسلّم- يحصي ويحسب كلمات القرآن كلمة كلمة، ويصنّف حروفه حرفًا حرفًا، وفقًا لصفاتها وحظّها من علامات التشكيل والتنقيط، ثم يقوم بترتيب ذلك كلّ وفق نظام رقمي بديع ومتوازن، بحيث يستقيم بناؤه اللغوي وبناؤه الرقي في آن؟!

أسأل المعاندين لصوت الحق.. المكابرين على الحق.. الكافرين بالحق!

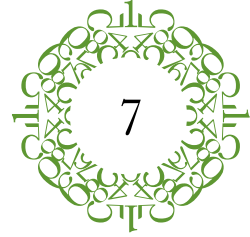
أسألهم: ألا ترون في ذلك دليلًا حاسمًا على صدق مُحَمَّد -صلى الله عليه وسلّم-؟!

ألا ترون أنه لا يمكن لبشر مهما آتاه الله من بسطة في العلم والعمر أن يأتي بهذا النظام المُحكم؟! إن نسبة نظم هذا القرآن وترتيب حروفه وكلماته وآياته وسوره إلى غير الله سبحانه وتعالى لا يقبلها العقل السليم ولا المنطق القويم، وكيف بك إذا علمت أن هذا الكتاب المُعجز حرفًا ورقمًا.. كلمة وعددًا، لم يكن مرقمًا ولا منقطًا ولا مشكّلًا في عهد النبي -صلى الله عليه وسلّم- ولا في عهد صحابته -رضوان الله عليهم-!

وإذا كان الأمر كذلك، فكيف يصحّ ما يزعمه خصوم القرآن الكريم بالتأليف والافتراء، حتى في عصرنا هذا عصر العلم والمعرفة؟!

فمن يدعي ذلك عليه أن يأتي بالحجج والبراهين، والقرآن قد تحدّى الأولين وآخرين، ليس بأفاظه فحسب، وإنما في نظامه الرقي أيضًا، ومن يستعصي عليه فهم معانيه ففي لغة الأرقام معاني واضحة وحقائق يقينية ثابتة وبراهين ساطعة لا يجهلها جاهل فضلًا عن عالم.





دقة نظم القرآن ونسيجه الرقي العجيب تذهب إلى ما هو أبعد من الكلمة، وأبعد من الحرف بكثير، فكل حركة وكل نقطة على أي حرف من حروفه لها نظام مُعجز، ولها دلالة واضحة تتفاعل مع المعنى الذي ترمي إليه الكلمة في أدق تفاصيله، كما أن رسم كلماته، وطريقة لفظها وكتابتها تقوم على نظام رقي عجيب. والقرآن كله من أوله إلى آخره، يقوم على هذا النظام، ولا يستثنى منه كلمة واحدة ولا حرفاً واحداً.

ولتأكيد ذلك، تأملوا معي أين ورد لفظ (النساء) للمرة الأولى في القرآن..

وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَجِيزِ قُلْ هُوَ أَذَىٰ فَاعْتَزِلُوا الْبَسَاءَ فِي الْمَجِيزِ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهَرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ (222) البقرة

هذه الآية التي أمامكم هي أول آية يرد فيها لفظ (النساء) في القرآن.

هذه الآية التي رقمها 222 من سورة البقرة السورة رقم 2 في المصحف!

هذه الآية نفسها عدد كلماتها 27 كلمة وعدد حروفها 122 حرفاً.

فماذا يعني لكم ذلك؟

ذلك يعني ببساطة أن هذه الآية التي أمامكم هي الآية رقم 229 من بداية المصحف!

هل تعلمون أن سورة النساء هي السورة الوحيدة التي تكرر اسم (الله) فيها 229 مرة!

لديكم سؤال مهم: أين جاء التكرار رقم 229 لاسم (الله) من بداية المصحف؟

لقد جاء في هذه الآية من سورة البقرة أيضاً..

فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُودُ جَالُوتَ وَآتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ (251) البقرة

اسم (الله) في الموضع الأخير في هذه الآية هو التكرار رقم 229 لاسم (الله) من بداية المصحف!!

الأمر العجيب والمذهل أن عدد كلمات هذه الآية 27 كلمة وعدد حروفها 122 حرفاً.

الآن إليكم هذه الحقائق الدامغة..

سورة النساء هي السورة الوحيدة التي تكرر اسم (الله) فيها 229 مرة.

لفظ (النساء) ورد للمرة الأولى في القرآن في الآية رقم 229 من بداية المصحف!

لفظ (النساء) ورد للمرة الأولى في القرآن في آية عدد كلماتها 27 كلمة وعدد حروفها 122 حرفاً.

التكرار رقم 229 لاسم (الله) من بداية المصحف جاء في آية عدد كلماتها 27 كلمة وعدد حروفها 122 حرفاً.

العجيب أنه لا يوجد في القرآن كله إلا ثلاث آيات فقط عدد كلمات كل منها 27 كلمة وعدد حروفها 122 حرفاً.

ما رأيكم في ذلك؟! هل يستطيع أحد أن ينكره أو يدعي الجهل بمدلوله؟!!

الآن قارنوا بين الآيتين..

وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى فَأَعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهُرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ (222) البقرة
فَبَزَّاهُمْ بِأَذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُودُ جَالُوتَ وَآتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ (251) البقرة

من بداية الآية الأولى حتى بداية الآية الثانية 800 كلمة!

لفظ (النساء) في الآية الأولى هو الكلمة رقم 8 من بداية الآية!

اسم (الله) في الآية الثانية هو الكلمة رقم 8 من بداية الآية!

الآية الأولى تبدأ بكلمة من 8 أحرف!

الآية الثانية تنتهي بكلمة من 8 أحرف!

وفي جميع الأحوال فإن الرقم 8 يساوي 2×4

4 هو ترتيب سورة النساء!

2 هو ترتيب سورة البقرة حيث وردت الآيتان!

إليكم الأعجب..

إليكم الآية التي ورد فيها لفظ (النساء) للمرة الأولى في القرآن..

وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَدْنَىٰ فَاغْتَرِلُوا الْبَسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهُرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُجِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ (222) البقرة

هذه الآية عدد حروفها 122 حرفاً..

فهل يوجد في سورة النساء أي آية عدد حروفها 122 حرفاً؟

نعم.. هناك آية واحدة فقط في سورة النساء عدد حروفها 122 حرفاً وهي هذه الآية..

وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَاعِمًا كَثِيرًا وَسَعَةً وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكُهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا (100) النساء

الآن تأملوا كيف تكررت أحرف لفظ (النساء) في الآيتين..

حرف الألف تكرر في الآيتين 37 مرة.

حرف اللام تكرر في الآيتين 27 مرة.

حرف النون تكرر في الآيتين 15 مرة.

حرف السين تكرر في الآيتين 5 مرات.

حرف الألف تكرر في الآيتين 37 مرة.

الهمزة (ء) وردت في الآيتين مرة واحدة.

هذه هي أحرف لفظ (النساء) تكررت في الآيتين 122 مرة!

يمكنكم أن تلاحظوا بسهولة أن الفرق بين رقمي الآيتين يساوي 122 أيضاً!!

وهذه الحقائق الرقمية المذهلة ما رأيكم فيها؟!

أعيدها للأهمية..

لفظ (النساء) ورد للمرة الأولى في القرآن في آية عدد حروفها 122 حرفاً، وهي الآية رقم 222 من سورة البقرة.

وفي سورة النساء هناك آية واحدة فقط عدد حروفها 122 حرفاً وهي الآية رقم 100

أحرف لفظ (النساء) تكرّرت في الآيتين 122 مرّة!

والفرق بين رقمي الآيتين 222 - 100 يساوي 122

كل من يزعم أن هذا النظم يمكن أن يأتي من دون تدبير إلهي محكم فهو بلا عقل!!

تأملوا هذه..

إليكُم هاتين الآيتين من سورتي البقرة والنساء..

وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَجِيزِ قُلْ هُوَ أَذَىٰ فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَجِيزِ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهَرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ (222) البقرة
وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا (22) النساء

الآية الأولى رقمها 222 والآية الثانية رقمها 22

تأكّدوا الآن من أن لفظ (النساء) ورد في الآيتين.

مجموع رقمي الآيتين 244، وهذا العدد = 122 + 122

تأملوا العدد 122 يتجلّى أمامكم من جديد!

تأملوا أحرف (رسول الله)..

حرف الراء تكرّر في الآيتين 5 مرّات.

حرف السين تكرّر في الآيتين 6 مرّات.

حرف الواو تكرّر في الآيتين 13 مرّة.

حرف اللّام تكرّر في الآيتين 18 مرّة.

حرف الألف تكرّر في الآيتين 35 مرّة.

حرف اللّام تكرّر في الآيتين 18 مرّة.

حرف اللّام تكرّر في الآيتين 18 مرّة.

حرف الهاء تكرّر في الآيتين 9 مرّات.

هذه هي أحرف (رسول الله) تكرّرت في الآيتين 122 مرّة!

ما رأيكم في هذه الحقيقة الرقمية الدامغة؟!

تأملوا أحرف (النساء)..

حرف الألف تكرر في الآيتين 35 مرة.

حرف اللام تكرر في الآيتين 18 مرة.

حرف النون تكرر في الآيتين 17 مرة.

حرف السين تكرر في الآيتين 6 مرات.

حرف الألف تكرر في الآيتين 35 مرة.

الهمزة (ء) تكررت في الآيتين 3 مرات.

هذه هي أحرف لفظ (النساء) تكررت في الآيتين 114 مرة!

نعم.. إنه عدد سور القرآن الكريم!!

تأملوا أحرف (القرآن)..

حرف الألف تكرر في الآيتين 35 مرة.

حرف اللام تكرر في الآيتين 18 مرة.

حرف القاف تكرر في الآيتين 4 مرات.

حرف الراء تكرر في الآيتين 5 مرات.

حرف الألف تكرر في الآيتين 35 مرة.

حرف النون تكرر في الآيتين 17 مرة.

هذه هي أحرف لفظ (القرآن) تكررت في الآيتين 114 مرة!

نعم.. إنه عدد سور القرآن الكريم!!

هل تعجبتم من ذلك؟!

ما رأيكم أن مجموع حروف هاتين الآيتين 185 حرفاً لا تزيد ولا تنقص؟!

وما رأيكم أن 185 هو عدد حروف أول آية يرد فيها لفظ (القرآن) في القرآن الكريم؟!

وما رأيكم أن 185 هو أيضاً رقم أول آية يرد فيها لفظ (القرآن) في القرآن الكريم؟!

نعم.. أول آية يرد فيها لفظ (القرآن) في القرآن الكريم رقمها 185 وعدد حروفها 185 أيضاً!!

وهذه هي أول آية يرد فيها لفظ (القرآن) لمن أراد أن يتأكد..

شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُم وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (185) البقرة

ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟!

وما رأيكم أن هذه الآية هي أول آية في القرآن عدد حروفها 185 حرفاً؟!

وما رأيكم أن هناك ثلاث آيات فقط في القرآن عدد حروف كل منها 185 حرفاً؟

وما رأيكم أن الآية الوسطى بين هذه الآيات الثلاث هي هذه الآية من سورة النساء نفسها..

وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَأُجِّلْ لَكُمْ مَا وَّرَاءَ ذَلِكَ أَن تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيهَا تَرَاضِيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا (24) النساء

هذه الآية من سورة النساء عدد حروفها 185 حرفاً!!

فتأملوا كيف تبدأ الآية: (وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ)!!

روابط رقمية مذهلة! قمة الدقة والإتقان في نظم حروف القرآن!!

تأملوا هاتين الآيتين من سورة النساء أيضاً..

وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا (22) النساء
وَمَنْ مَّهَاجِرٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَاعِمًا كَثِيرًا وَسَعَةً وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكُهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا (100) النساء

أنتم تعلمون أن الآية الثانية عدد حروفها 122 حرفاً..

يمكنكم أن تلاحظوا بسهولة أن مجموع رقمي الآيتين 122

ما رأيكم أن مجموع حروف الآيتين يساوي 185 حرفاً؟!

روابط رقمية قرآنية عجيبة!

إليكُم الأعجب..

ذكرت لكم قبل قليل أن هناك ثلاث آيات فقط في القرآن عدد حروف كل منها 185 حرفاً..

وهذه هي الآيات الثلاث أمامكم الآن..

شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُم وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (185) البقرة

وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَأُجِّلْ لَكُمْ مَا وَّرَاءَ ذَلِكَ أَن تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا تَرَاضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا (24) النساء

هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَن يَخْرُجُوا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ (2) الحشر

الآية الأولى هي أول آية يرد فيها لفظ (القرآن) في القرآن..

الآية الأولى عدد حروفها 185 حرفاً ورقمها 185 أيضاً..

الآية الثانية عدد حروفها 185 حرفاً..

الآية الثالثة عدد حروفها 185 حرفاً..

ولا يوجد في القرآن أي آية أخرى عدد حروفها 185 حرفاً..

الآن تأملوا أحرف (القرآن)..

حرف الألف تكرر في الآيات الثلاث 92 مرة.

حرف اللام تكرر في الآيات الثلاث 58 مرة.

حرف القاف تكرر في الآيات الثلاث 4 مرات.

حرف الراء تكرر في الآيات الثلاث 29 مرة.

حرف الألف تكرر في الآيات الثلاث 92 مرة.

حرف النون تكرر في الآيات الثلاث 44 مرة.

هذه هي أحرف لفظ (القرآن) تكرر في الآيات الثلاث 319 مرة!

عجيب!! هل تعلمون إلى ماذا يشير هذا العدد؟!

حسنًا.. سوف أشرح لكم..

سور القرآن عددها 114 سورة ومجموع آياتها 6236 آية.

مجموع تراتيب سور القرآن (1 + 2 + 3 + ... + 114) يساوي 6555

الفرق بين العددين 6555 - 6236 يساوي 319

ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية القرآنية المذهلة؟

أحرف لفظ (النساء) تكرّرت في الآيات الثلاث نفسها 296 مرّة!

الفرق بين العددين 319 - 296 يساوي 23، وهذا هو عدد أعوام نزول القرآن!!

العجيب أن مجموع حروف هذه الآيات الثلاث 555 حرفًا.

تأملوا أحرف (النبى)..

حرف الألف تكرّر في الآيات الثلاث 92 مرّة.

حرف اللام تكرّر في الآيات الثلاث 58 مرّة.

حرف النون تكرّر في الآيات الثلاث 44 مرّة.

حرف الباء تكرّر في الآيات الثلاث 19 مرّة.

حرف الياء تكرّر في الآيات الثلاث 39 مرّة.

هذه هي أحرف لفظ (النبى) تكرّرت في الآيات الثلاث 252 مرّة، وهذا العدد = 4×63

63 هو أجل النبي مُحَمَّد -صلى الله عليه وسلّم-!

4 هو تكرار اسم (مُحَمَّد) في القرآن!!

تأملوا أحرف (رمضان)..

لاحظوا كيف تبدأ الآية الأولى: (شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ)..

حرف الراء تكرّر في الآيات الثلاث 29 مرّة.

حرف الميم تكرّر في الآيات الثلاث 58 مرّة.

حرف الضاد تكرر في الآيات الثلاث 5 مرّات.

حرف الألف تكرر في الآيات الثلاث 92 مرّة.

حرف النون تكرر في الآيات الثلاث 44 مرّة.

هذه هي أحرف لفظ (رمضان) تكرّرت في الآيات الثلاث 228 مرّة، وهذا العدد = 114 + 114
وللعلم فإن لفظ (رمضان) لم يرد في القرآن كله إلا مرّة واحدة فقط!!

تأملوا هذه..

لاحظوا أوّل كلمة في الآية الأولى (شَهْرٌ)..

حرف الشين تكرر في الآيات الثلاث 5 مرّات.

حرف الهاء تكرر في الآيات الثلاث 29 مرّة.

حرف الراء تكرر في الآيات الثلاث 29 مرّة.

هذه هي أحرف لفظ (شهر) تكرّرت في الآيات الثلاث 63 مرّة!

63 هو أجل الحبيب مُحَمَّد -صلى الله عليه وسلّم-!

مزيد من التأكيد..

لاحظوا أوّل كلمة في الآية الثالثة (هُوَ)..

حرف الهاء تكرر في الآيات الثلاث 29 مرّة.

حرف الواو تكرر في الآيات الثلاث 34 مرّة.

تأملوا حرفي (هو) ومجموع تكرارهما في الآيات الثلاث 63 مرّة!

النتيجة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها بأكثر من طريق!

تأملوا من جديد..

إليكُم الآية التي ورد فيها لفظ (النساء) للمرّة الأولى في القرآن..

وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَجِيزِ قُلْ هُوَ أَذَىٰ فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَجِيزِ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهُرْنَ فَإِذَا

تَطَهَّرْنَ فَأَتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ (222) البقرة

حرف الألف تكرر في هذه الآية 19 مرة.

حرف اللام تكرر في هذه الآية 13 مرة.

حرف النون تكرر في هذه الآية 11 مرة.

حرف السين تكرر في هذه الآية مرتين اثنتين.

حرف الألف تكرر في هذه الآية 19 مرة.

الهمزة (ء) وردت في هذه الآية مرة واحدة.

هذه هي أحرف لفظ (النساء) تكرر في هذه الآية 65 مرة!

العجيب أن 65 هو عدد النقاط على حروف هذه الآية نفسها.

يمكنكم أن تتأكدوا من هذه الحقيقة الآن!!

والأعجب من ذلك أن هذه الآية هي أول آية في القرآن عدد النقاط على حروفها 65 نقطة!

تأملوا دقة نظم القرآن حتى على مستوى النقطة!

تذكروا معي..

أول آية ورد فيها لفظ (النساء) عدد حروفها 122 حرفاً..

عدد النقاط على حروفها 65 نقطة..

وأحرف لفظ (النساء) تكرر في الآية نفسها 65 مرة!

الآن تأملوا أول آية رقمها 122 في القرآن..

يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ (122) البقرة

حرف الألف تكرر في هذه الآية 10 مرّات.

حرف اللام تكرر في هذه الآية 7 مرّات.

حرف النون تكرر في هذه الآية 5 مرّات.

حرف السين ورد في هذه الآية مرة واحدة.

حرف الألف تكرر في هذه الآية 10 مرّات.

الهمزة (ء) لم ترد في هذه الآية مطلقاً.

هذه هي أحرف لفظ (النساء) تكررّت في هذه الآية 33 مرّة!

العجب بل كل العجب أن 33 هو عدد النقاط على حروف هذه الآية نفسها.

ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية المذهلة؟!

حقاً.. لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً.

تأملوا هذه..

إليكم هاتين الآيتين من سورتي البقرة والحج..

لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُخْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ
مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ
عَلِيمٌ (273) البقرة

الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ
لَفَسَدَتِ الصَّوَامِعُ وَبِيعَ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ
اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ (40) الحج

النقاط على حروف الآية الأولى عددها 65 نقطة.

والنقاط على حروف الآية الثانية عددها 65 نقطة.

والعجيب أن مجموع كلمات الآيتين 65 كلمة!

ومجموع رقمي الآيتين 313 وهذا العدد أولي ترتيبه رقم 65

أحرف لفظ (القرآن) تكررّت في الآية الثانية 65 مرّة.

وآيات القرآن التي عدد حروفها 65 حرفاً عددها 65 آية!

ومجموع أرقام هذه الآيات 4420، وهذا العدد = 65 × 68

تأملوا بأبصاركم وبصائركم ولا تعلّقوا حتى لا تفسدوا لغة الأرقام!!

ولكن..

ما هي علاقة (النساء) بالعدد 65؟

لفظ (النساء) ورد للمرة الأخيرة في القرآن في السورة رقم 65 في ترتيب المصحف!

سورة الطلاق هي السورة رقم 65 وتبدأ بهذه الآية..

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا (1) الطلاق

السورة الوحيدة التي ورد لفظ (النساء) في آيتها الأولى هي سورة الطلاق!

العجيب أن لفظ (النساء) ورد في سورة النساء 12 مرة وسورة الطلاق عدد آياتها 12 آية!

مجموع أرقام الآيات التي ورد فيها لفظ (النساء) في سورة النساء 578

وهذا العدد = 289 + 289

الأمر العجيب والمذهل حقًا أن 289 هو عدد كلمات سورة الطلاق!!

الآن تأملوا الآية الوحيدة التي تبدأ بلفظ (الطلاق) في القرآن..

الطَّلَاقُ مَرَّتَانٍ فَإِمْسَاكَ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٍ بِإِحْسَانٍ وَلَا يَجِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا بِمَا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ (229) البقرة

وكما تلاحظون فإن الآية رقمها 229

وورد لفظ (النساء) للمرة الأولى في الآية رقم 229 من بداية المصحف!

والعدد 229 هو تكرار اسم (الله) في سورة النساء!

ورد لفظ (النساء) في القرآن في 25 آية..

والعجيب أن 25 هو تكرار اسم (الله) في سورة الطلاق!!

موازين رقمية قرآنية عجيبة!!

تأملوا من جديد..

لفظ (الطلاق) معرّفًا بالألف واللام ورد في القرآن مرتين فقط في هاتين الآيتين..

وَأِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (227) البقرة

الطَّلَاقُ مَرَّتَانٍ فَإِمْسَاكَ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٍ بِإِحْسَانٍ وَلَا يَجِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ (229) البقرة

الآية الأولى رقمها 227 وهذا العدد أولي!

والآية الثانية رقمها 229 وهذا العدد أولي!

مجموع العددين 456، وهذا العدد = 4×114

114 هو عدد سور القرآن!

4 هو ترتيب سورة النساء في المصحف!

العجيب أن مجموع حروف الآيتين = 222

222 هو رقم أول آية يرد فيها لفظ (النساء) في القرآن!

أنتم في عالم النسيج الرقمي القرآني!

عالم الأرقام.. العالم الذي يقوم على بدهيات العقل!!

فلا مجال للاجتهاد أو وجهات النظر الشخصية مع الأرقام!!

تأملوا الأعجب..

إليكم هذه الآية الكريمة من سورة النساء:

وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ وَإِنْ تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا (128) النساء

كلمة (عَلَيْهِمَا) في هذه الآية يأتي ترتيبها رقم 2805 من بداية السورة، وهذا العدد = 85×33

كلمة (عَلَيْهِمَا) في هذه الآية يأتي ترتيبها قبل 957 كلمة من نهاية السورة وهذا العدد = 29×33

لاحظوا العددين 85 و 29

الأول هو عدد السور التي لا تبدأ بالحروف المقطعة..

والثاني هو عدد السور التي تبدأ بالحروف المقطعة!

مجموع العددين $85 + 29 = 114$ ، وهذا هو عدد سور القرآن!

ماذا يعني لكم ذلك؟

أن مجموع كلمات سورة النساء هو 3762 كلمة، وهذا العدد 114×33

لاحظوا تجليات الإيقاع نفسه!

عدد كلمات الآية نفسها 29 كلمة بعدد السور التي تبدأ بالحروف المقطعة!

رقم الآية 128، وهذا العدد $14 + 114$

عدد سور القرآن + عدد الحروف المقطعة!

عجيب!! ولكن الأعجب من ذلك كله لم أعرضه عليكم بعد!

كلمة (عَلَيْهَا) في هذه الآية هي رقم 12474 من بداية المصحف!

عجيب هذا العدد! أتعلمون ماذا يعني ذلك؟ إنه يساوي 378×33

تأملوا العدد 378 جيداً!

وانتقلوا مباشرة إلى الآية التي ترتيبها رقم 378 من بداية المصحف، وهي هذه الآية:

وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ (85) آل عمران

تأملوا رقم الآية! إنه العدد 85 نفسه!

بل هناك ما هو أعجب من ذلك كله!

تأملوا الكلمة نفسها «عَلَيْهَا».. 6 أحرف لم يتكرر أي منها!

تأملوا فيما يلي الترتيب الهجائي لأحرف هذه الكلمة الستة:

الحرف	ع	ل	ي	هـ	م	ا	المجموع
ترتيبه الهجائي	18	23	28	26	24	1	120

تأملوا مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة «عَلَيْهَا» فهو 120، وهذا العدد $6 + 114$

114 هو عدد سور القرآن، و6 هو عدد أحرف الكلمة نفسها!

مع الانتباه إلى أن أحرف الكلمة الستة جميعها من الحروف المقطعة!

ولم تعرف العرب الترتيب الهجائي للحروف إلا بعد عقود من انقضاء وحي القرآن!

تأملوا الأعجب..

انتقلوا معي إلى الآية الأولى من سورة النساء..

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا (1) النساء

أحرف كلمة (عَلَيْهَا) تكررت في هذه الآية 64 مرة، وهذا العدد يساوي $4 \times 4 \times 4$

4 هو ترتيب سورة النساء نفسها في المصحف!

تأملوا آية أخرى من سورة النساء نفسها..

وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَاعِمًا كَثِيرًا وَسَعَةً وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكُهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا (100) النساء

أحرف كلمة (عَلَيْهَا) تكررت في هذه الآية 64 مرة!

النتيجة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها!!

والعجيب أن مجموع النقاط على حروف الآيتين = 114 نقطة!

وهذا هو عدد سور القرآن!

تذكروا معي..

أحرف كلمة (عَلَيْهَا) تكررت في الآية الأولى من سورة النساء 64 مرة!

الآن تأملوا هذه الآيات الثلاث من سورة النساء نفسها..

وَاللَّاتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ مِنْ نِسَائِكُمْ فاسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةٌ مِنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّى يَتَوَفَّاهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا (15) النساء

مِنَ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَاسْمِعْ غَيْرَ مُسْمِعٍ وَزَاعِنَا لِبِئْسَ لِبَسْتَهِمْ وَطَعْنَا فِي الدِّينِ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاسْمِعْ وَانْظُرْنَا لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَقْوَمَ وَلَكِنْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا (46) النساء

لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا (95) النساء

عدد النقاط على حروف الآية الأولى 64 نقطة.

عدد النقاط على حروف الآية الثانية 64 نقطة.

عدد النقاط على حروف الآية الثالثة 64 نقطة.

وللعلم فإنه لا يوجد أي آية أخرى في سورة النساء عدد النقاط على حروفها 64 نقطة.

فكم تتوقعون أن يكون مجموع حروف هذه الآيات؟

مجموع حروف هذه الآيات 456 حرفاً، وهذا العدد 4×114

114 هو عدد سور القرآن!

4 هو ترتيب سورة النساء في المصحف!

والعجيب أن أحرف كلمة (عَلَيْهِنَّ) تكررت في هذه الآيات 252 مرة، وهذا العدد 4×63

تأملوا العدد 63 مضروباً في الرقم 4 وانتقلوا إلى المحطة الآتية..

وقبل أن تنتقلوا تذكروا أن القرآن تم تنقيط حروفه بعد عقود من انقضاء وحيه!

تأملوا الأعجب..

إليكُم ثلاث آيات أخرى من سورة النساء نفسها..

لَعَنَهُ اللَّهُ وَقَالَ لَأَتَّخِذَنَّ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا (118) النساء

يَعِدُّهُمْ وَيُعْيِيهِمْ وَمَا يَعِدُّهُمْ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا (120) النساء

أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا (151) النساء

عدد النقاط على حروف الآية الأولى 16 نقطة.

عدد النقاط على حروف الآية الثانية 16 نقطة.

عدد النقاط على حروف الآية الثالثة 16 نقطة.

وللعلم فإنه لا يوجد أي آية أخرى في سورة النساء عدد النقاط على حروفها 16 نقطة.

وأنتم تعلمون أن العدد 16 يساوي 4×4

وتعلمون أيضاً أن سورة النساء ترتيبها رقم 4

ولكن كم تتوقعون أن يكون مجموع حروف هذه الآيات الثلاث التي أمامكم؟

هل تصدقون أن مجموع حروف هذه الآيات الثلاث 114 حرفاً لا تزيد ولا تنقص!!

وهل تصدّقون أن مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث 23 كلمة لا تزيد ولا تنقص!!

وهل تصدّقون أن أحرف كلمة (عَلَيْهَما) تكرّرت في هذه الآيات نفسها 63 مرّة!

تأكّدوا بأنفسكم من هذه الحقائق الدامغة وقارنوها مع نتيجة الآيات الثلاث السابقة!!

فماذا يريد المكذّبون بهذا القرآن أكثر من ذلك حتى يؤمنوا بأنه الحق من ربّهم؟!

مزيد من التأكيد..

إليكُم ثلاث آيات أخرى من سورة النساء نفسها..

وَاللّٰهُ اَعْلَمُ بِاَعْدَائِكُمْ وَكَفٰى بِاللّٰهِ وَلِيًّا وَكَفٰى بِاللّٰهِ نَصِيرًا (45) النساء

فَاُولٰٓئِكَ عَسٰى اللّٰهُ اَنْ يَّغْفُوَ عَنْهُمْ وَاَنَّ اللّٰهَ غَفُوًّا غَفُوْرًا (99) النساء

وَاسْتَغْفِرِ اللّٰهَ اِنَّ اللّٰهَ كَانَ غَفُوْرًا رَّحِيْمًا (106) النساء

عدد النقاط على حروف الآية الأولى 10 نقاط.

عدد النقاط على حروف الآية الثانية 10 نقاط.

عدد النقاط على حروف الآية الثالثة 10 نقاط.

وللعلم فإنه لا يوجد أي آية أخرى في سورة النساء عدد النقاط على حروفها 10 نقاط.

ولكن كم تتوقّعون أن يكون مجموع حروف هذه الآيات الثلاث؟

نعم لا تتردّدوا.. إن مجموع حروف هذه الآيات الثلاث 114 حرفاً!!

والعجيب أن أحرف كلمة (عَلَيْهَما) تكرّرت في هذه الآيات 61 مرّة!

هنا نتوقّف ونتأمّل هذا العدد جيّداً.. فإلى ماذا يشير؟

هناك آية واحدة فقط في سورة النساء تكرّرت أحرف كلمة (عَلَيْهَما) فيها 61 مرّة..

فماذا تتوقّعون أن تكون هذه الآية؟ إنها هذه الآية التي أمامكم الآن..

وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُورًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا
وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ وَإِنْ تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ
خَبِيرًا (128) النساء

نعم.. إنها الآية نفسها التي انطلقنا منها!

الآية التي احتضنت كلمة (عَلَيْهِنَّ) نفسها.. الكلمة التي نتحدث عنها!!

مع الانتباه إلى أن عدد حروف هذه الآية 126 حرفاً، ويساوي $63 + 63$

ما رأيكم في هذا النسيج الرقعي القرآني المذهل؟!

خاتمة النساء..

تأملوا هذه الآية الأخيرة من سورة النساء:

يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنَّ امْرُؤَهُ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِيهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِنْ كَانَتْ أَثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الشُّلْثَانِ مِمَّا تَرَكَ وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا وَنِسَاءً فَلِلَّذَكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (176) النساء

آخر كلمة في هذه الآية هي آخر كلمة في سورة النساء أيضاً، وهي الكلمة رقم 3762 من بداية السورة، وهذا العدد = 33×114

هذه الكلمة نفسها تأتي بعد 13431 كلمة من بداية المصحف، وهذا العدد = 33×407

تأملوا الإيقاع الأول: 33×114

وتأملوا الإيقاع الثاني: 33×407

الاختلاف هو بين العددين 114 و 407

فما هي العلاقة بين هذين العددين؟

للإجابة عن هذا السؤال ننتقل إلى الآية التي ترتيبها 407 من بداية المصحف..

يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ (114) آل عمران

الآن تأملوا رقم الآية! هو نفسه العدد 114 أليس كذلك؟!

سبحان الله! قَمَّةُ الإبهار!

ليتنا ننسى أبصارنا للحظات، وننظر بعين بصيرتنا إلى هذا الزخم الإبداعي الإلهي المدهش!



من يقرأ القرآن بعقلية هذا العصر، يرى فيه من عجائب الخلق وقدرة الصانع ما يجعله يحرص على قراءته المرة بعد الأخرى، فيزداد إيماناً يفيض به على من حوله. وهكذا تجد في القرآن منهجاً متكاملًا للهداية، معززًا بالآيات والحقائق والبراهين حول الكون المادي المنظور، كوسيلة ملموسة تمكن الإنسان من التوصل إلى معرفة الخالق بيقين تام كأنه يراه.

لقد برهن العلم حديثاً على أن منطقة امتزاج الماء العذب وماء البحر محمية ببعض القيود على ما يدخل إليها أو يخرج منها، ولذلك فهي منطقة معزولة.. تعيش فيها بعض الكائنات الخاصة بهذه البيئة. وفي الآيات الآتية من سورة الفرقان يقدم لنا القرآن العظيم وصفاً عجباً لنظام مصب الأنهار، يوضح امتزاج الماء العذب وماء البحر، لهدينا بعض جوانب عظمة البناء الرقمي القرآني.. ليس على مستوى الآية أو الكلمة وإنما على مستوى حركة الحرف! وفي المشهد التالي سوف نشد الرحال إلى «مرج البحرين» لنرى من عجائب الخلق وقدرة الصانع ليس في آيات كونه المنظور وإنما في آيات كتابه المسطور وعلى مستوى حركة الحرف!

تأمل يا رعاك الله مواضع الكسرة في هذه الآيات:

وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَّحْجُورًا (53)
وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا (54) وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ ظَهِيرًا (55) الفرقان

هناك أربعة أحرف جاءت مكسورة في الآية رقم (53)، وهذه الأحرف هي: الذال في كلمة «الَّذِي» والنون في كلمة «الْبَحْرَيْنِ» والميم في كلمة «مِلْحٌ» والحاء في كلمة «وَحِجْرًا».

ترتيب هذه الأحرف من بداية الآية على التوالي: 6، 17، 32، 55

مجموع هذه الأعداد الأربعة 110، وهذا العدد يساوي 55 + 55

في الآية رقم (54) هناك خمسة أحرف مكسورة، هي: الذال في كلمة «الَّذِي» والميم في كلمة «مِنْ» والهمزة في كلمة «الْمَاءِ» والصاد في كلمة «وَصِهْرًا» والذال في كلمة «قَدِيرًا»

ترتيب هذه الأحرف من بداية الآية على التوالي: 6، 11، 17، 32، 44

مجموع هذه الأعداد الخمسة 110، وهذا العدد يساوي $55 + 55$

الآية الأخيرة رقمها 55 وعدد حروفها 55 أيضًا!

آخر حرف مكسور في الآية الأولى ترتيبه رقم 55 من بداية الآية!

بين الأحرف التي جاءت مكسورة في الآيتين الأولى والثانية هناك حرفان مشتركان هما الذال والميم.

ترتيب هذين الحرفين في الآية الأولى 6 و32 وفي الآية الثانية 6 و11

مجموع هذه الأرقام يساوي 55

تأمل..

الآية الثانية تبدأ بالكلمتين نفسيهما اللتين تبدأ بهما الآية الأولى (وَهُوَ الَّذِي)!

وقد جاءت من 6 أحرف هجائية، هي: (و ه ا ل ذ ي).

الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الستة على التوالي هو: 27، 26، 1، 23، 9، 28

مجموع هذه الأعداد الستة يساوي 114، وهذا هو عدد سور القرآن!

نعيد الحساب!

قد يقول قائل: لماذا لا تحسب الترتيب الهجائي لحرف الواو مرتين، لأنه تكرر في هاتين الكلمتين؟

لا بأس نعيد الحسبة مرة ثانية..

وبذلك يكون مجموع الترتيب الهجائي لأحرف هاتين الكلمتين، بما فيها حرف الواو المتكرر،

هو $114 + 27$

والنتيجة 141 وهذا العدد 3×47

47 هو عدد حروف الآية الوسطى، و3 هو عدد الآيات نفسها! أرايت؟!

في الآية الأولى هناك 4 أحرف مكسورة!

وفي الآيات الثلاث هناك 16 حرفًا مكسورًا!

وعدد حروف الآية الأولى يساوي 64 حرفًا، أي 4×16

مجموع كلمات الآيات الثلاث يساوي 41 كلمة!

مجموع حروف الآيات الثلاث 166 حرفاً، ومجموع أرقامها يساوي 162

مجموع أرقام الآيات الثلاث وأحرفها $166 + 162$ يساوي 328، أي 8×41

لماذا يتجلى الرقم 8 في هذا الموضع؟

الحرف الذي ترتيبه رقم 8 في الآية الأولى هو حرف الميم، وترتيبه الهجائي رقم 24
الحرف الذي ترتيبه رقم 8 في الآية الثانية هو حرف الخاء، وترتيبه الهجائي رقم 7
الحرف الذي ترتيبه رقم 8 في الآية الثالثة هو حرف الميم، وترتيبه الهجائي رقم 24
مجموع الترتيب الهجائي للأحرف الثلاثة التي احتلت الترتيب رقم 8 في الآيات
الثلاث يساوي 55

الآن ننتقل إلى العدد 16 أي $8 + 8$

الحرف الذي ترتيبه رقم 16 في الآية الأولى هو حرف الياء، وترتيبه الهجائي رقم 28
الحرف الذي ترتيبه رقم 16 في الآية الثانية هو حرف الألف، وترتيبه الهجائي رقم 1
الحرف الذي ترتيبه رقم 16 في الآية الثالثة هو حرف الهاء، وترتيبه الهجائي رقم 26
مجموع الترتيب الهجائي للأحرف الثلاثة التي احتلت الترتيب رقم 16 في الآيات
الثلاث يساوي 55

الآن دعنا نتحرّك باتجاه معاكس لنرى كم هو مُذهل النسيج الرقمي القرآني!

الحرف الذي ترتيبه رقم 8 من نهاية الآية الأولى هو حرف الراء!
الحرف الذي ترتيبه رقم 8 من نهاية الآية الثانية هو حرف الراء!
الحرف الذي ترتيبه رقم 8 من نهاية الآية الثالثة هو حرف الراء!

الآن ننتقل إلى العدد 16 أي $8 + 8$

الحرف الذي ترتيبه رقم 16 من نهاية الآية الأولى هو حرف الباء، وترتيبه الهجائي رقم 2

الحرف الذي ترتيبه 16 من نهاية الآية الثانية هو حرف الصاد، وترتيبه الهجائي رقم 14
الحرف الذي ترتيبه 16 من نهاية الآية الثالثة هو حرف اللام، وترتيبه الهجائي رقم 23
مجموع الترتيب الهجائي للأحرف الثلاثة التي احتلت الترتيب رقم 16 من نهاية
الآيات يساوي 39

لماذا؟ لأنك إذا أضفت إلى هذا العدد 16، أي $39 + 16$ يكون الناتج 55

هل ابتعدنا كثيرًا؟..

نعود بالآيات الثلاث إلى الساحة مرّة أخرى، حتى يتمكن كل مرتاب من أن يتأكد مما نقول:
وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا
مَّحْجُورًا (53) وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا (54) وَيَعْبُدُونَ
مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَىٰ رَبِّهِ ظَهِيرًا (55) الفرقان
كل آية من الآيات الثلاث تبدأ بحرف الواو، وتنتهي بحرف الألف!

حرف الواو هو الحرف الأول في الآيات الثلاث.
وحرف الألف هو الحرف الأول في قائمة الحروف الهجائية.
حرف الواو ترتيبه الهجائي رقم 27، وحرف الألف تكرر في هذه الآيات الثلاث 27 مرّة!
مجموع الترتيب الهجائي للحرفين يساوي 28، وهذا هو عدد الحروف الهجائية!

تأمل وجهاً جديداً للعدد 16

حرف الألف تكرر في هذه الآيات الثلاث 27 مرّة.
حرف اللام تكرر في هذه الآيات الثلاث 14 مرّة.
حرف الهاء تكرر في هذه الآيات الثلاث 12 مرّة.

هذه الأحرف الثلاثة هي أحرف اسم الله تكرر في الآيات الثلاث 53 مرّة!

أول سورة نزلت من القرآن هي سورة العلق..

ورد اسم الله في هذه السورة مرّة واحدة، وفي ترتيب الكلمة رقم 53 من بدايتها!

وأولى سور القرآن هي سورة الفاتحة..

وتكرّرت أحرف اسم الله في هذه السورة 53 مرّة!

والكلمات التي جاءت بعد آخر ذكر لاسم الله في المصحف عددها 53 كلمة!

والسور المتتالية من بداية المصحف التي ورد في كل منها اسم الله دون انقطاع عددها 53 سورة!

ولكن ما هي علاقة العدد 16 بالعدد 53؟!

العدد 53 أولي، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوليّة رقم 16

هذا موضوع آخر متشعب لن نتعرّض له هنا.

تأمل..

حرف القاف تكرّر في هذه الآيات الثلاث مرّتين!

حرف الراء تكرّر في هذه الآيات الثلاث 14 مرّة!

حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الثلاث 27 مرّة!

حرف النون تكرّر في هذه الآيات الثلاث 10 مرّات!

هذه الأحرف الأربعة هي أحرف لفظ «قرآن» تكرّرت في الآيات الثلاث 53 مرّة!

هذا العدد أولي، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوليّة رقم 16

الآن عرفت لماذا جاء رقم الآية الأولى 53، ولماذا جاء عدد حروفها 64 حرفاً!

أي 16×4 ؟!

الحرف رقم 16 في قائمة الحروف الهجائية، وهو حرف الطاء لم يرد في أي من الآيات الثلاث!

أول 8 أحرف في قائمة الحروف الهجائية تكرّرت في هذه الآيات الثلاث 53 مرّة!

هوية الحروف..

تأمل هوية الحروف الهجائية التي تضمّنتها الآيات الثلاث.

لاحظ أن جميع الحروف المقطّعة وردت في الآيات الثلاث، باستثناء حرف الطاء!

وتكرّرت على النحو الآتي:

الحروف المقطّعة	أ	ح	ر	س	ص	ط	ع	ق	ك	ل	م	ن	هـ	ي	المجموع
تكرارها في الآيات الثلاث	27	4	14	1	1	0	6	2	4	14	10	10	12	9	114

تأمل مجموع تكرار الحروف المقطّعة في الآيات الثلاث 114

أليس هذا هو عدد سور القرآن؟!

لن ينتهي الأمر عند هذا الحد!

أعود بك إلى الآية الأولى مرّة أخرى، وأذكّرك بأن هذه الآية رقمها 53، وهذا العدد أوّل ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّلية رقم 16، وأن الآية فيها 4 أحرف مكسورة، وأن حاصل ضرب 16×4 يساوي 64، وهذا هو عدد حروف الآية الأولى نفسها.

ولكن.. ما هي الأحرف التي جاءت مكسورة في الآية الأولى؟

إنها: ذ - ن - م - ح.

تأمل الترتيب الهجائي للأحرف الأربعة:

الحرف	ح	ذ	م	ن	المجموع
ترتيبه الهجائي	6	9	24	25	64

تأمل جيّدًا..

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الأربعة!

ما هو هذا العدد؟ إنه مجموع حروف الآية نفسها!

وهذا العدد 64 يساوي 8×8

تأمل..

ورد اسم الله في سورة الفرقان التي نحن بصدها 8 مرّات!

عدد حروف الآية الوسطى 47 حرفًا!

الأحرف المكسورة في الآية الأخيرة جاءت في 6 كلمات، مجموع ترتيبيها داخل الآية يساوي 47

ومجموع 8 + 47 يساوي 55، وهذا هو العدد الذي بدأنا به!

ونحن الآن نختم هذا المشهد بثلاث آيات من سورة الفرقان، ويمكننا أن نضيف ونستوعب أكبر عدد من الآيات، ومع كل إضافة يزداد البناء الإحصائي للقرآن جمالاً وتألقاً.. ودقّةً، ولكنه في الوقت نفسه يزداد تشعباً وتشابكاً. ولذلك نضطر إلى إسدال الستار على هذا المشهد.. لأننا لو تتبّعناه لن ينتهي حتى تنتهي أعمارنا!

لو أسلم أبو لهب!!

عند الحديث عن النظام الرقعي للقرآن، ترى بعضهم يقول إنه غير مقتنع بإقحام الترتيب الهجائي للحروف العربية، وهو الترتيب الذي جاء متأخراً، وبعد انقطاع الوحي بنحو ثمانين عاماً! يقولون ذلك برغم أن هذا الترتيب هو الأكثر تواتراً في الاستعمال، وقد رُتبت بمقتضاه المادة اللغوية في كل المعاجم القديمة والحديثة، وهو الترتيب الذي تعلّمناه، ونعلّمه لأطفالنا في المدارس اليوم.

كنت أتعجّب من هذا الصنف من الناس، وأقول في نفسي من أنتم حتى تفرضوا على القرآن مناهجكم وأساليبكم الخاصة، فتقولون نرفض هذا ونقبل ذاك؟! أنسيتم أنكم تتعاملون مع القرآن العظيم، وهو كتاب عزيز يفرض مناهجه الذاتية، ولا ينتظر من أحد أن يفرض عليه مناهجه؟!!

هل لديكم شكّ في أن الله عزّ وجلّ أنزل هذا القرآن العظيم؟! وهل لديكم شكّ في أنه عندما أنزله كان يعلم أن الحروف العربية سوف يتم ترتيبها على النحو الذي هي عليه اليوم؟!!

لو درستتم السيرة النبوية لوجدتم كثيراً من الناس الذين استهزؤوا برسول الله -صلى الله عليه وسلم- وحاربوه وجاهروه بالعداء، ودارت الأيام والسنون، ودخل كثير من هؤلاء الإسلام، فلماذا لم ينزل قرآن يتلى إلا في أشخاص بعينهم منهم أبو لهب، وأمّية بن خلف، والعاص بن وائل السهبي، والنضر بن الحارث، والأخنس بن شريق، والوليد بن المغيرة، وأبو جهل بن هشام، وأبي بن خلف، وعقبة بن أبي معيط، وغيرهم؟

كل الذين نزل فهم قرآن عاشوا بعدها فترات طويلة من الزمن، وبرغم ذلك لم يفكّر أحد منهم في الدخول في الإسلام، بل حتى لم يخطر ببال أحدهم أن يسلم حتى لو نفاقاً. ولكم أن تتخيّلوا حال أبي لهب، الذي عاش أكثر من 10 أعوام بعد أن نزلت فيه وفي زوجته سورة المسد، لو وقف أمام الناس، وقال لهم: إن القرآن يقول إنني سأصلي نازلاً ذات لهب وهأنذا أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، فما الذي كان يمكن أن يحدث حينئذٍ؟! أليست هذه فرصة ذهبية ليثبت تناقض القرآن؟ وبكلمة واحدة؟!

ولكن الذي أنزل القرآن يعلم أن جميع من نزل فيهم لن يخطر ببالهم (مع شدة دهائهم) أن يدخل أحدهم الإسلام ولو نفاقاً. ولذلك لا تتعجب أن تجد في القرآن العظيم إشارة إلى بعض الظواهر العلمية التي لم تظهر إلا حديثاً، ولا تتعجب أن تجد أن القرآن العجيب يأخذ في حسابه تطورات جاءت لاحقاً، في جميع المجالات اللغوية والعلمية وغيرهما، ولا تتعجب عندما تجد القرآن معجزاً من خلال قواعد الإملاء الحديثة، وهي القواعد التي لم تكن معروفة عند نزوله، ولا تتعجب عندما تجد القرآن العظيم يعتمد بناؤه الإحصائي الترتيب الهجائي للحروف العربية، وهو الترتيب الذي لم يكن معروفاً عند نزول الوحي.

ولذلك لا تحاول أن تُخضع القرآن لمناهج علمية وضعها البشر، فالقرآن أسى من ذلك مكاناً وأرفع، وإذا أردت أن تفهم النسيج الرقي للقرآن وتعامل معه، فعليك أن تضعه أمامك، وتحاول أن تلمس المنهجية التي رسمها القرآن لنفسه، وتحاول أن تتبعها، فللقرآن أسلوبه ومنهجه العلمي الرصين، وليس في حاجة لأن يقيده أحد.





عجائب النُّقطة

منذ أن نزل القرآن الكريم، ظل المسلمون يتعاملون مع اللَّفْظ القرآني من الناحية اللَّغَوِيَّة والبلاغيَّة والنحويَّة فحسب، وعندما تَمَّ تشكيل حروف هذه الألفاظ وتنقيطها فيما بعد، لم تتطور نظرة المسلمين إليها، ولم ينتهوا إلى ما هو أبعد من ذلك، بل ظلُّوا يتعاملون معها كعلامات صماء بكماء وُضعت لضبط إيقاع الحرف وكيفيَّة نطقه. ولكن الأمر أعمق من ذلك بكثير، فهذه العلامات ليست جامدة كما يُعتقد، وإنما إذا ما تأملتها، وأنعمت النظر فيها تلاحظ أنها تقدِّم مشاهد تصويريَّة رائعة، تتطابق مع المعنى في أدقِّ تفاصيله، وتذهب معه أينما ذهب!

إن البناء الرقي للقرآن مُعجز بأقل ما فيه، وإن النسيج الرقي القرآني أوسع مما يمكن أن يتصوَّر العقل البشري؛ فهو على تشعُّبه وتنوُّعه يستوعب العديد من الأوجه. وإنَّ مواقع علامات التشكيل والتنقيط في القرآن ليست عشوائية.. وإنما هي محسوبة بدقة ووفق نظام رقي معجز! وإن النظام الرقي القرآني يقوم على حركة الحرف وحظه من التنقيط!

إن النقاط على الحروف لها اعتبارها الخاص في هذا البناء!

قد يجد بعضهم صعوبة في تقبُّل هذا الأمر، ولكنها الحقيقة!

وكل من يجد صعوبة في تقبُّل هذا الأمر عليه أن يتابع هذا المشهد ليحكم بنفسه!

نبدأ بأوَّل سورة في المصحف:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)

سورة الفاتحة.. السبع المثاني!

هناك 7 أحرف هجائية منقوطة لم يرد أي منها في هذه السورة!

ولمن أراد أن يتأكَّد فإن هذه الأحرف الهجائية السبعة هي: ث - ج - خ - ز - ش - ظ - ف

الأعجب من ذلك هو الترتيب الهجائي لهذه الأحرف السبعة، فتأمل:

الحرف	ث	ج	خ	ز	ش	ظ	ف	المجموع
ترتيبه الهجائي	4	5	7	11	13	17	20	77

هناك 7 أحرف هجائية منقوطة لم ترد في هذه السورة!

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف السبعة يساوي 77

لغة الأرقام واضحة (السبع المثاني)!

العدد 77 يساوي 11×7

7 هو عدد الأحرف، و 11 هو عدد النقاط على هذه الأحرف السبعة!

يمكنك أن تتأكد بنفسك الآن.. الأمر في غاية البساطة!

وفي المقابل..

بما أن عدد الحروف الهجائية المنقوطة 15 حرفاً، فإن هناك 8 أحرف منقوطة وردت في سورة الفاتحة.

هذه الأحرف هي:

الحرف	ب	ت	ذ	ض	غ	ق	ن	ي	المجموع
ترتيبه الهجائي	2	3	9	15	19	21	25	28	122

هناك 8 أحرف منقوطة وردت في سورة الفاتحة مجموع ترتيبها الهجائي 122

وهذا العدد يساوي $8 + 114$

114 هو عدد سور القرآن، و 8 هو عدد الأحرف الهجائية المنقوطة في السورة!

تأمل يا رعاك الله..

هناك 7 أحرف هجائية منقوطة لم ترد في الفاتحة.. عدد النقاط على هذه الأحرف 11 نقطة!

هناك 8 أحرف هجائية منقوطة وردت في الفاتحة.. عدد النقاط على هذه الأحرف 11 نقطة!

لاحظ تعادل عدد النقاط على حروف المجموعتين، برغم اختلاف عدد الأحرف وهويتها! الأعب من ذلك أنك إذا أحصيت حروف سورة الفاتحة وتأملت خصائص هذه الحروف تلاحظ الآتي:

مجموع النقاط على حروف سورة الفاتحة 56 نقطة، وهذا العدد يساوي 8×7 ولا تنس أن سورة الفاتحة هي السبع المثاني! وأن الأحرف المنقوطة التي وردت في السورة عددها 8 أحرف!

وماذا بشأن الحروف الهجائية غير المنقوطة؟! من بين الحروف الهجائية وعددها 28 حرفاً، هناك 13 حرفاً غير منقوط، و 15 حرفاً منقوطاً. الحروف الهجائية غير المنقوطة جميعها وردت في سورة الفاتحة وتكررت على النحو التالي:

الحرف	أ	ح	د	ر	س	ص	ط	ع	ك	ل	م	هـ	و	المجموع
تكراره في السورة	26	5	4	8	3	2	2	6	3	22	15	5	4	105

وكما ترى فإن الحروف الهجائية غير المنقوطة تكررت في سورة الفاتحة 105 مرّات! وهذا العدد يساوي 15×7

هذه حقائق يقينية ثابتة ومعطيات استقرائية واضحة..

لا مجال لرفضها أو التشكيك فيها، لأنه يمكن التأكد منها بسهولة..

وهذه الحقائق تعني فيما تعني أن اختيار حروف القرآن وتوزيعها على مستوى الآيات والصور ليس عشوائياً، وإنما يأتي وفق ميزان رباني دقيق جداً ومحكم للغاية، يأخذ في الحسبان عدداً كبيراً جداً من المعطيات في آن واحد، من دون أن يتأثر المعنى..

وهذه الخاصية التي يمتاز بها نظم القرآن تعدّ من أصعب التحديات للعقل البشري..

وبذلك لا يمكن للبشر، وبكل ما آتاهم الله من سبل المعرفة، أن يتمكنوا من نظم آية واحدة.

غير المنقوط..

تأمل سورة الفاتحة مرّة أخرى:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ
الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ
غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)

وكما يظهر أمامك واضحًا، فإن هناك 7 كلمات في سورة الفاتحة غير منقوطة، وهذه الكلمات هي:

اللَّهُ - الْحَمْدُ - لِلَّهِ - مَالِكِ - الصِّرَاطَ - صِرَاطَ - وَلَا

مجموع حروف هذه الكلمات السبع غير المنقوطة = 29 حرفًا!

7 هو عدد آيات سورة الفاتحة، و29 هو عدد كلماتها!

وبذلك يمكنك أن تستنتج أن مجموع حروف الكلمات المنقوطة في الفاتحة 114 حرفًا
بعدد سور القرآن!

تأمل أول آية في المصحف: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1)

هذه الآية تضمّنت ثلاثة أحرف منقوطة أي عليها نقاط.

هذه الأحرف الثلاثة هي: الباء والنون والياء!

إذا تأملت هذه الأحرف الثلاثة تجدها أحرف (نبي)!

سورة الماعون..

عدد آيات سورة الفاتحة 7 آيات، وهناك سورة أخرى عدد آياتها 7 آيات وهي سورة الماعون:

أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالْإِيمَانِ (1) فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ (2) وَلَا يُحِضُّ عَلَى طَعَامِ الْمُسْكِينِ (3) فَوَيْلٌ
لِّلْمُصَلِّينَ (4) الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ (5) الَّذِينَ هُمْ يُرَاؤُونَ (6) وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ (7)

ترتيب سورة الماعون في المصحف رقم 107 وعدد آياتها 7 ومجموعهما يساوي 114

عدد حروف سورة الماعون 114 حرفًا!

عدد الحروف التي عليها نقاط في سورة الماعون 41 حرفًا!

وهذا هو مجموع تكرار أحرف اسم الله ضمن الحروف المقطعة!

عدد الحروف التي ليس عليها نقاط في سورة الماعون 73 حرفًا!

وهذا هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم الله!

سبحانك ربي.. كل شيء محسوب بدقة! الآيات والكلمات والحروف وكل شيء!

تأمل..

سورة فصلت ترتيبها في المصحف رقم 41

وعدد النقاط على حروف السورة 1681 نقطة، وهذا العدد يساوي 41×41

سورة الانفطار ترتيبها في المصحف رقم 82 أي 2×41

وعدد النقاط على حروف السورة 164 نقطة، وهذا العدد يساوي $2 \times 2 \times 41$

إن الأمر أكثر تشابكًا مما يتوقع وإن مواقع وحدات بناء القرآن منضبطة بميزان الوحي!

هذه الوحدات تبدأ من السورة كأكبر وحدة بناء..

ثم تنتزل إلى مستوى الموضوع والآية والكلمة والحرف!

والحرف القرآني نفسه يدور في فلكه عدد من المتغيرات..

رسمه وحظُّه من علامات التشكيل والتنقيط!

كل ذلك وفق ترتيب محكم وميزان دقيق!

تأمل سورة الإخلاص:

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (1) اللَّهُ الصَّمَدُ (2) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (3) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (4)

مجموع أرقام آيات سورة الإخلاص يساوي 10

النقاط على حروف سورة الإخلاص عددها 10 نقاط!

الكلمات غير المنقوطة في سورة الإخلاص عددها 10 كلمات!

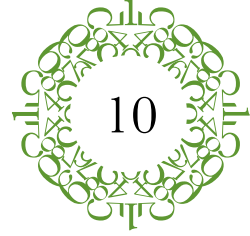
كيف.. وكيف؟!!

هل كان مُحَمَّد -صلى الله عليه وسلّم- يهتم بكل هذه التفاصيل لاختيار حروف القرآن ومواقعها وعدد نقاطها وحركاتها؟!

وهل كان مُحَمَّد -صلى الله عليه وسلّم- يحصي عدد نقاط الحروف بهذه الدقة ليختار مواقعها؟

وهل كان مُحَمَّد -صلى الله عليه وسلّم- يحصي الترتيب الهجائي للحروف ليختار ألفاظ القرآن؟
كيف فعل ذلك، ولم يكن القرآن منقوطةً ولا مشكولةً في عهده -صلى الله عليه وسلّم-؟!
وكيف فعل ذلك، والقرآن تمّ تنقيط حروفه وتشكيله بعد أكثر من أربعة عقود من وفاته
-صلى الله عليه وسلّم-؟!
وكيف فعل ذلك، وهو النبي الأمي الذي كان يتخذ كُتّابًا يثبتون بين يديه ما ينزل عليه من الوحي؟!
أسأل المعاندين لصوت الحق.. المكابرين على الحق.. الكافرين بالحق!
أسألهم: ألا ترون في ذلك دليلًا حاسمًا على صدق مُحَمَّد -صلى الله عليه وسلّم-؟!
ألا ترون أنه لا يمكن لبشر، مهما آتاه الله من بسطة في العلم والعمر أن يأتي بنظم آية واحدة؟!





إن الدعوة إلى القرآن بالقرآن دعوة شاملة في منهجها وأدواتها، ومنازلة كبرى وشاملة لا تستثني من القرآن شيئاً، بل توظف كل ما فيه ظاهراً وباطناً.. **فَلَا تُطِيعِ الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا** (52) الفرقان.

ومن هذا المنطلق علينا أن نفسح المجال لأدوات دعوية جديدة تقوم على الحقائق العلمية والثوابت الرقمية التي تناسب أهل هذا الزمان. والقرآن العظيم، وهو معجزة الله الخالدة لكل الأجيال، يخاطب الناس بقدر عقولهم، وفي كل زمان فهو يمدك بأدوات للمجاهدة تناسب عصرك وزمانك، لأنه تنزيل العليم الخبير سبحانه.

والنسيج الرقعي القرآني متشابك بشكل لا يخطر على بال أحد من البشر، وكل ما نعرضه من حقائق ومعطيات بشأن هذا النسيج المذهل، وإن نال إعجاب العقلاء وأهل الاختصاص وأخذ بتلابيب عقولهم، فإنه لا يستوعب إلا جانباً يسيراً ومبسّطاً جداً منه، وما خفي علينا أعظم وأهم وأجل، إذ إن هذا النسيج الرقعي القرآني يأخذ في حسابه متغيرات عديدة ومتجددة مع مرّ الأزمان والعصور، وبذلك فهناك الكثير الذي لن ينتبه إليه جيلنا هذا.

عندما خطّ كتاب الوحي هذا القرآن في بادئ الأمر برسمه الأوّل المجرد عن النقاط وعلامات التشكيل، جاء ذلك الرسم معجزاً. وعندما تطوّرت قواعد الرسم والإملاء عبر الزمن، جاء التشكيل والتنقيط لضبط إيقاع اللفظ القرآني المعجز والمنضبط أصلاً بوساطة الوحي، والمتفق على صحته، والمنزّل على أمة برع أهلها في الفصاحة والبلاغة واللغة، جاء التشكيل والتنقيط متناغماً مع حروف القرآن وكلماته في إطار منظومة رقمية معجزة تتجاوز قدرات العقل البشري، لأنه تنزيل العليم الخبير سبحانه، وكلامه المعجز في نظمه ورسمه وفحواه لكل زمان.

ولتأكيد ذلك، سوف أعرض عليكم الآن ومن خلال هذا المشهد أحد الأدلة الدامغة بأنّ النقاط على حروف القرآن ليست عشوائية، وإنما هي محسوبة بدقة ووفق نظام رقعي معجز.. بل كل ما سأقوم به هو أنني سوف ألفت أنظاركم إلى مواضع دقيقة جداً لتنتموها إليها وأنتم تقرأون آيات الكتاب الحكيم.. وسوف أعرض عليكم عدداً من الحقائق الواضحة.. واحكموا أنتم بأنفسكم.

اسمحو لي في البدء أن أعرض عليكم هذه الحقائق عن سورة النمل..

سورة النمل ترتيبها في المصحف رقم 27

اسم الله ورد في سورة النمل 27 مرة.

الآية الوحيدة التي تبدأ باسم الله في سورة النمل هي الآية الوحيدة التي عدد حروفها 27

الآية الوحيدة التي تبدأ باسم الله في سورة النمل تأتي مباشرة قبل الآية رقم 27

سورة النمل تبدأ بحرف الطاء وهذا الحرف تكرر في سورة النمل 27 مرة.

حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27

وأول آية في سورة النمل لم يرد فيها حرف الواو هي الآية رقم 27

والآن استعدوا لنرى معًا ما هو أعجب من ذلك كله..

حرف الواو تكرر في سورة النمل 333 مرة..

وآيات سورة النمل التي تبدأ بحرف الواو عددها 33 آية..

انتموها معي جيّدًا.. وتأملوا الآية رقم 33 من سورة النمل ذاتها:

قَالُوا نَحْنُ أَوْلُو قُوَّةٍ وَأُولُو بَأْسٍ شَدِيدٍ وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ فَانْظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ (33) النمل

ما العجيب في هذه الآية؟ مجموع النقاط على حروف هذه الآية = 27 نقطة!

وتأملوا الآية رقم 37 من سورة النمل أيضًا:

ارْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ بِجُنُودٍ لَا قِبَلَ لَهُمْ بِهَا وَلَنُخْرِجَنَّهُمْ مِنْهَا أَذِلَّةً وَهُمْ صَاغِرُونَ (37) النمل

ما العجيب في هذه الآية؟ مجموع النقاط على حروف هذه الآية = 27 نقطة!

وتأملوا الآية رقم 81 من سورة النمل أيضًا:

وَمَا أَنْتَ بِإِذَايَ الْعُيِّيِّ عَنْ ضَلَالَتِهِمْ إِنَّ تُسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ (81) النمل

ما العجيب في هذه الآية؟ مجموع النقاط على حروف هذه الآية = 27 نقطة!

وتأملوا الآية رقم 83 من سورة النمل أيضًا:

وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِمَّنْ يُكَذِّبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ (83) النمل

ما العجيب في هذه الآية؟ مجموع النقاط على حروف هذه الآية = 27 نقطة!

وتأملوا الآية رقم 90 من سورة النمل أيضًا:

وَمَنْ جَاءَ بِالسِّيئَةِ فَكُتِبَتْ وَجُوهُهُمْ فِي النَّارِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (90) النمل

ما العجيب في هذه الآية؟ مجموع النقاط على حروف هذه الآية = 27 نقطة!

هل تعجبت من ذلك؟! الأعجب من ذلك لم أعرضه عليكم بعد!

اجمعوا هذه الآيات الخمس أمامكم وتأملوها من جديد..

قَالُوا نَحْنُ أَوْلُو قُوَّةٍ وَأُولُو بَأْسٍ شَدِيدٍ وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ فَانْظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ (33) النمل

ارْجِعِ إِلَيْهِمْ فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ بِجُنُودٍ لَا قِبَلَ لَهُمْ بِهَا وَلَنُخْرِجَنَّهُمْ مِنْهَا أَذِلَّةً وَهُمْ صَاغِرُونَ (37) النمل

وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعُمَى عَنْ ضَلَالِهِمْ إِنْ تُسْمِعْ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ (81) النمل

وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِمَّنْ يُكَذِّبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ (83) النمل

وَمَنْ جَاءَ بِالسِّيئَةِ فَكُتِبَتْ وَجُوهُهُمْ فِي النَّارِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (90) النمل

انتبهوا إلى أنه لا توجد آية أخرى في سورة النمل عدد النقاط على حروفها 27 نقطة باستثناء هذه الآيات.

مجموع أرقام هذه الآيات الخمس 324، وهذا العدد = 12×27

مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الخمس 135 نقطة، وهذا العدد = 5×27

كم تتوقعون أن يكون مجموع حروف هذه الآيات الخمس؟

لا تفكروا كثيرًا.. إن مجموع حروف هذه الآيات الخمس = 263 حرفًا!!

عجيب! هل تعلمون عن ماذا يريد أن يفصح هذا العدد؟

هذا العدد هو أحد دلائل عظمة النسيج الرقمي القرآني!

هذا العدد يؤكد بالدليل القاطع أن البشر مجتمعين لن يستطيعوا نظم آية واحدة فقط مثل نظم القرآن!

نعم.. سورة النمل هي السورة رقم 27 في ترتيب المصحف!

وفي هذه السورة هناك خمس آيات تحديداً مجموع النقاط على حروف كل منها 27 نقطة!

مجموع حروف هذه الآيات الخمس 263 حرفاً لا تزيد حرفاً ولا تنقص! لماذا؟

لأن العدد 263 أولي وترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 56

56 هو مجموع النقاط على حروف أولى سور القرآن.. سورة الفاتحة:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ
الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ
غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)

الآن هل تأكدتم من أن عدد النقاط على حروف سورة الفاتحة 56 نقطة؟!

حسناً.. تأملوا العدد 263 من جديد فهو يساوي $27 + 93 + 143$

143 هو عدد حروف سورة الفاتحة نفسها!

93 هو عدد آيات سورة النمل!

27 هو ترتيب سورة النمل في المصحف!

هل لاحظتم شيئاً؟

مجموع حروف سورة الفاتحة وآيات سورة النمل الخمس = 406 حروف!

العدد 406 هو مجموع ترتيب الحروف الهجائية جميعها!

تأملوا هذه الحقيقة الرقمية الباهرة..

مجموع أرقام آيات سورة الفاتحة أولى سور القرآن = 28، وهذا هو عدد الحروف الهجائية!

مجموع ترتيب الحروف الهجائية = 406، ويساوي $2 \times 7 \times 29$

29 هو عدد كلمات سورة الفاتحة و7 هو عدد آياتها والنمط (2×7) يشير إلى السبع المثاني!

ولكن ما هي علاقة سورة الفاتحة بسورة النمل؟

البسمة لم ترد كآية في القرآن كله إلا في سورتي الفاتحة والنمل فقط!

جاءت البسمة كآية في مقدمة أولى سور القرآن بهذه الصيغة:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1)

وجاءت البسملة كآية في سورة النمل بهذه الصيغة:

إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (30)

هل تعجبتم من ذلك؟

فما رأيكم أن أعرض عليكم ما هو أعجب منه!

اسمحوا لي أن أعرض عليكم مرة أخرى آيات سورة النمل الخمس..

قَالُوا نَحْنُ أَوْلُو قُوَّةٍ وَأُولُو بَأْسٍ شَدِيدٍ وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ فَانْظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ (33) النمل

ارْجِعِ إِلَيْهِمْ فَلَنَأْتِيَهُمْ بِجُنُودٍ لَا قِبَلَ لَهُمْ بِهَا وَلَنُخْرِجَهُمْ مِنْهَا أَذِلَّةً وَهُمْ صَاغِرُونَ (37) النمل

وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعُغْيَى عَنْ ضَلَالِهِمْ إِنَّ تُسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ (81) النمل

وَيَوْمَ نَخْشِرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِمَّنْ يُكَذِّبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ (83) النمل

وَمَنْ جَاءَ بِالسَّبْتَةِ فَكَبَّتْ وَجُوهُهُمْ فِي النَّارِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (90) النمل

كم تتوقعون أن يكون مجموع كلمات هذه الآيات الخمس؟

لا تفكروا كثيرًا.. إن مجموع كلمات هذه الآيات الخمس = 63 كلمة!!

ولماذا هذا العدد؟

تأملوا أولى آيات القرآن الكريم من جديد..

نعم.. البسملة التي لم ترد كآية إلا في سورتي الفاتحة والنمل فقط..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1)

هذه البسملة تبدأ بحرف الباء وآيات القرآن التي تبدأ بحرف الباء عددها 63 آية!

وفي جميع الأحوال فإن 63 هو أجل الحبيب مُحَمَّد -صلى الله عليه وسلم-!

وهكذا يمكنكم القول إن أجل نبي هذه الأمة تحدد من أول حرف في المصحف!

مزيد من التأكيد..

تأملوا هذه الآية من سورة المؤمنون..

بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ مِنْ هَذَا وَلَهُمْ أَعْمَالٌ مِنْ دُونِ ذَلِكَ هُمْ لَهَا عَامِلُونَ (63) المؤمنون

هذه الآية تبدأ بحرف الباء ورقمها 63

ولكن كم تتوقعون أن يكون عدد حروفها؟

عدد حروفها 47 حرفاً والعدد 47 هو ترتيب سورة مُحمَّد في المصحف!

وكم تتوقعون ترتيب هذه الآية من بداية المصحف؟

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 2736، ويساوي 24×114

114 هو عدد سور القرآن!

24 هو الفرق بين ترتيب سورة مُحمَّد وسورة المؤمنون حيث وردت هذه الآية!

هنا نتوقّف لنسأل المكذّبين بهذا القرآن..

نتوقّف لنسأل الذين يزعمون أن مُحمَّدًا -صلى الله عليه وسلّم- هو من نظم هذا القرآن..

هل كان مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- يعلم أجله وأنه سوف يموت بعد 63 عامًا؟

إذاً ما هو تفسيركم لهذه الحقائق الرقمية الواضحة؟

إليكم المزيد..

أنتم تعلمون أن سورة النمل ترتيبها في المصحف رقم 27

وأنتم تعلمون أن حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27

وأنتم تعلمون أن أوّل آية في سورة النمل لم يرد فيها حرف الواو هي الآية رقم 27

الآن تأملوا الآية التي تأتي بعد الآية رقم 27 مباشرة..

تأملوا الآية رقم 28 من سورة النمل نفسها..

أَذْهَبَ بِكِتَابِي هَذَا فَأَلْفِيهِ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّى عَنْهُمْ فَانْظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ (28) النمل

ما العجيب في هذه الآية؟

الحروف غير المنقوطة في هذه الآية عددها 27 حرفاً!

حرف الواو ورد للمرّة الأولى في هذه الآية في ترتيب الحرف رقم 27

هذه الآية رقمها 28 ومجموع النقاط على حروفها 28 نقطة!

ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية الباهرة!

تأملوا هذه الآية من سورة النمل أيضاً..

فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَانٌ قَالَ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ فَمَا آتَانِيَ اللَّهُ خَيْرٌ مِمَّا آتَاكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بِهَدْيِكُمْ تَفْرَحُونَ (36) النمل

ما العجيب في هذه الآية؟

هذه الآية رقمها 36 ومجموع النقاط على حروفها 36 أيضاً!

تأملوا هذه الآية من سورة النمل أيضاً..

قَالَ عِفْرِيتٌ مِنَ الْجِنِّ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ (39) النمل
ما العجيب في هذه الآية؟

هذه الآية رقمها 39 ومجموع النقاط على حروفها 39 أيضاً!

هل تعجبتكم من ذلك؟ الأعجب من ذلك لم أعرضه عليكم بعد!

اجمعوا هذه الآيات الثلاث أمامكم هكذا..

اذْهَبْ بِكِتَابِي هَذَا فَأَلْقِهِ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَانْظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ (28) النمل
فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَانٌ قَالَ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ فَمَا آتَانِيَ اللَّهُ خَيْرٌ مِمَّا آتَاكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بِهَدْيِكُمْ تَفْرَحُونَ (36) النمل

قَالَ عِفْرِيتٌ مِنَ الْجِنِّ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ (39) النمل
ولا توجد آية أخرى في سورة النمل يتطابق رقمها مع عدد نقاطها باستثناء هذه الآيات الثلاث.

مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث = 103

مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الثلاث = 103

تأملوا هذا الميزان القرآني العجيب!

الأعجب منه أن 103 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 27

27 هو ترتيب سورة النمل في المصحف!

ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية القرآنية المذهلة؟

هل تعجبتكم من ذلك؟! الأعجب من ذلك لم أعرضه عليكم بعد!

تأملوا الآية رقم 28 من سورة النمل من جديد..

اذهَبْ بِكِتَابِي هَذَا فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَانْظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ (28) النمل

هذه الآية رقمها 28 ومجموع النقاط على حروفها 28 أيضاً!

تأملوا هذه الآية من سورة النمل أيضاً..

لَأَعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَذْبَحَنَّهُ أَوْ لِيَأْتِيَنِّي بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ (21) النمل

ما العجيب في هذه الآية؟

مجموع النقاط على حروف هذه الآية 28 نقطة أيضاً!

تأملوا هذه الآية من سورة النمل أيضاً..

إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ (23) النمل

ما العجيب في هذه الآية؟

مجموع النقاط على حروف هذه الآية 28 نقطة أيضاً!

تأملوا هذه الآية من سورة النمل أيضاً..

قَالَ نَكِّرُوا لَهَا عَرْشَهَا نَنْظُرْ أَتَهْتَدِي أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ (41) النمل

ما العجيب في هذه الآية؟

مجموع النقاط على حروف هذه الآية 28 نقطة أيضاً!

وما العجيب في ذلك كله؟

اجمعوا الآيات لنرى الأعجب..

لَأَعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَذْبَحَنَّهُ أَوْ لِيَأْتِيَنِّي بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ (21) النمل

إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ (23) النمل

اذهَبْ بِكِتَابِي هَذَا فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَانْظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ (28) النمل

قَالَ نَكِّرُوا لَهَا عَرْشَهَا نَنْظُرْ أَتَهْتَدِي أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ (41) النمل

العجيب أن مجموع الحروف غير المنقوطة في هذه الآيات الأربع 108 حروف، ويساوي 4×27

27 هو ترتيب سورة النمل في المصحف و4 هو عدد الآيات نفسها!

هل تعجبتم من ذلك؟! إليكم الأعجب..

تأملوا هذه الكلمات الثلاث: مُحَمَّد - رسول - الله

هذه الكلمات الثلاث غير منقوطة، أي لا توجد نقاط على حروفها، أليس كذلك؟

حسنًا.. تأملوا:

أحرف اسم (مُحَمَّد) تكررّت في هذه الآيات الأربع 18 مرّة.

أحرف لفظ (رسول) تكررّت في هذه الآيات الأربع 33 مرّة.

أحرف اسم (الله) تكررّت في هذه الآيات الأربع 57 مرّة.

مجموع تكرار حروف (مُحَمَّد - رسول - الله) في هذه الآيات الأربع = 108 أيضًا!

وفي جميع الأحوال فإن العدد 108 يساوي 4×27

4 هو تكرار اسم (مُحَمَّد) في القرآن!

27 هو عدد كلمات أول آية يرد فيها اسم (مُحَمَّد) في القرآن!

تأكدوا بأنفسكم..

وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ
عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ (144) آل عمران

هل تأكدتم من أن عدد كلماتها 27 كلمة؟

ما رأيكم أن اسم الله تكررّ في سورة مُحَمَّد 27 مرّة أيضًا!

وأنتم تعلمون أن سورة النمل ترتيبها في المصحف رقم 27 وتكررّ فيها اسم الله 27 مرّة أيضًا!

هل تعجبتم من ذلك؟

ما رأيكم أن أعرض عليكم الآن الآية رقم 27 من سورة مُحَمَّد نفسها؟

تفضلوا فهذه هي الآية بين أيديكم الآن..

فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَذْبَارُهُمْ (27) مُحَمَّد

ما العجيب في هذه الآية؟

الحروف غير المنقوطة في هذه الآية عددها 27 حرفاً!

تأكدوا بأنفسكم الآن! وأنتم تعلمون أن أحرف (مُحَمَّد) من الحروف غير المنقوطة!

ما رأيكم في هذا النسيج الرقعي القرآني؟ هل يستطيعه بشر؟

واجهوا المكذبين للقرآن بهذه الحقائق الرقمية الثابتة!

أفحموهم بها.. اقرعوا بها عقولهم.. عليهم يعودون إلى رشدهم.

هل تريدون المزيد؟

إذا تأملوا آيات سورة النمل الأربع من جديد..

لَأَعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَذْبَحَنَّهُ أَوْ لِيَأْتِيَنِي بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ (21) النمل

إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ (23) النمل

اذهَبْ بِكِتَابِي هَذَا فَاَلْقِهِ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَانْظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ (28) النمل

قَالَ نَكِّرُوا لَهَا عَرْشَهَا نَنْظُرْ أَتَهْتَدِي أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ (41) النمل

حرف الواو تكرر في هذه الآيات الأربع 11 مرة.

حرف الحاء ورد في هذه الآيات الأربع مرة واحدة.

حرف الياء تكرر في هذه الآيات الأربع 15 مرة.

هذه هي أحرف لفظ (وحي) تكرر في الآيات الأربع 27 مرة!

سبحانك ربّي.. إنه الوحي ولا شيء غير الوحي!

تأملوا «الرسول»..

حرف الألف تكرر في هذه الآيات الأربع 30 مرة.

حرف اللام تكرر في هذه الآيات الأربع 14 مرة.

حرف الراء تكرر في هذه الآيات الأربع 7 مرّات.

حرف السين ورد في هذه الآيات الأربع مرّة واحدة.

حرف الواو تكرر في هذه الآيات الأربع 11 مرّة.

هذه هي أحرف لفظ (الرسول) تكرّرت في الآيات الأربع 63 مرّة!

63 هو عمر الرسول -صلى الله عليه وسلّم-!

تأملوا أيضاً..

تأملوا هذه الآيات الثلاث من سورة النمل..

فَأَنجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ قَدَّرْنَا هَا مِنْ الْغَابِرِينَ (57) النمل

قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى اللَّهُ خَبِيرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ (59) النمل

وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ (71) النمل

عدد النقاط على حروف الآية الأولى 17 نقطة!

عدد النقاط على حروف الآية الثانية 17 نقطة أيضاً!

عدد النقاط على حروف الآية الثالثة 17 نقطة أيضاً!

ولا توجد آية أخرى في سورة النمل عدد النقاط على حروفها 17 نقطة باستثناء هذه الآيات الثلاث.

كم تتوقعون أن يكون مجموع حروف هذه الآيات الثلاث؟

مجموع حروف هذه الآيات الثلاث 118 حرفاً، وهذا العدد = 59 + 59

تأملوا رقم الآية الوسطى إنه العدد 59 نفسه أليس كذلك؟

ولكن ما العجيب في هذا العدد؟

العدد 59 أوّل ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّلية رقم 17

مجموع أرقام الآيات الثلاث 187، وهذا العدد = 11 × 17

سبحانك ربّي.. تأملوا كيف يتعامل النسيج الرقي القرآني مع الأعداد الأوّلية!

هذه الأعداد التي ظلت عبر القرون، ولا تزال، لغزاً يحير العقل البشري ويتحدّاه!

إليكم المزيد...

تأملوا هذه الآية من سورة النمل..

وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ (82) النمل

هذه الآية رقمها 82 ومجموع النقاط على حروفها 32 حرفاً، ومجموع العددين = 114

114 هو عدد سور القرآن!

العجيب أن عدد الحروف المنقوطة في هذه الآية 23 حرفاً..

23 هو عدد أعوام الوحي التي تنزل خلالها هذا القرآن العظيم!

إليكم المزيد...

تأملوا هذه الآية من سورة النمل..

قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقِهَا قَالَ إِنَّهُ صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ مِّنْ قَوَارِيرَ
قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (44) النمل

كم تتوقعون أن يكون عدد النقاط على حروف هذه الآية؟

لا تفكروا كثيراً.. إن عدد النقاط على حروف هذه الآية 59 نقطة لا تزيد ولا تنقص نقطة واحدة!

عجيب! هل لاحظتم شيئاً؟!

قبل أن أعرض عليكم ما لا يمكن أن يتصوره العقل البشري بأي حال..

أود أن ألفت نظركم إلى هذه الحقائق..

الحروف المنقوطة في هذه الآية عددها 37 حرفاً..

والحروف غير المنقوطة في هذه الآية عددها 73 حرفاً..

تأملوا كيف جاء كل عدد من العددين صورة معكوسة للعدد الآخر..

تأملوا هذه المرأة الرقمية القرآنية وهي تعكس لنا موقف بلقيس عندما دخلت الصرح:

فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقِهَا!!!

تأملوا هذه المرأة الرقمية القرآنية وتذكروا أن هذه الآية رقمها 44 وعدد النقاط على

حروفها 59 نقطة!

الذين لديهم خبرة في علم العدد القرآني ينتابهم نوع من الدهول عندما يتجلى أمامهم العددان 44 و59 معًا!!

44 هو ترتيب سورة الدخان في المصحف و59 هو عدد آيات سورة الدخان نفسها!

ولكن.. ما هي علاقة آية سورة النمل بسورة الدخان؟

مجموع النقاط على حروف سورة الدخان 737 نقطة!

الآن عودوا إلى آية سورة النمل وتذكروا..

الحروف المنقوطة في الآية عددها 37 حرفًا..

الحروف غير المنقوطة في الآية عددها 73 حرفًا..

ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية الباهرة؟

وما رأيكم أن أعرض عليكم ما هو أعجب منها؟

إذًا تفكروا معي في حروف سورة الدخان نفسها..

فكم تتوقعون أن يكون مجموع حروف سورة الدخان؟

مجموع حروف سورة الدخان 1474 حرفًا، وهذا العدد = $737 + 737$

وأنتم تعلمون أن 737 هو مجموع النقاط على حروف سورة الدخان نفسها!

هل تعجبتم من ذلك؟ وهل أدلّكم على ما هو أعجب من ذلك كله؟!

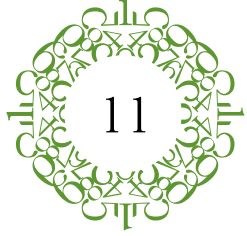
الأعجب من ذلك كله هو من يظل يعاند ويكابّر ونحن نضع كل شيء أمام ناظريه!

ماذا يريد أكثر من ذلك؟ هل يريد أن ينزل عليه ملك من السماء ليقول له إن هذا القرآن حق

فاتبعه؟! أين ذهبت العقول؟ هل يمكن لأحد في هذا العصر أن يتوهم أن كل هذا النظم المحكم

يمكن أن يأتي عرضًا؟





من القضايا الجوهرية في الحكم على عظمة هذا القرآن، طريقة اختيار الحروف وخصائصها ومواضعها. فليس الأمر عشوائياً، أو شيئاً لا فائدة منه كما يتوهم بعضهم. كما أن الأمر ليس مسألة تكرارات وترتيها في قائمة الحروف الهجائية فحسب، بل إن موقع كل حرف من الحروف محدد بميزان الخبر العليم لا يتقدم عنه ولا يتأخر.

وإن دائرة المنظومة الرقمية القرآنية أوسع مما يمكن أن يتصور العقل البشري، فهي على تشعبها وتنوعها تستوعب العديد من الأوجه. وإنّ مواقع علامات التشكيل والتنقيط في القرآن ليست عشوائية.. وإنما هي محسوبة بدقة ووفق نظام رقمي معجز! وإن النظام الرقمي القرآني يقوم على حركة الحرف وحظّه من التنقيط!

وإن المدلولات الرقمية للحرف الواحد في القرآن متشعبة ومتعددة الوجوه، ومن عظمة البناء الرقمي للقرآن أنه يأخذها كلها في الحسبان.. في آن واحد، حتى تحتار من أي مدلول تبدأ! ومن أي مدلول تنطلق! فطوال الفترة التي انشغلت فيها بعلم العدد في القرآن العظيم ينتابني شعور عجيب! أشعر وكأنني في قلب محيط لا ساحل له، ولا أدري كيف أبصر، وإلى أين أتوجه! وحتى تحس معي بهذا الشعور، وتعيش معي هذا الإحساس الذي لازمني سنوات مع عمري أدعوك لتشهد معي أحد أروع المشاهد القرآنية.. حديث الهدد!

فتأمل هذه الآية من سورة النمل:

إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ (23) النمل

حرف الشين لم يرد منوناً بالضم (شّ) إلا في هذا الموضع فقط في القرآن بالكامل!

إنه في حديث الهدد مع نبي الله سليمان بن داود -عليهما السلام-.

لفظ (عرش) بالمفرد ورد في القرآن 26 مرة.

ولفظ (عَرْشٌ) في هذه الآية هو التكرار رقم 13 لهذا اللفظ من بداية المصحف.

ورد لفظ (عَرْشٌ) بعد هذه الآية وحتى نهاية المصحف 13 مرة.

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (عرش) = 41

وهذا العدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 13

وفي جميع الحالات فإن العدد 13 يشير إلى ترتيب حرف الشين في قائمة الحروف الهجائية!

تأمل..

لقد ورد ذكر العرش ومقصود به غير عرش الرحمن سبحانه وتعالى لأول مرة في هذه الآية:

وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا وَقَالَ يَا أَبَتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا
وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ
إِخْوَتِي إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ (100) يوسف

العرش المشار إليه في هذه الآية هو عرش يوسف -عليه السلام-.

والآن كم تتوقع أن يكون عدد حروف هذه الآية التي أمامك؟

لا تفكر كثيرًا.. عدد حروفها 169 حرفًا، وهذا العدد = 13×13

تأمل عظمة النسيج الرقعي القرآني، وكيف يجمع بين حروف القرآن وألفاظه مهما تباعدت المسافة بينها.

نعود إلى عرش بلقيس ونتأمل:

إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ (23) النمل

حرف الشين الأخير في هذه الآية هو التكرار رقم 1296 لحرف الشين من بداية المصحف،

وهذا العدد 1296 يساوي $16 \times 9 \times 9$

الآية رقم 23 هي أول آية في سورة النمل يرد فيها حرف الشين مرتين!

بعد حرف الشين الأخير في هذه الآية حتى نهاية المصحف ورد حرف الشين 828 مرة،

وهذا العدد يساوي $4 \times 23 \times 9$

حرف الشين الأخير في هذه الآية هو التكرار رقم 9 لحرف الشين من بداية سورة النمل!

الآية رقمها 23، وهذا العدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 9

نعود إلى الآية رقم 23

حرف الشين في هذه الآية ترتيبه رقم 38 من بدايتها:

إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ (23) النمل

وأول مرة يرد في القرآن ورد في الآية السابعة من سورة البقرة وفي ترتيب الحرف رقم 38 أيضًا!

حَتَّمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةً وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ (7) البقرة

في الآية الأولى جاء حرف الشين بعد 9 كلمات من بداية الآية!

في الآية الثانية جاء حرف الشين في الكلمة التي ترتيبها رقم 9

لماذا الرقم 9؟! وما هي علاقته بحرف الشين؟!

الإجابة عن هذا السؤال تمثل دليلاً حاسماً على أن موقع كل حرف من حروف القرآن محدد بطريقة معجزة!

وللإجابة عن هذا السؤال، تأمل أين جاء أكبر تكرار لحرف الشين في آية واحدة في القرآن:

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَعًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبَ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسَ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْأَمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلِهِ ذَلِكَمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَى أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفَعَّلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (282) البقرة

تكرّر حرف الشين في هذه الآية، وهي آية الدين 9 مرات!

احتل حرف الشين في هذه الآية مواقع محسوبة بدقة فائقة!

فتأمل أين جاء حرف الشين:

جاء حرف الشين للمرة الأولى في الكلمة التي ترتيبها رقم 35 من بداية الآية (شَيْئًا).

جاء حرف الشين للمرة الثانية في الكلمة التي ترتيبها رقم 53 من بداية الآية (وَاسْتَشْهِدُوا).

جاء حرف الشين للمرة الثالثة في الكلمة التي ترتيبها رقم 54 من بداية الآية (شَهِيدَيْنِ).
 جاء حرف الشين للمرة الرابعة في الكلمة التي ترتيبها رقم 66 من بداية الآية (الشَّهَدَاءِ).
 جاء حرف الشين للمرة الخامسة في الكلمة التي ترتيبها رقم 75 من بداية الآية (الشَّهَدَاءِ).
 جاء حرف الشين للمرة السادسة في الكلمة التي ترتيبها رقم 93 من بداية الآية (لِلشَّهَادَةِ).
 جاء حرف الشين للمرة السابعة في الكلمة التي ترتيبها رقم 109 من بداية الآية (وَأَشْهَدُوا).
 جاء حرف الشين للمرة الثامنة في الكلمة التي ترتيبها رقم 116 من بداية الآية (شَهِيدٌ).
 جاء حرف الشين للمرة التاسعة في الكلمة التي ترتيبها رقم 128 من بداية الآية (شَيْءٍ).

وكما ترى، فقد جاء حرف الشين في آية الدين 9 مرّات في 9 كلمات.
 أطول كلمة في هذه الكلمات التسع هي كلمة (وَأَسْتَشْهِدُوا) عدد أحرفها 9 أحرف!!
 مجموع ترانيب هذه الكلمات التسع من بداية الآية 729، وهذا العدد $9 \times 9 \times 9 =$
 جاء حرف الشين في آية الدين في 9 كلمات مجموع حروفها 54 حرفاً، وهذا العدد $6 \times 9 =$

والآن تأمل وتعجب!

تكرّر حرف الشين في آية الدين 9 مرّات، وهذا العدد $3 \times 3 =$
 ورد حرف الشين في آية الدين في 9 كلمات، وهذا العدد $3 \times 3 =$
 مجموع ترانيب الكلمات التي ورد بها حرف الشين هو 729، وهذا العدد $3 \times 3 \times 3 \times 3 \times 3 \times 3 \times 3 =$
 مجموع حروف الكلمات التي ورد بها حرف الشين هو 54، وهذا العدد $3 \times 3 \times 3 + 3 \times 3 \times 3 =$
 تأمل.. فهل ترى غير الرقم 3!!

الآن ما هي علاقة هذه الآية بآية الهدد في سورة النمل؟!

إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ (23) النمل

سورة النمل ترتيبها في المصحف رقم 27، وهذا العدد $3 \times 3 \times 3 =$

ورد اسم الله في سورة النمل 27 مرّة، وهذا العدد $3 \times 3 \times 3 =$

سورة النمل تبدأ بحرف الطاء، وهذا الحرف تكرّر في سورة النمل 27 مرّة، وهذا العدد $3 \times 3 \times 3 =$

حرف الواو ترتيبه الهجائي رقم 27 أي $3 \times 3 \times 3$ ، وهذا الحرف تكرر في سورة النمل 333 مرة!

تأمل.. فهل ترى غير الرقم 3

بل هناك ما هو أعجب من ذلك!

دعني استخرج لك الكلمات التسع، التي احتضنت حرف الشين في آية الدين:

شَيْئًا - وَاسْتَشْهِدُوا - شَهِيدَيْنِ - الشُّهَدَاءُ - الشُّهَدَاءُ - لِشَّهَادَةٍ - وَأَشْهَدُوا - شَهِيدٌ - شَيْءٌ

هذه هي الكلمات التسع ويمكنك أن تتأكد منها!!

والآن تأمل..

حرف الألف تكرر في هذه الكلمات التسع 10 مرّات.

حرف اللام تكرر في هذه الكلمات التسع 4 مرّات.

حرف الهاء تكرر في هذه الكلمات التسع 7 مرّات.

حرف الدال تكرر في هذه الكلمات التسع 7 مرّات.

حرف الهاء تكرر في هذه الكلمات التسع 7 مرّات.

حرف الدال تكرر في هذه الكلمات التسع 7 مرّات.

هذه الأحرف الستة هي أحرف لفظ (الهدهد)!

مجموع تكرار هذه الأحرف الستة في الكلمات التسع 42 مرة!!

الآن ماذا يعني لك العدد 42؟

العدد 42 هو عدد حروف آية النمل:

إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ (23) النمل

يمكنك أن تتأكد الآن!!

وكما تلاحظ فإن جميع حروف الآية، وعددها 42 حرفاً من حديث الهدهد مع سليمان!!

حديث الهدهد

هذا يدفعنا إلى التوقف ملياً عند حديث الهدهد في سورة النمل:

أَحْطَّتْ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنْتًا يَفِينِ (22) إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ (23) وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَزَيْنُ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالُهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَمْتَدُونِ (24) أَلَّا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبَاءَ فِي السَّمَاءَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ (25) اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (26) النمل

تأمل جيداً حديث الهدهد مع نبي الله سليمان -عليه السلام-.

جاء حديث الهدهد في 5 آيات مجموع أرقامها 120

جاء حديث الهدهد في 60 كلمة مجموع حروفها 240 حرفاً!

جاء حديث الهدهد في 60 كلمة مجموع النقاط على حروفها 120 نقطة.

تأمل يا رعاك الله..

جاء حديث الهدهد في 60 كلمة!

مجموع أرقام الآيات التي جاء فيها حديث الهدهد هو 120 وهذا العدد = 60 + 60

جاء حديث الهدهد في 240 حرفاً، وهذا العدد = 60 + 60 + 60 + 60

مجموع النقاط على كلمات الهدهد 120 نقطة وهذا العدد = 60 + 60

عجيب!

مجموع أرقام الآيات التي تضمنت حديث الهدهد (120) = ضعف مجموع كلماته (60)!

مجموع الحروف التي نطق بها (240) = ضعف مجموع أرقام الآيات التي تضمنت حديثه (120)!

ما رأيك في هذا التناسق العجيب!

أيظن أحدهم أنه جاء هكذا عرضاً من دون تدير محكم!

فهل كان مُحَمَّد -صلى الله عليه وسلم- يهتم بكل هذه التفاصيل لنظم القرآن؟!

وهل كان يحصي النقاط على الحروف أيضاً؟!

إذا تأملت نمط تكرار الحروف في حديث الهدهد ترى عجباً!

فتأمل إذاً عجائب تكرار الحروف في حديث الهدهد..

ا	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ	ر	ز	س	ش
37	8	12	0	6	2	3	7	1	6	1	6	5
ص	ض	ط	ظ	ع	غ	ف	ق	ك	ل	م	ن	هـ
1	1	3	2	8	0	4	2	3	30	21	15	15
و	ي	ء	ؤ	ئ	ة	ى	المجموع					
20	17	2	0	1	1	0	240					

تأمل «قرآن»:

تكرّر حرف القاف في حديث الهدهد مرتين اثنتين.

تكرّر حرف الراء في حديث الهدهد 6 مرّات.

تكرّر حرف الألف في حديث الهدهد 37 مرّة.

تكرّر حرف النون في حديث الهدهد 15 مرّة.

هذه هي أحرف لفظ (قرآن) تكرّرت في حديث الهدهد 60 مرّة!!

ماذا تقول في ذلك!

بل أعجب من ذلك!!

ورد لفظ «نبأ» في حديث الهدهد (وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَأٍ يَقِينٍ)!

والنبا أحد أسماء القرآن! والآن تأمل..

تكرّر حرف النون في حديث الهدهد 15 مرّة.

تكرّر حرف الباء في حديث الهدهد 8 مرّات.

تكرّر حرف الألف في حديث الهدهد 37 مرّة.

هذه هي أحرف لفظ (نبأ) تكرّرت في حديث الهدهد 60 مرّة!!

وما رأيك في هذه؟!

معلوم أن الكتاب هو أحد أسماء القرآن!

والآن تأمل..

تكرّر حرف الكاف في حديث الهدد 3 مرّات.

تكرّر حرف التاء في حديث الهدد 12 مرّة.

تكرّر حرف الألف في حديث الهدد 37 مرّة.

تكرّر حرف الباء في حديث الهدد 8 مرّات.

هذه هي أحرف لفظ (كتاب) تكرّرت في حديث الهدد 60 مرّة!!

وهذه ما رأيك فيها؟!

الآن قف وتأمل..

جاء حديث الهدد في 60 كلمة!

مجموع أرقام الآيات التي جاء فيها حديث الهدد هو 120، وهذا العدد = $60 + 60$

جاء حديث الهدد في 240 حرفاً، وهذا العدد = $60 + 60 + 60 + 60$

مجموع النقاط على الحروف التي نطق بها الهدد 120 نقطة، وهذا العدد = $60 + 60$

أحرف لفظ (قرآن) تكرّرت في حديث الهدد 60 مرّة!!

أحرف لفظ (كتاب) تكرّرت في حديث الهدد 60 مرّة!!

أحرف لفظ (نبأ) تكرّرت في حديث الهدد 60 مرّة!!

تأمل اسم «الله»:

تكرّر حرف الألف في حديث الهدد 37 مرّة.

تكرّر حرف اللّام في حديث الهدد 30 مرّة.

تكرّر حرف اللّام في حديث الهدد 30 مرّة.

تكرّر حرف الهاء في حديث الهدد 15 مرّة.

هذه هي أحرف اسم (الله) وردت في حديث الهدد 112 مرّة!!

ماذا يعني لك هذا العدد؟

العدد 112 هو ترتيب سورة الإخلاص في المصحف!

في هذه السورة ورد اسم الله للمرة الأخيرة في المصحف!

ولكن لماذا تجلت سورة الإخلاص من نمط تكرار حروف حديث الهدهد؟!

للإجابة عن هذا السؤال تأمل الكلمات التي ختم بها الهدهد حديثه:

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (26)

والآن يمكنك أن تقارن هذه الكلمات مع موضوع سورة الإخلاص!!

هذه الآية عدد كلماتها 8، ورقمها 26، ومجموعهما 34

34 هو عدد السجدة المفروضة في اليوم والليلة!

ولا تنس أن هناك سجدة تلاوة في نهاية هذه الآية، أي في نهاية حديث الهدهد!

الآن تأمل الكلمات التي ختم بها الهدهد حديثه:

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (26)

هذه الكلمات تحمل مضمون سورة الإخلاص نفسها!

بل إذا تأملت هذه الكلمات تجدها جاءت من 27 حرفاً!

27 هو تكرار اسم الله في سورة النمل حيث جاء حديث الهدهد!!

تأمل «بلقيس»!

تكرّر حرف الباء في حديث الهدهد 8 مرّات.

تكرّر حرف اللّام في حديث الهدهد 30 مرّة.

تكرّر حرف القاف في حديث الهدهد مرّتين.

تكرّر حرف الباء في حديث الهدهد 17 مرّة.

تكرّر حرف السين في حديث الهدهد 6 مرّات.

هذه الأحرف الخمسة هي أحرف اسم (بلقيس)، تكرّرت في حديث الهدهد 63 مرّة!

احتفظ بهذا العدد وتابع..

تأمل «سليمان»!

تكرّر حرف السين في حديث الهدهد 6 مرّات.

تكرّر حرف اللّام في حديث الهدهد 30 مرّة.

تكرّر حرف الياء في حديث الهدهد 17 مرّة.

تكرّر حرف الميم في حديث الهدهد 21 مرّة.

تكرّر حرف الألف في حديث الهدهد 37 مرّة.

تكرّر حرف النون في حديث الهدهد 15 مرّة.

هذه الأحرف الستة هي أحرف اسم (سليمان)، تكرّرت في حديث الهدهد 126 مرّة!

تأمل وتعجّب مع الهدهد!

أحرف اسم (بلقيس) تكرّرت في حديث الهدهد 63 مرّة!

أحرف اسم (سليمان) تكرّرت في حديث الهدهد 126 مرّة، وهذا العدد = $63 + 63$

لاحظ أن الهدهد لم ينطق باسم أيّ من سليمان أو بلقيس!

وكقاعدة عامة في النظام الرقي القرآني، فإن كل ما سكّنت عنه الألفاظ أفصحت عنه الأرقام!

تأمل «سبأ»!

تكرّر حرف السين في حديث الهدهد 6 مرّات.

تكرّر حرف الباء في حديث الهدهد 8 مرّات.

تكرّر حرف الألف في حديث الهدهد 37 مرّة.

هذه الأحرف الثلاثة هي أحرف لفظ (سبأ) تكرّرت في حديث الهدهد 51 مرّة!

الآن اكتملت الصورة فتأمل..

أحرف اسم ملكة سبأ (بلقيس) تكرّرت في حديث الهدهد 63 مرّة!

أحرف لفظ (سبأ) تكرّرت في حديث الهدهد 51 مرّة!

مجموع العددين 63 + 51 يساوي 114 وهذا هو عدد سور القرآن!

الآن ما رأيك في حديث الأرقام!!

تأمل أول كلمة نطق بها الهدهد (أَحَطْتُ)!

تكرّر حرف الألف في حديث الهدهد 37 مرّة.

تكرّر حرف الحاء في حديث الهدهد مرّتين.

تكرّر حرف الطاء في حديث الهدهد 3 مرّات.

تكرّر حرف التاء في حديث الهدهد 12 مرّة.

هذه الأحرف الأربعة هي أحرف (أَحَطْتُ) تكرّرت في حديث الهدهد 54 مرّة!

ماذا يعني لك هذا العدد؟

العدد 54 هو عدد آيات سورة سبأ!

وهذه الحقيقة ما رأيك فيها؟!

172

بعدما انتهى الهدهد من حديثه رد عليه سليمان -عليه السلام- بهذه الكلمات:

قَالَ سَنَنْظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ (27) اذْهَبْ بِكِتَابِي هَذَا فَأَلْقِهِ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَانْظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ (28)

فتلقت بلقيس كتاب سليمان الذي جاء فيه:

إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (30) أَلَّا تَعْلَمُوا عَلَيَّ وَأَتُونِي مُسْلِمِينَ (31)

ولنا هنا وقفة مهمة!

الآية الأولى عدد كلماتها 8 كلمات، بما يماثل تكرار اسم الله في سورة سبأ!

الآية الأولى عدد حروفها 34 حرفاً، بما يماثل ترتيب سورة سبأ في المصحف!

النصف الثاني من الآية الأولى هي البسملة: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ!

ولم ترد البسملة كآية في القرآن إلا في هذا الموضع، وفي سورة الفاتحة فقط!

الآن نتأمل معًا كلمات البسملة الأربع في حديث الهدهد:

أحرف لفظ «بسم» تكرّرت في حديث الهدهد 35 مرة.

أحرف اسم «الله» تكرّرت في حديث الهدهد 112 مرة.

أحرف صفة «الرحمن» تكرّرت في حديث الهدهد 111 مرة.

أحرف صفة «الرحيم» تكرّرت في حديث الهدهد 113 مرة.

مجموع تكرار حروف كلمات البسملة الأربع هو 371، وهذا العدد = 53×7

7 هو عدد آيات سورة الفاتحة (السبع المثاني)!

53 هو مجموع تكرار أحرف اسم «الله» في سورة الفاتحة!

تأمل كيف تتحدث الأرقام!!

وهذا واحد من آلاف الأدلة التي تؤكد أن البسملة آية من الفاتحة!

تأمل ملخص كتاب سليمان -عليه السلام- إلى ملكة سبأ: **أَلَّا تَعْلُوا عَلَيَّ وَأُتُونِي مُسْلِمِينَ** (31)

23 حرفًا بعدد أعوام الوحي!!

أود أن أعرض عليك أمرًا عجيبًا!

فدعني إذا أحضر لك مجمل ما قاله الهدهد مرة أخرى:

أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنْتًا يَقِينُ (22) إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ (23) وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ (24) أَلَّا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ (25) اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (26) النمل

إِنِّي وَجَدْتُ!

الهدهد وهو يخاطب سليمان ويقول له: إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ!

تأمل أول كلمتين.. «إِنِّي وَجَدْتُ»!

تكرّر حرف الألف في حديث الهدهد 37 مرة.

تكرّر حرف النون في حديث الهدهد 15 مرة.

تكرّر حرف الياء في حديث الهدد 17 مرّة.

تكرّر حرف الواو في حديث الهدد 20 مرّة.

تكرّر حرف الجيم في حديث الهدد 6 مرّات.

تكرّر حرف الدال في حديث الهدد 7 مرّات.

تكرّر حرف التاء في حديث الهدد 12 مرّة.

هذه أحرف لفظ «إِنِّي وَجَدْتُ» تكرّرت في حديث الهدد 114 مرّة!
بعدد سور القرآن!

وقد رأيت قبل قليل كيف تكرّرت أحرف لفظ (سبأ) في حديث الهدد 51 مرّة.
وكيف تكرّرت أحرف اسم (بلقيس) في حديث الهدد 63 مرّة!
ومجموع العددين 63 + 51 يساوي 114.. عدد سور القرآن!

«امْرَأَةٌ تَمْلِكُهُمْ»!

الآن دعني أعرض عليك أهم من ذلك كله!
فتأمل كيف تكرّرت أحرف الكلمة الأولى (امراة) في حديث الهدد:

تكرّر حرف الألف في حديث الهدد 37 مرّة.

تكرّر حرف الميم في حديث الهدد 21 مرّة.

تكرّر حرف الراء في حديث الهدد 6 مرّات.

تكرّر حرف الألف في حديث الهدد 37 مرّة.

تكرّر شكل التاء المربوطة (ة) في حديث الهدد مرّة واحدة.

هذه هي أحرف (امراة) تكرّرت في حديث الهدد 102 مرّة، وهذا العدد = 3×34

والآن تأمل كيف تكرّرت أحرف الكلمة الثانية (تملكهم) في حديث الهدد:

تكرّر حرف التاء في حديث الهدد 12 مرّة.

تكرّر حرف الميم في حديث الهدهد 21 مرّة.

تكرّر حرف اللّام في حديث الهدهد 30 مرّة.

تكرّر حرف الكاف في حديث الهدهد 3 مرّات.

تكرّر حرف الهاء في حديث الهدهد 15 مرّة.

تكرّر حرف الميم في حديث الهدهد 21 مرّة.

هذه هي أحرف (تملكهم) تكرّرت في حديث الهدهد 102 مرّة، وهذا العدد $3 \times 34 =$

تأمل وتعجّب مع الهدهد!!

أحرف (امرأة) تكرّرت في حديث الهدهد 102 مرّة، وهذا العدد $3 \times 34 =$

أحرف (تملكهم) تكرّرت في حديث الهدهد 102 مرّة، وهذا العدد $3 \times 34 =$

لغة الأرقام واضحة هنا!

لن أشرحها، أخاف على بريقها أن يُخدش!

لن أشرح هذه اللغة، أغار على إشراقها أن يُمس!

ويكفي أن أشير فقط إلى أن المرأة التي يعنها الهدهد بحديثه (امرأة تملكهم) هي ملكة سبأ،

وأن سورة سبأ هي السورة رقم 34 في ترتيب المصحف!

سبحانك ربي.. كل شيء محسوب بدقة! الآيات والكلمات والحروف وكل شيء!

هل تعجّبت من ذلك؟! الآن دعني أبين لك أمرًا مهمًّا جدًّا أخفيته عنك!

تعمّدت أن أخفيه عنك طوال الرحلة، وذلك حتى لا أشوّش عليك الاستمتاع بحديث الهدهد!

فانتبه جيّدًا..

الإملائي والعثماني..

إن العديد من المشاهد التي توقّفت عندها وتعجبت منها تتلاشى تمامًا مع الرسم العثماني

للمصحف، ويمكنك أن تقارن بين هذه الكلمات من حديث الهدهد بالرسم العثماني:

الشَّيْطَانُ / أَعْمَلُهُمْ / السَّمُوتِ!

وهذه الكلمات نفسها بحسب قواعد الإملاء الحديثة: الشَّيْطَانُ / أَعْمَالُهُمْ / السَّمَاوَاتِ!
 هذا لا يعني أن نظم حديث الهدهد بحسب الرسم العثماني للمصحف غير معجز، بل هو على ذات
 الدرجة من الروعة والإتقان ولكن بوجه آخر غير الوجه الذي عرضته عليك! وليس هنا مكانه!
 والآن ما رأيك في الذين يطالبون المسلمين بالنظر للقرآن من خلال الرسم العثماني وحده؟!
 هؤلاء فات عليهم أن القرآن الكريم نزل ملفوظاً ولم ينزل مكتوباً، والحكمة من ذلك حتى يكون
 مُعْجِزاً في لفظه ونظمه لكل الأزمنة والأجيال، وحتى يتفوق على أفضل ما توصل إليه البشر، في
 كل عصر. وقواعد الإملاء الحديثة هي أفضل ما توصل إليه علماء اللغة في رسم الكلمة العربية!
 وكون نظم القرآن معجزاً بحسب قواعد الإملاء الحديثة فهو أبلغ حجة وأثبت برهاناً من كونه
 معجزاً بحسب الرسم العثماني، لأن قواعد الإملاء الحديثة جاءت بعد قرون من انقضاء الوحي،
 وفي ذلك الحجّة البالغة والدليل الحاسم على أن نظم هذا القرآن لا يمكن أن يكون إلا من عند عالم
 الغيب وحده سبحانه وتعالى.

المنقوط وغير المنقوط..

تأمل حديث الهدهد للمرة الأخيرة:

أَخْطُتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبِيلٍ بَنِيَّ يَقِينٍ (22) إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ
 شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ (23) وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ
 أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ (24) أَلَا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ (25) اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (26) النمل

تذكر..

حرف الشين لم يرد منوناً بالضم (شٌ) في القرآن كله إلا في حديث الهدهد فقط!!
 حرف الشين المنون بالضم (شٌ) جاء ترتيبه رقم 28 بين الحروف المنقوطة من بداية حديث الهدهد!
 الحروف المنقوطة في حديث الهدهد 78 حرفاً!

28 هو عدد الحروف الهجائية!

78 هو مجموع تكرار الحروف المقطعة في القرآن!

78 هو مجموع حروف أول ما نزل من القرآن!

تأمل..

الحروف المنقوطة في حديث الهدد 78 حرفاً، وهذا العدد = 6×13

مجموع النقاط على الحروف التي نطق بها الهدد 120 نقطة، وهذا العدد = $6 + 114$

13 هو ترتيب حرف الشين في قائمة الحروف الهجائية!

6 هو ترتيب العدد 13 في قائمة الأعداد الأولية!

تأمل أول أحرف كلمة (يَسْجُدُونَ) وهو حرف الياء!

هذا الحرف ترتيبه رقم 34 بين الحروف المنقوطة من بداية حديث الهدد!

34 هو بالفعل عدد السجودات المفروضة في اليوم والليلة!

34 هو أيضاً ترتيب سورة سبأ في المصحف!

تأمل أول أحرف كلمة (يَسْجُدُوا) وهو حرف الياء!

هذا الحرف ترتيبه رقم 54 بين الحروف المنقوطة من بداية حديث الهدد!

54 هو عدد آيات سورة سبأ!!

كلمة (يَسْجُدُونَ) تبدأ بحرف الياء، وكذلك كلمة (يَسْجُدُوا)!

حرف الياء تكرر في حديث الهدد 17 مرة، وحاصل جمع $17 + 17$ يساوي 34

عدد السجودات المفروضة في اليوم والليلة!

تأمل وتعجب مع الهدد!

ورد لفظ السجود في حديث الهدد مرتين (يَسْجُدُونَ/ يَسْجُدُوا).

أول أحرف (يَسْجُدُونَ) ترتيبه رقم 34 بين الحروف المنقوطة من بداية حديث الهدد!

أول أحرف (يَسْجُدُوا) ترتيبه رقم 54 بين الحروف المنقوطة من بداية حديث الهدد!

34 هو ترتيب سورة سبأ في المصحف، و54 هو عدد آياتها!!

قف وتأمل..

تأمل هذه العلاقات المتشابكة والمذهلة، على مستوى السورة والآية والكلمة والحرف وحركته وحظه من النقاط، يأخذها القرآن العظيم كلها في الاعتبار مع الانتباه إلى أن هناك متغيرات أخرى عديدة ومتعددة لم نتطرق لها.. وأخرى أكثر منها لا نعلم بها! بل أكاد أجزم بأننا لا نعلم من النسيج الرقعي القرآني شيئاً! ولا نرى من هذا النسيج الرقعي المذهل إلا بقدر ما نرى من ملكوت الله بأعيننا المجردة! فما هو إحساسك وأنت ترى بصيصاً من هذا الوجه من وجوه إعجاز القرآن؟! ألا تزداد سعادتك بأن الله عز وجل قد خصك أنت دون غيرك في هذا الزمان بهذا الوجه من وجوه إعجاز القرآن؟!

هذا الذي تراه يُعرض لأول مرة لك أنت أيها المسلم لتزداد إيماناً على إيمانك! فقد رأيت في هذا المشهد كيف أن حروف القرآن وحظها من النقاط تشكّل منظومة رقمية غاية في الدقة والإتقان! وكيف تتناغم هذه الحروف في إيقاع رقصي قَمّة في الروعة والجمال! وهدفنا من ذلك كله أن نزيد من حبك للقرآن، وأن نزيد من اعتزازك وتمسّكك به.



إن نقاط حروف القرآن الكريم ليست عشوائية، وإنما هي محسوبة بدقة ووفق نظام رقمي معجز! قد لا تتسع عقول بعضهم لاستيعاب هذه الحقيقة الآن.. لأنه لم يتجرأ أحد على القول بها من قبل! والعجب كل العجب أن بعضهم يقول لك إن ذلك غير ممكن لأن القرآن تم تنقيط حروفه بعد عشرات السنين من انقطاع الوحي!! والأمر نفسه يقولونه بشأن الترتيب الهجائي للحروف العربية وهو الترتيب الذي لم يكن معروفاً للعرب عند نزول القرآن! وكذلك الأمر نفسه يقولونه بشأن قواعد الإملاء الحديثة التي لم تكن معروفة لدى العرب عند نزول القرآن!!

وهم لا يعلمون أن في حججهم هذه الدليل الحاسم على أن النظم القرآني لا يمكن أن يكون إلا من عند عالم الغيب وحده سبحانه وتعالى! فعندما نزل القرآن على رسول الله -صلى الله عليه وسلم- تحدّى العرب في بلاغته فأعجزهم، ولم يخطر على بالهم من الأساس أن حروف القرآن سوف يتم تنقيطها بعد عشرات السنين من انقضاء وحي القرآن.. ولم يخطر على بالهم أن اللغة العربية سيتم ترتيب حروفها ترتيباً شكلياً يعتمد «الأشباه والنظائر» بعد عشرات السنين من انقطاع الوحي.. ولم يخطر على بالهم أن قواعد رسم الكلمة العربية سوف تتغيّر وتتطوّر، ناهيك عن توقعهم أن يتحدّى القرآن الكريم أهل زمان مقبل بهذه المستجدات التي كانت في رحم الغيب في ذلك الزمان!

عالم الغيب سبحانه وضع في القرآن من دلائل الإعجاز ما لا يتوقعه بشر..

القرآن يتحدى من سيعيشون في المستقبل..

ولكل نبأ وكل حقيقة في القرآن زمن تتحقّق فيه، فإذا تجلّى الحدث ماثلاً للعيان أشرقت المعاني وتألّقت، وتطابقت دلالات الألفاظ والتراكيب مع الحقائق التي أصبحت ماثلة للناس عياناً بيّناً، وهكذا تتجدّد مُعْجَزَات القرآن وعجائبه على طول الزمان جيلاً بعد جيل. ولذلك تجد القرآن يتضمّن العديد من الحقائق العلمية التي يتوالى اكتشافها عبر الأزمنة والعصور.

لَمْ لا وهو كلام الله المعجز لكل زمان..

وهو سبحانه وتعالى الذي أنزل هذا القرآن بعلمه وكفى به عليمًا..

لَكِنَّ اللَّهَ يَشْهَدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَالْمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا (166) النساء

إن قلت ذلك للناس من دون دليل مقنع سخرؤا منك وكذبوك، أو ربما اعتبروا ذلك كلامًا عاطفيًا وترقًا فكريًا أجوف لا يستند إلى دليل.. فنحن في عصر العلم الذي لا يؤمن أهله إلا بما هو مُدرك محسوس من الأمور. وقد أن الأوان لكل مسلم أن يتسلَّح بالأدلة الحاسمة التي تؤكد ذلك.. وسوف أعرض عليكم في هذا المشهد حقائق وبراهين رقمية دامغة، واحكموا بأنفسكم..

سوف أبدأ معكم من الآية الأولى في المصحف..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الفاتحة

هذه الآية التي أمامكم تتضمن من الحروف المنقوطة ثلاثة أحرف تحديدًا هي: النون والباء والياء.

هل لديكم شك في ذلك؟

حسنًا.. انتقلوا معي إلى الآية التالية لها مباشرة..

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الفاتحة

هذه الآية التي أمامكم تتضمن من الحروف المنقوطة ثلاثة أحرف تحديدًا هي: النون والباء والياء.

هل لديكم شك في ذلك؟

حسنًا.. تأملوا الأحرف الثلاثة جيّدًا فإنها أحرف لفظ (نبي).. أليس كذلك؟

والآن تأملوا الآيتين معًا..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الفاتحة

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الفاتحة

الآية الأولى تتضمن من الحروف المنقوطة ثلاثة أحرف تحديدًا هي: النون والباء والياء.

والآية الثانية تتضمن من الحروف المنقوطة ثلاثة أحرف تحديدًا هي: النون والباء والياء.

ومجموع حروف الآيتين = 37 حرفًا.. فهل لديكم شك في ذلك؟

إليك هذا السؤال: ما هي السورة رقم 37 في ترتيب المصحف؟

نعم.. إنها سورة الصافات.

الآن سوف أنتقل بكم إلى الآية الأخيرة من سورة الصافات..

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (182) الصافات

والعجيب حقاً أن هذه الآية تتضمن من الحروف المنقوطة ثلاثة أحرف تحديداً هي:
النون والباء والياء..

ما رأيكم في هذه الحقيقة الرقمية المذهلة؟

وما رأيكم أن آيات القرآن التي تضمنت من الحروف المنقوطة (النون والباء والياء) تحديداً عددها 37 آية؟!

وما رأيكم أن أطول آية لم تتضمن أيّاً من الأحرف الثلاثة (النون والباء والياء) عدد حروفها 37 حرفاً؟!

نعم.. أطول آية لم يرد فيها أي من الأحرف الثلاث (النون والباء والياء) هي الآية رقم 5 من سورة الحديد..

لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ (5) الحديد

والعجيب حقاً أن عدد حروف هذه الآية 37 حرفاً!

هذه الحقائق والثوابت الواضحة هل يستطيع أحد أن ينكرها أو يدعي الجهل بمدلولها؟!

إليكم المزيد..

عودوا معي إلى آية البسملة في بداية المصحف..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الفاتحة

هذه الآية تتضمن من الحروف المنقوطة ثلاثة أحرف هي: النون والباء والياء.

ولم ترد البسملة كآية إلا في سورتي الفاتحة والنمل..

والآن إليكم آية البسملة في سورة النمل..

إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (30) النمل

والعجيب حقاً أن هذه الآية تتضمن من الحروف المنقوطة ثلاثة أحرف تحديداً هي:
النون والباء والياء.

تأملوا الآيتين معاً..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الفاتحة

إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (30) النمل

الآية الأولى عدد كلماتها 4 كلمات وتضمّنت من الحروف المنقوطة ثلاثة أحرف تحديداً هي:
النون والباء والياء..

الآية الثانية عدد كلماتها 8 كلمات وتضمّنت من الحروف المنقوطة ثلاثة أحرف تحديداً هي:
النون والباء والياء..

تأملوا مجموع رقمي الآيتين فهو يساوي 31

والآن إليكم هذه الآية العجيبة من سورة الأنعام..

لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَهُمْ وَلِيُّهَا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (127) الأنعام

هذه الآية تتضمّن من الحروف المنقوطة ثلاثة أحرف تحديداً هي: النون والباء والياء.
والأعجب من ذلك رقم الآية نفسها!

العدد 127 أوّل ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّلية رقم 31

الآن انتقلوا معي إلى آية البسملة في سورة النمل من جديد..

إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (30) النمل

هذه الآية رقمها 30 وتتضمّن من الحروف المنقوطة ثلاثة أحرف هي: النون والباء والياء..
انتقلوا الآن إلى الآية رقم 30 من سورة ص..

وَوَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ نِعَمَ الْعَبْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ (30) ص

هذه الآية رقمها 30 وتتضمّن من الحروف المنقوطة ثلاثة أحرف هي: النون والباء والياء..
الآية الأولى تتحدّث عن نبي الله (سليمان) والآية الثانية تتحدّث عن (سليمان) أيضاً!

ولكن ما هي علاقة (سليمان) -عليه السلام- بالعدد 30؟

سوف أجيب عن هذا السؤال الآن.. ولكن ماذا تتوقعون؟

إنه القرآن العظيم الذي لا تنقضي عجائبه..

حرف السين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 12

حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

- حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28
- حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24
- حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
- حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

هذه هي أحرف اسم (سليمان) ومجموع ترتيبها الهجائي = 113

113 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 30

الآن علمتم لماذا جاء رقم الآيتين 30 تحديداً وليس أي رقم أو عدد آخر؟!

سبحان الله! هل بعد كل هذا من يزعم أن هذا القرآن من عند غير الله؟!

تأملوا آية ص من جديد..

وَوَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ (30) ص

لماذا جاء عدد حروف هذه الآية 33 حرفاً تحديداً؟

لاحظوا مضمون الآية فهي تتحدث عن داوود وابنه سليمان - عليهما السلام -؟

داوود ورد ذكره في القرآن 16 مرة وورد ذكر سليمان 17 مرة، ومجموع ذكرهما في القرآن = 33

عجائب وعجائب لا تنقضي!!

تأملوا آية البسملة في سورة النمل..

إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (30) النمل

لماذا جاء عدد حروف هذه الآية 34 حرفاً تحديداً؟

لاحظوا مضمون الآية فهي تتحدث عن كتاب سليمان - عليه السلام - إلى ملكة سبأ؟

34 هو ترتيب سورة سبأ في المصحف!

ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟

هل يستطيع أحد أن ينكرها أو يدعي الجهل بمدلولها؟

تأملوا آيتي البسملة معاً..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الفاتحة

إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (30) النمل

ثلاثة من أسماء الله الحسنى وردت في الآيتين..

أحرف اسم (اللَّهِ) تكررت في الآيتين 22 مرة.

أحرف اسم (الرحمن) تكررت في الآيتين 40 مرة.

أحرف اسم (الرحيم) تكررت في الآيتين 37 مرة.

مجموع تكرار أحرف (الله - الرحمن - الرحيم) في الآيتين = 99

99 هو عدد أسماء الله الحسنى!

مزيد من التأكيد..

مجموع حروف الآيتين = 53 حرفاً.

53 هو مجموع تكرار أحرف اسم الله في سورة الفاتحة!

مزيد من التأكيد..

تأملوا مجموع رقمي الآيتين ويساوي 31

31 هو مجموع حروف أسماء الله الحسنى الستة في سورة الفاتحة!

فهذه هي الأسماء الستة أمامكم فتأكدوا بأنفسكم..

اللَّهُ - الرَّحْمَنُ - الرَّحِيمُ - لِلَّهِ - الرَّحْمَنُ - الرَّحِيمُ

تأملوا سورة الفاتحة..

تأملوا كلماتها كلمة كلمة..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ (3) مَا لِكَ يَوْمِ

الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ

غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)

مجموع حروف الكلمات التي احتلت الترتيب الأول في آيات سورة الفاتحة = 31

مجموع حروف الكلمات التي احتلت الترتيب الثاني في آيات سورة الفاتحة = 31
 مجموع حروف الكلمات التي احتلت الترتيب الثالث في آيات سورة الفاتحة = 31
 مجموع النقاط على حروف الكلمات التي احتلت الترتيب (الأول - الثاني - الثالث) في آيات سورة
 الفاتحة = 31

انتقلوا إلى السورة التالية لسورة الفاتحة وتأملوا هاتين الآيتين..

هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (29) البقرة

فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَىٰ وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (73) البقرة

ما العجيب في هاتين الآيتين؟

النقاط على حروف الآية الأولى عددها 31 نقطة.

والنقاط على حروف الآية الثانية عددها 31 نقطة.

مجموع حروف الآيتين 127 وهذا العدد أولي ترتيبه رقم 31

الآية الأولى رقمها 19 وهذا العدد أولي ترتيبه رقم 10

والآية الثانية رقمها 73 وهذا العدد أولي ترتيبه رقم 21

وكما هو واضح أمامكم فإن مجموع ترتيب العددين 10 + 21 يساوي 31

تأملوا كيف يتعامل النظم القرآني مع الأعداد الأولية!

تأملوا كيف هو عجيب هذا النظم، وتأملوا كيف هو أعجب منه أولئك الذين (يَقُولُونَ افْتَرَاهُ)!

فهل كان مُحَمَّدٌ -صلى الله عليه وسلم- عالماً بسلوك الأعداد الأولية ولذلك وظّفها في نظم القرآن بهذه الطريقة؟!

وهل في كتب الأولين أي تعامل مع الأعداد الأولية بهذه الدقة وبهذا الإتقان؟!

إدًا من أين أتى مُحَمَّدٌ -صلى الله عليه وسلم- بهذا القرآن المحكم رقمًا وحرًا.. عدًا ولفظًا؟!

هذا السؤال موجّه إلى المكذّبين بهذا القرآن العظيم..

الذين ما زالوا (يَقُولُونَ افْتَرَاهُ) حتى في زماننا هذا!

إليكم الأعجب..

انتقلوا معي الآن إلى السورة رقم 31 في ترتيب المصحف (سورة لقمان) ..

وفي سورة لقمان تأملوا هذه الآيات الثلاث..

الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ (4) لقمان
وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ (13) لقمان
وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنْ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ
إِلَى الْمَصِيرِ (14) لقمان

ما العجيب في هذه الآيات الثلاث؟

النقاط على حروف الآية الأولى عددها 31 نقطة.

والنقاط على حروف الآية الثانية عددها 31 نقطة.

والنقاط على حروف الآية الثالثة عددها 31 نقطة.

والعجب كل العجب أن مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث = 31

فتأملوا نظم هذه الآيات الثلاث على مستوى النقطة!!

وتأملوا كيف جاءت هذه الآيات في مواقع محسوبة بدقة حتى يكون مجموع أرقامها 31

مع الانتباه إلى أن الآية الأولى من هذه الآيات الثلاث ترتيبها رقم 31 من نهاية سورة لقمان!

وللعلم فإنه لا توجد في سورة لقمان أي آية أخرى عدد النقاط على حروفها 31 نقطة
باستثناء هذه الآيات!

إليكم الأعجب..

تأملوا هاتين الآيتين من سورة الأعراف..

يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ
الْمُسْرِفِينَ (31) الأعراف
أَهْؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ
تَحْزَنُونَ (49) الأعراف

ما العجيب في هاتين الآيتين؟

النقاط على حروف الآية الأولى عددها 31 نقطة.

والنقاط على حروف الآية الثانية عددها 31 نقطة.

والعجب كل العجب أن مجموع كلمات هاتين الآيتين = 31 كلمة!

تأملوا رقم الآية الأولى أليس هو العدد 31 نفسه؟!

وتأملوا رقم الآية الثانية 49، ويساوي 7×7

وأنتم تعلمون أن 7 هو ترتيب سورة الأعراف نفسها في المصحف..

الآن انتقلوا معي إلى الآية رقم 7 في سورة الأعراف ذاتها..

فَلَنَقْصِصَ عَلَيْهِمْ عِلْمَ وَمَا كُنَّا غَائِبِينَ (7) الأعراف

هل تعلمون ما هو ترتيب هذه الآية من بداية المصحف؟

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 961، وهذا العدد = 31×31

ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟

ابتعدنا كثيرًا..

تأملوا هذه الآية من سورة البقرة..

ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِنْكُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَإِنْ يَأْتِوكُمْ أُسَارَى تُفَادُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَى أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ (85) البقرة

حرف النون تكرر في هذه الآية 17 مرة.

حرف الباء تكرر في هذه الآية 8 مرات.

حرف الياء تكرر في هذه الآية 13 مرة.

هذه هي أحرف لفظ (نبي) تكرر في هذه الآية 38 مرة.

وتأملوا هذه الآية من سورة آل عمران..

هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي

فُلُوبِهِمْ زَنْعٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ (7) آل عمران

حرف النون تكرر في هذه الآية 13 مرة.

حرف الباء تكرر في هذه الآية 12 مرة.

حرف الياء تكرر في هذه الآية 13 مرة.

هذه هي أحرف لفظ (نبي) تكرر في هذه الآية 38 مرة أيضاً.

وتأملوا هذه الآية من سورة يونس..

هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِمْ بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُوا بِهَا جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ لَئِنْ أَنْجَيْنَا مِنْ هَذِهِ لَنُكَوِّنَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ (22) يونس

حرف النون تكرر في هذه الآية 17 مرة.

حرف الباء تكرر في هذه الآية 7 مرات.

حرف الياء تكرر في هذه الآية 14 مرة.

هذه هي أحرف لفظ (نبي) تكرر في هذه الآية 38 مرة أيضاً.

الآن اكتملت اللوحة فتأملوا..

الآية الأولى رقمها 85 وأحرف لفظ (نبي) تكرر في الآية نفسها 38 مرة.

الآية الثانية رقمها 7 وأحرف لفظ (نبي) تكرر في الآية نفسها 38 مرة.

الآية الثالثة رقمها 22 وأحرف لفظ (نبي) تكرر في الآية نفسها 38 مرة.

مجموع أرقام الآيات الثلاث = 114

ومجموع تكرار أحرف لفظ (نبي) في الآيات الثلاث = 114

114 هو عدد سور القرآن الكريم!

تأملوا هذا الميزان الرقي القرآني العجيب!

والنبي هو مُحَمَّد -صلى الله عليه وسلم!

ومجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم (مُحَمَّد) الثلاثة (ح د) = 38

ومجموع الترتيب الهجائي لأول ثلاثة أحرف في المصحف (ب س م) = 38

ومجموع الترتيب الهجائي لآخر ثلاثة أحرف في المصحف (ن ا س) = 38

وسورة مُحَمَّد هي السورة الوحيدة التي عدد آياتها 38

وسورة مُحَمَّد هي السورة الوحيدة التي تبدأ بكلمة (الَّذِينَ)..

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ (1) مُحَمَّد

والكلمة رقم 38 من بداية المصحف هي كلمة (الَّذِينَ) في بداية هذه الآية..

الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ (3) البقرة

والكلمة رقم 38 من بداية سورة البقرة نفسها هي كلمة (الَّذِينَ) أيضاً في هذه الآية..

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْتَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (6) البقرة

الآية الأولى عدد حروفها 47 حرفاً..

والآية الثانية عدد حروفها 47 حرفاً..

والعدد 47 هو ترتيب سورة مُحَمَّد في المصحف!

أتريدون ما هو أعجب من ذلك كله؟

تفضلوا..

تأملوا أين ورد اسم (مُحَمَّد) للمرة الأخيرة في القرآن..

لقد ورد في بداية الآية الأخيرة من سورة الفتح وهي أمامكم الآن..

مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا
مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ
كَزَرْعٍ أُخْرِجَ شَطَأُ فَارَزَّهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ سَوْقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ
اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا (29) الفتح

تأكدوا بأنفسكم من أن كلمة (الَّذِينَ) في هذه الآية هي الكلمة رقم 47 من بداية الآية!

النقطة على الحرف الأخير في كلمة (الَّذِينَ) نفسها هي النقطة رقم 94 من بداية الآية..

وهذا العدد يساوي $47 + 47$

والحرف الأخير في كلمة (الَّذِينَ) هو الحرف رقم 211 من بداية الآية..

والعجب كل العجب أن العدد 211 أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 47

ومن بعد كلمة (الَّذِينَ) حتى نهاية الآية هناك 38 حرفاً تحديداً من دون زيادة ولا نقصان!

وأنتم تعلمون أن 47 هو ترتيب سورة مُحَمَّد السورة الوحيدة التي تبدأ بكلمة (الَّذِينَ)!!

وتعلمون أيضاً أن سورة مُحَمَّد هي السورة الوحيدة التي عدد آياتها 38 آية!

مزيد من التأكيد..

حرف الألف تكرر في هذه الآية 41 مرة.

حرف اللام تكرر في هذه الآية 27 مرة.

حرف الذال تكرر في هذه الآية 3 مرات.

حرف الياء تكرر في هذه الآية 13 مرة.

حرف النون تكرر في هذه الآية 10 مرات.

هذه هي أحرف كلمة (الَّذِينَ) تكرر في الآية 94 مرة، وهذا العدد $47 + 47$

تأملوا كيف يتأكد العدد 47 وهو ترتيب سورة مُحَمَّد عبر أكثر من طريق!

أتريدون ما هو أعجب من ذلك كله؟

تفضلوا..

أنتم تعلمون أن سورة مُحَمَّد ترتيبها في المصحف رقم 47

وتعلمون أن سورة مُحَمَّد هي السورة الوحيدة التي عدد آياتها 38 آية..

وتعلمون أيضاً أن سورة مُحَمَّد هي السورة الوحيدة التي تبدأ بكلمة (الَّذِينَ)..

انطلاقاً من هذه المعطيات تأملوا هذه الحقائق..

هذه هي أول آية في المصحف رقمها 38 وترد فيها كلمة (الَّذِينَ)..

وَالَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَكُنِ الشَّيْطَانُ لَهُ
قَرِينًا فَسَاءَ قَرِينًا (38) النساء

وهذه هي أول آية في المصحف رقمها 47 وترد فيها كلمة (الَّذِينَ)..

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ آمِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَى
أَدْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا (47) النساء

الآيتان من سورة النساء!

والعجب كل العجب أن مجموع كلمات الآيتين 47 كلمة!

الآية الأولى تنتهي بحرف الألف والآية الثانية تنتهي بحرف الألف أيضاً..

والعجب أن حرف الألف تكرر في الآيتين 47 مرة من دون زيادة ولا نقصان!

والأعجب من ذلك أن أحرف اسم (مُحَمَّد) الأربعة تكرر في الآيتين 38 مرة!

سبحانك ربّي.. أي عقل يستوعب ذلك كله؟!

وأي عقل يستطيع أن يحيط بكل جوانب هذا النظم المدهش!

إنه لا يدهشني هذا النظم بقدر ما تدهشني عقول تتوهم أن بإمكان البشر أن يأتوا بمثله!



عندما نتكلم عن علم العدد القرآني، يتساءل العديد من الناس: كيف تفعلون ذلك وهناك سبع قراءات متواترة وكلها صحيحة وبسند متصل؟! وهناك تنوع في رسم القرآن وعدد آياته وكلماته وحروفه! من يقف على عظمة القرآن يجيب بكل ثقة: إن القرآن الكريم مُعجز بكل الوجوه وبجميع ما صح من قراءات! والدليل على ذلك ما جاء في هذا الكتاب وفي موقع (طريق القرآن) الذي يستند في إحصاءاته إلى قواعد الإملاء الحديثة وليس إلى الرسم العثماني، في حين أنه حتى وقت قريب جداً، ما كان أحد ليصدق أن البناء الإحصائي للقرآن مُعجز بحسب قواعد الإملاء الحديثة التي عرفها العرب بعد فترة طويلة جداً من انقطاع الوحي. والأمر نفسه يمكن أن يُقال بشأن الترتيب الهجائي للحروف العربية، وهو الترتيب الذي يُعدّ إحدى الركائز الأساسية في البناء الإحصائي للقرآن، في حين أن هذا الترتيب ما عرفه العرب إلا بعد فترة طويلة من انقطاع الوحي!

والأمر نفسه يُقال بشأن القراءات الصحيحة المتواترة، حيث تجمّع لدينا من الأدلة والبراهين ما يمكننا من القول: إن كل قراءة من القراءات الصحيحة المتواترة تشكّل نظاماً رقمياً مُعجزاً، ليس بالضرورة أن يتطابق مع أنظمة القراءات الأخرى. وهذا التنوع في حد ذاته من كبرى دلائل إعجاز القرآن، وأن هناك نظاماً رقمياً دقيقاً ومتقناً ومتناسقاً في هذه الوجوه جميعها ينسجم مع المعنى والمضمون، وأن هذه الأنظمة متنوعة أيضاً، ولكنها على المستوى نفسه من الروعة والإتقان، وهذا التنوع يعزّز بعضه بعضاً، وكل وجه يضيف شكلاً جديداً للمنطق الرقمي لا يوجد في الوجوه الأخرى، تماماً كما هو الحال بالنسبة إلى القراءات الصحيحة المتواترة، إذ إن كل قراءة تضيف معنى جديداً للقرآن لا يوجد في القراءة الأخرى.

وليس هذا ترفاً فكرياً، أو افتراضاً نظرياً ولكنها الحقيقة التي يجب أن يعيها ويعلمها الجميع! وإن المنظومة الإحصائية القرآنية تراعي خصوصية كل قراءة من القراءات الصحيحة المتواترة. وبما أننا نستند فيما جاء في هذا الكتاب وفي موقع (طريق القرآن) إلى مصحف المدينة المنورة برواية حفص عن عاصم، فسوف نسوق لهذه الحقيقة مثلاً واضحاً لبعض الأحكام الدقيقة التي تميّزت بها هذه الرواية عن غيرها.

الهمزة المُسَهَّلة والإمالة عند حفص..

الهمزة المُسَهَّلة هي أحد الحروف الفرعية التي تتردّد بين حرفين، أو تخرج من مخرجين، ولا يوجد لحفص من طريق الشاطبية في القرآن كلّه إلا كلمة واحدة فقط فيها همزة مُسَهَّلة هي (أَعْجَبِي) في سورة فصلت الآية 44، حيث قرأ حفص بتسهيل الهمزة الثانية بين بين، أي بين همزة وألف، وجهاً واحداً عنه، ولا يوجد لفظ يتعيّن فيه التسهيل سواء في القرآن كله، وعلامة ضبطها في المصحف الصفر المصمت فوق الهمزة الثانية. فتأمّل في هذا المثال موضع الهمزة المُسَهَّلة والإمالة:

وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَلَّا يَعْلَمِ الْعَرَبِيُّ قُلُوبَهُ لَلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءً
وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرَ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَئِكَ يُنَادَوْنَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ (44) فصلت

توقّف عند الحرف رقم 41 فهو حرف الألف الثاني (عليه دائرة صغيرة) في كلمة أَعْجَبِي! لا تختلف النتيجة مع اختلاف الرسم.. بحسب قواعد الإملاء الحديثة أو بحسب الرسم العثماني! ترتيب الحرف في الحالتين هو 41 لا يتغير!

ترتيب سورة فصلت في المصحف 41 أيضاً.. فتأمّل!

ليس ذلك فحسب، بل إذا تأملت نسق تكرار حروف هذه الآية نفسها فسوف تلاحظ الآتي:

حرف القاف تكرر 4 مرّات.

حرف الراء تكرر 3 مرّات.

حرف الألف تكرر 22 مرّة.

حرف النون تكرر 12 مرّة.

هذه الأحرف هي أحرف لفظ (قرآن) تكررّت في الآية 41 مرّة!

بل أعجب من ذلك فإن الحروف المنقوطة في الآية نفسها عددها 41 حرفاً!

العدد 41 يتأكّد بأكثر من طريق!

ومن ناحية أخرى لا يوجد لحفص من طريق الشاطبية في القرآن كلّه إلا كلمة واحدة فقط فيها إمالة وهي كلمة (مَجْرَاهَا) في الآية 41 من سورة هود!

وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ (41) هود

لاحظ كيف تتوسط كلمة «مجراها» الآية تماماً!

5 كلمات و 21 حرفًا قبلها.. و 5 كلمات و 21 حرفًا بعدها!

بل هناك ما هو أعجب من ذلك... فتأمل الآيتين معًا:

وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَلْأَعْجَمِيُّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ
وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَئِكَ يُنَادُونَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ (44) فصلت
وَقَالَ اذْكُبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ (41) هود

ماذا تلاحظ؟

مجموع كلمات الآيتين = 41 كلمة!

يمكنك أن تتأكد من هذه الحقيقة الآن!

نعم.. لديك سؤال مهم:

لماذا جاء رقم آية فصلت 44 ولم يأت 41 كما جاء رقم آية هود؟

العجيب أن آية فصلت لا ينبغي لها أن تتخذ أي رقم آخر سوى العدد 44 دون غيره!

عجيب.. كيف ذلك؟

لقد ورد لفظ (فُصِّلَتْ) في سورة فُصِّلَتْ مَرَّتَيْنِ اثنتين..

وجاء للمرّة الأولى في هذه الآية:

كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ (3) فصلت

وجاء للمرّة الثانية في هذه الآية التي نحن بصدد الحديث عنها:

وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَلْأَعْجَمِيُّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ
وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَئِكَ يُنَادُونَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ (44) فصلت

ويمكنك أن تلاحظ بسهولة أن الفرق بين رقمي الآيتين 44 - 3 يساوي 41

والآن علمت لماذا جاء رقم آية هود 41 تحديدًا؟

لأن العدد 41 هو ترتيب سورة فُصِّلَتْ في المصحف، وسورة هود تبدأ بهذه الآية:

الر كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ (1) هود

سبحانك ربّي.. ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ!!

تأمل الآية جيّدًا وليس لي تعليق أكثر من ذلك!

الأمر واضح أمامك وضوح الشمس في كبد السماء!

فقط أود أن ألفت نظرك إلى أن لفظ (فُصِّلَتْ) ورد للمرّة الأولى في المصحف في الآية الأولى من سورة هود!

بل إن لفظ (فُصِّلَتْ) لم يرد في القرآن كله إلا في سورتي هود وفُصِّلَتْ فقط!

والآن علمت لماذا جاء عدد آيات سورة هود 123 آية؟

لأن العدد 123 يساوي 3×41

41 هو ترتيب سورة فُصِّلَتْ في المصحف!

3 هو تكرار لفظ (فُصِّلَتْ) في القرآن الكريم!

ولفظ (فُصِّلَتْ) ورد للمرّة الأولى في الآية الأولى من سورة هود!

تأمل..

الآية 41 من سورة هود ترتيبها من بداية المصحف رقم 1514

والآية 44 من سورة فصلت ترتيبها من بداية المصحف رقم 4262

ماذا يعني لك ذلك؟

من بعد الآية 41 من سورة هود حتى الآية 44 من سورة فصلت هناك 2747 آية..

وهذا العدد = 67×41

فتأمل.. يا رعاك الله:

لا يوجد لحفص من طريق الشاطبية في القرآن إلا كلمة واحدة فقط فيها إمالة وهي كلمة (مَجْرَاهَا) جاءت في الآية رقم 41 من سورة هود.

ولا يوجد لحفص من طريق الشاطبية في القرآن إلا كلمة واحدة فيها همزة مسهلة هي (أَعْجَبِي) جاءت في السورة رقم 41 وهي سورة فصلت!

بل إن الهمزة المعنية بهذا الحكم جاءت في ترتيب الحرف رقم 41 من بداية الآية!
والعجيب أن مجموع كلمات الآيتين اللتين وردت فيهما كلمتا (مَجْرَاهَا) و(أَعْجَبِي) = 41 كلمة!
لا تنقضي عجائبه.. حتى مع القراءات!

تأمل الأعجب..

إليك هذه الآية من سورة هود..

فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ مَنْضُودٍ (82) هود

أحرف كلمة (مَجْرَاهَا) تكرّرت في هذه الآية 41 مرّة!

أحرف كلمة (أَعْجَبِي) تكرّرت في هذه الآية 41 مرّة!

العجيب أن الآية رقمها 82، وهذا العدد يساوي 41 + 41

والحروف غير المنقوطة في هذه الآية نفسها عددها 41 حرفاً.

تأمل عظمة هذا النسيج الرقي القرآني العجيب!!

لا تغادر هود..

تأمل هذه الآية من سورة هود أيضاً..

فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا أُنْزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ (14) هود

أحرف كلمة (مَجْرَاهَا) تكرّرت في هذه الآية 41 مرّة!

أحرف كلمة (أَعْجَبِي) تكرّرت في هذه الآية 41 مرّة!

والآن تأمل رقم الآية أليس هو معكوس العدد 41 نفسه؟!

توقف معي قليلاً..

أسمح لي أن أعرض عليك آية فصلت لأمر مهم:

وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَعْجَبِيٍّ وَعَرَبِيٍّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءً
وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَئِكَ يُنَادُونَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ (44) فصلت

ما هي الكلمة رقم 24 من بداية هذه الآية؟

لا تفكر كثيراً.. إنها كلمة (عَلَيْهِمْ).

نعم.. كلمة (عَلَيْهِمْ) هي الكلمة رقم 24 من بداية الآية!

كلمة (عَلَيْهِمْ) نفسها تأتي قبل 24 حرفاً من نهاية هذه الآية!

والآن تأمل كيف تكررت أحرف كلمة (عَلَيْهِمْ) في الآية نفسها:

حرف العين تكرر في الآية 7 مرّات.

حرف اللّام تكرر في الآية 14 مرّة.

حرف الباء تكرر في الآية 11 مرّة.

حرف الهاء تكرر في الآية 7 مرّات.

حرف الميم تكرر في الآية 9 مرّات.

هذه هي أحرف كلمة (عَلَيْهِمْ) تكررّت في هذه الآية 48 مرّة، وهذا العدد = $24 + 24$

تأمل كلمة (عَلَيْهِمْ) فهي تنتهي بحرف الميم، الحرف رقم 24 في قائمة الحروف الهجائية!

وهل تذكر الآية رقم 41 من سورة هود أم نسيها؟

وَقَالَ اذْكَبُوا فِيْمَا بِسْمِ اللّٰهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ (41) هود

هذه الآية عدد حروفها 48 حرفاً، وهذا العدد = $24 + 24$

نظم رقمي عجيب!

بل هناك ما هو أعجب منه!

أين وردت كلمة (عَلَيْهِمْ) للمرّة الأولى في المصحف؟

نعم.. لقد وردت في ترتيب الكلمة رقم 24 من بداية المصحف!

ويمكنك أن تتأكد من هذه الحقيقة الآن:

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ (1) الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ (3) مَا لِكَ يَوْمَ
الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِيْنُ (5) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيْمَ (6) صِرَاطَ الَّذِيْنَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ
غَيْرِ الْمَغْضُوْبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّيْنَ (7)

تأمل كلمة (عَلَيْهِمْ) مرّة أخرى، الكلمة رقم 24 من بداية المصحف..

هذه الكلمة تنتهي بحرف الميم، الحرف رقم 24 في قائمة الحروف الهجائية.
حرف الميم في نهاية هذه الكلمة هو الحرف رقم 89 بين الحروف غير المنقوطة من بداية المصحف.
العجيب أن العدد 89 أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 24

نعم.. لقد لفت نظرك أمر مهم:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ
الْذِينَ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ
غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)

لقد وردت كلمة (عَلَيْهِمْ) في سورة الفاتحة مرتين..

أول حرف في كلمة (عَلَيْهِمْ) الثانية هو الحرف رقم 129 من بداية المصحف!

إلى ماذا يشير هذا العدد وما هي علاقته بآية فصلت؟

إنه عدد حروف آية فصلت!

وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَأَعْجَبِي وَعَرَبِي قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءً
وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقُرْ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَئِكَ يُنَادُونَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ (44) فصلت

نعم.. 129 هو عدد حروف هذه الآية!

أود أن أسألك هنا سؤالاً: بمَ يذكرك العدد 129؟

نعم.. سورة التوبة هي السورة الوحيدة التي عدد آياتها 129 آية..

والآن ما رأيك أن أعرض عليك أولى آيات سورة التوبة:

بِرَاءةٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (1) التوبة

ما هو العجيب في هذه الآية؟!

هذه الآية عدد حروفها 41 حرفاً..

41 هو ترتيب سورة فصلت في المصحف!

تأمل هذا النظم الرقمي المذهل.. هل يستطيعه بشر؟

وما رأيك لو زدنا الأمر تحدياً وذهبنا إلى الآية الأخيرة من سورة التوبة؟

هذه هي آخر آية في سورة التوبة:

فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (129) التوبة

ما هو العجيب في هذه الآية؟!

هذه الآية عدد حروفها 54 حرفاً..

نعم.. 54 هو عدد آيات سورة فصَّلَتْ!

لن أعلق! أترك لك التعليق على هذه الحقائق الرقمية المذهلة!

والآن سوف نجتمع الآيتين معاً.. أولى آيات سورة التوبة وآخرها:

بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (1) التوبة

فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (129) التوبة

مجموع كلمات الآيتين 24 كلمة!

وهكذا عدنا إلى العدد 24 من طريق آخر!

نعم.. لديكم سؤال آخر مهم:

ما هي العلاقة بين العددين 24 و41؟

تأمل آية فَصَّلَتْ من جديد:

وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَأَعْجَبِي وَعَرَبِي قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ
وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَئِكَ يُنَادَوْنَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ (44) فَصَّلَتْ

الكلمة رقم 24 من نهاية هذه الآية هي كلمة (فُصِّلَتْ)..

وسورة فَصَّلَتْ هي السورة التي ترتيبها في المصحف رقم 41

تذكّر معي..

الكلمة رقم 24 من بداية الآية هي كلمة (عَلَيْهِمْ).

والكلمة رقم 24 من نهاية الآية هي كلمة (فُصِّلَتْ).

كلمة (عَلَيْهِمْ) تتألف من خمسة أحرف:

- حرف العين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 18
- حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
- حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28
- حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26
- حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

هذه هي أحرف كلمة (عَلَيْهِمْ) ومجموع ترتيبها الهجائي = 119

وكلمة (فُصِّلَتْ) تتألف من أربعة أحرف:

- حرف الفاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 20
- حرف الصاد ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 14
- حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
- حرف التاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 3

هذه هي أحرف كلمة (فُصِّلَتْ) ومجموع ترتيبها الهجائي = 60

قد يتبادر إلى ذهنك سؤال هنا؟

لماذا جاء مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (فُصِّلَتْ) = 60 تحديداً؟

لأن عدد آيات سورة فُصِّلَتْ 54 آية، ومجموع العددين 54 + 60 يساوي 114.. عدد سور القرآن!

تأمل هذه الحقيقة الرقمية الباهرة:

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (فُصِّلَتْ) = 60

هل تعلم أن عدد النقاط على حروف آية فُصِّلَتْ 60 نقطة؟!

وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَلَّا يَعْلَمِ عَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ
وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَئِكَ يُنَادَوْنَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ (44) فُصِّلَتْ

نعم.. هناك 60 نقطة على حروف هذه الآية!
والأعجب من ذلك أن هناك 41 حرفًا منقوطةً في هذه الآية نفسها!
41 هو ترتيب سورة فُصِّلَتْ في المصحف!
نظم رقي عجيب!

تذكّر معي..

الكلمة رقم 24 من بداية الآية هي كلمة (عَلَيْهِمْ) ومجموع الترتيب الهجائي لأحرفها = 119
والكلمة رقم 24 من نهاية الآية هي كلمة (فُصِّلَتْ) ومجموع الترتيب الهجائي لأحرفها = 60
مجموع العددين 119 + 60 يساوي 179

سبحانك ربّي! هل تعلم إلى ماذا يشير هذا العدد؟
العدد 179 أوّلِيّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّلِيّة رقم 41
وهكذا كما بدأنا بالعدد 41 فنحن الآن نختم به هذا المشهد الرقيّ العجيب!

والآن ما رأيك أنت في هذه الحقائق الرقمية المذهلة؟
هل يستطيع أيّ مكابر أو مُكذِّب بهذا القرآن أن ينكرها أو يدّعي الجهل بمدلولها؟
أم هل يستطيع أن يدّعي أن مُحمَّدًا -صلى الله عليه وسلّم- هو من نظم هذا القرآن بهذه الدقة
الرقمية المذهلة؟
ولكن كيف علم بالترتيب الهجائي للحروف العربية ولم تعرف العرب هذا الترتيب إلا بعد ثمانية
عقود من وفاته؟!

لا مجال للعاطفة أو الجدل مع الأرقام أبدًا..
إنها لغة الحقيقة المطلقة! وإن هذا القرآن هو كلام الله لا ريب!





ما أعجب هذا القرآن العظيم..

وما أعظم معجزاته المتعدّدة والمتجدّدة التي تجاوزت سحر البيان لتصل إلى آفاق الكون وأعماق النفس البشرية.

إن من عظمة البناء الرقي في القرآن العجيب أنه يأخذ في الحسبان عددًا كبيرًا جدًا من العلاقات والمتغيّرات، ويتعامل معها في وقت واحد ضمن نسيجه الرقي المذهل، ومعظم هذه المتغيّرات تكون في الغالب بعيدة عن التوقعات، ولا تخطر بالبال!

وفوق ذلك فإن الأرقام المستخدمة في النسيج الرقي القرآني ليست بكماء، بل لها دلالتها ولغتها الواضحة، وهي تتفاعل وتتناغم مع المعنى المراد في أدق تفاصيله وبشكل واضح وجلي.. والأعجب من ذلك أن هذا النسيج يتعامل بدقة وإحكام مع الأعداد الأوليّة الصماء التي ظلت سرًا ولغزًا يحير العقل البشري ويتحدّى علماء الرياضيات منذ آلاف السنين.

النسيج الرقي القرآني.. أحدث ما توصّل إليه علم العدد القرآني حتى الآن..

حتى وقت قريب جدًا لم يكن أحد يعرف شيئًا عن هذا النسيج المذهل..

هذا النسيج لا يقف عند السورة أو الآية أو الكلمة أو الحرف فحسب، بل يتعمّق إلى ما هو أدنى من ذلك!

صفات الحرف نفسه وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية وحظه من علامات التنقيط والتشكيل يدخل ضمن هذا النسيج المذهل!

سوف أعرض عليك من خلال هذا المشهد مثالًا واحدًا فقط لتأكيد عظمة هذا النسيج..

تأمّل هاتين الآيتين من سورة هود:

أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَٰئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ قَالَتَارُ مَوْعِدُهُ فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَلَكِنَّ

أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ (17) هود

فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا نَرَاكَ إِلَّا بَشَرًا مِثْلَنَا وَمَا نَرَاكَ اتَّبَعَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَادُوا
بَادِيَ الرَّأْيِ وَمَا نَرَى لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ بَلْ نَظُنُّكُمْ كَاذِبِينَ (27) هود

تأمل هذه العلاقة الرائعة:

رقم الآية الأولى 17، ورقم الآية الثانية 27، والفرق بينهما = 10

عدد كلمات الآية الأولى 39 كلمة، وعدد كلمات الآية الثانية 29 كلمة، والفرق بينهما = 10

الآية الأولى ترتيبها من بداية المصحف رقم 1490، وهذا العدد = 149×10

الآية الثانية ترتيبها من بداية المصحف رقم 1500، وهذا العدد = $15 \times 10 \times 10$

سؤال.. لماذا يتجلى العدد 10 بوضوح في العلاقة بين هاتين الآيتين؟

هناك سبب واضح ولكن قد لا يبدو لك من الوهلة الأولى، وسوف تتعجب كثيرًا إذا عرفته!
أتدري ما هو؟

هاتان الآيتان هما أكثر آيتين تكرر فيهما حرف الراء في سورة هود، وهذا الحرف ورد 7 مرّات في
الآية الأولى، و7 مرّات في الآية الثانية، ومعلوم أن الترتيب الهجائي لحرف الراء هو 10

تأمل الأعجب..

في الآية الأولى تكرر حرف الراء 7 مرّات وحرف ترتيبه الهجائي رقم 10

في الآية الأولى تكرر حرف الياء 7 مرّات وحرف الياء ترتيبه الهجائي رقم 28

في الآية الثانية تكرر حرف الراء 7 مرّات وحرف ترتيبه الهجائي رقم 10

في الآية الثانية تكرر حرف الكاف 7 مرّات وحرف الكاف ترتيبه الهجائي رقم 22

وللتأكيد فإنه لا يوجد أي حرف تكرر 7 مرّات في هاتين الآيتين باستثناء هذه الأحرف الأربعة..

والعجب كل العجب أن مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الأربعة يساوي 70، أي 10×7

تكبير الصورة..

أكبر تكرار لحرف الراء ورد في سورة هود في الآية رقم 17، والآية رقم 27

وما بين هاتين الآيتين تكرر حرف الراء 19 مرةً تحديداً! فماذا تعني هذه المعطيات؟
حرف الراء تكرر في سورة هود 323 مرةً، وهذا العدد = 17×19 .. فتأمل!

إليك الأعجب..

سور هود ترتيبها في المصحف رقم 11

آخر آية في سورة هود لم يرد فيها حرف الراء هي هذه الآية..

وَقُلْ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ أَعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنَّا عَامِلُونَ (121) هود

تأمل رقم الآية 121، وهذا العدد = 11×11

هذه الآية نفسها عدد كلماتها 9

وآيات سورة هود التي لم يرد فيها حرف الراء عددها 9

وهذه هي أرقام آيات سورة هود التي لم يرد فيها حرف الراء:

14 - 26 - 33 - 36 - 39 - 72 - 95 - 105 - 121

مجموع أرقام هذه الآيات التسع 541

وهذا العدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 100

والعدد 100 يساوي 10×10

10 هو ترتيب حرف الراء في قائمة الحروف الهجائية!

العجيب أن سورة هود تضمّنت 10 آيات عدد كلمات كل منها 10 كلمات!

آيات سورة هود التي ورد فيها حرف الراء عددها 114.. بما يماثل عدد سور القرآن!

في سورة هود ورد حرف الراء في أول آيتين مرتين اثنتين في كل آية.

وعلى امتداد السورة ورد حرف الراء مرتين في 31 آية مجموع أرقامها = 1936

وهذا العدد = $22 \times 22 \times 2 \times 2$.. فتأمل!

وأطول آية تكرر فيها حرف الراء مرتين هي الآية التي رقمها 31 وعدد كلماتها 31 كلمة أيضاً.. تأمل!

وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبُ وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِي أَعْيُنُكُمْ

لَنْ يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنْفُسِهِمْ إِنِّي إِذَا لَمَنِ الظَّالِمِينَ (31) هود

ورد حرف الراء مرتين في الآية التي رقمها 62 أي 31×2 وعدد كلماتها 22:

قَالُوا يَا صَالِحُ قَدْ كُنْتَ فِينَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هَذَا أَتَنْهَانَا أَنْ نَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ (62) هود

أول آية يرد فيها حرف الراء مرتين هي الآية الأولى:

الرِّكَابُ أَحْكَمْتَ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ (1) هود

عدد كلمات الآية = 10 وهذا هو ترتيب حرف الراء في قائمة الحروف الهجائية!

الآية رقم 4 عدد كلماتها 8 أي 4×2 ، وورد فيها حرف الراء مرتين:

إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (4) هود

الآية رقم 8 أي $2 \times 2 \times 2$ ، عدد كلماتها 22، وورد فيها حرف الراء مرتين:

وَلَمَّا أَخْرَجْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَى أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ لَيَقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُ أَلَّا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (8) هود

الآية رقم 16 أي $2 \times 2 \times 2 \times 2$ ، عدد كلماتها أيضًا 16، وورد فيها حرف الراء مرتين:

أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَحِطَّ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبَاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (16) هود

حرف الراء ترتيبه الهجائي رقم 10 ورد مرتين في الآية رقم 20 أي 10×2 :

أُولَئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءٍ يَضَاعَفُ لَهُمُ الْعَذَابُ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُبْصِرُونَ (20) هود

تكرر حرف الراء في كل من هاتين الآيتين مرتين، وعدد كلمات كل منهما 20 كلمة أي 10×2

وَيَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ كَاذِبٌ وَارْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ (93) هود

فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِمَّا يَعْبُدُ هَؤُلَاءِ مَا يَعْبُدُونَ إِلَّا كَمَا يَعْبُدُ آبَاؤُهُمْ مِنْ قَبْلُ وَإِنَّا لَمَوْفُوهُمْ نَصِيبُهُمْ غَيْرَ مَنْقُوصٍ (109) هود

مجموع رقمي الآيتين = 202 .. فتأمل!

عجيب!! علمنا علاقة حرف الراء بالعدد 10 ولكن ما هي قصته مع الرقم 2؟

انتبه جيداً..

سوف أزيد من دهشتك..

حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10

وفي القرآن الكريم هناك 13 آية ورد حرف الراء في كل منها 10 مرّات..

العدد 13 أوّل ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّلية رقم 6

في السورة رقم 6 وهي الأنعام هناك ثلاث آيات ورد حرف الراء في كل منها 10 مرّات..

العجيب أن أوّل هذه الآيات الثلاث هي الآية رقم 6

وهذه هي الآيات الثلاث أمامك الآن..

أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ نُمَكِّنْ لَكُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِدُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ (6) الْأَنْعَام

وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ انظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (99) الْأَنْعَام

وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أَكْلُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُوا حَقَّهُ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ (141) الْأَنْعَام

حرف الراء تكرر في الآية الأولى 10 مرّات.

حرف الراء تكرر في الآية الثانية 10 مرّات.

حرف الراء تكرر في الآية الثالثة 10 مرّات.

للتأكيد.. لا يوجد آية أخرى في سورة الأنعام تكرر فيها حرف الراء 10 مرّات باستثناء هذه الآيات الثلاث.

تمهل قليلاً..

السورة التالية لسورة الأنعام هي سورة الأعراف..

في سورة الأعراف هناك ثلاث آيات أيضًا ورد حرف الراء في كل منها 10 مرّات..

وهذه هي الآيات الثلاث أمامك الآن..

إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ
النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ
الْعَالَمِينَ (54) الأعراف

وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ تَرَانِي وَلَكِنْ انظُرْ إِلَى الْجَبَلِ
فَإِنْ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ
سُبْحَانَكَ ثَبُتَ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ (143) الأعراف

الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ
بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ
وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ
هُمْ الْمُقْلِحُونَ (157) الأعراف

حرف الراء تكرر في الآية الأولى 10 مرّات.

حرف الراء تكرر في الآية الثانية 10 مرّات.

حرف الراء تكرر في الآية الثالثة 10 مرّات.

للتأكيد.. لا يوجد آية أخرى في سورة الأعراف تكرر فيها حرف الراء 10 مرّات باستثناء هذه
الآيات الثلاث.

تأمل وتعجب..

حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10

وفي القرآن الكريم هناك 13 آية ورد حرف الراء في كل منها 10 مرّات..

العدد 13 أوّل ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّلية رقم 6

3 من هذه الآيات وردت في السورة رقم 6

3 من هذه الآيات وردت في السورة رقم 7

مجموع ترتيب السورتين في المصحف = 13

الآن أحضر هذه الآيات الست وضعها أمامك وتأملها جيّدًا..

أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ نُمَكِّنْ لَكُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ (6) الأنعام

وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ نَبَاتٍ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ انظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَُمْ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (99) الأنعام

وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أَكْلُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُوا حَقَّهُ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ (141) الأنعام

إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ (54) الأعراف

وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ تَرَانِي وَلَكِنْ انظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ (143) الأعراف

الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (157) الأعراف

كم تتوقع أن يكون مجموع كلمات هذه الآيات التي أمامك؟

مجموع كلمات هذه الآيات الست 222 كلمة! تأمل هذا العدد جيداً فلن أعلّق عليه!

وكم تتوقع أن يكون مجموع حروف هذه الآيات التي أمامك؟

مجموع حروف هذه الآيات الست 1002 حرف!

تأمل موقع الرقم 2 ضمن هذا العدد العجيب!

هذا العدد يساوي $2 + 10 \times 10 \times 10$

وأنت تعلم أن العدد 10 هو ترتيب حرف الراء في قائمة الحروف الهجائية!

تذكّر معي..

حرف الراء تكرر في كل آية من هذه الآيات الست 10 مرّات..
وهذا يعني أن حرف الراء تكرر في هذه الآيات الست 60 مرّة!
الآن تأمل أول آية في سورة الأنعام يرد فيها حرف الراء 10 مرّات..
وتأمل أول آية في سورة الأعراف يرد فيها حرف الراء 10 مرّات..
مجموع رقمي الآيتين = 60 أليس كذلك؟

تأمل رقم آية الأعراف من جديد (54)..
فهذا العدد إذا أضفت إليه 60 يكون الناتج 114

هل تعجّبت من ذلك؟

ما رأيك أن مجموع أرقام هذه الآيات الست = 600

نعم.. مجموع أرقام هذه الآيات الست التي أمامك = 600

يمكنك أن تتأكّد الآن إذا كان لديك أدنى شك في ذلك!!

تأمل العدد 600 وهو يساوي 60×10

وأنت تعلم أن 10 هو ترتيب حرف الراء في قائمة الحروف الهجائية!

وتعلم أيضاً أن 60 هو مجموع تكرار حرف الراء في الآيات الست نفسها!!

فما رأيك إذا في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟

هل يستطيع أحد أن ينكرها أو يدّعي الجهل بمدلولها؟!

تأمل الأعجب..

مجموع الحروف غير المنقوطة في هذه الآيات الست = 674 حرفاً..

تأمل هذا العدد جيّداً فهو يساوي $10 - 6 \times 114$

مجموع الحروف المنقوطة في هذه الآيات الست = 328 حرفاً..

تأمل هذا العدد جيّداً فهو يساوي $10 \times 10 - 3 \times 114$

هل تعجّبت من ذلك؟

إذا تأمل الأعجب..

حرف الراء تكرر في هذه الآيات الست 60 مرة.
حرف الألف تكرر في هذه الآيات الست 183 مرة.
الهمزة على السطر (ء) تكرر في هذه الآيات الست 5 مرات.

هذه هي أحرف لفظ (راء) تكرر في الآيات الست 248 مرة.
تأمل هذا العدد جيدًا فهو يساوي $10 + 10 + 114 + 114$
114 هو عدد سور القرآن و10 هو ترتيب حرف الراء في قائمة الحروف الهجائية!!
ما رأيك في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟

تأمل هذه..

حرف الألف تكرر في هذه الآيات الست 183 مرة.
حرف اللام تكرر في هذه الآيات الست 112 مرة.
حرف القاف تكرر في هذه الآيات الست 16 مرة.
حرف الراء تكرر في هذه الآيات الست 60 مرة.
حرف النون تكرر في هذه الآيات الست 85 مرة.

هذه هي أحرف لفظ (القرآن) تكرر في الآيات الست 456 مرة!
تأمل هذا العدد جيدًا فهو يساوي 4×114
ولا داعي للتذكير بأن 114 هو عدد سور القرآن!!
وهكذا إذا تتبععت مواضع حروف القرآن تجدها تأتي وفق ميزان غاية في الدقة.

تأمل هذه..

حرف الميم تكرر في هذه الآيات الست 87 مرة.
حرف الحاء تكرر في هذه الآيات الست 10 مرات.
حرف الدال تكرر في هذه الآيات الست 7 مرات.

هذه هي أحرف اسم (مُحمَّد) تَكَرَّرَتْ في الآيات الست 104 مرّات!

تأمل هذا العدد جيّدًا فهو يساوي 10 - 114

114 هو عدد سور القرآن و10 هو ترتيب حرف الراء في قائمة الحروف الهجائية!!

تأمل هذه..

حرف الألف تَكَرَّرَ في هذه الآيات الست 183 مرّة.

حرف اللّام تَكَرَّرَ في هذه الآيات الست 112 مرّة.

حرف النون تَكَرَّرَ في هذه الآيات الست 85 مرّة.

حرف الباء تَكَرَّرَ في هذه الآيات الست 34 مرّة.

حرف الياء تَكَرَّرَ في هذه الآيات الست 56 مرّة.

هذه هي أحرف لفظ (النبي) تَكَرَّرَتْ في الآيات الست 470 مرّة!

تأمل هذا العدد جيّدًا فهو يساوي 10×47

47 هو ترتيب سورة مُحمَّد في المصحف!

10 هو ترتيب حرف الراء في قائمة الحروف الهجائية!

تأمل من جديد..

هذه هي أول آية في سورة الأنعام يرد فيها حرف الراء 10 مرّات..

أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ نُمَكِّنْ لَكُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ (6) الأنعام

وهذه هي أول آية في سورة الأعراف يرد فيها حرف الراء 10 مرّات..

إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ (54) الأعراف

الآية الأولى جاءت في سورة الأنعام وعدد آياتها 165 آية..

الآية الثانية جاءت في سورة الأعراف وعدد آياتها 206 آيات..

الفرق بين عدد آيات السورتين = 41

41 هو عدد الحروف المنقوطة في الآية الأولى!

41 هو عدد الحروف المنقوطة في الآية الثانية!

41 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 13

13 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 6

13 هو عدد آيات القرآن التي ورد حرف الراء في كل منها 10 مرّات..

6 هو عدد آيات سورتي الأنعام والأعراف التي ورد حرف الراء في كل منها 10 مرّات..

تأمل هذا النسيج الرقعي المذهل!

تأمل آية الأعراف..

إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ
النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ
الْعَالَمِينَ (54) الأعراف

كم تتوقع أن يكون ترتيب هذه الآية من بداية المصحف؟!

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 1010

تأمل هذا العدد جيّدًا..

وأنت تعلم أن هذه الآية تكرر فيها حرف الراء 10 مرّات..

وتعلم أيضًا أن حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10

هل تعجّبت من ذلك؟ بل سوف أعرض عليك ما هو أعجب منه!

تأمل من جديد..

أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ نُمَكِّنْ لَكُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ
عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِدُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا
آخَرِينَ (6) الأنعام

وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا

مُتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ انظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (99) الأنعام

وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أَكْلُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ (141) الأنعام

إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ (54) الأعراف

وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ تَرَانِي وَلَكِنْ انظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ (143) الأعراف

الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْنُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (157) الأعراف

الآيات الثلاث الأولى وردت في سورة الأنعام وتكرّر حرف الراء في كل منها 10 مرّات.

الآيات الثلاث الأخرى وردت في سورة الأعراف وتكرّر حرف الراء في كل منها 10 مرّات.

مجموع كلمات آيات سورة الأنعام الثلاث 106 كلمات..

ومجموع كلمات آيات سورة الأعراف الثلاث 116 كلمة..

وكما تلاحظ من الوهلة الأولى فإن الفرق بين العددين = 10

مجموع الحروف غير المنقوطة في آيات سورة الأنعام الثلاث 307 حروف..

مجموع الحروف غير المنقوطة في آيات سورة الأعراف الثلاث 367 حرفاً..

وكما تلاحظ من الوهلة الأولى فإن الفرق بين العددين = 60

60 هو مجموع تكرار حرف الراء في الآيات الست!

وأنت تعلم أن حرف الراء من الحروف غير المنقوطة!!

هذه الحقائق الرقمية الدامغة هل يستطيع أحد أن ينكرها أو يدّعي الجهل بمدلولها!!

إليك الأعجب..

إن أعجب ما في الأمر لم أعرضه عليك بعد!

تأمل الآيات الست بحسب ترتيبها في المصحف..

الآية الأولى ترتيبها من بداية المصحف رقم 795

الآية الثانية ترتيبها من بداية المصحف رقم 888

الآية الثالثة ترتيبها من بداية المصحف رقم 930

الآية الرابعة ترتيبها من بداية المصحف رقم 1010

الآية الخامسة ترتيبها من بداية المصحف رقم 1097

الآية السادسة ترتيبها من بداية المصحف رقم 1111

مجموع تراتيب هذه الآيات الست من بداية المصحف = 5831

تأمل هذا العدد جيّدًا 5831 فهو يساوي $17 \times 7 \times 7 \times 7$

وأنت تعلم أن 17 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 7

تأمل هذا العدد 5831 من جديد..

سوف أنتقل بك الآن إلى الآية التي ترتيبها رقم 5831 من بداية المصحف..

إنها الآية الثانية من سورة الانفطار..

وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انْتَثَرَتْ (2) الانفطار

ما العجيب في هذه الآية؟

هذه الآية عدد حروفها 17 حرفًا..

ولكن العجب كل العجب في الآيات الست الأولى من سورة الانفطار نفسها..

إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ (1) وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انْتَثَرَتْ (2) وَإِذَا الْبِحَارُ فُجِّرَتْ (3) وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ (4)

عَلِمْتَ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ (5) يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ (6)

ما العجيب في هذه الآيات الست؟

العجيب أن حرف الراء تكرر في هذه الآيات الست 10 مرّات!

حرف الراء ورد في كل آية من هذه الآيات الست!

الآية التالية لهذه الآيات مباشرة هي أول آية لم يرد فيها حرف الراء..

الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ (7) الانفطار

حرف الراء ورد في سورة الانفطار 19 مرة.

19 هو عدد آيات سورة الانفطار نفسها!

العجيب أن آيات سورة الانفطار التي لم يرد فيها حرف الراء عددها 6 أيضًا!

وهذه هي الآيات الست..

الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ (7)

كَأَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالَّذِينَ (9)

وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ (10)

يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ (12)

يَصْنَعُونَهَا يَوْمَ الدِّينِ (15)

وَمَا هُمْ عَنْهَا بِغَائِبِينَ (16)

مجموع الحروف المنقوطة في الآيات الست الأولى 36 حرفًا، وهو يساوي 6×6

مجموع الحروف المنقوطة في الآيات الست التي لم يرد فيها حرف الراء 36 حرفًا، ويساوي 6×6

مجموع الحروف غير المنقوطة في الآيات الست الأولى 71 حرفًا..

مجموع الحروف غير المنقوطة في الآيات الست التي لم يرد فيها حرف الراء 59 حرفًا..

وأنت تعلم أن الراء من الحروف غير المنقوطة..

والآن تأمل العددين 71 و59 جيّدًا فكلّهما عدد أولي..

مجموع العددين 130، ويساوي 10×13

وأنت تعلم أن هناك 13 آية من آيات القرآن ورد حرف الراء في كل منها 10 مرّات..

تأمل لغة الأرقام!

تأمل من جديد..

مجموع أرقام الآيات الست الأولى من سورة الانفطار = 21

مجموع كلمات الآيات الست التي لم يرد فيها حرف الراء = 21

ولكن هل تعلم لماذا تنزع هذه المتغيرات تجاه هذا العدد 21 تحديداً؟

لأن أكبر تكرار لحرف الراء في آية واحدة من آيات القرآن هو 21

بمعنى أن حرف الراء لم يتكرر أكثر من 21 مرة في أي آية من آيات القرآن!

وهذه هي الآية الوحيدة التي تكرر فيها حرف الراء 21 مرة..

إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِنْ ثُلُثِي اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَائِفَةٌ مِّنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِيمٌ أَن لَّنْ تَحْصُوهُ فَتَأْتِي عَلَيْكُم مَّفَاقِرُهُمْ فَافْقَرُوا مَا تَيْسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِيمٌ أَن سَيَكُونُ مِنْكُم مَّرْضَىٰ وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِن فَضْلِ اللَّهِ وَآخَرُونَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَافْقَرُوا مَا تَيْسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَافْرِضُوا لِلَّهِ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا لِلَّهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ (20) المزمّل

هذه هي الآية الأخيرة من سورة المزمّل..

ورد حرف الراء في هذه الآية 21 مرة!

سورة المزمّل ترتيبها في المصحف رقم 73

73 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 21

سورة المزمّل ترتيبها من نهاية المصحف رقم 42، ويساوي 21 + 21

مجموع أرقام آيات سورة المزمّل التي لم يرد فيها حرف الراء 42، ويساوي 21 + 21

العجيب أن مجموع أرقام آيات سورة المزمّل هو 210، وهذا العدد = 21 × 10

10 هو ترتيب حرف الراء في قائمة الحروف الهجائية!

21 هو تكرار حرف الراء في الآية الأخيرة من سورة المزمّل!

هل تعجبت من ذلك؟ إذاً سوف أعرض عليك ما هو أعجب منه!

انتقل معي الآن إلى السورة رقم 21 في ترتيب المصحف.. سورة الأنبياء.

أول آية في سورة الأنبياء لم يرد فيها حرف الراء هي هذه الآية..

وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا لَا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَمَا كَانُوا خَالِدِينَ (8) الأنبياء

وآخر آية في سورة الأنبياء لم يرد فيها حرف الراء هي هذه الآية..

قُلْ إِنَّمَا يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهُ وَاحِدٌ قَهْلَ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ (108) الأنبياء

وما العجيب في ذلك؟

الآية الأولى عدد حروفها 42 حرفاً.

الآية الثانية عدد حروفها 42 حرفاً.

الفرق بين رقمي الآيتين 100، ويساوي 10×10

10 هو ترتيب حرف الراء في قائمة الحروف الهجائية!!

إليك الأعجب..

الآية الأولى ترتيبها من بداية المصحف رقم 2491

والآية الثانية ترتيبها من بداية المصحف رقم 2591

مجموع ترتيب الآيتين هو 5082، وهذا العدد $= 42 \times 11 \times 11$

ما رأيك في هذه الحقيقة الرقمية المذهلة!!

نعم لديك سؤال مهم: ما هي علاقة العدد 42 بالعدد 11 هنا؟

إليك الإجابة التي لا أظنك تتوقعها بأي حال..

هذه هي أول آية في سورة الأنبياء عدد كلماتها 11 كلمة..

مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُحَدَّثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ (2) الأنبياء

وهذه هي آخر آية في سورة الأنبياء عدد كلماتها 11 كلمة..

قُلْ إِنَّمَا يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهُ وَاحِدٌ قَهْلَ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ (108) الأنبياء

الآية الأولى هي أول آية في سورة الأنبياء عدد كلماتها 11 كلمة!

الآية الثانية هي آخر آية في سورة الأنبياء عدد كلماتها 11 كلمة!

الآية الأولى هي أول آية في سورة الأنبياء عدد حروفها 42 حرفاً!

الآية الثانية هي آخر آية في سورة الأنبياء عدد حروفها 42 حرفاً!

ما رأيك في هذه الدقة المذهلة في نظم حروف القرآن وكلماته!

تأمل من جديد..

تأمل مجموع رقمي الآيتين $2 + 108$ ويساوي 110

السورة التي ترتيبها 110 في المصحف هي سورة النصر!

العجيب أن سورة النصر هي آخر سورة في المصحف يرد حرف الراء في اسمها.

هذه هي سورة النصر كاملة بين يديك..

إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ (1) وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا (2) فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ
وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا (3)

حرف الراء ورد في سورة النصر 4 مرّات في 4 كلمات هي..

كلمة (نَصْرُ) وترتيبها من بداية السورة رقم 3

كلمة (وَرَأَيْتَ) وترتيبها من بداية السورة رقم 6

كلمة (رَبِّكَ) وترتيبها من بداية السورة رقم 15

كلمة (وَاسْتَغْفِرْهُ) وترتيبها من بداية السورة رقم 16

مجموع المراتب التي احتلتها الكلمات الأربع من بداية السورة هو 40، وهذا العدد 4×10

4 هو تكرار حرف الراء في سورة النصر!

10 هو ترتيب حرف الراء في قائمة الحروف الهجائية!

العجيب أن سور القرآن التي تأتي بعد سورة النصر عددها 4 سور!

والأعجب منه أن حرف الراء تكرر في هذه السور الأربع 10 مرّات!!

وبالعكس أيضًا..

حرف الراء ورد في سورة النصر 4 مرّات في 4 كلمات هي..

كلمة (نَصْرُ) وترتيبها من نهاية السورة رقم 17

كلمة (وَرَأَيْتَ) وترتيبها من نهاية السورة رقم 14

كلمة (رَبِّكَ) وترتيبها من نهاية السورة رقم 5

كلمة (وَاسْتَغْفِرْهُ) وترتيبها من نهاية السورة رقم 4

مجموع المراتب التي احتلتها الكلمات الأربع من نهاية السورة هو 40، وهذا العدد 10×4

4 هو تكرار حرف الراء في سورة النصر!

10 هو ترتيب حرف الراء في قائمة الحروف الهجائية!

النتيجة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها!

تأمل الكلمات الأربع ذاتها..

نَصْرُ - وَرَأَيْتَ - رَبِّكَ - وَاسْتَغْفِرُهُ

مجموع حروف هذه الكلمات الأربع = 19

19 هو عدد كلمات سورة النصر نفسها!

19 هو عدد حروف الآية الأولى من سورة النصر نفسها!

19 هو عدد حروف أول آية في المصحف!

19 هو عدد آيات أول سورة نزلت من القرآن وهي العلق!

أول سورة نزلت من القرآن هي العلق ترتيبها رقم 19 من نهاية المصحف.

أول عدد نزل به الوحي هو العدد 19، في الآية: **عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ** (30) المدثر.

سور القرآن عددها 114 سورة، ويساوي 6×19

بدأ القرآن بحرف الباء، وهذا الحرف تكرر 19 مرة في أول 114 كلمة.

اختتم القرآن بحرف السين، وهذا الحرف تكرر 19 مرة في آخر 114 كلمة.

في أول 114 كلمة هناك حرف آخر تكرر 19 مرة وهو حرف الراء.

في آخر 114 كلمة هناك حرف آخر تكرر 19 مرة وهو حرف الياء.

مجموع الترتيب الهجائي لحرفي الراء والياء 38 وهذا العدد $19 + 19$

أول آية في المصحف تحمل الرقم 19 عدد كلماتها 19 كلمة.

هناك 19 سورة من سور القرآن تكرر اسم الله في كل منها بأكثر من عدد آياتها.

أول حرف ينطق به الطفل هو الغين، وهو الحرف الذي ترتيبه الهجائي رقم 19

سورة غافر هي السورة الوحيدة التي يبدأ اسمها بحرف الغين وتكرر فيها 19 مرة.

توقّف هنا..

نضطر للتوقّف هنا.. فقد أبحرنا كثيرًا..

النسيج الرقمي القرآني بحر لا ساحل له..

فتأمل كيف بدأنا وأين انتهينا!!

وهكذا إذا تتبعت مواضع حروف القرآن تجدها تأتي وفق ميزان غاية في الدقة.

ولكي نرصد كل أبعاد هذا النسيج الرقمي القرآني للمواضع التي ورد فيها حرف الراء فقط في سورة واحدة فقط نحتاج إلى عدد من المجلدات الضخمة!

وبرغم ذلك، فلن نجزم وقتها أننا أحطنا بكل أبعاد هذا النسيج المذهل الذي يستوعب جميع الحروف العربية وترتيبها الهجائي وحظها من النقاط وعلامات التشكيل، ولا يتوقّف عند حدود السورة الواحدة، بل يتمدد على امتداد القرآن كله!

إنه النسيج الرقمي القرآني المذهل..

أحدث وجه من وجوه عجائب القرآن الرقمية يتجلى حتى الآن.



آية الدين هي أطول آية في القرآن.. 129 كلمة و 551 حرفاً.

33 سورة من سور القرآن عدد كلمات كلٍ منها أقل من عدد كلمات آية الدين!

33 سورة من سور القرآن عدد حروف كلٍ منها أقل من عدد حروف آية الدين!

هذه الآية مميزة جداً في طولها وبذلك جاءت في أطول سور القرآن.

والآن نتأمل من خلال هذا المشهد جانباً من عظمة نظم هذه الآية المميزة..

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبَ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسَ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيحًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْأَمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلِهِ ذَلِكَمْ أَفْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَى أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفَعَّلُوا فَإِنَّهُ فَسُقْ بِكُمْ وَأَتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (282) البقرة

أكبر تكرار لحرف الألف في القرآن جاء في هذه الآية وتكرّر فيها 108 مرّات.

أكبر تكرار لحرف الباء في القرآن جاء في هذه الآية وتكرّر فيها 23 مرّة.

أكبر تكرار لحرف التاء في القرآن جاء في هذه الآية وتكرّر فيها 30 مرّة.

أكبر تكرار لحرف الدال في القرآن جاء في هذه الآية وتكرّر فيها 17 مرّة.

أكبر تكرار لحرف السين في القرآن جاء في هذه الآية وتكرّر فيها 9 مرّات.

أكبر تكرار لحرف الشين في القرآن جاء في هذه الآية وتكرّر فيها 9 مرّات.

أكبر تكرار لحرف العين في القرآن جاء في هذه الآية وتكرّر فيها 14 مرّة.
 أكبر تكرار لحرف الكاف في القرآن جاء في هذه الآية وتكرّر فيها 23 مرّة.
 أكبر تكرار لحرف اللّام في القرآن جاء في هذه الآية وتكرّر فيها 66 مرّة.
 أكبر تكرار لحرف الهاء في القرآن جاء في هذه الآية وتكرّر فيها 30 مرّة.
 أكبر تكرار لحرف الواو في القرآن جاء في هذه الآية وتكرّر فيها 40 مرّة.
 أكبر تكرار لحرف الياء في القرآن جاء في هذه الآية وتكرّر فيها 42 مرّة.

هذه الحروف وعددها 12 حرفاً ورد أكبر تكرار لها في القرآن في هذه الآية..
 ومجموع تكرار هذه الحروف في آية الدّين هذه هو 411 وهذا العدد يساوي $129 + 282$
 282 هو رقم الآية نفسها.

129 هو عدد كلمات الآية نفسها!
 ما رأيك في هذه الحقيقة الرقمية الدامغة؟
 هل يستطيع أحد أن ينكرها أو يدّعي الجهل بمدلولها؟

تأمّل هذه..

هذه الحروف تكرّرت في آية الدّين 411 مرّة.
 مجموع الترتيب الهجائي لهذه الحروف نفسها هو 183
 مجموع العددين 594، وهذا العدد 6×99
 99 هو عدد أسماء الله الحسنى!
 6 هو تكرار اسم الله في الآية نفسها!

تأمّل هذه..

سورة البقرة هي أطول سور القرآن.
 سورة البقرة هي السورة التي تضمّنت أكبر تكرار لاسم الله بين سور القرآن.
 آية الدّين في سورة البقرة هي أطول آيات القرآن.

الآية رقمها 282 واسم الله تكرر في سورة البقرة 282 مرة!
العجيب أن آية الدّين نفسها هي الآية التي تضمّنت أكبر تكرار لاسم الله بين آيات سورة البقرة!

تأمل هذه..

آية الدّين رقمها 282 وهذا العدد 47×6

6 هو تكرار اسم الله في آية الدّين نفسها.

47 هو عدد حروف سورة الإخلاص وهي السورة التي تصف الواحد الأحد سبحانه!

كما أن سورة الإخلاص هي السورة التي ورد فيها آخر ذكر لاسم الله في القرآن الكريم!
روابط رقمية قرآنية مذهلة!!

تأمل هذه..

آية الدّين عدد كلماتها 129 كلمة، وهذا العدد 3×43

43 هو عدد حروف سورة الكوثر أقصر سور القرآن الكريم!

3 هو عدد آيات سورة الكوثر نفسها!

سبحانك ربّي! تأمل هذا الفرق الشاسع!

آية الدّين هي أطول آية في القرآن..

وسورة الكوثر هي أقصر سورة في القرآن..

كل حرف من سورة الكوثر يقابله ثلاث كلمات من آية الدّين!!

سورة الكوثر تبدأ بحرف الألف..

حرف الألف تكرر في آية الدّين 108 مرّات.

بل إن تكرار حرف الألف في آية الدّين هو أكبر تكرار لحرف واحد في آيات القرآن.

والعجب كل العجب أن العدد 108 هو ترتيب سورة الكوثر في المصحف!

تأمل هذه..

تأمل ماذا تقول سورة الكوثر..

إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ (1) فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ (2) إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ (3)

حرف الألف تكرر في آية الدِّين 108 مرّات.

حرف اللّام تكرر في آية الدِّين 66 مرّة.

حرف الكاف تكرر في آية الدِّين 23 مرّة.

حرف الواو تكرر في آية الدِّين 40 مرّة.

حرف الثاء لم يرد في آية الدِّين مطلقاً.

حرف الراء تكرر في آية الدِّين 15 مرّة.

هذه هي أحرف لفظ (الكوثر) تكرّرت في آية الدِّين 252 مرّة!

هذا العدد 252 يساوي 63×4

4 هو تكرار اسم (مُحمّد) في القرآن!

63 هو عمر مُحمّد -صلى الله عليه وسلّم-!

وسورة الكوثر بشري من الله عزّ وجلّ لعبده ونبيه مُحمّد -صلى الله عليه وسلّم-!!

ما رأيك في هذه الحقيقة الرقمية الدامغة!

تأمل الأعجب..

كل حرف من حروف آية الدِّين يأتي وفق ميزان رقمي عجيب..

ولتأكيد ذلك سوف أعرض أمامك الآن مثلاً واضحاً فانتبه معي جيّداً..

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبَ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسَ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْأَمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَى أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفَعَّلُوا فَإِنَّهُ فَسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (282) البقرة

حرف الشين جاء للمرّة الأولى في كلمة (شَيْئًا) وهي الكلمة رقم 35 من بداية الآية.

حرف الشين جاء للمرّة الثانية في كلمة (وَأَسْتَشْهِدُوا) وهي الكلمة رقم 53 من بداية الآية.

حرف الشين جاء للمرّة الثالثة في كلمة (شَهِيدَيْنِ) وهي الكلمة رقم 54 من بداية الآية.

حرف الشين جاء للمرّة الرابعة في كلمة (الشُّهَدَاءِ) وهي الكلمة رقم 66 من بداية الآية.

حرف الشين جاء للمرّة الخامسة في كلمة (الشُّهَدَاءِ) أيضًا وهي الكلمة رقم 75 من بداية الآية.

حرف الشين جاء للمرّة السادسة في كلمة (لِلشَّهَادَةِ) وهي الكلمة رقم 93 من بداية الآية.

حرف الشين جاء للمرّة السابعة في كلمة (وَأَشْهَدُوا) وهي الكلمة رقم 109 من بداية الآية.

حرف الشين جاء للمرّة الثامنة في كلمة (شَهِيدٌ) وهي الكلمة رقم 116 من بداية الآية.

حرف الشين جاء للمرّة التاسعة في كلمة (شَيْءٍ) وهي الكلمة رقم 128 من بداية الآية.

هذه هي مراتب الكلمات التسع التي احتضنت حرف الشين في آية الدّين..

والعجب كل العجب أن مجموع مراتب الكلمات التسع من بداية الآية هو 729

وهذا العدد = $9 \times 9 \times 9$

9 هو تكرار حرف الشين في آية الدّين!

9 هو عدد الكلمات التي احتضنت حرف الشين في آية الدّين!

والآن ما رأيك في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟!

وما رأي الذين يزعمون أن القرآن معجز من خلال الرسم العثماني وحده!

عليهم أن يعلموا أن هذا الميزان الدقيق لا ينضبط بهذه الدقة إلا من خلال قواعد الإملاء الحديثة فقط!

لأن الرسم العثماني يعتبر أول كلمتين في الآية (يَا أَيُّهَا) كلمة واحدة وبذلك يكون عدد كلمات آية الدّين بالرسم العثماني 128 كلمة!

تذكّر معي..

حرف الشين تكرر في آية الدّين 9 مرّات..

حرف الشين ورد في 9 كلمات مجموع مراتها من بداية الآية 729

وهذا العدد $9 \times 9 \times 9 = 729$

الآن انتقل معي إلى الآية رقم 729 من بداية المصحف وهي هذه الآية من سورة المائدة..

قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ ذَلِكَ مَثُوبَةً عِنْدَ اللَّهِ مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْفِرْدَ
وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ أُولَئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ (60) المائدة.

هذه الآية التي أملك عدد كلماتها 27 كلمة، وهذا العدد $9 + 9 + 9 = 27$

تأمل هذا التشابك المذهل في عصب النسيج الرقعي القرآني!

تأمل الشين من جديد..

حرف الشين جاء للمرّة الأولى في آية الدّين في كلمة (شَيْنًا).

حرف الشين في هذه الكلمة (شَيْنًا) هو التكرار رقم 156 لحرف الشين من
بداية سورة البقرة!

حرف الشين في هذه الكلمة (شَيْنًا) هو التكرار رقم 13 لحرف الشين من
نهاية سورة البقرة!

مجموع العددين 169، وهذا العدد يساوي 13×13

13 هو ترتيب حرف الشين نفسه في قائمة الحروف الهجائية!

تأمل الشين من جديد..

حرف الشين في هذه الكلمة (شَيْنًا) هو التكرار رقم 156 لحرف الشين من بداية سورة البقرة!

العدد 156 يساوي 12×13

13 هو الترتيب الهجائي لحرف الشين وقد تكرر هذا الحرف في آية الدّين 9 مرّات.

12 هو الترتيب الهجائي لحرف السين وقد تكرر هذا الحرف في آية الدّين 9 مرّات أيضًا.

ما رأيك في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟!

مثال آخر للتأكيد...

حرف السين تكرر في آية الدِّين 9 مرّات..

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبَ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا بِيَحْسَنَ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيمًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْأَمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلِهِ ذَلِكَُمْ أَفْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَى أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفَعَّلُوا فَإِنَّهُ فَسُقْ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (282) البقرة

حرف السين جاء للمرّة الأولى في كلمة (مُسَمًّى) وهي الكلمة رقم 10 من بداية الآية.

حرف السين جاء للمرّة الثانية في كلمة (يُبْحَسَنَ) وهي الكلمة رقم 33 من بداية الآية.

حرف السين جاء للمرّة الثالثة في كلمة (سَفِيمًا) وهي الكلمة رقم 41 من بداية الآية.

حرف السين جاء للمرّة الرابعة في كلمة (يَسْتَطِيعُ) وهي الكلمة رقم 46 من بداية الآية.

حرف السين جاء للمرّة الخامسة في كلمة (وَاسْتَشْهِدُوا) وهي الكلمة رقم 53 من بداية الآية.

حرف السين جاء للمرّة السادسة في كلمة (تَسْأَمُوا) وهي الكلمة رقم 80 من بداية الآية.

حرف السين جاء للمرّة السابعة في كلمة (أَفْسَطُ) وهي الكلمة رقم 89 من بداية الآية.

حرف السين جاء للمرّة الثامنة في كلمة (فَلَيْسَ) وهي الكلمة رقم 104 من بداية الآية.

حرف السين جاء للمرّة التاسعة في كلمة (فُسُقْ) وهي الكلمة رقم 120 من بداية الآية.

هذه هي مراتب الكلمات التسع التي احتضنت حرف السين في آية الدِّين..

والعجب كل العجب أن مجموع مراتب الكلمات التسع من بداية الآية هو 576

وهذا العدد = $2 \times 2 \times 12 \times 12$

12 هو ترتيب حرف السين نفسه في قائمة الحروف الهجائية!

2 هو ترتيب سورة البقرة وهي السورة التي تَضَمَّنَتْ آية الدَّيْن!

تأمل الأعجب..

آية الدَّيْن هي أطول آية في القرآن الكريم..

أطول كلمة في آية الدَّيْن هي كلمة (وَاسْتَشْهِدُوا) وعدد حروفها 9 أحرف.

أكبر تكرار لحرف السين في القرآن جاء في آية الدَّيْن وتكرَّر فيها 9 مرَّات.

أكبر تكرار لحرف الشين في القرآن جاء في آية الدَّيْن وتكرَّر فيها 9 مرَّات.

أطول كلمة في القرآن يرد فيها حرفا السين والشين معًا هي كلمة (وَاسْتَشْهِدُوا)..

وعدد حروفها 9 أحرف.

وحرف السين لم يجتمع مع حرف الشين في آية الدَّيْن إلا في كلمة (وَاسْتَشْهِدُوا) فقط!

والعجب كل العجب أن أحرف كلمة (وَاسْتَشْهِدُوا) تكرَّرت في آية الدَّيْن نفسها 243 مرَّة..

وهذا العدد = $3 \times 9 \times 9$

وكلمة (وَاسْتَشْهِدُوا) لم ترد في القرآن كله إلا مرَّة واحدة فقط!

تأمل عظمة النسيج الرقي القرآني على مستوى الحرف والكلمة والآية والسورة والقرآن كله!

سبحانك ربِّي!! أي عقل يستطيع أن يستوعب ذلك كله!!

تأمل من جديد..

تأمل التركيب العجيب للكلمة (وَاسْتَشْهِدُوا)..

تبدأ بالحرفين (وا) وتنتهي بالحرفين (وا) وبذات الترتيب!

حرف الواو هو الحرف رقم 27 في قائمة الحروف الهجائية!

حرف الألف تكرَّر في آية الدَّيْن نفسها 108 مرَّات، وهذا العدد = 4×27

وفي جميع الأحوال فإن العدد 27 يساوي $9 + 9 + 9$

إليك مسك الختام..

كلمة (وَاسْتَشْهِدُوا) تأتي مباشرة بعد كلمة (بِالْعَدْلِ).

كلمة (بِالْعَدْلِ) هي الكلمة رقم 52 من بداية آية الدِّين نفسها.

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (بِالْعَدْلِ) نفسها = 52

آخر أحرف كلمة (بِالْعَدْلِ) وهو حرف اللّام ترتيبه رقم 208 من بداية آية الدِّين، وهذا العدد 4×52

كلمة (بِالْعَدْلِ) هي الكلمة رقم 5928 من بداية سورة البقرة، وهذا العدد = 114×52

تأمل العدد 52 نفسه مضروباً في 114 وهو عدد سور القرآن!

أحرف كلمة (بِالْعَدْلِ) تكررّت في آية الدِّين نفسها 228 مرّة، وهذا العدد = 114×2

تأمل الرقم 2 وهو ترتيب سورة البقرة مضروباً في 114 وهو عدد سور القرآن!

تأمل كيف يضبط النسيج الرقيي القرآني كل هذه المسارات في وقت واحد!

مسار يأتي من بداية الآية على إيقاع تكرار الحروف وآخر على إيقاع الكلمات!

مسار ثالث يأتي من بداية قائمة الحروف الهجائية!

مسار رابع يأتي من بداية السورة على إيقاع الكلمات!

تلتقي هذه المسارات كلها وتتعانق في نقطة واحدة فقط دون أن تتناقض أو تتعارض!

الأمر أعجب من ذلك!

تأمل هذه الآية من سورة آل عمران..

هَآأَنْتُمْ أَوَّلَآءُ نُحِبُّوهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ وَإِذَا لَقُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ قُلْ مُؤْمِنُوا بِغَيْظِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ (119) آل عمران.

هذه الآية تأتي مباشرة بعد 411 آية من بداية المصحف!

هل تذكر هذا العدد أم نسيتَه؟

هذا العدد يساوي رقم آية الدِّين (282) + عدد كلماتها (129).

العجيب أن أحرف كلمة (بِالْعَدْلِ) تكررّت في هذه الآية التي أمامك 52 مرّة!

والأعجب من ذلك أن مجموع النقاط على حروف هذه الآية نفسها 52 نقطة!

هل تعجّبت من ذلك؟

بل الأعجب منه أن أحرف كلمة (وَاسْتَشْهِدُوا) تكرّرت في هذه الآية 52 مرّة أيضًا!

ما رأيك في هذه الحقيقة الرقمية الدامغة؟

هل يستطيع أحد أن ينكرها أو يدّعي الجهل بمدلولها؟

يا من تكذبون بهذا القرآن ماذا تريدون أكثر من ذلك؟

وماذا تقول لكم عقولكم بشأن هذه الحقائق؟

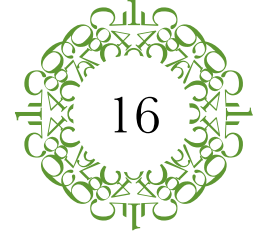
هل تصدّقون أو هام الجاهلين بهذا القرآن وتكذبون هذه الحقائق الماثلة بين أيديكم؟!

وهل ما زلتم تزعمون أن محمّدًا -صلى الله عليه وسلّم- هو من ضبط إيقاع هذه المسارات كلّها؟!

ولكن كيف فعل ذلك ولم يعرف العرب الترتيب الهجائي للحروف إلا بعد عقود من وفاته؟!

وكيف فعل ذلك والقرآن الكريم لم ينزل عليه دفعة واحدة وإنما نزل خلال 23 عامًا بحسب الوقائع والأحداث؟!





لغتنا العربية.. ثراء وإثراء..

بحرٌ زاخرٌ لا يُسبر غورُهُ، ولا تحصى دررُهُ..

اللغة التي تتميز بأنها أغنى لغات العالم، وأكثرها ثراء.

ويكفي العربية فخراً أن اختارها الله - سبحانه وتعالى - من بين سائر لغات العالم أن تكون لغة كتابه، ولسان وحيه، وأن يكون هذا القرآن العظيم آخر كتبه إلى بني البشر، وأعظمها وأجلّها، وخاتم رسالاته إلى الناس كافة.. فكان للعربية هذا الشرف العظيم، حيث لم ترتبط لغة بكتاب إلهي ارتباطاً العربية بالقرآن.. هذا الكتاب الخالد الذي تكفل الله بحفظه، فكان هذا الحفظ حفظاً للعربية أيضاً.. وما دام هناك قرآن يُتلى، فاللغة العربية باقية بقاء هذا القرآن.. ولا دين للناس كافة إلا الإسلام.. ولا يكتمل الإسلام إلا بالصلاة.. ولا تصح الصلاة إلا بالقرآن.. ولا يصح القرآن إلا باللفظ العربي المبين.

وما دام هذا القرآن هو معجزة الله - سبحانه وتعالى - التي أيد بها خاتم رسله إلى البشرية، فلم تحط لغة عبر التاريخ غير العربية بصفة الإعجاز اللغوي والبياني والرقعي.. ويكفي العربية شرفاً أن القرآن لا يُسمى قرآناً إلا إذا كان مقروءاً ومكتوباً بها، حيث لا يجوز ولا يمكن نقل القرآن الكريم إلى لغة أخرى بأي حال، وأن القرآن لا يمكن ترجمته أبداً، بل لا تجوز ترجمته شرعاً إلى أي لغة أخرى، وإنما تترجم معانيه فقط وتُشرح مقاصده بلغات أخرى، حيث لا يُقال هذا قرآن إنجليزي، أو قرآن باللغة الإنجليزية، أو الفرنسية أو الصينية، أو غيرها من اللغات، وإنما تُسمى إيضاحات وشروحات لمعاني القرآن الكريم.

ومن مميزات اللغة العربية أنها اللغة الوحيدة في العالم التي تحتوي على حرف (الض)، وأن كل اللغات غير العربية تخلو من صوت حرف الضاد تماماً، أو أي صوت آخر بديل يغني عن صوت حرف الضاد، كما يجد غير العرب صعوبة في نطق الضاد.. ولذلك كان لهذا الحرف منزلة عظيمة بين كل الحروف العربية الهجائية، وقد اختير دون غيره من الحروف الهجائية بأن يكون مميّزاً للغة العربية عن غيرها من اللغات، فقالوا عنها «لغة الضاد»

و«لسان الضاد»، ومنذ صغرنا ونحن ننشد:

بلاد العُزْبِ أوطاني من الشام لبغدان..

ومن نجد إلى يمن إلى مصر فتطوان..

لسان «الضاد» يجمعنا بعدنان وقحطان..

ولكل ذلك سوف يكون حرف «الضاد» هو ضيف الشرف في هذا المشهد القرآني العظيم، ليقدم لنا الدليل الرقعي الحاسم بأن هذا القرآن هو كلام الله لا ريب.. وأنه ليس لأي أحد من البشر أي دور في نظم حروفه وألفاظه، وترتيب سوره وآياته.

والآن نفتح المشهد بهذا السؤال..

كم عدد آيات القرآن التي ورد فيها حرف الضاد؟

حرف الضاد ورد في 1296 آية من آيات القرآن.

هذه حقيقة رقمية قرآنية راسخة غير خاضعة للجدال، لأنه يمكن التحقق منها بكل سهولة.

والآن هذه هي الآية رقم 1296 من بداية المصحف:

وَمِنْهُمْ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنٌ خَيْرٌ لَكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ
لِلَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (61) التوبة

ولكن لماذا جاءت هذه الآية في سورة التوبة دون غيرها من السور؟

ولماذا جاء رقم هذه الآية 61 تحديداً دون غيره من الأرقام أو الأعداد؟

ببساطة لأن سورة التوبة هي السورة الوحيدة التي تكرر فيها حرف الضاد 61 مرة!

هذه الحقيقة الرقمية الدامغة هل يستطيع أن ينكرها أحد أو يدعي الجهل بمدلولها؟

مزيد من التأكيد..

تأملوا رقم الآية من جديد..

أين تتوقعون أن يكون قد جاء حرف الضاد للمرة الأولى في سورة التوبة؟

لقد جاء حرف الضاد للمرة الأولى في سورة التوبة بعد 53 حرفاً من بدايتها!

لماذا؟ لأن حاصل جمع 61 + 53 يساوي 114، وهو عدد سور القرآن؟

مزيد من التأكيد..

تأملوا الآية من جديد..

وَمِنْهُمْ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنٌ خَيْرٌ لَكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ
لِّلَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (61) التوبة

كم تتوقعون أن يكون عدد حروف هذه الآية؟

نعم.. عدد حروف هذه الآية 114 حرفاً، بعدد سور القرآن!

بل هذه الآية هي الوحيدة التي عدد حروفها 114 حرفاً في سورة التوبة!

مزيد من التأكيد..

تأملوا أين جاء حرف الضاد للمرة الثانية في سورة التوبة..

كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً يُرْضُونَكُمْ بِأَفْوَهِهِمْ وَتَأْبَى قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ
فَاسِقُونَ (8) التوبة

حرف الضاد في كلمة (يُرْضُونَكُمْ) هو الحرف رقم 15 بين الحروف المنقوطة في الآية.

العجيب أن 15 هو ترتيب حرف الضاد نفسه في قائمة الحروف الهجائية!

حرف الضاد في كلمة (يُرْضُونَكُمْ) هو الحرف رقم 41 من بداية الآية.

وكلمة (يُرْضُونَكُمْ) هي الكلمة رقم 155 من بداية سورة التوبة، وهذا العدد = 114 + 41

تأملوا كيف يأتي هذا الميزان منضبطاً على مستوى الكلمة والحرف والنقطة في آن واحد!

تأملوا كيف يضبط النسيج الرقي القرآني مسارات رقمية متنوعة ومتعددة في آن واحد!

مسار يأتي من بداية الآية.. وآخر يأتي من بداية السورة.. وثالث يأتي من بداية المصحف!

مسار يأتي من نهاية الآية.. وآخر يأتي من نهاية السورة.. وثالث يأتي من نهاية المصحف!

مسار للسور.. وآخر للآيات.. وثالث للكلمات!

مسار للحروف.. ترتيبها الهجائي.. وتكراراتها على مستوى الكلمة والآية والسورة والقرآن كله!

مسار لصفات الحروف وحظها من النقاط وعلامات التشكيل!

مسار للأعداد المركبة وآخر للأعداد الأولية الصماء وترتيبها!
سبحانك ربّي! أي عقل يستوعب ذلك كلّ ناهيك عن تقليده!

تأملوا الأعجب..

حرف الضاد في كلمة (يُضُونَكُمْ) هو الحرف رقم 691 من بداية السورة.
691 عدد أوّلٍ ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 125، وهو يساوي $11 + 114$
11 هو ترتيب كلمة (يُضُونَكُمْ) نفسها من بداية الآية!
تأملوا كيف يحكم القرآن كل المسارات ويضبطها في آن واحد!
سبحانك ربّي!

إليكم المزيد...

تأملوا الآية من جديد..

كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً يُرْضُونَكُمْ بِأَفْوَهِهِمْ وَتَأْبَىٰ قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ فَاسِقُونَ (8) التوبة
تأملوا أحرف (يُضُونَكُمْ) السبعة..

الحرف	ي	ر	ض	و	ن	ك	م	المجموع
ترتيبه الهجائي	28	10	15	27	25	22	24	151
تكراره في الآية	6	4	1	10	3	5	7	36

سبحانك ربّي!!

الذين لديهم خبرة في التعامل مع الأعداد الأولية ينتابهم الدهول أمام هذه النتائج!

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (يُضُونَكُمْ) = 151

مجموع تكرار أحرف (يُضُونَكُمْ) في الآية نفسها = 36

والعجيب حقاً أن 151 عدد أوّلٍ ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 36

والعجب كل العجب أن حرف الضاد الوحيد في هذه الآية يأتي قبل 36 حرفاً من نهايتها!

لقد تذكّرت أمراً مهماً..

كم عدد آيات القرآن التي ورد فيها حرف الضاد؟

نعم.. لقد ورد حرف الضاد في 1296 آية من آيات القرآن.

والأمر العجيب حقاً أن هذا العدد 1296 يساوي 36×36

ما رأيكم في هذه الحقيقة الرقمية المذهلة؟

تأملوا مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (يُضَوْنَكُم) من جديد 151، ويساوي $37 + 114$

37 هو ترتيب حرف الضاد نفسه من نهاية الآية!

تذكّروا دائماً أن العرب لم تعرف الترتيب الهجائي للحروف العربية إلا بعد ثمانية عقود من انقضاء الوحي!

وتذكّروا أن العرب لم يكن لهم أي دور في فهم سلوك الأعداد الأولية، برغم أنهم هم الذين وضعوا أسس علم العدد!

تذكّروا معي..

لقد ورد حرف الضاد في 1296 آية من آيات القرآن، وهذا العدد يساوي 36×36

الآن تأملوا أين جاء التكرار رقم 36 لحرف الضاد من بداية المصحف..

وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ ۖ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ
وَالْمَسْكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْكُمْ وَأَنتُمْ
مُعْرِضُونَ (83) البقرة

لقد جاء التكرار رقم 36 لحرف الضاد من بداية المصحف في نهاية الآية رقم 83 من سورة البقرة!

وما العجيب في ذلك؟ العجيب أن السورة رقم 36 في المصحف وهي سورة يس عدد آياتها 83 آية!

بل والأعجب من ذلك أن هذه الآية نفسها عدد حروفها 150 حرفاً، وهذا العدد $36 + 114 =$

ولا داعي للتذكير بأن 114 هو عدد سور القرآن الكريم!

والعجيب أن حرف الضاد ورد في سورة يس 15 مرة في 15 آية!

وأنتم تعلمون أن 15 هو ترتيب حرف الضاد في قائمة الحروف الهجائية!

وتأملوا أين جاء حرف الضاد للمرة الأخيرة في سورة يس..

أُولَئِكَ الَّذِينَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ (81) يس
لقد جاء في كلمة (وَالْأَرْضَ) في هذه الآية..

كلمة (وَالْأَرْضَ) هي الكلمة رقم 28 من نهاية السورة..

وحرف الضاد في كلمة (وَالْأَرْضَ) هو الحرف رقم 107 من نهاية السورة!

والعجيب أن 107 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 28

إليكم الأعجب..

لنعد إلى سورة التوبة مرة أخرى..

جاء حرف الضاد للمرة الأولى في سورة التوبة في كلمة (الْأَرْضِ) في هذه الآية..

فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ (2) التوبة

وجاء حرف الضاد للمرة الثانية في سورة التوبة في كلمة (يُضْضُونَكُمْ) في هذه الآية..

كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً يُرْضُونَكُمْ بِأَفْوَهِهِمْ وَتَأْبَىٰ قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ فَاسِقُونَ (8) التوبة

إذا بدأت العد من كلمة (الْأَرْضِ) فإن كلمة (يُضْضُونَكُمْ) هي الكلمة رقم 144

وهذا العدد يساوي 4×36

في الآية الأولى جاء حرف الضاد في ترتيب الحرف رقم 13 من بداية الآية..

وفي الآية الثانية جاء حرف الضاد في ترتيب الحرف رقم 41 من بداية الآية..

والعجيب والمذهل حقاً أن 41 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 13

اجمعوا الآيتين معاً..

فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ (2) التوبة

كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً يُرْضُونَكُمْ بِأَفْوَهِهِمْ وَتَأْبَىٰ قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ فَاسِقُونَ (8) التوبة

مجموع كلمات الآيتين 30 كلمة، ويساوي 2×15

15 هو ترتيب حرف الضاد في قائمة الحروف الهجائية.

2 هو مجموع تكرار حرف الضاد في الآيتين!

هل تعجبتم من ذلك؟! بل هناك ما هو أعجب منه!

إليكم الأعجب..

حرف الضاد من الحروف المنقوطة أليس كذلك؟

الحروف المنقوطة في الآيتين مجموعها 47 حرفاً..

والحروف غير المنقوطة في الآيتين مجموعها 94 حرفاً، وهو يساوي $47 + 47$

ولكن ما هي علاقة حرف الضاد بالعدد 47؟

إليكم الإجابة التي لا أظن أن أحداً يمكن أن يتنبأ بها..

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف الضاد ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 15

حرف الدال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 8

هذه الأحرف الأربعة هي أحرف لفظ (الضاد) ومجموع ترتيبها الهجائي = 47

إذا بدأت من عدد من حرف الضاد في كلمة (الأرض) فإن حرف الضاد في كلمة (يَرْضُونَكُمْ) هو الحرف رقم 188 بين الحروف المنقوطة!

والعجيب أن العدد 188 يساوي 47×4

وفي جميع الأحوال فإن العدد 47 أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 15

وأنتم تعلمون أن 15 هو ترتيب حرف الضاد نفسه في قائمة الحروف الهجائية!

تأملوا هذا النسيج الرقمي القرآني المذهل.. هل يستطيعه بشر؟!

مزيد من التأكيد..

تأملوا أين جاء حرف الضاد للمرة الثالثة في سورة التوبة..

يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّتِ لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُّقِيمٌ (21) التوبة

لقد جاء في كلمة (وَرِضْوَانٍ) في هذه الآية..

وما العجيب في ذلك؟ حرف الضاد في هذه الآية هو الحرف رقم 21 من بدايتها!

21 هو رقم الآية نفسها!

والعجيب أن أحرف كلمة (وَرِضْوَانٍ) تكرّرت في الآية 15 مرّة!

15 هو ترتيب حرف الضاد في قائمة الحروف الهجائية!

والأعجب منه أن كلمة (وَرِضْوَانٍ) في هذه الآية هي الكلمة رقم 366 من بداية سورة التوبة!

وهذا العدد 366 يساوي 6×61

61 هو تكرار حرف الضاد في سورة التوبة!

6 هو عدد أحرف كلمة (وَرِضْوَانٍ) نفسها!

مزيد من التأكيد..

تأملوا أحرف كلمة (وَرِضْوَانٍ)..
238

حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27 وتكرّر في الآية 3 مرّات.

حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10 وتكرّر في الآية 4 مرّات.

حرف الضاد ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 15 وورد في الآية مرّة واحدة.

حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27 وتكرّر في الآية 3 مرّات.

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1 وتكرّر في الآية 3 مرّات.

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25 وتكرّر في الآية 4 مرّات.

هذه هي أحرف كلمة (وَرِضْوَانٍ) الستة كاملة..

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الستة = 105

ومجموع تكرار هذه الأحرف الستة نفسها في الآية = 18

تأملوا العددين 18 و 105 جيّدًا..

حرف الضاد تكرّر في سورة التوبة 61 مرّة، وهذا العدد أوّل ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّلية رقم 18

من بداية المصحف حتى نهاية سورة التوبة تكرر حرف الضاد 571 مرة..

وهذا العدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 105

ما رأيكم في هذا النسيج الرقعي القرآني!

تأملوا كيف يتعامل هذا النسيج مع الأعداد الأولية!

وهي الأعداد التي لا تزال لغزًا يتحدى أساطين علم العدد!

تأملوا خاتمة التوبة..

لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ (128)
فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (129) التوبة

تدبروا معنى الآيتين جيدًا..

مجموع حروف الآيتين 114 حرفًا بعدد سور القرآن!

من بداية المصحف حتى هاتين الآيتين تكرر حرف الضاد 571 مرة!

571 هو عام الفيل الذي ولد فيه سيدنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم-!

العجيب أن سورة مُحَمَّد ترتيبها في المصحف رقم 47

47 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 15

15 هو ترتيب حرف الضاد في قائمة الحروف الهجائية!

والعجيب أن الآية رقم 15 من سورة مُحَمَّد هي الآية التي ترتيبها 4560 من بداية المصحف!

وهذا العدد يساوي 40×114

114 هو عدد سور القرآن و40 هو العمر الذي أوحى فيه إلى مُحَمَّد -صلى الله عليه وسلم-!

هل رأيتم أعجب من ذلك؟! إنه القرآن الكريم الذي لا تنقضي ولا تُحصى عجائبه!

مزید من التأكيد..

أنتم تعلمون أن 47 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 15

وتعلمون أيضًا أن العدد 15 هو ترتيب حرف الضاد في قائمة الحروف الهجائية.

الآن تأملوا أين جاء التكرار رقم 15 لحرف الضاد في سورة التوبة..

لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَاتَّبَعُوكَ وَلَكِنْ بَعَدَتْ عَلَيْهِمُ السُّعَّةُ وَسَيَخْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوْ اسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ يُهْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ (42) التوبة

وتأملوا أين جاء التكرار رقم 47 لحرف الضاد في سورة التوبة..

يَخْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنْ تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَى عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ (96) التوبة
الآن تأملوا الآيتين جيّدًا..

الآية الأولى عدد حروفها 113 حرفًا، وهذا العدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 30

الآية الثانية عدد حروفها 59 حرفًا، وهذا العدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 17

لاحظوا مجموع ترتيب العددين في قائمة الأعداد الأولية 30 + 17 ويساوي 47

وأنتم تعلمون أن 47 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 15

ما رأيكم في هذه الحقيقة الرقمية المذهلة؟

مزيد من التأكيد..

تأملوا الآيتين من جديد..

لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَاتَّبَعُوكَ وَلَكِنْ بَعَدَتْ عَلَيْهِمُ السُّعَّةُ وَسَيَخْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوْ اسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ يُهْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ (42) التوبة

يَخْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنْ تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَى عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ (96) التوبة

الآية الأولى رقمها 42 والآية الثانية رقمها 96 والفرق بين العددين = 54

الآية الأولى عدد حروفها 113 والآية الثانية عدد حروفها 59 والفرق بين العددين = 54

تأملوا هذا الميزان الرقعي العجيب! ولكن.. إلى ماذا يشير هذا العدد؟

فماذا تتوقعون أن تكون الإجابة عن هذا السؤال؟

حتى أجيب عن هذا السؤال أحتاج إلى مجلدات!

ولكن لا بأس أن أعرض عليكم بعض الشذرات..

فتأملوا معي أين جاء التكرار رقم 54 لحرف الضاد من بداية سورة التوبة..

إِنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ (116) التوبة

ما العجيب في هذه الآية؟

هذه الآية عدد حروفها 61 حرفاً..

وأنتم تعلمون أن 61 هو تكرار حرف الضاد في سورة التوبة نفسها!

والعجيب أن هذه الآية تأتي مباشرة بعد 1350 آية من بداية المصحف!

وهذا العدد يساوي $1296 + 54$

وأنتم تعلمون أن 1296 هو عدد آيات القرآن التي ورد فيها حرف الضاد!

والعجيب أن العدد 1296 نفسه يساوي 24×54

والآن تأملوا أين جاء حرف الضاد في هذه الآية ذاتها..

لقد جاء حرف الضاد في ترتيب الحرف رقم 37 من نهاية الآية..

لقد جاء حرف الضاد في الكلمة التي ترتيبها رقم 12 من نهاية الآية..

والعجيب أن 37 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 12

تأملوا مدى هذا التشابك في عصب النسيج الرقعي القرآني!

أعيد للأهمية..

آيات القرآن التي ورد فيها حرف الضاد عددها 1296 آية، وهذا العدد يساوي 24×54

تأملوا جيّداً العدد 54 مضروباً في العدد 24

في القرآن الكريم هناك 4 سور تكثر حرف الضاد في كل واحد منها 24 مرة، وهي:

السورة	ترتيبها	عدد كلماتها	تكرار حرف الضاد
الرعد	13	854	24
النمل	27	1160	24
الأحزاب	33	1303	24
الزخرف	43	836	24
المجموع	116	4153	96

الآن تأملوا بأبصاركم وبصائركم..

آيات القرآن التي ورد فيها حرف الضاد عددها 1296 آية..

الآية رقم 1296 من بداية المصحف هي الآية رقم 61 من سورة التوبة!

61 هو تكرار حرف الضاد في سورة التوبة نفسها..

العدد 1296 يساوي 24×54

هناك 4 سور تكرر حرف الضاد في كل واحد منها 24 مرة، ومجموع تراتيب هذه السور = 116

والعجيب أن التكرار رقم 54 لحرف الضاد من بداية سورة التوبة جاء في الآية رقم 116

إِنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَمَا لَكُم مِّنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ (116) التوبة

هل تعجبتم من ذلك؟

ولكن ليس هذا ما أود أن أتوقّف عنده!

لقد أحضرت هذه السور الأربع ووضعتها أمامكم لأمر آخر مختلف!

فماذا تتوقعون؟

ماذا تتوقعون من هذا القرآن الذي لا تنقضي عجائبه!

عودوا إلى الجدول وتأملوا مجموع كلمات السور الأربع..

نعم.. مجموع كلماتها 4153 كلمة لا تزيد ولا تنقص كلمة واحدة!

والعجب كل العجب أن 4153 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 571

وأنتم تعلمون أنه من بداية المصحف حتى نهاية سورة التوبة تكرر حرف الضاد 571 مرة!

ما رأيكم في هذه الحقيقة الرقمية المذهلة؟!

بل ما هو رأي المكذبين بهذا القرآن عنها؟

هل يستطيع أحد أن ينكرها أو يدّعي الجهل بمدلولها؟

أم هل يستطيع أحد أن يدّعي أن مُحَمَّدًا -صلى الله عليه وسلم- هو من ضبط هذه الموازين جميعها

بهذه المقادير المحكمة!

ولكن كيف علم أن العدد 4153 أولي وترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 571؟

أهل الاختصاص يعرفون جيّدًا صعوبة التحقق من أوليّة العدد 4153 بالطرق التقليدية!

إن لم يكن لدينا قوائم جاهزة وبرامج متطورة للأعداد الأوليّة نستهلك أسابيع وشهورًا من أعمارنا للتحقق فقط من أوليّة هذا العدد!

وحتى نتحقق من أن العدد 4153 أوليّ نحتاج إلى إجراء 1385 عملية رياضية مستقلة!

هذا إذا استبعدنا جميع الأعداد الزوجية وتلك التي تقبل القسمة على الرقم 3، حيث يمكن معرفة ذلك من خلال مكونات العدد نفسه! مع الانتباه إلى أن أي خطأ في أي واحدة من هذه العمليات الرياضية الضخمة يؤدي حتمًا إلى نتيجة خطأ!

هذا بشأن حقيقة رياضية واحدة فقط في القرآن العظيم!!

فما بالكم بالقرآن كله وهو يتضمن عددًا لا نهاية له من العمليات الرياضية التي تستهلك أعمار البشر جميعهم ولا يصلون إلى نهايتها!

سبحانك ربّي! إنني اعتذر إليك عمّا يتناول به المكذبون..

وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ عَلَى بَشَرٍ مِنْ شَيْءٍ!!

كيف يجروّ أحد على مثل هذا القول؟!

إنه الجهل.. الجهل بعظمة هذا القرآن!!

مزيد من التحدي..

تأملوا أين جاء التكرار رقم 54 لحرف الضاد من بداية سورة التوبة..

إِنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَمَا لَكُم مِّنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ (116) التوبة

وتأملوا أين جاء التكرار رقم 54 لحرف الضاد من نهاية سورة التوبة..

وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهِئُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قَاتِلْهُمْ اللَّهُ أَلَيْسَ يُؤْفَكُونَ (30) التوبة

الآية الأولى عدد حروفها 61 حرفًا، وهذا العدد أوليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوليّة رقم 18

الآية الثانية عدد حروفها 107 حروف، وهذا العدد أوليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوليّة رقم 28

لاحظوا الفرق بين العددين 107 - 61 ويساوي 46

ومجموع ترتيب العددين في قائمة الأعداد الأوليّة 18 + 28 ويساوي 46

والآن تأملوا أين جاء التكرار رقم 46 لحرف الضاد من بداية سورة التوبة..

يَخْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنْ تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَىٰ عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ (96) التوبة

لقد جاء في كلمة (لِتَرْضَوْا) في هذه الآية! تأملوا رقم الآية (96) وعودوا إلى الجدول وتأملوا مجموع تكرار حرف الضاد في السور الأربع فهو 96 أيضاً!

تأملوا هذا الميزان العجيب!

إليكم الأعجب..

إليكم الآيتين من جديد..

إِنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ (116) التوبة
وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهِئُونَ
قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قَاتِلْهُمْ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ (30) التوبة

تأملوا مجموع حروف الآيتين 61 + 107، ويساوي 168

أندرون إلى ماذا يشير هذا العدد؟

هذا العدد 168 في حقيقته يساوي 114 + 54

وأنتم تعلمون أن 114 هو عدد سور القرآن الكريم!

وتعلمون أن التكرار رقم 54 لحرف الضاد من بداية سورة التوبة جاء في الآية الأولى!

وتعلمون أن التكرار رقم 54 لحرف الضاد من نهاية سورة التوبة جاء في الآية الثانية!

تأملوا دقة الذاكرة الرقمية القرآنية! فماذا يا ترى يقول المكذبون بهذا القرآن عنها؟!

هذه ليست افتراضات نظرية لنتجادل بشأنها وإنما هي حقائق رقمية دامغة غير خاضعة للنقاش!!

مزيد من التحدي..

آيات القرآن التي ورد فيها حرف الضاد عددها 1296 آية..

سوف أذهب بكم الآن إلى الكلمة رقم 1296 من بداية سورة التوبة..

كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَكَثُرَ أَمْوَالُهُمْ وَأُولَادُهُمْ فَاسْتَغْنَوْا بِخَلْقِهِمْ فَاسْتَمْتَعْتُمْ
بِخَلْقِكُمْ كَمَا اسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِخَلْقِهِمْ وَخُضْتُمْ كَالَّذِي خَاضُوا أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ (69) التوبة

كلمة (مِنْ) في هذه الآية هي الكلمة رقم 1296 من بداية سورة التوبة!

الكلمة نفسها (مِنْ) ترتيها من بداية الآية رقم 18 ومن نهايتها رقم 15

18 هو ترتيب العدد 61 في قائمة الأعداد الأوليّة وهذا هو تكرار حرف الضاد في سورة التوبة!

15 هو ترتيب حرف الضاد في قائمة الحروف الهجائية!

بل الأعجب هو عدد حروف الآية نفسها! كم تتوقعون أن يكون عدد حروفها؟!

عدد حروف هذه الآية 168 حرفاً لا تزيد ولا تنقص!

بل هي الآية الوحيدة في سورة التوبة عدد حروفها 168 حرفاً، أي $54 + 114$

لقد تكرّر حرف الضاد في هذه الآية ذاتها مرّتين..

ولكن تأملوا المواضع التي احتلها حرف الضاد في المرّتين..

جاء حرف الضاد للمرّة الأولى في ترتيب الحرف رقم 109 من بداية الآية..

جاء حرف الضاد للمرّة الثانية في ترتيب الحرف رقم 119 من بداية الآية..

مجموع العددين 228، ويساوي 2×114

ما رأيكم في هذه الدقة الرقمية في نظم حروف القرآن الكريم؟!

مزيد من التأكيد..

جاء حرف الضاد للمرّة الأولى في كلمة (وَحُضْتُمْ)..

جاء حرف الضاد للمرّة الثانية في كلمة (خَاضُوا)..

من بداية كلمة (وَحُضْتُمْ) حتى نهاية الآية 62 حرفاً..

ومن بداية كلمة (خَاضُوا) حتى نهاية الآية 52 حرفاً..

ومجموع العددين $62 + 52$ يساوي 114 وهو عدد سور القرآن!

النتيجة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها بأكثر من طريق!

سوف أزيد من دهشتكم..

اسمحوا لي أن أعيد عليكم هذه الحقائق..

جاء التكرار رقم 54 لحرف الضاد من بداية سورة التوبة في هذه الآية..

إِنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَمَا لَكُم مِّنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ (116) التوبة

وجاء التكرار رقم 54 لحرف الضاد من نهاية سورة التوبة في هذه الآية..

وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوََاهِهِمْ يُضَاهِئُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قَاتِلْهُمْ اللَّهُ أَلَّا يُؤْفَكُونَ (30) التوبة

ومجموع حروف الآيتين 168 حرفاً..

والآن تأملوا بأبصاركم وبصائركم أين جاء التكرار رقم 54 لحرف الضاد من بداية المصحف..

وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعِ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضَيِّعَ إِيمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرُؤُوفٌ رَحِيمٌ (143) البقرة

لقد جاء التكرار رقم 54 لحرف الضاد من بداية المصحف في كلمة (لِيُضَيِّعَ) في هذه الآية!

وما العجيب في ذلك؟ عدد الحروف من بداية الآية حتى نهاية كلمة (لِيُضَيِّعَ) = 168 حرفاً!

يمكنكم أن تتأكدوا الآن! وأنتم تعلمون أن العدد 168 يساوي 54 + 114

بل الأعجب والمذهل حقاً أن كلمة (لِيُضَيِّعَ) نفسها هي الكلمة رقم 2593 من بداية المصحف!

هل تعلمون إلى ماذا يشير هذا العدد؟

إنها عبقرية الأعداد الأولية في القرآن العظيم!

هذا العدد العجيب 2593 أولي وترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 378، ويساوي 54 × 7

تأملوا كيف جئنا إلى العدد 54 نفسه من طريق آخر!

مزيد من التحدي..

آيات القرآن التي ورد فيها حرف الضاد عددها 1296 آية..

سوف أذهب بكم الآن إلى الكلمة رقم 1296 من نهاية سورة التوبة..

يَخَذَرُ الْمُتَافِقُونَ أَلَّا تُنْزَلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ قُلِ اسْتَخِرُوا إِنَّا اللَّهُ مُخْرِجُ مَا تَخَذَرُونَ (64) التوبة

كلمة (إِنَّا) السابقة للفظ الجلالة في هذه الآية هي الكلمة رقم 1296 من نهاية سورة التوبة.

وما العجيب في ذلك؟!

الحرف الأخير من كلمة (إِنَّ) هو الحرف رقم 5400 من بداية سورة التوبة!

تأملوا هذا العدد جيّدًا فلن أعلّق عليه! فقط تأملوا!!!

بل هناك ما هو أعجب منه!

عدد حروف سورة التوبة 11115 حرفًا.. فماذا تعني لكم هذه الحقيقة؟

الحرف الأخير في هذه الآية نفسها هو الحرف رقم 5700 من نهاية سورة التوبة!

والعجيب أن الحرف الأخير من كلمة (إِنَّ) هو الحرف رقم 57 من بداية الآية!

تأملوا هذا النظم الرقعي القرآني العجيب!

إليكم المزيد..

تأملوا أين جاء حرف الضاد للمرّة الأخيرة في سورة التوبة..

وَإِذَا مَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ نَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ هَلْ يَرَاكُمْ مِنْ أَحَدٍ ثُمَّ انْصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ
بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ (127) التوبة

لقد جاء في كلمة (بَعْضٍ) في هذه الآية!

كلمة (بَعْضٍ) هي الكلمة رقم 43 من نهاية سورة التوبة!

وما العجيب في ذلك؟

43 هو عدد آيات سورة التوبة التي ورد فيها حرف الضاد!

العجيب أن آيات سورة التوبة التي لم يرد فيها حرف الضاد عددها 86 آية، ويساوي 43 + 43

تأملوا هذا الميزان القرآني العجيب!

بل الأعجب من ذلك أن أوّل أحرف كلمة (بَعْضٍ) هو الحرف رقم 167 من نهاية سورة التوبة!

والعجب كل العجب أن مجموع كلمات سورة التوبة 2505 كلمات، وهذا العدد يساوي 15 × 167

تأملوا العدد 167 نفسه مضروبًا في العدد 15 وهو ترتيب حرف الضاد في قائمة الحروف الهجائية!

وأوّل أحرف كلمة (بَعْضٍ) هو الحرف رقم 53 من نهاية الآية نفسها!

تأملوا العدد 167 نفسه فهو في حقيقته 53 + 114

والعجيب أن حرف الضاد في كلمة (بَعْضٍ) هو التكرار رقم 61 لحرف الضاد من بداية سورة التوبة.. وحاصل جمع 53 + 61 يساوي 114 وهو عدد سور القرآن!

مزيد من التأكيد..

حرف الضاد في كلمة (بَعْضٍ) هو الحرف رقم 165 من نهاية سورة التوبة، ويساوي 11×15 وفي جميع الأحوال فإن 15 يشير إلى ترتيب حرف الضاد في قائمة الحروف الهجائية!

مزيد من التأكيد..

أول 11 كلمة من بداية سورة التوبة لم يرد فيها حرف الضاد..

وأخر 42 كلمة من نهاية سورة التوبة لم يرد فيها حرف الضاد..

وحاصل جمع العددين 11 + 42 يساوي 53

وأنتم تعلمون أن حرف الضاد تكرر في سورة التوبة 61 مرة..

وحاصل جمع 53 + 61 يساوي 114 وهو عدد سور القرآن!

النتيجة نفسها بأكثر من طريق، والدلالة الرقمية ذاتها!

تذكروا معي..

جاء حرف الضاد للمرة الأخيرة في سورة التوبة في كلمة (بَعْضٍ) في هذه الآية..

وَإِذَا مَا أَنْزَلْتُ سُورَةً نَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ هَلْ يَرَاكُمْ مِنْ أَحَدٍ ثُمَّ انْصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ
بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ (127) التوبة

كلمة (بَعْضٍ) في هذه الآية هي الكلمة رقم 43 من نهاية سورة التوبة!

43 هو عدد آيات سورة التوبة التي ورد فيها حرف الضاد!

وآيات سورة التوبة التي لم يرد فيها حرف الضاد عددها 86 آية، وهو يساوي 43 + 43

والعجيب أن السورة التالية لسورة التوبة مباشرة وهي سورة يونس تكرر فيها حرف الضاد 43 مرة! بل إن سورة يونس هي السورة الوحيدة التي يتكرر فيها حرف الضاد 43 مرة!

تأملوا هذا النظم الرقعي القرآني المذهل.. على مستوى الحرف والكلمة والآية والسورة!

إليك هذا السؤال..

هل تذكرين كم عدد تكرار حرف الضاد في سورة التوبة؟

نعم.. تكرر حرف الضاد في سورة التوبة 61 مرة..

الآن سوف أنتقل بكم إلى السورة رقم 61 في المصحف وهي سورة الصف وهذه أولى آياتها:

سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (1) الصف

كم تتوقعون أن يكون عدد حروف هذه الآية؟

نعم.. عدد حروفها 43 حرفاً لا تزيد ولا تنقص!

العجيب أن حرف الضاد ورد في سورة الصف كلها من أولها إلى آخرها مرة واحدة فقط!

وجاءت هذه المرة في الآية الأولى من السورة!

هذا أمر عجيب! ولكن أعجب منه عدد كلمات سورة الصف نفسها!

عدد كلمات سورة الصف 226 كلمة وهذا يعني أن حرف الضاد لم يرد في 225 كلمة من كلمات

السورة، والعدد 225 يساوي 15×15

وأنتم تعلمون أن 15 هو ترتيب حرف الضاد في قائمة الحروف الهجائية!

تأملوا هذا الميزان القرآني العجيب!

حرف الضاد الوحيد في سورة الصف جاء في ترتيب الحرف رقم 28 من بداية السورة!

28 هو عدد الحروف العربية الهجائية!

تأملوا هذا النظم الرقي العجيب!

إلى التوبة من جديد..

انتموها جيداً فسوف أعرض عليكم أمراً مذهلاً..

ورد حرف الضاد 3 مرات في 3 آيات من آيات سورة التوبة..

وهذه هي أقصر الآيات الثلاث أمامكم..

يَحْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنْ تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَىٰ عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ (96) التوبة

جاء حرف الضاد للمرة الأولى في ترتيب الحرف رقم 13 من بداية الآية.

جاء حرف الضاد للمرة الثانية في ترتيب الحرف رقم 25 من بداية الآية.

جاء حرف الضاد للمرة الثالثة في ترتيب الحرف رقم 43 من بداية الآية.

والآن إليكم النتيجة..

مجموع المراتب الثلاث التي احتلها حرف الضاد من بداية الآيات الثلاث هو 81، ويساوي 9×9
9 هو ترتيب سورة التوبة نفسها في المصحف!

وبالعكس أيضاً..

جاء حرف الضاد للمرة الأولى في ترتيب الحرف رقم 47 من نهاية الآية.

جاء حرف الضاد للمرة الثانية في ترتيب الحرف رقم 35 من نهاية الآية.

جاء حرف الضاد للمرة الثالثة في ترتيب الحرف رقم 17 من نهاية الآية.

والآن إليكم النتيجة..

مجموع المراتب الثلاث التي احتلها حرف الضاد من نهاية الآيات الثلاث هو 99

والآن قارنوا بين العدد 99 والنمط الرياضي 9×9

وفي جميع الأحوال لا يظهر غير الرقم 9 وهو ترتيب سورة التوبة في المصحف!

كما أن الرقم 9 يساوي 3×3

وأنتم تعلمون أن حرف الضاد ورد 3 مرّات في 3 آيات من آيات سورة التوبة!

تأملوا الأعجب..

يَخْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنْ تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَىٰ عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ (96)

جاء حرف الضاد للمرة الأولى في الكلمة رقم 3 من بداية الآية ورقم 12 من نهايتها.

جاء حرف الضاد للمرة الثانية في الكلمة رقم 6 من بداية الآية ورقم 9 من نهايتها.

جاء حرف الضاد للمرة الثالثة في الكلمة رقم 11 من بداية الآية ورقم 4 من نهايتها.

مجموع المراتب التي احتلها كلمات الضاد الثلاث من بداية الآية ومن نهايتها = 45

تأملوا العدد 45 جيّدًا فهو يساوي 3×15

15 هو ترتيب حرف الضاد في قائمة الحروف الهجائية!

3 هو تكرار حرف الضاد في هذه الآية!

تذكّروا معي..

سورة التوبة هي السورة الوحيدة التي تكرر فيها حرف الضاد 61 مرّة!

العدد 61 أوّلٍ وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 18

سورة الأحقاف هي أوّل سورة يتكرّر فيها حرف الضاد 18 مرّة.

سوف أنتقل بكم الآن إلى سورة الأحقاف في مهمّة خاصة..

وسوف أضع أمامكم الآن أرقام جميع آيات سورة الأحقاف التي ورد فيها حرف الضاد..

رقم الآية	تكرار حرف الضاد
3	2
4	1
5	1
8	1
15	2
20	2
24	2
28	1
29	2
32	2
33	1
34	1
المجموع	
235	18

هذه هي جميع آيات سورة الأحقاف التي ورد فيها حرف الضاد..

الآن ركّزوا معي على مجموع أرقام الآيات وهو 235، ويساوي 5×47

إلى ماذا يشير ذلك؟

هنا أحد دلائل عظمة النسيج الرقمي القرآني!

هنا يتألق القرآن الكريم في الرد على المكذبين!

أعيد للأهمية..

ورد حرف الضاد في سورة الأحقاف 18 مرّة.

مجموع أرقام الآيات التي ورد فيها حرف الضاد 235، ويساوي 5×47

السورة التي تأتي بعد سورة الأحقاف مباشرة هي سورة مُحَمَّد وترتيبها في المصحف رقم 47

والعجب كل العجب أن حرف الضاد ورد في سورة مُحَمَّد 18 مرّة أيضاً..

بل لا يوجد في القرآن كله سورة تكرر فيها حرف الضاد 18 مرّة باستثناء الأحقاف ومُحَمَّد!

والأعجب من ذلك كله أن أكبر تكرار لحرف الضاد في آيات سورة مُحَمَّد هو 5

والآن يمكنكم أن تتأملوا من جديد 5×47

تأملوا كيف تنطق الأرقام وتبوح بأسرارها!

والآن إليكم آية سورة مُحَمَّد التي تكرر فيها حرف الضاد 5 مرّات..

فَإِذَا لَقِيتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّىٰ إِذَا أَثَخَّنْتُمُوهُمْ فَسُدُّوا أَلْوَنًا فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً
حَتَّىٰ تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ذَٰلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَكِن لِّيَبْلُوَ بَعْضُكُم بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ
قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ (4) مُحَمَّد

جاء حرف الضاد للمرّة الأولى في الكلمة رقم 5 من بداية الآية.

جاء حرف الضاد للمرّة الثانية في الكلمة رقم 18 من بداية الآية.

جاء حرف الضاد للمرّة الثالثة في الكلمة رقم 29 من بداية الآية.

جاء حرف الضاد للمرّة الرابعة في الكلمة رقم 30 من بداية الآية.

جاء حرف الضاد للمرّة الخامسة في الكلمة رقم 37 من بداية الآية.

مجموع المراتب التي احتلتها الكلمات الخمس التي احتضنت حرف الضاد = 119

تأملوا هذا العدد جيداً فهو في حقيقته $5 + 114$

114 هو عدد سور القرآن و5 هو تكرار حرف الضاد في الآية نفسها!

سبحانك ربّي.. تأملوا هذا النسيج الرقمي القرآني العجيب!

ولكن كم تتوقعون أن يكون عدد حروف هذه الآية التي أمامكم؟

لا تفكروا كثيراً.. عدد حروفها 167 حرفاً تحديداً لا تزيد ولا تنقص!

هل تذكرون هذا العدد؟

إلى التوبة من جديد..

لا بأس.. سوف أعود بكم إلى سورة التوبة مرة أخرى..

وهذه هي الآية التي احتضنت التكرار الأخير لحرف الضاد في سورة التوبة..

وَإِذَا مَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ نَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ هَلْ يَرَاكُمْ مِنْ أَحَدٍ ثُمَّ انْصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ
بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ (127) التوبة

لقد جاء حرف الضاد للمرة الأخيرة في سورة التوبة في كلمة (بَعْضٍ) في هذه الآية..

وأول أحرف كلمة (بَعْضٍ) هو الحرف رقم 167 من نهاية سورة التوبة!

ولكن لماذا ارتبط عدد حروف آية سورة مُحَمَّد بآخر تكرار لحرف الضاد في سورة التوبة؟

للإجابة عن هذا السؤال تأملوا أين جاء حرف الضاد للمرة الأخيرة في سورة مُحَمَّد..

إِنْ يَسْأَلْكُمُوهَا فَيُحْفِكُمْ تَبَخَّلُوا وَيُخْرِجْ أَضْغَانَكُمْ (37) هَا أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تُدْعَوْنَ لِتُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ
اللَّهِ فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْخُلُ وَمَنْ يَبْخُلْ فَإِنَّمَا يَبْخُلْ عَنِ نَفْسِهِ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ وَإِنْ تَتَوَلَّوْا
يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ (38) مُحَمَّد

لقد جاء حرف الضاد للمرة الأخيرة في سورة مُحَمَّد في كلمة (أَضْغَانَكُمْ) في الآية قبل
الأخيرة من السورة..

والعجيب أن حرف الضاد في كلمة (أَضْغَانَكُمْ) هو الحرف رقم 135 من نهاية سورة مُحَمَّد..

وهذا العدد = 9×15

15 هو ترتيب حرف الضاد في قائمة الحروف الهجائية!

9 هو ترتيب سورة التوبة في المصحف!

تأملوا عظمة ودقة الذاكرة الرقمية القرآنية!

العجيب أن كلمة (أَضْغَانُكُمْ) هي الكلمة رقم 30 من نهاية سورة مُحَمَّد!

والأعجب أن حرف الضاد في كلمة (أَضْغَانُكُمْ) هو الحرف رقم 30 من بداية الآية!

وفي جميع الأحوال فإن العدد 30 يساوي 15 + 15

والعدد 15 هو ترتيب حرف الضاد في قائمة الحروف الهجائية!

تأملوا كيف يعالج النسيج الرقمي القرآني العديد من المعطيات الرقمية في آن واحد!

وتأملوا كيف يتعامل معها بمنتهى الدقة والإتقان!

هل كان مُحَمَّد -صلى الله عليه وسلم- يهتم بكل هذه التفاصيل لنظم القرآن؟!

وكم من الوقت احتاج ليفعل ذلك كله.. سورة سورة.. آية آية.. كلمة كلمة.. وحرفاً حرفاً؟!

أسألوا المعاندين لصوت الحق المكذّبين بهذا القرآن!!





اقرأ معنا.. تذوق طعم الدهشة.. شاركنا الإبحار في كتاب الله عز وجل، وتأمل معنا إحدى عجائبه.. نعم توقف معنا في دنيا الأرقام وتأمل سحر الرموز الغامضة! تأمل نظرات الدهشة، واستمع إلى صرخات الاحتجاج!! لو كنت يا صديقي رقمًا لصرخت احتجاجًا، ولقلت في مرارة: كم ظلمني العقل البشري لعشرات القرون، بل لاحتججت على نفسك بما كتمته في صدرك من أسرار مدهشة يكشف البوح بها عن عظمة هذا القرآن العجيب! فهنئًا لك أيتها الأرقام شاهدة على عظمة الله سبحانه وتعالى ودالته على بديع نظم كلماته!

ضيف الشرف في هذا المشهد هو الحرف رقم 14 في قائمة الحروف الهجائية.. حرف الصاد.

الآن نتأمل معًا أين ورد هذا الحرف المدهش لأول مرة في المصحف.

فهذه هي سورة الفاتحة كاملة بحسب قواعد الإملاء الحديثة، أي بحسب ما نكتبها ونقرأها:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ
الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ
غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)

وقد ورد حرف الصاد في هذه السورة لأول مرة في كلمة (الصِّرَاطَ).

حرف الصاد ورد للمرة الأولى في ترتيب الحرف رقم 88

وما هو العجيب في أن يرد حرف الصاد لأول مرة في ترتيب الحرف رقم 88 من بداية المصحف؟

فإذا كان بجوارك مصحف يمكنك أن تتأكد الآن من أن عدد آيات سورة ص 88 آية!

وأن سورة القصص التي ينتهي اسمها بحرف الصاد المتكرر عدد آياتها أيضًا 88 آية!

ولا يوجد في القرآن الكريم سورة عدد آياتها 88 آية سوى سورتي ص والقصص!

وسورة القصص هي السورة الوحيدة التي يتكرر حرف الصاد في اسمها!

بل سورة القصص هي أول سورة يرد حرف الصاد في اسمها!

حرف الصاد ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 14

وسورة القصص ترتيبها في المصحف رقم 28

والعدد 28 يساوي 14 + 14.

لاحظ كيف تكرر حرف الصاد في اسم السورة (صص) فجاء ترتيبها ليعكس هذه الحقيقة رقمياً!

حرف الصاد لم يرد 4 مرات في كلمتين متجاورتين في القرآن كله إلا في هذه الآية:

وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلَ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرَكهُ يَلْهَثْ ذَلِكَ مِثْلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ (176) الأعراف

ما العجيب في هذه الآية؟! هذه الآية رقمها 176، وهذا العدد = 88 + 88

حرف الصاد ورد في هذه الآية للمرة الأولى في ترتيب الحرف رقم 114

بما يماثل تماماً عدد سور القرآن الكريم!

آية العدد 88

حرف الصاد لم يرد 8 مرات في آية واحدة إلا في آيتين اثنتين فقط، أولاهما هذه الآية:

وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمْ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَنَّ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوَصِّينَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَلَهُنَّ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَنَّ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّلُثُ مِمَّا تَرَكَنَّ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوَصِّونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً أَوْ امْرَأَةً وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَى بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرِ مُضَارٍّ وَصِيَّةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ خَلِيمٌ (12) النساء

والعجيب في هذه الآية أنها الآية الوحيدة في القرآن كله عدد كلماتها 88 كلمة!

بل إذا تتبعنا الآيات التي تنتهي بحرف الميم من بداية المصحف، فإن هذه الآية ترتيبها رقم 88

تأمل الكلمة الثانية في هذه الآية (نصف)!

فإذا تأملت عدد آيات سورة النساء التي وردت فيها هذه الآية تجدها 176 آية..

وهذا العدد = 88 + 88

ومعلوم أن العدد 88 هو نصف العدد 176

عدد كلمات سورة النساء 3762 كلمة، وهذا العدد = 1881 + 1881

تأمل العدد 88 محاطاً بالرقم 1، وكأنه يقول: الرقم 88 ورد مرة واحدة!!

هذا التناسق العجيب يدفعنا لتدبر الآية رقم 88 من سورة النساء نفسها:

فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنَةٍ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا أَتُرِيدُونَ أَنْ تَهْدُوا مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا (88) النساء

العجيب في هذه الآية أن عدد حروفها 88 حرفاً! يمكنك أن تتأكد الآن!!

ليس ذلك فحسب بل عدد كلماتها 22 كلمة!

وهذا يعني أن حاصل ضرب هذا العدد في ترتيب سورة النساء $22 \times 4 = 88$

لا تغادر سورة النساء..

تأمل هاتين الآيتين من سورة النساء..

وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِي مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلَّذِينَ عَقَدْتَ أَيْمَانُكُمْ فَأَتَوْهُمْ نَصِيحُهُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا (33) الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَالْصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ لِّلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ وَاللَّاتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا كَبِيرًا (34) النساء

ما العجيب في هاتين الآيتين؟

الآية الأولى عدد حروفها 88 حرفاً..

والآية الثانية عدد النقاط على حروفها 88 نقطة!

الآية الثانية عدد حروفها 192 حرفاً، وهذا العدد $88 + 88 + 8 + 8 =$

تأمل هذه الهندسة الرقمية القرآنية العجيبة!

إليك المزيد..

في سورة النساء هناك آيتان عدد حروف كلٍّ منهما 44 حرفاً..

وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا (45)

إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا (169)

الآية الأولى عدد حروفها 44 حرفاً والآية الثانية عدد حروفها 44 حرفاً أيضاً..

وللتأكيد.. فلا يوجد في سورة النساء أية أخرى عدد حروفها 44 حرفاً..

مجموع حروف الآيتين 88 حرفاً..

ومجموع أرقام الآيتين 214، وهذا العدد يساوي $88 + 88 + 38$

38 هو ترتيب سورة ص في المصحف!

لماذا.. ولماذا؟!!

الآية رقم 12 من سورة النساء هي الآية الوحيدة التي عدد كلماتها 88 كلمة. والآية رقم 88 من سورة النساء هي الآية الوحيدة من آيات السورة عدد حروفها 88 حرفاً! فإذا كانت الأرقام ليس لها معنى، وليست من صميم نظم القرآن العظيم، فلماذا جاءت الآية الوحيدة التي عدد كلماتها 88 كلمة في القرآن كله هي الآية التي ترتيبها رقم 88 من بين آيات القرآن التي تنتهي بحرف الميم؟! ولماذا جاء لفظ «نصف» في ترتيب الكلمة الثانية في هذه الآية، مع العلم أن عدد آيات سورة النساء 176 آية $88 = 2 \times 88$ وأن 88 هو بالفعل نصف العدد 176؟! ولماذا انتهت الآية الأخيرة في سورة النساء بحرف الميم، برغم أن هناك 131 آية متوالية قبلها انتهت بحرف الألف؟!

تأمل هاتين الآيتين:

وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ (88) المائدة

فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا لَهُ خُورٌ فَقَالُوا هَذَا إِلَهُكُمْ وَإِلَهُ مُوسَىٰ فَنَسِيَ (88) طه

رقم كل منهما 88، وعدد كلمات كل منهما 12 كلمة!

مجموع حروفهما 100 حرف وهذا العدد $88 + 12$

هناك آية واحدة فقط في القرآن كله عدد كلماتها 88 كلمة، وهي الآية رقم 12 من سورة النساء!

تأمل يا رعاك الله هذا التشابك الرقي المذهل!

أرأيت كم هو مُذهل النسيج الرقي القرآني؟! وكم هو متشابك ومتداخل بعضه في بعض!

سورة العدد 88

سورة الغاشية هي السورة التي ترتيبها في المصحف رقم 88

فإذا أحصيت تكرار حرف الصاد من بداية المصحف حتى أول ذكر لحرف الصاد في سورة

الغاشية تجده تكرر 2024 مرّة، وهذا العدد = 23×88

ولكن إلى ماذا يشير العدد 23 هنا؟

نعم.. عدد أعوام نزول القرآن 23 عامًا ولكن الأمر مختلف هنا..

فتأمل..

حرف الصاد ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 14

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف الدال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 8

هذه هي أحرف لفظ (صاد) ومجموع ترتيبها الهجائي = 23

ما رأيكم في هذه الحقيقة الرقمية المذهلة!

سورة الغاشية هي السورة التي ترتيبها في المصحف رقم 88، وعدد آياتها 26 آية.

وحاصل جمع $88 + 26$ يساوي 114 عدد سور القرآن!

إذا أحصيت تكرار حرف الصاد من بداية المصحف حتى أول ذكر لحرف الصاد في سورة

الغاشية تجده تكرر 2024 مرّة!

وهذا العدد = 23×88

88 هو ترتيب سورة الغاشية في المصحف!

88 هو ترتيب حرف الصاد من بداية المصحف!

23 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (صاد)!

هناك 25 آية في القرآن رقمها 88

وأخر كلمة في الآية رقم 25 من سورة الغاشية ترتيبها رقم 88 من بداية السورة!

هناك 25 آية في القرآن رقمها 88، وهناك سورة واحدة رقم ترتيبها 88، وهي سورة الغاشية.

وحاصل جمع $25 + 1$ يساوي 26، وهذا هو عدد آيات سورة الغاشية!

تبدأ السورة بحرف الهاء، وهو الحرف رقم 26 في قائمة الحروف الهجائية!

هناك 25 آية في القرآن رقمها 88، وأطول آية في سورة الغاشية عدد حروفها 25 حرفاً!

أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ (17)

جاء حرف الصاد للمرة الأولى في سورة الغاشية بعد 38 حرفاً من بدايتها!

38 هو ترتيب سورة ص في المصحف!

جاء حرف الصاد للمرة الثانية في سورة الغاشية في ترتيب الحرف رقم 43 من بدايتها!

حرف الصاد تكرر بعد سورة الغاشية 43 مرة!

43 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 14

وهذا هو ترتيب حرف الصاد في قائمة الحروف الهجائية!

تذوقوا المزيد من الدهشة..

تأملوا أين جاء حرف الصاد في سورة الغاشية..

عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ (3)

تَصَلَّى نَارًا حَامِيَةً (4)

وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ (15)

وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ (19)

لَسْتُ عَلَيْهِمْ بِمُصَيْطِرٍ (22)

مجموع كلمات هذه الآيات الخمس = 14

14 هو ترتيب حرف الصاد في قائمة الحروف الهجائية!

مجموع حروف هذه الآيات الخمس 66 حرفاً..

الآية الأخيرة من هذه الآيات رقمها 22

وحاصل جمع 66 + 22 يساوي 88

مجموع أرقام هذه الآيات الخمس = 63

وآيات القرآن التي أرقامها 88 عددها 25 آية..

وحاصل جمع 63 + 25 يساوي 88

روابط رقمية مذهلة!

إليكم المزيد..

تأملوا آيات الغاشية الخمس من جديد..

عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ (3)

تَصَلَّى نَارًا حَامِيَةً (4)

وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ (15)

وَالِى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ (19)

لَسْتُ عَلَيْهِمْ بِمُصَيِّطٍ (22)

حرف الصاد تكرر في هذه الآيات الخمس 5 مرّات.

حرف الألف تكرر في هذه الآيات الخمس 9 مرّات.

حرف الدال لم يرد في أي من هذه الآيات الخمس.

هذه الأحرف الثلاثة هي أحرف لفظ (صاد) تكرّرت في هذه الآيات الخمس 14 مرّة!

14 هو بالفعل ترتيب حرف الصاد في قائمة الحروف الهجائية!

الأعجب!

فيما يلي أول 8 آيات ورد فيها حرف الصاد في القرآن:

اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) الفاتحة

صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7) الفاتحة

الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ (3) البقرة

خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ (7) البقرة

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ (11) البقرة

مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا

يُبْصِرُونَ (17) البقرة

صُمْ بِكُمْ عُمِّي فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ (18) البقرة

أَوْ كَصَيِّبٍ مِنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ (19) البقرة

الآن.. كم تتوقع أن يكون مجموع أرقام هذه الآيات الثماني؟

مجموع أرقامها = 88.. عجيب!

88 × 8

أكبر تكرار لحرف الصاد في آية واحدة هو 8

أول آية يرد فيها حرف الصاد 8 مرّات هي الآية الوحيدة التي عدد كلماتها 88 كلمة!

وأول 8 آيات في المصحف تحمل الرقم 88 لم يرد في أيّ منها حرف الصاد!

والعجيب أن أول 8 آيات في المصحف يرد فيها حرف الصاد مجموع أرقامها يساوي 88

تأمل هذا النسيج الرقمي القرآني العجيب!

قف وتأمل..

أول آية رقمها 88 ويورد فيها حرف الصاد هي هذه الآية من سورة هود..

قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِن كُنْتُ عَلَىٰ بَيْتَةٍ مِّن رَّبِّي وَرَزَقَنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَمْلِكُمْ إِلَىٰ مَا أَنهَآكُمْ عَنْهُ إِن أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ (88) هود

تأمل أين جاء حرف الصاد في هذه الآية.. فقد جاء حرف الصاد في كلمة (الْإِصْلَاحَ).

والعجيب أن أول أحرف هذه الكلمة (الْإِصْلَاحَ) هو الحرف رقم 88 من بداية الآية!

والأعجب منه أن كلمة (الْإِصْلَاحَ) نفسها هي الكلمة رقم 25 من بداية الآية!

وآيات القرآن التي أرقامها 88 عددها 25 آية!

تأمل هذه الدقة الرقمية في نظم الحروف القرآنية!

أول 88 كلمة..

أول 7 آيات في القرآن هي آيات سورة الفاتحة التي عدد كلماتها 29 كلمة:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ
الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ
غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)

أول 7 آيات من السورة التالية لسورة الفاتحة عدد كلماتها 59 كلمة:

الْم (1) ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ (2) الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ
وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ (3) وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ
يُوقِنُونَ (4) أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (5) إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ
أَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (6) خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ
وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ (7) البقرة

إذا تأملت مجموع هذه الآيات (7 + 7) تجدها 14 آية!

14 هو ترتيب حرف الصاد في قائمة الحروف الهجائية!

وإذا تأملت مجموع كلمات هذه الآيات (29 + 59) تجدها 88 كلمة!

وهذا العدد يماثل ترتيب حرف الصاد من بداية المصحف!

تأمل هذه الدقة في إحكام ترتيب حروف القرآن وكلماته وآياته!

تأمل كيف تعانقت هذه المعطيات جميعها لترسم لوحة غاية في الجمال!

هل تظن أنها جاءت عشوائياً؟!

عدد الآيات = 14، وهذا هو الترتيب الهجائي لحرف الصاد!

عدد كلمات هذه الآيات = 88 كلمة، وترتيب حرف الصاد من بداية المصحف رقم 88

$$88 \times 14$$

من بين الآيات التي تحمل الرقم 88، هناك آيتان عدد كلمات كل منهما 14 كلمة، وهما:

لِكِنِ الرُّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ جَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَأُولَئِكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ وَأُولَئِكَ هُمُ
الْمُفْلِحُونَ (88) التوبة

قُلْ مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (88) المؤمنون

الآية الأولى جاءت في سورة التوبة، وترتيبها رقم 9

والآية الثانية جاءت في سورة المؤمنون، وترتيبها رقم 23

والفرق بين ترتيب السورتين في المصحف = 14

وهذا هو ترتيب حرف الصاد في قائمة الحروف الهجائية!

الآية رقم 88 من سورة التوبة ترتيبها رقم 1323 من بداية المصحف!

الآية رقم 88 من سورة المؤمنون ترتيبها رقم 2761 من بداية المصحف!

الفرق بين ترتيب الآيتين من بداية المصحف هو 1438

1438 هو عدد كلمات سورة القصص، وهي السورة التي عدد آياتها 88 آية!

تأمل هذا العدد جيداً 1438 وانظر إليه هكذا: 14 38

الحرف ص ترتيبه رقم 14 في قائمة الحروف الهجائية، وسورة ص ترتيبها رقم 38 في المصحف!

مع الانتباه إلى أن حرف الصاد هو الحرف رقم 88 من بداية المصحف!

تأمل..

الآية رقم 88 من سورة التوبة عدد كلماتها 14 كلمة، وعدد حروفها 76 حرفاً!

الآية رقم 88 من سورة المؤمنون عدد كلماتها 14 كلمة، وعدد حروفها 48 حرفاً!

تأمل هذا الفرق الشاسع بين عدد حروف الآيتين، برغم أنهما متساويتان في عدد كلماتهما!

لاحظ الفرق بين عدد حروف الآيتين $76 - 48 = 28$ ، وهذا العدد $14 + 14$

14 هو ترتيب حرف الصاد في قائمة الحروف الهجائية!

28 هو ترتيب سورة القصص، وهي السورة التي عدد آياتها 88 آية!

وهكذا يستمر الصاد في إيقاع متناسق ومتناغم مع العدد 88 من بداية المصحف حتى نهايته!

تأمل..

سورة إبراهيم ترتيبها في المصحف رقم 14

وحرف الصاد ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 14

أول ما ورد هذا الحرف جاء ترتيبه رقم 88 من بداية المصحف!

ورد التكرار رقم 888 لحرف الصاد من بداية المصحف في سورة إبراهيم!

من روائع الصاد..

حرف الصاد ترتيبه الهجائي رقم 14

أول ما ورد هذا الحرف جاء ترتيبه رقم 88 من بداية المصحف!

من الآيات التي تحمل الرقم 88، هناك آيتان عدد كلمات كل منهما 14 كلمة!

من مجموع سور القرآن، هناك سورتان عدد آيات كل منهما 88 آية!

أول 14 آية في المصحف مجموع كلماتها 88 كلمة!

سورة ص عدد آياتها 88 آية، وسورة القصص عدد آياتها 88 آية!

عدد كلمات سورة القصص 1438 كلمة! اقرأ هذا العدد هكذا: 14 38

14 هو ترتيب حرف الصاد في قائمة الحروف الهجائية!

38 هو ترتيب سورة ص في المصحف!

تأمل هذه الدقة في إحكام ترتيب حروف القرآن الكريم وكلماته وآياته!

تأمل كيف تعانقت هذه المعطيات جميعها لترسم لوحة غاية في الجمال!

هل تظن أنها جاءت عشوائياً؟!

تأمل..

الحرف الذي ترتيبه رقم 88 من بداية المصحف هو الحرف ص.

السورة التي ترتيبها رقم 38 في المصحف هي سورة (ص)، وعدد آياتها 88 آية!

كلمة (عُجَابٌ) هي الكلمة التي ترتيبها رقم 38 من بداية سورة ص!

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (عُجَابٌ) = 26

مجموع العددين 26 + 88 يساوي 114، وهذا هو عدد سور القرآن!!

سؤال مهم..

لقد رأينا جانبًا من عجائب حرف الصاد مع العدد 88

فهل هناك أي سورة من سور القرآن ورد فيها حرف الصاد 88 مرة؟

نعم هناك سورة واحدة ورد فيها حرف الصاد 88 مرة، وهي سورة آل عمران.

والعجيب أن أول آية في القرآن عدد حروفها 88 حرفًا جاءت في سورة آل عمران..

إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّنَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ (21) آل عمران

تأمل كلمة (بآيات) في هذه الآية!

هذه الكلمة ترتيبها من بداية سورة آل عمران رقم 342، وهذا العدد = 3×114

114 هو عدد سور القرآن و3 هو ترتيب سورة آل عمران في المصحف!

هل تعجبت من ذلك؟

بل هناك ما هو أعجب منه، فتأمل الكلمة التالية لها مباشرة وهي اسم (الله)..

اسم (الله) في هذه الآية هو الكلمة رقم 343 من بداية سورة آل عمران، وهذا العدد = $7 \times 7 \times 7$

أول أحرف اسم (الله) في هذه الآية هو الحرف رقم 1488 من بداية السورة!

تأمل هذا العدد جيدًا وهو يتألف من شقين 14 88

شقه الأيمن 88 وهو ترتيب حرف الصاد من بداية المصحف، وهو عدد حرف الآية نفسها!

شقه الأيسر 14 وهو ترتيب حرف الصاد في قائمة الحروف الهجائية!

تأمل هذا النسيج الرقي القرآني المذهل.. هل يستطيعه بشر!!؟

رُباعيات الصاد..

سور القرآن التي ورد فيها حرف الصاد 4 مرّات عددها 8 سور، أي 4 + 4

والعجيب أن أولى هذه السور الثمانية هي السورة رقم 44 في ترتيب المصحف!

نتأمل الآن هذه السور..

السورة	ترتيبها	آياتها	كلماتها	تكرار الصاد
الدخان	44	59	346	4
نوح	71	28	227	4
القيامة	75	40	165	4
الإنسان	76	31	243	4
الطارق	86	17	61	4
الأعلى	87	19	72	4
الغاشية	88	26	92	4
البيّنة	98	8	94	4
المجموع	625	228	1300	32

مجموع ترتيب هذه السور 625، وهذا العدد = 25×25

مجموع كلمات هذه السور 1300 كلمة، وهذا العدد = 52×25

25 هو عدد آيات القرآن التي أرقامها 88

مجموع آيات هذه السور 228 آية، وهذا العدد = $114 + 114$

114 هو عدد سور القرآن!

تأمل هذا النظم الرقعي القرآني العجيب!

سور صص..

وردت الصاد المتتالية (صص) في 8 سور!

وهذه هي السور التي ورد بها (صص) من بداية المصحف حتى سورة القصص:

سورة آل عمران وترتيبها في المصحف رقم 3

سورة النساء وترتيبها في المصحف رقم 4

سورة الأعراف وترتيبها في المصحف رقم 7

سورة يوسف وترتيبها في المصحف رقم 12

سورة النحل وترتيبها في المصحف رقم 16

سورة الكهف وترتيبها في المصحف رقم 18

سورة القصص وترتيبها في المصحف رقم 28

الآن يمكنك التحقق بسهولة من أن مجموع ترتيب هذه السور السبع = 88

وهذا هو نفسه عدد آيات السورة الأخيرة في القائمة وهي سورة القصص!

تأمل هذا النظام العجيب! هل بعد ذلك كله من يشك في أن كل حرف وكل كلمة وآية وسورة، كل ذلك موضوع بميزان دقيق جداً، وفق نظام محكم وعجيب نتبّع مساراته بين دهاليز العدد ومتاهات الأرقام نهتدي مرّة ونتوه مرّات عديدة في خضم تعاريج ومنعطفات رقميّة معقّدة جداً، ولكنها غاية في الدقة والإتقان!

آية القصص..

تأمل أين جاءت الصاد المكزّرة (صص) في السورة الأخيرة في القائمة، وهي القصص:

فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْثِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ (25) القصص

الآية رقمها 25 والآيات التي أرقامها 88 في القرآن، عددها 25 آية!

كلمة القصص في هذه الآية ترتيبها رقم 390 من بداية سورة القصص.

وهذا العدد = 88 + 88 + 88 + 88 + 38

إلام يشير العدد الأخير 38؟ إنه ترتيب سورة ص في المصحف!

تأمل..

حرف الصاد لم يتجاوز مع حرف الثاء في أي كلمة في القرآن.

حرف الصاد لم يتجاوز مع حرف الجيم في أي كلمة في القرآن.

حرف الصاد لم يتجاوز مع حرف الذال في أي كلمة في القرآن.

حرف الصاد لم يتجاوز مع حرف الزاي في أي كلمة في القرآن.

حرف الصاد لم يتجاوز مع حرف السين في أي كلمة في القرآن.

حرف الصاد لم يتجاور مع حرف الشين في أي كلمة في القرآن.
حرف الصاد لم يتجاور مع حرف الضاد في أي كلمة في القرآن.
حرف الصاد لم يتجاور مع حرف الظاء في أي كلمة في القرآن.

مجموع الترتيب الهجائي لجميع هذه الأحرف الثمانية هو 86، وهذا العدد = 114 - 28
114 هو عدد سور القرآن، و28 هو عدد الحروف الهجائية!

للأرقام لغتها تمامًا كما للحروف والكلمات!

وهذا النظام الرقعي العجيب لم يضعه الله عز وجل عبثًا في كتابه.. بل لتدبره ونتفكر فيه!
نتفكر فيه كما نتفكر في معاني كلماته وآياته، كما نتفكر في خلق السماوات والأرض!
وكما نتفكر في أنفسنا وفي عجائب صنع الله.

لقد سئلت أم الدرداء عن أفضل عبادة أبي الدرداء فقالت: التفكر والاعتبار!
هذه العبادة التي غفل الناس عنها كثيرًا.. عبادة التفكر!

فهي عبادة الأنبياء ودأب الأتقياء وسبيل الأذكياء.

فالكون كتاب الله المنظور، والقرآن كتابه المسطور، والتفكر فيهما من أفضل العبادات!



دلائل العظمة

18

إن اختيار حروف القرآن الكريم وتوزيعها، على مستوى الآيات والصور ليس عشوائيًا، وإنما يأتي وفق ميزان رقمي رباني دقيق جدًّا، يأخذ في الحسبان عددًا كبيرًا جدًّا من المعطيات في آن واحد، من دون أن يتأثر المعنى.. وهذه الخاصية التي يمتاز بها نظم القرآن الكريم تعدّ من أصعب التحديّات للعقل البشري.

وحتى تتأكّدوا من هذه الحقيقة تأملوا معي هذا المشهد..

تأملوا دلائل العظمة في نظم حروف القرآن وكلماته وآياته وسوره..

آيات سورة الإسراء من الآية الثانية حتى نهاية السورة جميعها انتهت بحرف الألف وعددها 110 آيات!

تأتي بعد سورة الإسراء مباشرة سورة الكهف التي عدد آياتها 110 آيات جميعها انتهت بحرف الألف!

تكرّر حرف الألف في سورة الإسراء 1248 مرّة.

وتكرّر حرف الألف في سورة الكهف 1200 مرّة.

مجموع تكرار حرف الألف في السورتين 2448 مرّة، وهذا العدد $8 \times 17 \times 18$

18 هو ترتيب سورة الكهف في المصحف و17 هو ترتيب سورة الإسراء فماذا عن الرقم 8؟

تأملوا الفرق بين تكرار حرف الألف في السورتين 1248 – 1200 ويساوي 48

الآن تأملوا الآية رقم 48 في السورتين..

انْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا (48) الإسراء

وَعَرِضْهُمَا عَلَى رَبِّكَ صَفًّا لَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّنْ نَجْعَلَ لَكُم مَّوْعِدًا (48) الكهف

ما هي العلاقة بين الآيتين؟

حرف الألف تكرر في الآية الأولى 8 مرّات.

حرف الألف تكرر في الآية الثانية 8 مرّات.

مجموع حروف الآيتين 106 حروف، ويساوي 114 - 8

عدد النقاط على حروف الآية الأولى = 23 نقطة!

وعدد النقاط على حروف الآية الثانية = 23 نقطة!

ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية القرآنية الدامغة؟!

تأملوا آية الكهف من جديد..

وَعُرِضُوا عَلَىٰ رَبِّكَ صَفًّا لَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ بَلْ زَعَمْتُمْ أَنَّ لَنَا نَجْعَلُ لَكُمْ مَوْعِدًا (48) الكهف

عدد حروف هذه الآية 64 حرفًا، وهذا العدد = 8×8

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1 وتكرر في هذه الآية 8 مرّات.

حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23 وتكرر في هذه الآية 8 مرّات.

حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24 وتكرر في هذه الآية 8 مرّات.

مجموع تكرار هذه الأحرف الثلاثة في الآية = 24

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الثلاثة 48، ويساوي $24 + 24$

لاحظوا رقم الآية إنه العدد 48 نفسه.. أليس كذلك؟!

سبحانك ربّي!

تذكروا معي..

تكرر حرف الألف 8 مرّات في الآية رقم 48 من سورة الإسراء.

وتكرر حرف الألف 8 مرّات في الآية رقم 48 من سورة الكهف.

مجموع حروف الآيتين = 106 حروف.

الآن تأملوا الآية رقم 106 في السورتين..

وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكُثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلًا (106) الإسراء
ذَلِكَ جَزَاءُهُمْ جَهَنَّمُ بِمَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَرُسُلِي هُزُؤًا (106) الكهف
الأمر العجيب والمذهل حقًا..

تكرّر حرف الألف في الآية الأولى 8 مرّات!

وتكرّر حرف الألف في الآية الثانية 8 مرّات أيضًا!

وهذه الحقيقة الرقمية المذهلة ما رأيكم فيها؟!

تأملوا من جديد..

وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكُثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلًا (106) الإسراء
ذَلِكَ جَزَاءُهُمْ جَهَنَّمُ بِمَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَرُسُلِي هُزُؤًا (106) الكهف
عدد كلمات الآية الأولى 9 كلمات..

عدد كلمات الآية الثانية 9 كلمات..

انتقلوا معي الآن إلى السورة رقم 9 في ترتيب المصحف (سورة التوبة)..

الآن تأملوا الآية رقم 106 في سورة التوبة..

وَأَخْرَجُوا مُرَجُومَ الْإِثْمِ إِلَيْهَا يُصْرَعُونَ وَإِنَّمَا يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ لِمَا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (106) التوبة
ما العجيب في هذه الآية؟!

تكرّر حرف الألف في هذه الآية 8 مرّات!

تأملوا عظمة الذاكرة الرقمية القرآنية!

اختبار الذاكرة..

سوف نخضع الذاكرة الرقمية القرآنية لاختبار من نوع آخر..

لقد رأينا كيف تكثر حرف الألف 8 مرّات في الآية رقم 106 في السورة رقم 9

الآن سوف نتأمل معًا العدد الأوّل الذي ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّلية رقم 9

العدد الأولي 23 ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 9

والسورة التي ترتيبها رقم 23 في المصحف هي سورة المؤمنون..

الآن تأملوا الآية رقم 106 في سورة المؤمنون..

قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ (106) المؤمنون

ما العجيب في هذه الآية؟!

تكرّر حرف الألف في هذه الآية 8 مرّات!

وعدد كلمات هذه الآية نفسها 8 كلمات!

حقًا.. لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافًا كثيرًا.

اختبار جديد..

سوف نخضع الذاكرة الرقمية القرآنية لاختبار أكثر تعقيدًا هذه المرّة..

فتذكروا معي هذه الحقائق..

آيات سورة الإسراء التي تنتهي بحرف الألف عددها 110 آيات، ويساوي 11×10

آيات سورة الكهف التي تنتهي بحرف الألف عددها 110 آيات، ويساوي 11×10

هذه هي الآية رقم 106 من سورة الإسراء..

وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلًا (106) الإسراء

تكرّر حرف الألف في هذه الآية 8 مرّات.

وهذه هي الآية رقم 106 من سورة الكهف..

ذَلِكَ جَزَاءُ هُمَ جَهَنَّمَ بِمَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَرُسُلِي هُزُؤًا (106) الكهف

تكرّر حرف الألف في هذه الآية 8 مرّات.

الآن سوف أذهب بكم إلى الآية رقم 1060 في ترتيب المصحف، ويساوي 106×10

هذه هي الآية رقم 1060 من بداية المصحف..

قَالَ إِنَّ كُنْتَ جَنَّتٍ بِآيَةٍ فَأْتِ بِهَا إِنَّ كُنْتَ مِنَ الصّٰدِقِينَ (106) الأعراف

يا للعجب.. ماذا ترى؟!

تأملوا رقم الآية جيّدًا إنه العدد 106 نفسه.. أليس كذلك؟!

والأعجب من ذلك أن حرف الألف تكرر في هذه الآية 8 مرّات!!

وعدد كلمات هذه الآية نفسها 11 كلمة!!

ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية القرآنية الدامغة؟

كل من يكفر بالقرآن في وجه هذه الحقائق فهو بلا عقل ولا أسف على كفره!

تأملوا الأعجب..

سوف أعرض عليكم أمرًا عجيبيًا..

انتهوا جيّدًا وتأملوا ما سوف أعرضه عليكم الآن..

سورة الكهف عدد آياتها 110 آيات جميعها انتهت بحرف الألف!

العدد 110 يساوي $10 + 10 \times 10$

في سورة الكهف هناك 10 آيات تكرر حرف الألف في كلّ منها 10 مرّات..

وللتأكيد.. فلا يوجد في سورة الكهف أي آية أخرى تكرر فيها حرف الألف 10 مرّات خلافًا

لهذه الآيات العشر..

مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِابْنِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنَّ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا (5)

إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لِّهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا (7)

كَلِمَاتُ الْجَنَّتَيْنِ تَأْتِيهِمْ أَكْلًا وَلَمْ تَغْلِبْ مِنْهُ شَيْئًا وَفَجَّرْنَا خِلَالَهُمَا نَهْرًا (33)

وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُدِدْتُ إِلَىٰ رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا (36)

وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا (60)

فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا (65)

قَالَ سَتَجِدُنِي إِنِ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا (69)

وَأَمَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءُ الْحُسْنَىٰ وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا (88)

فَمَا اسْطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا (97)

قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا (109)

هذه الآيات عددها 10

حرف الألف تكرر 10 مرّات في كل آية من هذه الآيات العشر.

مجموع أرقام هذه الآيات العشر 569

العدد 569 أوّلِيّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّلِيّة رقم 104

وإذا أضفتم هذا العدد 104 إلى العدد 10 يكون الناتج 114 وهو عدد سور القرآن!

ما رأيكم في هذه الحقيقة الرقمية المذهلة؟

تأمّلوا غيرها..

مجموع حروف هذه الآيات نفسها 491

العدد 491 أوّلِيّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّلِيّة رقم 94

وإذا أضفت هذا العدد 94 إلى العدد 10 يكون الناتج 104

104 هو ترتيب العدد 569 في قائمة الأعداد الأوّلِيّة!

569 هو مجموع أرقام الآيات العشر نفسها!

وهذه الحقيقة الرقمية العجيبة ما رأيكم فيها؟

تأمّلوا غيرها..

مجموع كلمات هذه الآيات العشر نفسها 124 كلمة!

يمكنكم أن تنتبهوا من الوهلة الأولى إلى أن هذا العدد $10 + 114 =$

وهذه الحقيقة الرقمية ما رأيكم فيها؟

تأمّلوا غيرها..

حرف الجيم ترتيبه الهجائي رقم 5 وتكرر في هذه الآيات العشر 10 مرّات.

حرف الحاء ترتيبه الهجائي رقم 6 وتكرر في هذه الآيات العشر 10 مرّات.

مجموع ترتيب الحرفين في قائمة الحروف الهجائية $11 =$

حاصل ضرب 11×10 يساوي 110 وهذا هو عدد آيات سورة الكهف!

وهذه الحقيقة الرقمية ما رأيكم فيها؟

تأملوا غيرها..

حرف الألف ترتيبه الهجائي رقم 1 وتكرّر في هذه الآيات العشر 100 مرّة، ويساوي 10×10

حرف الراء ترتيبه الهجائي رقم 10 وتكرّر في هذه الآيات العشر 20 مرّة، ويساوي $10 + 10$

مجموع ترتيب الحرفين في قائمة الحروف الهجائية = 11

حاصل ضرب 10×11 يساوي 110 وهذا هو عدد آيات سورة الكهف!

وهذه الحقيقة الرقمية ما رأيكم فيها؟

تأملوا غيرها..

حرف القاف ترتيبه الهجائي رقم 21 وتكرّر في هذه الآيات العشر 10 مرّات.

الفرق بين ترتيب الحرف وتكراره في الآية = 11

حاصل ضرب 10×11 يساوي 110 وهذا هو عدد آيات سورة الكهف!

وهذه الحقيقة الرقمية ما رأيكم فيها؟

تأملوا غيرها..

أكبر تكرار لحرف الألف في آيات سورة الكهف جاء في هذه الآية..

وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ
أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ
وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا (19) الكهف

تكرّر حرف الألف في هذه الآية 28 مرّة وهو أكبر تكرار لحرف الألف في آيات سورة الكهف.

العجيب أن هذه الآية هي أطول آيات سورة الكهف!

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 28 مرّة.

28 هو ترتيب حرف الباء في قائمة الحروف الهجائية..

حرف الباء تكرّر في هذه الآية نفسها 10 مرّات!

روابط رقمية قرآنية مذهلة!

تأملوا غيرها..

حرف الواو تكرر في هذه الآية 11 مرة.

حرف الحاء تكرر في هذه الآية مرتين اثنتين.

حرف الياء تكرر في هذه الآية 10 مرات.

هذه هي أحرف لفظ (وحي) تكرر في الآية 23 مرة!

23 هو بالفعل عدد أعوام الوحي!

تأملوا غيرها..

حرف الألف تكرر في هذه الآية 28 مرة.

حرف اللام تكرر في هذه الآية 18 مرة.

حرف الواو تكرر في هذه الآية 11 مرة.

حرف الحاء تكرر في هذه الآية مرتين اثنتين.

حرف الياء تكرر في هذه الآية 10 مرات.

هذه هي أحرف لفظ (الوحي) تكرر في الآية 69 مرة، ويساوي 3×23

مجموع النقاط على حروف هذه الآية نفسها 92 نقطة، ويساوي 4×23

العجيب أن 92 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (الكهف).

والأعجب منه أن 92 هو عدد حروف الآية الأخيرة من سورة الكهف!

مع الانتباه إلى أن هذه الآية هي أطول آية في سورة الكهف!

وهكذا يتأكد العدد 23 بأكثر من طريق!

تأملوا غيرها..

تأملوا الآية الأخيرة من سورة الكهف..

قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهُ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا (110) الكهف

هذه الآية عدد حروفها 92 حرفًا..

تأملوا هذه الأحرف..

- حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
- حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
- حرف الكاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 22
- حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26
- حرف الفاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 20

هذه هي أحرف لفظ (الكهف) ومجموع ترتيبها الهجائي = 92

إنه عدد حروف الآية الأخيرة من سورة الكهف!

إنه مجموع النقاط على حروف أطول آيات سورة الكهف أيضًا!

تأملوا غيرها..

تأملوا هذه الآية من سورة الكهف..

فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنَهُمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا (61) الكهف

هذه الآية رقمها 61 وهذا العدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 18

18 هو ترتيب سورة الكهف نفسها في المصحف..

الآن تأملوا كيف تكررّت أحرف (الكهف) في هذه الآية..

- حرف الألف تكررّ في هذه الآية 8 مرّات.
- حرف اللام تكررّ في هذه الآية 4 مرّات.
- حرف الكاف لم يرد مطلقًا في هذه الآية.
- حرف الهاء تكررّ في هذه الآية 3 مرّات.
- حرف الفاء تكررّ في هذه الآية 3 مرّات.

هذه هي أحرف لفظ (الكهف) تكررّت في الآية 18 مرّة!

تأملوا غيرها..

هذه أولى آيات سورة الكهف..

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا (1) الكهف

وهذه أولى آيات قصة أصحاب الكهف..

أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا (9) الكهف

ما هي العلاقة بين الآيتين؟

الآية الأولى عدد حروفها 42 حرفاً..

والآية الثانية عدد حروفها 42 حرفاً..

الآية الأولى عدد كلماتها 10 كلمات والآية الثانية عدد كلماتها 11 كلمة..

وحاصل ضرب 10×11 يساوي 110 وهو عدد آيات سورة الكهف!

فتأملوا هذه الهندسة الرقمية العجيبة لحروف القرآن!

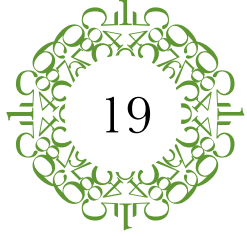
حقائق رقمية دقيقة نضعها في قالب مبسّط جداً ليفهمها الناس جميعاً!

من يستطيع أن يبني مثل هذا النظام البديع غير البديع سبحانه وتعالى؟!

تأملوا عدد المعطيات الرقمية التي يحشدّها القرآن العجيب للمشاهد الواحد!

وتأملوا كيف يوظّف القرآن العظيم هذه المعطيات جميعها في آن واحد!





القرآن العظيم.. كلام الله سبحانه وتعالى.
إعجازٌ في القول، وإحكامٌ في النظم، وصدقٌ في الخبر.
فضله على سائر الكلام كفضل الله عزَّ وجلَّ على خلقه.
إن لكلِّ شيءٍ سيِّداً، وسيد الكلام العربية، وسيد العربية القرآن.
وإن أكمل الألسنة لسان العرب، وأكمل البلاغة بلاغة القرآن.
فالقرآن العظيم كتاب مُحكم في مقاصده وبنائه واتساقه، في نظم حروفه وكلماته وآياته.
وإن موقع كل حرف من حروفه مضبوط وفق موازين اتسق عليها حسن بيانه وروعة نظمه.
وكل حرف فيه له نظام معجز، وله دلالة واضحة تتفاعل مع المعنى الذي يرمي إليه اللفظ.
إن الأمر أكثر تشابكاً مما يتوقع، وإن مواقع وحدات بناء القرآن كلها منضبطة بميزان الوحي!
هذه الوحدات تبدأ من السورة كأكبر وحدة بناء..
ثم تنزّل إلى مستوى الموضوع والآية والكلمة والحرف!
والحرف القرآني نفسه يدور في فلكه عدد من المتغيّرات..
رسمه وحظُّه من علامات التشكيل والتنقيط!
كل ذلك وفق ترتيب محكم وميزان دقيق!
نتأمّل في المشهد الآتي أحد النماذج الرائعة التي تحكي دقة نظم حروف القرآن العظيم!
وفي هذا المشهد سوف أجمع لكم المصحف الشريف من طرفيه..
من أوله إلى آخره.. من بدايته إلى نهايته.

فانتبهوا جيّدًا..

سننطلق من حقيقة راسخة يعلمها الجميع..

حقيقة أن عدد سور القرآن 114 سورة..

إذا تأملوا معي أول 114 حرفًا في المصحف.. وآخر 114 حرفًا في المصحف..

أول 114 حرفًا في المصحف هي الحروف من بداية الآية الأولى حتى الحرف الأول من كلمة (عَلَيْهِمْ) في الآية الأخيرة من سورة الفاتحة..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ (3) مَالِكِ يَوْمِ
الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ.. (7)

آخر 114 حرفًا في المصحف هي الحروف من الحرف الثاني من الكلمة الأولى في الآية الرابعة من سورة الفلق (وَمِنْ) حتى نهاية المصحف..

وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ (4) وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ (5)

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ (1) مَلِكِ النَّاسِ (2) إِلَهِ النَّاسِ (3) مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ (4) الَّذِي
يُؤْسِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ (5) مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ (6)

تأكّدوا من هذه الحقائق جيّدًا وهي ماثلة بين أيديكم الآن..

والآن سوف استخرج لكم أول 114 حرفًا في المصحف وتكراراتها وأضعها أمامكم..

ا	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ	ر	ز	س	ش
22	3	3	0	0	5	0	4	1	7	0	3	0
ص	ض	ط	ظ	ع	غ	ف	ق	ك	ل	م	ن	هـ
2	0	2	0	5	0	0	1	3	16	12	10	3
و	ي	ء	ؤ	ئ	ة	ى	المجموع					
2	10	0	0	0	0	0	114					

وبالطريقة ذاتها سوف استخرج لكم آخر 114 حرفًا في المصحف وتكراراتها وأضعها أمامكم..

ا	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ	ر	ز	س	ش
25	2	1	1	1	2	1	4	3	5	0	12	3
ص	ض	ط	ظ	ع	غ	ف	ق	ك	ل	م	ن	هـ
1	0	0	0	2	0	3	2	1	14	5	12	1
و	ي	ء	ؤ	ئ	ة	ى	المجموع					
8	4	0	0	0	1	0	114					

تأملوا لفظ (القرآن) وهو يتألف من 5 أحرف هجائية غير مكررة:

الألف واللام والقاف والراء والنون.

فهل لديكم شك في ذلك؟

إذا تأملوا كيف تكررت أحرف لفظ (القرآن) في أول وآخر 114 حرفاً في المصحف:

الحرف	ا	ل	ق	ر	ن	المجموع
تكراره في أول 114 حرفاً في المصحف	22	16	1	7	10	56
تكراره في آخر 114 حرفاً في المصحف	25	14	2	5	12	58
المجموع	47	30	3	12	22	114

الأحرف الخمسة التي يتألف منها لفظ (القرآن) تكررت في أول 114 حرفاً في المصحف 56 مرة.

وهذه الأحرف الخمسة نفسها تكررت في آخر 114 حرفاً في المصحف 58 مرة..

ومجموع العددين 56 + 58 يساوي 114

وهذا هو عدد سور القرآن الكريم!

هذه النتيجة الواضحة وضوح الشمس في كبد السماء هل يستطيع أحد أن ينكرها؟!

ماذا يعني لكم ذلك؟

لفظ (القرآن) يتألف من 5 أحرف من الحروف الهجائية غير المكررة..

هذه الأحرف الخمسة تكررت في أول وآخر 114 حرفاً في المصحف 114 مرة!

الحروف المتبقية عددها 23 حرفاً من الحروف الهجائية..

وهذه الحروف الـ 23 تكررّت في أوّل وآخر 114 حرفاً في المصحف 114 مرّة أيضاً!

114 هو عدد سور القرآن الكريم!

23 هو عدد أعوام الوحي التي تنزل خلالها القرآن الكريم!

بالطبع لن يجرؤ أحد على إنكار هذه الحقائق..

لأنها ببساطة ليست سرّداً نظريّاً وإنما هي حقائق راسخة يمكننا التحقق منها بسهولة..

ولكن برغم ذلك كلّه فقد يكابر بعضهم ويعاند ويزعم أن ذلك يمكن أن يحدث مصادفة!

إذا كان الأمر كذلك فلنتأمل كلمة خماسية أخرى..

ما رأيكم في لفظ (الرسول) وهو مثل لفظ (القرآن) يتألّف من خمسة أحرف هجائية أيضاً..

لفظ (الرسول) يتألّف من 5 أحرف هجائية غير مكرّرة: الألف واللام والراء والسين والواو.

فهل لديكم شك في ذلك؟

إذا تأملوا كيف تكررّت أحرف لفظ (الرسول) في أوّل وآخر 114 حرفاً في المصحف:

الحرف	ا	ل	ر	س	و	المجموع
تكراره في أوّل 114 حرفاً في المصحف	22	16	7	3	2	50
تكراره في آخر 114 حرفاً في المصحف	25	14	5	12	8	64
المجموع	47	30	12	15	10	114

الأحرف الخمسة التي يتألّف منها لفظ (الرسول) تكررّت في أوّل 114 حرفاً في المصحف 50 مرّة.

وهذه الأحرف الخمسة نفسها تكررّت في آخر 114 حرفاً في المصحف 64 مرّة..

ومجموع العددين 50 + 64 يساوي 114

النتيجة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها..

هل يستطيع أحد أن ينكرها أو يدّعي الجهل بمدلولها؟!

ماذا يعني لكم ذلك؟

لفظ (الرسول) يتألف من 5 أحرف من الحروف الهجائية غير المكررة..

هذه الأحرف الخمسة تكرر في أول وآخر 114 حرفاً في المصحف 114 مرة!

الحروف المتبقية عددها 23 حرفاً من الحروف الهجائية..

وهذه الحروف الـ 23 تكرر في أول وآخر 114 حرفاً في المصحف 114 مرة أيضاً!

114 هو عدد سور القرآن الكريم!

23 هو عدد أعوام الوحي التي تنزل خلالها القرآن الكريم!

النتيجة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها.

اسمحوا لي أن أخص لكم هذه النتائج..

في أول وآخر 114 حرفاً في المصحف..

الأحرف الهجائية التي يتألف منها لفظ (القرآن) تكرر 114 مرة.

والحروف الهجائية المتبقية عددها 23 حرفاً تكرر 114 مرة أيضاً.

الأحرف الهجائية التي يتألف منها لفظ (الرسول) تكرر 114 مرة.

والحروف الهجائية المتبقية عددها 23 حرفاً تكرر 114 مرة أيضاً.

تفكروا في هذا النظم القرآني وعلى هذا المستوى من الدقة!

من جملة أول 114 حرفاً من حروف القرآن الكريم وآخرها تم استعراضها فماذا يحدث إذا بدلنا حرفاً واحداً مكان آخر؟ قبل أن تفكر كثيراً سأقول لك: إن كل هذا النظام الإحصائي الرائع سوف يختلّ لا محالة! بل الأعجب من ذلك أنك إذا أبقيت على الحروف نفسها، ولكنك قدّمت حرفاً أو أخرت آخر منها، فسوف يختلّ هذا النظام أيضاً.

هذا ليس افتراضاً وإنما حقيقة راسخة، توصلنا إليها من خلال دراسات تحليلية معمّقة لحروف القرآن الكريم ومواقعها!

تأملوا هذا الإيقاع العجيب:

حرف التاء ترتيبه الهجائي رقم 3، وورد في آخر 114 حرفاً من القرآن مرة واحدة.

حرف الثاء ترتيبه الهجائي رقم 4، وورد في آخر 114 حرفاً من القرآن مرّة واحدة.
 حرف الجيم ترتيبه الهجائي رقم 5، وورد في آخر 114 حرفاً من القرآن مرّة واحدة.
 حرف الخاء ترتيبه الهجائي رقم 7، وورد في آخر 114 حرفاً من القرآن مرّة واحدة.
 حرف الذال ترتيبه الهجائي رقم 9، وورد في أول 114 حرفاً من القرآن مرّة واحدة.
 حرف الصاد ترتيبه الهجائي رقم 14، وورد في آخر 114 حرفاً من القرآن مرّة واحدة.
 حرف القاف ترتيبه الهجائي رقم 21، وورد في أول 114 حرفاً من القرآن مرّة واحدة.
 حرف الكاف ترتيبه الهجائي رقم 22، وورد في آخر 114 حرفاً من القرآن مرّة واحدة.
 حرف الهاء ترتيبه الهجائي رقم 26، وورد في آخر 114 حرفاً من القرآن مرّة واحدة.

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف التسعة = 111، فهل ترى غير الرقم 1 يشغل كل الخانات؟

إيقاع رائع آخر..

حرف الألف تكرر في أول 114 حرفاً من القرآن وآخرها 47 مرّة.
 حرف اللام تكرر في أول 114 حرفاً من القرآن وآخرها 30 مرّة.
 حرف اللام تكرر في أول 114 حرفاً من القرآن وآخرها 30 مرّة.
 حرف الهاء تكرر في أول 114 حرفاً من القرآن وآخرها 4 مرّات.

هذه الأحرف الأربعة هي أحرف اسم «الله» تكررت 111 مرّة في أول 114 حرفاً وآخرها!

أول حرفين من القرآن..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1)

الحرف الأول هو حرف الباء وقد بدأ به القرآن.

الحرف الثاني هو حرف السين وقد ختم به القرآن.

الترتيب الهجائي لحرف الباء هو 2

والترتيب الهجائي لحرف السين هو 12

وحاصل ضرب $2 \times 12 = 24$ وهذا هو الترتيب الهجائي لحرف الميم وهو الحرف الثالث في القرآن!

حرف الباء هو أول حرف في القرآن تكرر في آخر 114 حرفاً منه مرتين اثنتين!

والرقم 2 هو بالفعل الترتيب الهجائي لحرف الباء!

حرف السين هو آخر حرف في القرآن تكرر في آخر 114 حرفاً منه 12 مرة!

والعدد 12 هو بالفعل الترتيب الهجائي لحرف السين!

حرف الميم تكرر في أول 114 حرفاً من القرآن وآخرها 17 مرة!

17 هو نفسه عدد تكرار حرف الميم ضمن الحروف المقطعة!

حرف الحاء تكرر في أول 114 حرفاً من القرآن وآخرها 7 مرات!

7 هو نفسه عدد تكرار حرف الحاء ضمن الحروف المقطعة!

17 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 7

على مستوى الكلمة..

أول حرف بدأ به القرآن هو حرف الباء، وهذا الحرف تكرر 19 مرة في أول 114 كلمة!

آخر حرف انتهى به القرآن هو حرف السين، وهذا الحرف تكرر 19 مرة في آخر 114 كلمة!

في أول 114 كلمة هناك حرف آخر تكرر 19 مرة هو حرف الراء!

في آخر 114 كلمة هناك حرف آخر تكرر 19 مرة هو حرف الياء!

الترتيب الهجائي لحرف الراء 10، والترتيب الهجائي لحرف الياء 28، ومجموع العددين $19 + 19 = 38$

ولا تنس أن..

أول آية في المصحف هي آية البسملة، وعدد حروفها 19 حرفاً!

أول سورة نزلت من القرآن هي سورة العلق، وعدد آياتها 19 آية!

أول سورة نزلت من القرآن هي سورة العلق وترتيبها رقم 19 من نهاية المصحف!

أول عدد نزل به الوحي هو العدد 19، وذلك في قوله تعالى: **عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ** (30) المدثر

أول آية في المصحف تحمل الرقم 19 عدد كلماتها 19 كلمة!

آخر سورة نزلت من القرآن هي سورة النصر، وعدد كلماتها 19 كلمة!

أول آية في آخر سورة نزلت من القرآن هي سورة النصر، وعدد حروفها 19 حرفاً!

أول حرف ينطق به الطفل هو حرف الغين، وهو الحرف رقم 19 في قائمة الحروف الهجائية!

السورة الوحيدة التي يبدأ اسمها بحرف الغين هي سورة غافر.

سورة غافر هي السورة الوحيدة التي ورد فيها حرف الغين 19 مرة!

وهكذا.. اقتضت حكمة الله سبحانه وتعالى في العدد 19 ليكون حاضرًا بهذه القوة في كتابه العزيز.

سبحان الله.. تأمل كيف يصوّر الحرف الواحد أكثر من مشهد في آن واحد!

وبرغم ذلك يحتفظ بتوازنه داخل الآية، وداخل السورة وعلى نطاق القرآن كله!

وفي خضم ذلك يظل المعنى اللغوي محكمًا وبلغًا وفصيحًا ومعجزًا من جميع جوانبه!

عجائب لا تنقضي..

حرف التاء تكرر في أول 114 كلمة في القرآن 8 مرّات، وهذا الحرف ترتيبه الهجائي رقم 3

حرف العين تكرر في آخر 114 كلمة في القرآن 8 مرّات، وهذا الحرف ترتيبه الهجائي رقم 18

حرف القاف تكرر في آخر 114 كلمة في القرآن 8 مرّات، وهذا الحرف ترتيبه الهجائي رقم 21

حرف الكاف تكرر في آخر 114 كلمة في القرآن 8 مرّات، وهذا الحرف ترتيبه الهجائي رقم 22

مجموع الترتيب الهجائي للأحرف الأربعة 64، وهذا العدد هو 8×8

هذه دلائل إعجاز أوضح من أن تخفى على كل ذي عقل رشيد..

فالعقلاء يحترمون دائماً الحقائق المبنية على الأرقام والأعداد..

هم يعلمون جيداً أن لغة الأرقام واحدة..

وأن هذه الأرقام لا تكذب أبداً.. فهي لا تنطق إلا بالصدق فقط..





رُتبت الحروف الهجائية العربية ترتيبًا شكليًا يعتمد «الأشباه والنظائر»، أي تشابه الحروف من حيث رسمها وطريقة كتابتها، لأول مرة في نهاية العقد التاسع الهجري، أي بعد 80 عامًا من انقضاء وحي القرآن. وقد سمي هذا الترتيب اصطلاحًا بالترتيب الهجائي تمييزًا له عن الترتيب الأبجدي، ونظام الترتيب الهجائي للحروف هو: (أ، ب، ت، ث، ج، ح، خ، د، ذ، ر، ز، س، ش، ص، ض، ط، ظ، ع، غ، ف، ق، ك، ل، م، ن، هـ، و، ي). ويعدّ هذا الترتيب الأكثر توازنًا في الاستعمال، حيث رُتبت بمقتضاه المادة اللغوية في المعاجم القديمة والحديثة، كما يستخدم هذا الترتيب بشكل عام في تنظيم المصنفات والمصادر والمراجع وكل مادة يحتاج فيها إلى فهرسة. وهو الترتيب الذي أجمع عليه علماء اللغة والمتخصصون في علوم الفهرسة والتصنيف على حد سواء، منذ قرون من الزمان.

والعجيب أن القرآن الكريم الذي انقضى وحيه قبل معرفة العرب لهذا الترتيب الهجائي للحروف يأخذ بهذا الترتيب ضمن نظامه الرقمي المعجز!

كيف يكون ذلك؟

تأملوا أول كلمة نزلت من القرآن الكريم:

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1)

نعم.. إنها كلمة (اقْرَأْ) وهي الكلمة الأولى التي نزلت من القرآن الكريم..

والآن تأملوا الترتيب الهجائي لأحرف هذه الكلمة:

- حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
- حرف القاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 21
- حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10
- حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

هذه الأحرف الأربعة هي أحرف لفظ (اقرأ) ومجموع ترتيبها الهجائي = 33

لماذا؟ إليكم الإجابة التي لا أظن أن أحدًا يتوقعها:

- حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
- حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
- حرف القاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 21
- حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10
- حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
- حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

هذه هي أحرف لفظ (القرآن) ومجموع ترتيبها الهجائي = 81

والآن اكتملت الصورة فتأملوا:

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (القرآن) = 81

ومجموع الترتيب الهجائي لأحرف أول كلمة نزلت من القرآن (اقرأ) = 33

مجموع العددين $33 + 81 = 114$ وهو عدد سور القرآن!

إليكم مثالاً آخر..

ما رأيكم في لفظ الجلالة (الله)؟

- حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1 وتكرّر ضمن الحروف المقطّعة 13 مرّة.
- حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23 وتكرّر ضمن الحروف المقطّعة 13 مرّة.
- حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23 وتكرّر ضمن الحروف المقطّعة 13 مرّة.
- حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26 وتكرّر ضمن الحروف المقطّعة مرّتين اثنتين.

الآن تأملوا..

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف الجلال الأربعة = 73

مجموع تكرار أحرف الجلال الأربعة ضمن الحروف المقطعة = 41

73 عدد أولي و 41 عدد أولي أيضًا ومجموعهما = 114 وهذا هو عدد سور القرآن!

سبحان الله.. الحقيقة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها.

إليكم مثالاً آخر..

تأملوا كيف بدأت سورة الشورى: **حم** (1) **عسق** (2)

وتأملوا كيف بدأت سورة ق: **ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ** (1)

إن حرف القاف لم يرد ضمن الحروف المقطعة إلا في بداية سورتي «ق» و«الشورى».

حرف القاف تكرر في سورة الشورى 57 مرة.

وحرف القاف نفسه تكرر في سورة ق 57 مرة.

وأنتم تعلمون أن حاصل جمع 57 + 57 يساوي 114، وهذا هو عدد سور القرآن!

سبحان الله الأمر في غاية الوضوح والبساطة!

بل هناك ما هو أعجب من ذلك!

تأملوا أحرف لفظ (قرآن) نفسها وكيف جاء ترتيبها في قائمة الحروف الهجائية:

حرف القاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 21

حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

هذه هي أحرف لفظ (قرآن) مجموع ترتيبها الهجائي = 57

سبحان الله.. النتيجة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها!

نقترب الآن من سورة الشورى نفسها لنرى:

وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِّتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنْذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَيْبَ فِيهِ فَرِيقٌ

فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ (7) الشورى

كلمة (قُرْآنًا) في هذه الآية هي الكلمة رقم 57 من بداية سورة الشورى!

سبحانك ربّي.. أم يقولون افتراه!

لا تغادروا سورة الشورى، بل انتظروا قليلاً..

سوف نبدأ عدّ كلمات سورة الشورى من نهايتها هذه المرّة.. فترقبوا المفاجأة:

وَمَا كَانَ لِنَبِّئٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلِيُّ حَكِيمٌ (51) الشورى

كلمة (وَحْيًا) في هذه الآية هي الكلمة التي ترتبها رقم 57 من نهاية سورة الشورى!

الأمر في غاية البساطة:

افتحوا المصحف وتأكدوا بأنفسكم من هذه الحقائق:

كلمة (قُرْآنًا) هي الكلمة رقم 57 من بداية سورة الشورى!

وكلمة (وَحْيًا) هي الكلمة رقم 57 من نهاية سورة الشورى!

لاحظوا التشابه بين رسم الكلمتين.. وأنتم تعلمون أن مجموع 57 + 57 يساوي 114

وهذا هو عدد سور القرآن!

لا تغادروا سورة الشورى..

تأملوا مرّة أخرى كيف بدأت هذه السورة: **حم** (1) **عسق** (2)

نعم.. بدأت بخمسة أحرف من الحروف المقطّعة (الحاء - الميم - العين - السين - القاف).

والآن تأملوا وقولوا سبحان الله:

حرف الحاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 6 وتكرّر ضمن الحروف المقطّعة 7 مرّات.

حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24 وتكرّر ضمن الحروف المقطّعة 17 مرّة.

حرف العين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 18 وتكرّر ضمن الحروف المقطّعة مرّتين اثنتين.

حرف السين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 12 وتكرّر ضمن الحروف المقطّعة 5 مرّات.

حرف القاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 21 وتكرّر ضمن الحروف المقطّعة مرّتين اثنتين.

هذه هي أحرف (حم عسق) ومجموع ترتيبها في قائمة الحروف الهجائية رقم 81

وهذه الأحرف نفسها (حم عسق) تكرّرت ضمن الحروف المقطّعة 33 مرّة.

ومجموع العددين $81 + 33$ يساوي 114

سبحانك ربّي.. المعنى نفسه والدلالة الرقمية ذاتها.

ما رأيكم في مثال آخر من سورة مُحَمَّد؟!

تأمّلوا إذا الآية التي ورد فيها اسم (مُحَمَّد) في سورة مُحَمَّد:

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ (2) مُحَمَّد

عدد حروف هذه الآية 81 حرفاً.

وتأمّلوا الآية التي ورد فيها لفظ (القرآن) في سورة مُحَمَّد ذاتها:

أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا (24) مُحَمَّد

عدد حروف هذه الآية 33 حرفاً.

والآن تأمّلوا:

عدد حروف الآية التي ورد فيها اسم (مُحَمَّد) في سورة مُحَمَّد = 81

وعدد حروف الآية التي ورد فيها لفظ (القرآن) في سورة مُحَمَّد = 33

مجموع العددين $81 + 33 = 114$ وهذا هو عدد سور القرآن!

المعنى نفسه والدلالة الرقمية ذاتها.

ولعلكم لاحظتم علاقة أخرى بين الآيتين:

إذا بدأتُم العدّ من الآية التي ورد فيها اسم (مُحَمَّد) يكون ترتيب الآية التي ورد فيها لفظ

(القرآن) رقم 23، وهذا هو عدد أعوام نزول القرآن الكريم!

والآن ما رأيكم في مثال آخر نجمع لكم فيه المصحف من طرفيه؟

تأملوا إذاً أول ثلاثة أحرف من بداية المصحف:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1)

نعم.. إنها أحرف كلمة (بسم)..

حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2

حرف السين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 12

حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

هذه هي أول ثلاثة أحرف في المصحف ومجموع ترتيبها في قائمة الحروف الهجائية = 38

وتأملوا إذاً مجموع الترتيب الهجائي لآخر ثلاثة أحرف في المصحف:

مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّاسِ (6)

نعم.. إنها أحرف لفظ (ناس)..

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف السين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 12

هذه هي آخر ثلاثة أحرف في المصحف ومجموع ترتيبها في قائمة الحروف الهجائية = 38 أيضاً.

والآن تأملوا هذه الأحرف الثلاثة أيضاً (م ح د) وهي التي يتألف منها اسم (مُحَمَّد):

حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

حرف الحاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 6

حرف الدال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 8

هذه هي أحرف اسم (مُحَمَّد) ومجموع ترتيبها الهجائي = 38

والعجيب أن سورة مُحَمَّد هي السورة الوحيدة في القرآن التي عدد آياتها 38 آية.

والآن تأملوا:

مجموع الترتيب الهجائي لأول ثلاثة أحرف في المصحف (ب س م) = 38

مجموع الترتيب الهجائي لآخر ثلاثة أحرف في المصحف (ن ا س) = 38

مجموع الترتيب الهجائي للأحرف الثلاثة التي يتألف منها اسم مُحَمَّد (م ح د) = 38

وأنتم تعلمون أن حاصل جمع 38 + 38 + 38 يساوي 114، وهذا هو عدد سور القرآن الكريم.

بل الأمر أعجب من ذلك بكثير..

انتقلوا الآن إلى بداية المصحف وتأملوا الكلمة رقم 38

الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ (3) البقرة

الكلمة الأولى في هذه الآية (الَّذِينَ) هي الكلمة رقم 38 من بداية المصحف.

والعجيب أن سورة مُحَمَّد هي السورة الوحيدة في القرآن التي تبدأ بلفظ (الَّذِينَ).

هذه الآية التي أمامكم عدد حروفها 47 حرفاً..

وأنتم تعلمون أن سورة مُحَمَّد هي السورة التي ترتيبها في المصحف رقم 47

الأمر في غاية البساطة لكل من أراد أن يتحقق منه!

مزيد من التأكيد..

تأملوا الكلمة رقم 38 من بداية سورة البقرة ذاتها:

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (6) البقرة

الكلمة الثانية في هذه الآية (الَّذِينَ) هي الكلمة رقم 38 من بداية سورة البقرة.

سبحانك ربّي.. الكلمة ذاتها والسورة نفسها.

والأمر العجيب والمذهل هو أن عدد حروف هذه الآية 47 حرفاً أيضاً!

وأنتم تعلمون أن العدد 47 هو ترتيب سورة مُحَمَّد في المصحف.

هل تعجبتم من ذلك؟ ما رأيكم أن أعرض عليكم ما هو أعجب منه؟

إذا تأملوا هذه الحقائق:

حرف الألف ورد في جميع سور القرآن.

حرف اللام ورد في جميع سور القرآن أيضاً.

حرف الهاء ورد في 112 سورة من سور القرآن.

إذاً أحرف لفظ الجلالة (الألف واللام والهاء) اجتمعت في 112 سورة من سور القرآن.
112 هو ترتيب سورة الإخلاص في المصحف وهي السورة التي تصف الواحد الأحد سبحانه!
السورتان الوحيدتان اللتان لم تجتمع فيهما أحرف لفظ الجلالة هما سورتا العصر والفلق!
ولكن لماذا سورتا العصر والفلق دون سواهما؟

تأملوا سورة العصر:

وَالْعَصْرِ (1) إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ (2) إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصَّوْا بِالْحَقِّ
وَتَوَّصَّوْا بِالصَّبْرِ (3)

هذه السورة التي أمامكم عدد حروفها 73 حرفاً.

وتأملوا سورة الفلق:

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ (1) مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ (2) وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ (3) وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي
الْعُقَدِ (4) وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ (5)

هذه السورة التي أمامكم عدد حروفها 73 حرفاً أيضاً!

سبحانك ربّي!!

السورتان الوحيدتان اللتان لم تجتمع فيهما أحرف لفظ الجلالة عدد حروف كلٍّ منهما = 73 حرفاً.
ولا يوجد أي سورة أخرى عدد حروفها 73 حرفاً باستثناء هاتين السورتين.

والعجيب أن 73 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم الله:

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26

هذه هي أحرف اسم الله ومجموع ترتيبها في قائمة الحروف الهجائية = 73

سبحانك ربّي.. هل بعد كل ذلك من يتشكك في هذا القرآن؟!

ولكن..

ماذا سيحدث إذا اعتبرنا أحرف الجلال الثلاثة من دون تكرار (الألف واللام والهاء)؟

والآن تأملوا ماذا سيحدث:

وَالْعَصْرِ (1) إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ (2) إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَّصَوْا بِالصَّبْرِ (3)

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ (1) مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ (2) وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ (3) وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ (4) وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ (5)

تأملوا المفاجأة..

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1 وتكرّر في هاتين السورتين 33 مرة.

حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23 وتكرّر في هاتين السورتين 16 مرة.

حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26 ولم يرد في هاتين السورتين.

مجموع تكرار هذه الأحرف الثلاثة في السورتين = 49

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الثلاثة نفسها = 50

مجموع العددين 49 + 50 يساوي 99، وهذا هو عدد أسماء الله الحسنى!

والآن يا ترى ماذا سوف يقولون عن هذه الحقيقة الدامغة؟!

مزيد من التأكيد..

ما رأيكم أن نختار اسماً آخر من أسماء الله الحسنى لنرى كيف تكرر في سورتَي العصر والفلق؟

سوف اختار لكم اسم (الرحمن) وهو ثاني اسم - بعد اسم الله - يرد ذكره في القرآن الكريم..

حسنًا.. تأملوا وترقّبوا المفاجأة:

وَالْعَصْرِ (1) إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ (2) إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ (3)

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ (1) مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ (2) وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ (3) وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ (4) وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ (5)

حرف الألف تكرر في سورتي العصر والفلق 33 مرة.

حرف اللام تكرر في سورتي العصر والفلق 16 مرة.

حرف الراء تكرر في سورتي العصر والفلق 8 مرّات.

حرف الحاء تكرر في سورتي العصر والفلق 4 مرّات.

حرف الميم تكرر في سورتي العصر والفلق 7 مرّات.

حرف النون تكرر في سورتي العصر والفلق 10 مرّات.

هذه هي أحرف اسم (الرحمن) تكرر في سورتي العصر والفلق 78 مرة.

والأمر العجيب والمذهل هو أن سورة الرحمن عدد آياتها 78 آية!

واسم (الرحمن) ورد للمرة الأخيرة في المصحف في سورة (النَّبَأُ) وهي السورة رقم 78

تأملوا الأعجب..

من مجموع سور القرآن ورد اسم الجلالة «الرحمن» في 18 سورة فقط.

من هذه السور الـ (18) هناك سورتان فقط لم يرد فيهما اسم الجلالة «الله».

السورة الأولى هي سورة الرحمن وعدد آياتها 78 آية!

والسورة الثانية هي سورة النبأ وترتيبها في المصحف رقم 78

السورة الأولى بدأت باسم (الرحمن)..

والسورة الثانية ورد فيها اسم (الرحمن) للمرة الأخيرة في المصحف!

فتأملوا هذا النظم الرقعي العجيب الذي يتفاعل مع المعنى في أدق تفاصيله!

تذكروا معي..

أحرف لفظ الجلالة (الألف واللام والهاء) اجتمعت في 112 سورة من سور القرآن الكريم.

السورتان الوحيدتان اللتان لم تجتمع فيهما أحرف لفظ الجلالة هما العصر والفلق:

وَالْعَصْرِ (1) إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ (2) إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصُوا بِالحَقِّ وَتَوَّصُوا بِالصَّبْرِ (3)

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ (1) مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ (2) وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ (3) وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ (4) وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ (5)

والآن تأملوا كيف تكرر الحرفان المتبقيان من أحرف اسم الجلالة (الألف واللام):

حرف الألف تكرر في سورتي العصر والفلق 33 مرة وحرف اللام تكرر 16 مرة.

إذًا.. تكرر حرفا الألف واللام في سورتي العصر والفلق 49 مرة، وهذا العدد 7×7

إلى ماذا يشير الرقم 7 هنا؟!

هنا تتجلى عظمة الخالق سبحانه وتعالى في نظم حروف كتابه!

تأملوا المفاجأة:

هناك 7 أحرف لم يرد أي منها في سورتي العصر والفلق!

وهذه الأحرف السبعة هي:

- حرف الجيم وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 5
- حرف الزاي وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 11
- حرف الضاد وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 15
- حرف الطاء وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 16
- حرف الظاء وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 17
- حرف الكاف وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 22
- حرف الهاء وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26

هذه هي الأحرف السبعة التي لم يرد أي منها في سورتي العصر والفلق.

والعجيب أن مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف السبعة = 112

112 هو ترتيب سورة الإخلاص في المصحف وهي السورة التي تصف الواحد الأحد سبحانه!

112 هو عدد سور القرآن التي اجتمعت فيها أحرف لفظ الجلالة (الألف واللام والهاء).

سبحانك ربّي.. الحقيقة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها!

أرأيتم كيف تتفاعل الأرقام مع المعنى المراد بشكل دقيق جداً!

أرأيتم كيف يتسق البناء الرقمي لحروف القرآن مع ترتيبها في قائمة الحروف الهجائية!

هذا الترتيب الذي لم تعرفه العرب إلا بعد ثمانية عقود من انقضاء وحي القرآن!

والآن تأملوا المفاجأة:

الحروف الهجائية التي وردت في سورتي العصر والفلق 21 حرفاً!

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الحروف هو 294 وهذا العدد $7 \times 7 - 7 \times 7 \times 7 = 294$

الحرف رقم 21 في قائمة الحروف الهجائية وهو القاف تكرر في السورتين 7 مرّات!

الحروف الهجائية التي لم يرد أيّ منها في سورتي العصر والفلق 7 أحرف!

الحروف الهجائية التي لم يرد أيّ منها في الفاتحة (السبع المثاني) عددها 7 أحرف أيضاً!

تأملوا عظمة الذاكرة الرقمية القرآنية!

وتأملوا كيف تنطق الأرقام في عصرها الرقمي وتحدّث بوضوح لتبوح بأسرارها!

فهل بعد كل هذه الحقائق المذهلة هناك عاقل يكذب بهذا القرآن؟!!





القرآن الكريم.. المعجزة الخالدة.. تنزيل ربّ العالمين.. نزل به الروح الأمين على قلب خاتم المرسلين ونبي النبيين، بلسان عربي مبين، تَحَقُّفُ العصمة ممن أنزله، وترعاه العناية ممن هو كلامه، ويشده التأييد ممن يعلم السر وأخفى، لم يقم له معاند إلا هزمه، ولا تحداه متحدٍ إلا ألجمه، ولا تطاول عليه متطاولٌ إلا حطّمه.. شهد له ألدُّ خصومه من فصحاء العرب وأرباب البلاغة والبيان، يوم أن كانت العربية في قَمّة مجدها.

تحدّى الله عزّ وجلّ به معشر الثقلين، الإنس والجن، العرب والعجم، فأعجز أهل الفصاحة والبيان بعبارات سهلة المباني عميقة المعاني، فبدا عجزهم واضحاً أمام عظمة هذا القرآن، وهو يقول لهم: إن كان مُحَمَّد -صلى الله عليه وسلّم- هو من نظم هذا القرآن كما تزعمون، فأنتم بشر مثله فأتوا بمثل ما أتى به، واستعينوا على ذلك بمن تشاؤون من الإنس والجن.

إنه تحدّي رهيب، وإذلال مهين للمكذّبين والمعاندين ممن أخذتهم العزة بالإثم، وغمرهم الكبرياء، وليس ذلك التحدي لكفار قريش وحدهم الذين أنزل القرآن بلسانهم؛ وإنما لجميع المعاندين قديماً وحديثاً.. عرباً وعجماً، وإنساً وجنّاً؛ لأنه تنزيل العزيز الحكيم، وكلام عالم الغيب.

ثم هو لم يكتفِ أن تحدّاهم بالقرآن كله؛ فعاد فتحّداهم بأن يأتوا بعشر سور فقط من مثل القرآن؛ حتى يُصَوِّرَ لهم ضعفهم وقلة حيلتهم، ثم استمر في تحديه لهم بالعِدِّ التّنازلي؛ وفي كل مرّة يتنزل القرآن في القدر المطلوب للتحدي ليسمو ويرتقي بالقدر نفسه، فتحّداهم بأن يأتوا بسورة واحدة فقط من مثل هذا القرآن العظيم.. نعم سورة واحدة فقط ولا يهيم طولها أو قصرها، وأن يستعينوا على ذلك بكل مَنْ هو دون الله عزّ وجلّ! فُهِتْ أهل الكفر والعناد؛ لأن الذي أنزله هو القاهر فوق عباده وهو الكبير المتعالي.

لقد انتظرنا المكذّبين بهذا القرآن أكثر من أربعة عشر قرناً بأن يأتوا لنا بمثل سورة واحدة فقط من مثله، حتى لو كانت مثل أقصر سورة فيه، وهي سورة الكوثر التي تتألف من عشر كلمات فقط، فلم يأتونا بشيء، غير الظنون الكاذبة والأوهام الباطلة والعبارات الجوفاء التي لا تقوم على دليل.

وإن كان المكذبون قد عجزوا عن تحقيق هذا المطلب عندما كانت اللغة العربية في قمة مجدها وأوج عظمتها، فإن المكذبين في هذا الزمان أعجز من أن يأتوا بمثل نظم كلمة واحدة من مثل هذا القرآن، بل أعجز من أن يأتوا بمثل حرف واحد فقط من مثله. لأن كل حرف من حروف القرآن الكريم يأتي وفق ميزان دقيق ومنطق رقي عجيب، ولو اجتمعت البشرية جميعها، وبكل ما أوتيت من سبل العلم والمعرفة فإنها أعجز من أن تقف على حقيقة هذا الميزان أو تفهم هذا المنطق الرقي ومدلولاته ومعانيه، ناهيك عن أن تأتي بمثله.

وفي هذا المشهد القرآني سوف نقف مع واحد من حروف القرآن.

إلى الذين لا يزال ينتاهم الشك في عظمة البناء الرقي لحروف القرآن..

إلى الذين لم يتذوقوا بعد طعم الدهشة مع مواقع حروف القرآن..

نوجه لهم جميعاً دعوة خاصة لمتابعة أحد مشاهد العظمة في نظم حروف القرآن..

وسوف نختار هذه المرة حرف القاف..

الحرف رقم 21 في قائمة الحروف العربية الهجائية.

الحرف الذي قيمته العددية في حساب الجمل هي 100، وهذا العدد 10×10

آخر 10 سور في ترتيب المصحف تكرر فيها حرف القاف 10 مرّات.

والعجيب أن 10 هو أكبر تكرار لحرف القاف في آية واحدة من آيات القرآن.

لم يتكرر حرف القاف في أي آية من آيات القرآن بأكثر من 10 مرّات.

تكرر حرف القاف 10 مرّات في ست آيات من آيات القرآن على النحو الآتي:

أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمُؤَلَّى مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا لِنَبِيِّ لَهُمْ ابْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَانَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ (246) البقرة

لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ (181) آل عمران

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كُتِبَ عَلَيْنَا الْقِتَالُ لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا (77) النساء

وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنِ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقْبِلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ
قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ (27) المائدة

قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ قُلْ أَفَاتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ أَنْفُسِهِمْ نَفْعًا
وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ
خَلَفُوا بِخَلْقِهِ فَتَشَابَهَ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلِ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ (16) الرعد

إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَى مِنْ ثُلُثِي اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَائِفَةٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ
الَّيْلَ وَالنَّهَارَ عِلْمَ أَنْ لَنْ تُحْصَوْهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَافْرُؤُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ
مِنْكُمْ مَرْضَى وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَآخَرُونَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ فَافْرُؤُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا
تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ
غَفُورٌ رَحِيمٌ (20) المزمل

وللتأكيد..

لا توجد أي آية أخرى في القرآن كله تكرر فيها حرف القاف 10 مرات باستثناء هذه
الآيات التي أمامكم.

الآن تأملوا معي كيف تكررت أحرف (القرآن) في هذه الآيات الست:

حرف الألف تكرر في هذه الآيات 214 مرة.

حرف اللام تكرر في هذه الآيات 175 مرة.

حرف القاف تكرر في هذه الآيات 60 مرة.

حرف الراء تكرر في هذه الآيات 45 مرة.

حرف النون تكرر في هذه الآيات 77 مرة.

هذه هي أحرف لفظ (القرآن) تكرر في هذه الآيات الست 571 مرة!

571 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 105، ويساوي 5×21

21 هو ترتيب حرف القاف نفسه في قائمة الحروف الهجائية!

5 هو عدد الحروف الهجائية التي يتألف منها لفظ (القرآن)!

5 هو عدد سور القرآن التي لم يرد فيها حرف القاف مطلقاً.

وهذه هي سور القرآن التي لم يرد فيها حرف القاف أمامكم الآن:

السورة	ترتيبها	عدد كلماتها
الفيل	105	23
الماعون	107	25
الكوثر	108	10
النصر	110	19
المسد	111	23
المجموع	541	100

تأملوا أولى هذه السور وهي السورة رقم (105) في ترتيب المصحف!

تأملوا مجموع تراتيب هذه السور الخمس وعدد كلماتها جيّدًا!

لا تنهروا بمجموع كلمات هذه السور!

ليس العجب في العدد 100 الذي يتجلّى أمامكم الآن!

بل العجب كل العجب في مجموع تراتيب هذه السور نفسها 541

هل تعلمون إلى ماذا يشير هذا العدد؟ هنا يتألّق القرآن في الرد على المكذّبين الذين يزعمون بأن مُحمّدًا -صلى الله عليه وسلّم- هو من نظم هذا القرآن!

تأملوا وتعجّبوا..

هناك 5 سور لم يرد فيها حرف القاف مطلقًا..

مجموع كلمات هذه السور الخمس = 100

ومجموع تراتيب هذه السور الخمس نفسها 541

وهذا العدد أوّل ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّلية رقم 100

تأملوا كيف يضع القرآن الكريم المكذّبين به في مواجهة مباشرة مع عقولهم!

سبحانك ربّي! تأملوا كيف تنطق الأرقام لتبوح بأسرارها!

هل تعجّبتم من ذلك؟! ما رأيكم أن أعرض عليكم ما هو أعجب منه؟!

إليكم المزيد...

إذا تأملوا السورة التي تتوسط السور الخمس..

نعم.. إنها سورة الكوثر أقصر سور القرآن وعدد كلماتها 10

الآية الأولى في سورة الكوثر تضمّنت من الحروف الهجائية 10 أحرف!

الآية الثانية في سورة الكوثر تضمّنت من الحروف الهجائية 10 أحرف!

الآية الثالثة في سورة الكوثر تضمّنت من الحروف الهجائية 10 أحرف!

أكثر الحروف تكراراً في سورة الكوثر هو حرف الألف وقد تكرر فيها 10 مرّات!

من بين الحروف الهجائية التي تضمّنتها سورة الكوثر هناك 10 أحرف ورد كل منها مرّة واحدة!

الحروف غير المقطّعة تكرّرت في سورة الكوثر 10 مرّات!

جميع آيات سورة الكوثر خُتمت بحرف الرّاء، وهو الحرف رقم 10 في قائمة الحروف الهجائية!

سورة الكوثر تنتهي بحرف الرّاء وسور القرآن التي تنتهي بحرف الرّاء (10) سور آخرها الكوثر!

لفظ (سورة) بالمفرد والجمع ورد في القرآن 10 مرّات في 10 آيات!

الكلمات التي تنتهي بحرف الرّاء من بداية سورة الكوثر حتى نهاية المصحف عددها 10 كلمات!

السورة تبدأ بكلمة (إنّا) وأوّل آية تبدأ بهذه الكلمة في المصحف عدد كلماتها 10 كلمات!

وهكذا تستمر معك سورة الكوثر، وهي أقصر سور القرآن في إيقاع عُشاري متنوّع!

وهذا النظام العُشاري هو الذي يربط سورة الكوثر بجميع سور القرآن الأخرى!

فتأملوا على سبيل المثال وجه الشبه بين اسمي سورتي (الكوثر) و(التكاثر)!

الحروف التي تضمّنتها سورة الكوثر تكررّت في سورة التكاثر 100 مرّة، وهذا العدد = 10×10

سبحانك ربّي! تأملوا كيف تنطق الأرقام لتبوح بأسرارها!

هل تعجّبتم من ذلك؟! ما رأيكم أن أعرض عليكم ما هو أعجب منه؟!

إليكم المزيد...

تأملوا العدد 571 من جديد...

هذا هو عام الفيل الذي ولد فيه النبي -صلى الله عليه وسلّم..

571 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 105

السورة رقم 105 في ترتيب المصحف هي سورة الفيل، وهي السورة التي تؤرخ لحادثة الفيل!

العجيب أن سورة الفيل هي أول سورة في المصحف لم يرد فيها حرف القاف مطلقاً!

الآن سوف ننتقل إلى الآية الأولى من سورة الفيل..

أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ (1) الفيل

تأملوا هذه الآية جيداً..

حرف الألف تكرر في هذه الآية 4 مرّات.

حرف اللام تكرر في هذه الآية 4 مرّات.

حرف القاف لم يرد مطلقاً في هذه الآية.

حرف الراء تكرر في هذه الآية مرّتين اثنتين.

حرف النون لم يرد مطلقاً في هذه الآية.

هذه هي أحرف لفظ (القرآن) تكرّرت في هذه الآية 10 مرّات!

ما رأيكم في هذه النتيجة المذهلة!

هل يستطيع أحد أن ينكرها أو يدعي الجهل بمدلولها!

إليكم المزيد..

تأملوا أول آية في المصحف..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الفاتحة

حرف الألف تكرر في هذه الآية 3 مرّات.

حرف اللام تكرر في هذه الآية 4 مرّات.

حرف القاف لم يرد مطلقاً في هذه الآية.

حرف الراء تكرر في هذه الآية مرّتين اثنتين.

حرف النون ورد في هذه الآية مرّة واحدة.

هذه هي أحرف لفظ (القرآن) تَكَرَّرَتْ في أول آية في المصحف 10 مرّات!
العدد 10 يتأكّد بأكثر من طريق!

إليكم المزيد...

تأمّلوا أول آية نزلت من القرآن..

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) العلق

حرف الألف تَكَرَّرَ في هذه الآية 4 مرّات.

حرف اللّام تَكَرَّرَ في هذه الآية مرّتين اثنتين.

حرف القاف تَكَرَّرَ في هذه الآية مرّتين اثنتين.

حرف الراء تَكَرَّرَ في هذه الآية مرّتين اثنتين.

حرف النون لم يرد مطلقاً في هذه الآية.

هذه هي أحرف لفظ (القرآن) تَكَرَّرَتْ في أول آية نزلت من القرآن 10 مرّات!
وهذه النتيجة ما رأيكم فيها؟

إليكم المزيد...

تأمّلوا أول آية في آخر سورة نزلت كاملة من القرآن..

إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ (1) النصر

حرف الألف تَكَرَّرَ في هذه الآية 5 مرّات.

حرف اللّام تَكَرَّرَ في هذه الآية 3 مرّات.

حرف القاف لم يرد مطلقاً في هذه الآية.

حرف الراء ورد في هذه الآية مرّة واحدة.

حرف النون ورد في هذه الآية مرّة واحدة.

هذه هي أحرف لفظ (القرآن) تَكَرَّرَتْ في هذه الآية 10 مرّات!
وهذه النتيجة ماذا يقول أعداء القرآن عنها؟!

إليكم المزيد..

هل تذكرون عدد آيات القرآن التي ورد حرف القاف في كل منها 10 مرّات؟
نعم.. لقد ورد حرف القاف 10 مرّات في 6 آيات من آيات القرآن الكريم.
العجيب أن الآية رقم 6 من بداية المصحف هي أوّل آية يرد فيها حرف القاف!
والأعجب منه تكرار أحرف لفظ (القرآن) في الآية نفسها..
فهذه هي أوّل آية في المصحف يرد فيها حرف القاف:

إِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) الفاتحة

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.
حرف اللام تكرّر في هذه الآية مرّتين اثنتين.
حرف القاف ورد في هذه الآية مرّة واحدة.
حرف الراء ورد في هذه الآية مرّة واحدة.
حرف النون ورد في هذه الآية مرّة واحدة.

هذه هي أحرف لفظ (القرآن) تكرّرت في هذه الآية 10 مرّات!

وهذه النتيجة ما رأيكم فيها؟

هل تعجّبتم من ذلك؟

ما رأيكم أن أعرض عليكم ما هو أعجب من ذلك كله؟

إدّاء.. تذكروا معي هذه الحقائق..

10 هو أكبر تكرار لحرف القاف في آية واحدة من آيات القرآن.
ولم يتكرّر حرف القاف في أيّ آية من آيات القرآن بأكثر من 10 مرّات.
تكرّر حرف القاف 10 مرّات في ست آيات من آيات القرآن..
هذه الآيات الست جاءت في ست سور هي على النحو الآتي:

السورة	ترتيب السورة
البقرة	2
آل عمران	3
النساء	4
المائدة	5
الرعد	13
المزمل	73
المجموع	100

تأملوا مجموع ترانيب هذه السور جيّدًا وقولوا سبحان من هذا نظمته وكلامه!

تأملوا كيف جاء مجموع ترانيب هذه السور 100 بالتمام والكمال، وهذا العدد $10 \times 10 = 100$ وتذكروا أن القيمة العددية لحرف القاف في حساب الجمل هي 100 أيضًا!

وتذكروا أن هناك 5 سور لم يرد فيها حرف القاف مطلقًا ومجموع كلمات هذه السور $100 = 100$ ومجموع ترانيب هذه السور نفسها 541

وهذا العدد أوليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوليّة رقم 100

هل لفت نظركم شيء؟ تأملوا السورة الأخيرة في الجدول!

إنها سورة المزمل وترتيبها في المصحف رقم 73

وهذا العدد أوليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوليّة رقم 21

21 هو ترتيب حرف القاف نفسه في قائمة الحروف الهجائية!

العجيب أن سورة المزمل عدد آياتها 20 آية، $10 + 10$

والأعجب أن سورة المزمل نفسها عدد كلماتها 200 كلمة، $100 + 100$

تأملوا هذا النظم الرقمي القرآني المعجز!

وتأملوا كيف يحشد القرآن الكريم للمشاهد الواحد العديد من المعطيات في آن واحد!

يتعامل مع الترتيب الهجائي للحروف وقيمتها العددية في حساب الجمل في آن واحد!

يتعامل مع الآيات التي يتكرّر فيها الحرف ويتعامل مع السور التي وردت فيها في آن واحد!

يتعامل مع الألفاظ ويتعامل مع الحروف التي تتألف منها هذه الألفاظ في آن واحد!
 يتعامل مع معاني الألفاظ ومبانيها ويتعامل مع صفات الحروف التي تتألف منها هذه الألفاظ
 وخصائصها في آن واحد!
 يتعامل مع أرقام الآيات وأرقام السور كما يتعامل مع عدد آياتها وكلماتها وحروفها في آن واحد!
 سبحانك ربّي!! أي عقل يستوعب ذلك كله!!

توقفوا قليلاً..

اسمحوا لي أن ألخص لكم هذه النتائج..

أكبر تكرار لحرف القاف في آية واحدة من آيات القرآن هو 10

آخر 10 سور في ترتيب المصحف تكرر فيها حرف القاف 10 مرّات!

القيمة العددية لحرف القاف في حساب الجمل هي 100

الآيات التي تكرر فيها حرف القاف 10 مرّات جاءت في ست سور مجموع ترانيتها 100

آخر هذه السور هي سورة المزمل وعدد آياتها 20 آية، 10 + 10

سورة المزمل نفسها عدد كلماتها 200 كلمة، وهذا العدد يساوي 100 + 100

هناك 5 سور لم يرد فيها حرف القاف مطلقاً ومجموع كلمات هذه السور يساوي 100

ومجموع ترانيتها هذه السور نفسها 541

وهذا العدد أوّل ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّلية رقم 100

أحرف لفظ (القرآن) تكرّرت في أوّل آية في المصحف 10 مرّات!

أحرف لفظ (القرآن) تكرّرت في أوّل آية نزلت من القرآن 10 مرّات!

أحرف لفظ (القرآن) تكرّرت في أوّل آية من آخر سورة نزلت من القرآن 10 مرّات!

أوّل آية يرد فيها حرف القاف في المصحف تكرّرت فيها أحرف لفظ (القرآن) 10 مرّات!

تأملوا الأعجب..

سوف أعرض عليكم الآن أمراً مذهلاً.. فانتبهوا جيّداً..

تأملوا ترتيب هذه الأحرف في قائمة الحروف الهجائية..

الحرف	ق	ا	ف	المجموع
ترتيبه الهجائي	21	1	20	42

وكما هو واضح أمامكم فإن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (قاف) = 42

تأملوا هذا العدد جيداً فهو يساوي 21 + 21

وكما تلاحظون أيضاً فإن 21 هو ترتيب الحرف (ق) نفسه في قائمة الحروف الهجائية!

مزيد من التأكيد..

تأملوا هذه الآية من سورة البقرة..

وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِّتَعْتَدُوا وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا وَاذْكُرُوا أَنَّ اللَّهَ نِعْمَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ يَعِظُكُمْ بِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (231) البقرة

أحرف لفظ (قاف) تكررت في هذه الآية 42 مرة.

وتأملوا هذه الآية من سورة النساء..

وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ اتَّقُوا اللَّهَ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا (131) النساء

أحرف لفظ (قاف) تكررت في هذه الآية 42 مرة.

وتأملوا هذه الآية من سورة المائدة..

فَإِنْ عُذِرَ عَلَىٰ أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّا إِثْمًا فَآخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأُولَانِ فَيَقْسِمَانِ بِاللَّهِ لَئِنْ لَمْ يَشْهَدَا نَحْنُ أَحَقُّ بِمَا شَهِدَا مِنْ شَهِادَتِهِمَا وَمَا اعْتَدَيْنَا إِنَّا إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ (107) المائدة

أحرف لفظ (قاف) تكررت في هذه الآية 42 مرة.

وتأملوا هذه الآية من سورة الأنعام..

وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنْزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا

أَنْفُسَكُمْ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ (93) الأنعام

أحرف لفظ (قاف) تكررت في هذه الآية 42 مرة.

وتأملوا هذه الآية من سورة الأعراف..

فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا وَإِنْ يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِثْلَهُ يَأْخُذُوهُ أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِمْ مِيثَاقُ الْكِتَابِ أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَالِدَارُ الْأَخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (169) الأعراف

أحرف لفظ (قاف) تكررت في هذه الآية 42 مرة.

وتأملوا هذه الآية من سورة التوبة..

كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَكَثَرُوا مَالًا وَأَوْلَادًا فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلَائِقِهِمْ فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِخَلَائِقِكُمْ كَمَا اسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِخَلَائِقِهِمْ وَخُضْتُمْ كَالَّذِي خَاضُوا أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ (69) التوبة

أحرف لفظ (قاف) تكررت في هذه الآية 42 مرة.

وتأملوا هذه الآية من سورة الحج..

وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ (78) الحج

أحرف لفظ (قاف) تكررت في هذه الآية 42 مرة.

وتأملوا هذه الآية من سورة محمد..

فَإِذَا لَقِيتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا فَصَرْبُ الرِّقَابِ حَتَّى إِذَا أَثَخَنْتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَتَاقَ فَإِمَّا مَنَّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانتَصَرْنَا مِنْهُمْ وَلَكِنْ لِيَبْلُوَ بَعْضَكُمْ بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالُهُمْ (4) محمد

أحرف لفظ (قاف) تكررت في هذه الآية 42 مرة.

استعد للمفاجأة..

الحرف (ق) ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 21

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (قاف) الثلاثة 42، ويساوي 21 + 21

أحرف لفظ (قاف) تكررّت 42 مرّة في كل آية من هذه الآيات الثماني التي استعرضتها أمامكم..

ولا يوجد أي آية أخرى في القرآن تكررّت أحرف لفظ (قاف) فيها 42 مرّة باستثناء هذه الآيات!

الآن اجمع بنفسك أرقام هذه الآيات الثماني!

نعم.. مجموع أرقام هذه الآيات الثماني هو 882

وهذا العدد العجيب 882 يساوي بالتمام والكمال 21×42

لن أعلّق على هذه الحقيقة الرقمية الباهرة! أترك لك التعليق!!

بل سوف أزيد من دهشتك..

ما هي الآية التي ترتيبها رقم 882 من بداية المصحف؟

سوف تتعجّب كثيراً إن قلت لك إنها هذه الآية من سورة الأنعام..

وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنْزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ أَخْرَجُوا أَنْفُسَكُمْ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ (93) الأنعام

يا للعجب!! إنها إحدى الآيات الثماني نفسها!!

أحرف لفظ (قاف) تكررّت في هذه الآية 42 مرّة.

هل تعجبت من ذلك؟! ولكن الأمر لم ينته بعد!

فكم تتوقعون أن يكون مجموع حروف هذه الآيات الثماني؟!

مجموع حروف هذه الآيات الثماني 1368 حرفاً، وهذا العدد = 12×114

تأملوا عظمة النسيج الرقمي القرآني!

ولكن الأمر لم ينته بعد!

الحروف المنقوطة في هذه الآيات الثماني مجموعها 432 حرفاً..

والحروف غير المنقوطة في هذه الآيات الثماني مجموعها 936 حرفاً..

الفرق بين العددين 504، وهذا العدد = 12×42

تأملوا عظمة الذاكرة الرقمية القرآنية!

بل تأملوا عظمة من هذا نظمته وكلامه!!

مفاجأة أخرى..

تأملوا الآيات الثماني من جديد..

لقد وردت هذه الآيات في ثماني سور مختلفة..

وفيما يأتي السور الثماني وتكرار الحرف (ق) فيها..

السورة	تكرار الحرف (ق)
البقرة	553
النساء	255
المائدة	265
الأنعام	271
الأعراف	356
التوبة	216
الحج	98
مُحَمَّد	38
المجموع	2052

وكما تلاحظون فإن الحرف (ق) تكرر في السور الثماني 2052 مرة!

وهذه حقيقة رقمية يقينية ثابتة غير خاضعة للمناقشة أو الجدل!!

والعجب كل العجب أن هذا العدد 2052 يساوي 18×114

مفاجأة أخرى..

آيات القرآن التي أرقامها 100 عددها 18 آية..

ورد الحرف (ق) في 13 آية من هذه الآيات ولم يرد في 5 منها..

وحق نغلق الباب أمام أي نوع من التشكيك أو المغالطة..

اسمحوا لي أن أعرض أمامكم جميع الآيات التي أرقامها 100 وورد فيها الحرف (ق)..

أَوَكَلَّمَا عَاهَدُوا عَهْدًا نَبَذَهُ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (100) البقرة

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَطِيعُوا فَرِيقًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ (100) آل عمران

وَمَنْ مَّهَاجِرٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَاعِمًا كَثِيرًا وَسَعَةً وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكُهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا (100) النساء

قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (100) المائدة

وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَصِفُونَ (100) الأنعام

أَوَلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ يَرْتُونَ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ أَهْلِهَا أَنْ لَوْ نَشَاءُ أَصْبَنَاهُمْ بِدُنُوبِهِمْ وَنَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ (100) الأعراف

وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (100) التوبة

وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تُوَمِّنَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَجْعَلُ الرَّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ (100) يونس

ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْفُرَى نَقَصُهُ عَلَيْكَ مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ (100) هود

وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا وَقَالَ يَا أَبَتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِّمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ (100) يوسف

قُلْ لَوْ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي إِذَا الْأَمْسُكْتُمْ خَشْيَةَ الْإِنْفَاقِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ قَتُورًا (100) الإسراء
مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وِزْرًا (100) طه

لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ (100) المؤمنون

أعيد للأهمية..

آيات القرآن التي أرقامها 100 عددها 18 آية..

ورد الحرف (ق) في 13 آية من هذه الآيات ولم يرد في 5 منها..
وهذه هي الآيات الـ 13 التي أرقامها 100 وورد فيها الحرف (ق)..

السورة	رقم الآية	عدد حروفها	النقاط على حروفها
طه	100	31	16
هُود	100	36	16
الْبَقَرَة	100	44	17
يُونُس	100	53	23
الْإِسْرَاء	100	63	38
الْمُؤْمِنُونَ	100	65	27
الْأَنْعَام	100	68	33
آلِ عِمْرَانَ	100	69	39
الْمَائِدَة	100	73	47
الْأَعْرَاف	100	79	35
النِّسَاء	100	122	55
التَّوْبَة	100	128	54
يُوسُف	100	169	100
المجموع	1300	1000	500

هذه الآيات مرتّبة تصاعدياً بحسب عدد الحروف..

مجموع حروف الآيات 1000 حرف، ومجموع النقاط عليها 500 نقطة!

الآيات عددها 13 وآخر هذه الآيات عدد حروفها 169، ويساوي 13×13

آخر هذه الآيات رقمها 100 ومجموع النقاط على حروفها يساوي 100 أيضاً.

100 هو القيمة العددية للحرف (ق) نفسه في حساب الجمل!

آخر 10 سور في ترتيب المصحف تكثر فيها الحرف (ق) 10 مرّات.

والعجيب أن 10 هو أكبر تكرار للحرف (ق) في آية واحدة من آيات القرآن.

10 هو ترتيب آية سورة يوسف بين آيات القرآن التي أرقامها 100 وورد فيها الحرف (ق)!

آية سورة يوسف رقمها 100 ومجموع النقاط على حروفها يساوي 100 أيضًا.

تأملوا هذه المجاميع جيدًا فهي تتحدث عن نفسها بوضوح ولا تحتاج إلى أي شرح!

سؤال مهم..

الحرف (ق) تكرر 24 مرة في الآيات التي أرقامها 100.. لماذا؟

إليكم الإجابة العجيبة التي لا أظن أن أحدًا يتوقعها..

الآيات التي أرقامها 100 ولم يرد فيها حرف القاف عدد حروفها 124 حرفًا.

والفرق بين العددين 124 و 24 يساوي 100

وهذه هي الآيات الخمس التي أرقامها 100 ولم يرد فيها الحرف (ق)..

إِنَّمَا سُلْطَانُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ (100) النحل

وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا (100) الكهف

لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَهُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ (100) الأنبياء

فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ (100) الشعراء

رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ (100) الصفات

مجموع حروف هذه الآيات الخمس التي لم يرد فيها الحرف (ق) = 124 حرفًا..

لاحظوا أن هذه الآيات عددها 5 وهذا هو أكبر تكرار للحرف (ق) في الآيات التي أرقامها 100

مفاجأة أخرى..

آيات القرآن التي أرقامها 100 وورد فيها الحرف (ق) عددها 13 آية..

أطول هذه الآيات هي الآية رقم 100 من سورة يوسف وعدد حروفها 169، ويساوي 13×13

الآن ما رأيكم أن أعرض عليكم السورة رقم 100 في ترتيب المصحف كاملة؟!

هذه هي سورة العاديات السورة رقم 100 في ترتيب المصحف..

وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا (1) فَالْمُورِيَّاتِ قَدْحًا (2) فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا (3) فَأَنْزِلْنِي بِهِنَّ نَقْعًا (4) فَوَسَطْنِي بِهِ

جَمْعًا (5) إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ (6) وَإِنَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ (7) وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ (8) أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ (9) وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ (10) إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ (11)

ولكن.. كم تتوقعون أن يكون مجموع حروف هذه السورة؟!

نعم.. مجموع حروف هذه السورة 169 حرفًا، ويساوي 13×13

الحروف المنقوطة في سورة العاديات عددها 57 حرفًا..

الحرف (ق) من الحروف المنقوطة وتكرر في سورة ق 57 مرة!

تأملوا عظمة الذاكرة الرقمية القرآنية!!

تأملوا هذه..

الحرف (ق) تكرر في سورة العاديات 3 مرات.

جاء للمرة الأولى في ترتيب الحرف رقم 23 من بداية السورة..

وجاء للمرة الثانية في ترتيب الحرف رقم 48 من بداية السورة..

جاء للمرة الثالثة في ترتيب الحرف رقم 133 من بداية السورة..

ومجموع هذه المراتب الثلاث التي احتلها الحرف (ق) من بداية سورة العاديات = 204

وهذا العدد = $114 + 100$

ترتيب سورة العاديات + عدد سور القرآن!!

تأملوا هذه..

الحرف (ق) جاء للمرة الأولى في سورة العاديات في الكلمة رقم 37 من نهاية السورة.

الحرف (ق) جاء للمرة الأخيرة في سورة العاديات في ترتيب الحرف رقم 37 من نهاية السورة.

37 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 12

12 هو ترتيب سورة يوسف في المصحف حيث وردت الآية رقم 100 وعدد حروفها 169

وسورة العاديات ترتيبها في المصحف رقم 100 وعدد حروفها 169

نظم رقمي قرآني عجيب!!

تأملوا هذه..

الآيات التي أرقامها 100 وورد فيها الحرف (ق) مجموع كلماتها 239

وهذا العدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 52

تأملوا هذا العدد 52 جيداً..

وتأملوا الآيات التي أرقامها 100 ولم يرد فيها الحرف (ق) وعددها 5

حرف الألف تكرر في هذه الآيات الخمس 16 مرة.

حرف اللام تكرر في هذه الآيات الخمس 13 مرة.

حرف اللام تكرر في هذه الآيات الخمس 13 مرة.

حرف الهاء تكرر في هذه الآيات الخمس 10 مرّات.

هذه هي أحرف اسم (الله) تكرر في هذه الآيات الخمس 52 مرة!

العدد 52 يتأكد من جديد.. لماذا؟

ببساطة لأن اسم الله تكرر في القرآن 2704 مرّات، وهذا العدد 52×52

مفاجأة أخرى..

سور القرآن التي ينتهي اسمها بالحرف (ق) عددها 5 سور، وهي..

السورة	تكرار الحرف (ق)
ق	57
الطلاق	28
الانشقاق	15
العلق	8
الفلق	6
المجموع	114

الحرف (ق) تكرر 114 مرة في السور التي انتهى اسمها بالحرف (ق).

114 هو عدد سور القرآن.. وأولى هذه السور الخمس هي سورة ق نفسها!

سورة ق هي السورة الوحيدة التي ذكر لفظ (القرآن) في آيتها الأولى وآيتها الأخيرة!

سورة الشورى تبدأ بالأحرف المقطّعة: **حم (1) عسق (2)**

سورة ق تبدأ بأحد الأحرف المقطّعة: **ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ (1)**

الحرف (ق) ورد ضمن الحروف المقطّعة في بداية سورتي ق والشورى فقط!

الحرف (ق) ورد في سورة ق 57 مرّة، وورد في سورة الشورى 57 مرّة!

لفظ (قُرْآنًا) ورد في ترتيب الكلمة رقم 57 من بداية سورة الشورى!

لفظ (وَحْيًا) ورد في ترتيب الكلمة رقم 57 من نهاية سورة الشورى!

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (قرآن) يساوي 57

حاصل جمع $57 + 57 = 114$ ، وهذا هو عدد سور القرآن!

السؤال: هل يشير الحرف (ق) ضمن الحروف المقطّعة إلى لفظ (قرآن)؟

تأمّلوا الأعجب..

العدد 100 يساوي $50 + 50$ والعدد 114 يساوي $57 + 57$

سورة ق ترتيبها رقم 50 وتكرّر فيها حرف القاف 57 مرّة!

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (قرآن) الأربعة هو 57

مجموع العددين $57 + 57$ يساوي 114 وهذا هو عدد سور القرآن!

ورد لفظ القرآن في أول آية من سورة «ق» وفي آخر آية منها!

تأمّلوا أول آية في سورة «ق»:

ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ (1)

وتأمّلوا آخر آية في سورة «ق»:

نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ فَذِكْرٌ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ (45)

لفظ القرآن لم يرد في سورة «ق» إلا مرتين اثنتين فقط في الآية الأولى والآية الأخيرة!

إذا بدأت من أول حرف في السورة وهو حرف القاف، فإن حرف القاف في كلمة (بالقرآن)

هو التكرار رقم 57

- سورة «ق» ترتيبها في المصحف رقم 50، وعدد آياتها 45 آية.
- إذا تأملتم سورة «ق» تجدون أن هناك 34 آية ورد فيها حرف القاف.
- وفي المقابل هناك 11 آية لم يرد فيها حرف القاف، وهذه الآيات هي:
- أَيُّدًا مِيتَنَا وَكُنَّا تُرَابًا ذَلِكَ رَجْعٌ بَعِيدٌ (3)
- تَبْصِرَةً وَذِكْرَى لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ (8)
- وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبَارَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ (9)
- وَعَادُ وَفِرْعَوْنُ وَإِخْوَانُ لُوطٍ (13)
- وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ذَلِكَ يَوْمُ الْوَعِيدِ (20)
- مَنَاعٍ لِّلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُّرِيبٍ (25)
- هَذَا مَا تُوْعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيفٍ (32)
- ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ (34)
- لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ (35)
- وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَارَ السُّجُودِ (40)
- إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَإِلَيْنَا الْمَصِيرُ (43)

تأملوا..

مجموع أرقام هذه الآيات 262، وهذا العدد = 114 + 114 + 34

114 هو عدد سور القرآن!

34 هو عدد آيات سورة «ق» التي ورد فيها حرف القاف!

تأملوا عدد كلمات هذه الآيات فهو 64 كلمة!

إذا أضفتم هذا العدد إلى رقم ترتيب سورة «ق» في المصحف وهو 50

يكون الناتج 114 بعدد سور القرآن!

من بداية المصحف..

هذه هي سورة الفاتحة كاملة أمامنا الآن..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ
الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ
غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)

الحرف (ق) ورد في سورة الفاتحة مرّة واحدة وجاء في كلمة (المُسْتَقِيمَ) في الآية رقم 6

الآية رقمها 6 وعدد حروفها 19، وحاصل ضرب 6×19 يساوي 114

الحرف (ق) ورد في ترتيب الحرف رقم 97 من بداية السورة ورقم 17 من بداية الآية..

وحاصل جمع العددين $97 + 17$ يساوي 114

114 وهو عدد سور القرآن يتأكّد ارتباطه بالحرف (ق) للمرّة الثانية..

الحرف (ق) ورد في الكلمة رقم 20 من بداية السورة ورقم 3 من بداية الآية..

وحاصل جمع العددين $20 + 3$ يساوي 23

23 هو عدد أعوام نزول القرآن!

سؤال مهم..

لماذا جاء الحرف (ق) في الكلمة رقم 3 من بداية الآية؟!

ولماذا في ترتيب الحرف رقم 17 تحديداً من بداية الآية؟!

إليك الإجابة العجيبة..

في القرآن هناك 3 سور تحديداً تكثرّ الحرف (ق) في كلّ منها 17 مرّة..

سورة النجم وتكرّر فيها الحرف (ق) 17 مرّة.

سورة التحريم وتكرّر فيها الحرف (ق) 17 مرّة.

سورة النبأ وتكرّر فيها الحرف (ق) 17 مرّة.

ولا يوجد سورة أخرى تكثرّ فيها الحرف (ق) 17 مرّة باستثناء هذه السور الثلاث.

الآن تأمل هذه السور الثلاث وكيف تجمعها روابط رقمية محكمة..

السورة	ترتيبها	عدد آياتها	عدد كلماتها
النجم	53	62	360
التحريم	66	12	254
النبأ	78	40	174
المجموع	197	114	788

تأملوا مجموع آيات هذه السور الثلاث وهو يساوي 114

العدد 114 يتأكد ارتباطه بالحرف (ق) عبر أكثر من طريق!!

تأملوا مجموع تراتيب هذه السور الثلاث (197)..

وتأملوا مجموع كلمات هذه السور الثلاث نفسها (788)..

فما هي العلاقة بين العددين؟

العدد 788 يساوي 4×197

تأملوا هذا النظم الرقعي القرآني المحكم!!

تأملوا الأعجب..

القاسم المشترك بين هذه السور الثلاث هو أن الحرف (ق) ورد في كلٍّ منها 17 مرة.

مجموع كلمات هذه السور الثلاث = 788

الآن سوف أنتقل بكم إلى الآية رقم 788 من بداية المصحف..

إنها هذه الآية من سورة المائدة..

قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (119) المائدة

العجيب أن هذه الآية تبدأ بالحرف (ق) نفسه!

بل إن الحرف (ق) تكرر في هذه الآية 3 مرات!

الآية رقمها 119، وهذا العدد = 7×17

الآية عدد حروفها 102 حرف، وهذا العدد = 7×17

الآية مجموع النقاط على حروفها 51 نقطة، وهذا العدد = 3×17

الحرف (ق) في بداية هذه الآية هو التكرار رقم 1377 للحرف (ق) من بداية المصحف!

والعجيب في هذا العدد 1377 أنه يساوي $17 \times 3 \times 3 \times 3$

تأمل هذا الإتقان في نظم حروف القرآن!

تأملوا هذه..

من بين سور القرآن هناك 8 سور تبدأ بالحرف (ق) وهذه السور أمامكم الآن..

السورة	ترتيبها	عدد الكلمات	تكرار الحرف (ق)
المؤمنون	23	1052	109
ق	50	373	57
المجادلة	58	475	27
الجن	72	286	25
الكافرون	109	27	1
الإخلاص	112	15	1
الفلق	113	23	6
الناس	114	20	1
المجموع	651	2271	227

مجموع تراتيب هذه السور 651، وهذا العدد = 31×21

21 هو ترتيب الحرف (ق) في قائمة الحروف الهجائية!

مجموع تكرار الحرف (ق) في هذه السور يساوي 227

227 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 49

49 هو ترتيب سورة الحجرات في المصحف وعدد حروفها 1533، ويساوي 73×21

73 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 21

21 هو ترتيب الحرف (ق) في قائمة الحروف الهجائية!

مجموع كلمات هذه السور نفسها يساوي 2271

الآية التي ترتيبها رقم 2271 من بداية المصحف هي هذه الآية من سورة مريم..

قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَلِنَجْعَلَهُ آيَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَقْضِيًّا (21) مريم

العجيب أن الآية تبدأ بالحرف (ق) ورقمها 21

21 هو ترتيب الحرف (ق) في قائمة الحروف الهجائية!

هذه الآية عدد حروفها 57 وتكرّر فيها الحرف (ق) 3 مرّات!

العجيب أن السور التي تكرر فيها الحرف (ق) 57 مرّة عددها 3 سور!!

حقًا.. لو كان من عند غير الله لوجدوا في اختلافًا كثيرًا!

إلى سورة ق..

نحن نتحدث عن الحرف (ق)..

هناك سورة في القرآن اسمها ق وتبدأ بهذا الحرف نفسه..

ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ (1) ق

تأملوا كيف ننطق حرف القاف هنا (قاف)..

حرف القاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 21

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف الفاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 20

هذه هي أحرف لفظ (قاف) ومجموع ترتيبها الهجائي 42، ويساوي 21 + 21

21 هو ترتيب حرف القاف نفسه في قائمة الحروف الهجائية!

الآن ما رأيكم أن أنتقل بكم إلى الآية رقم 42 من سورة ق نفسها؟

إنها هذه الآية..

يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ (42) ق

حرف الألف تكرر في هذه الآية 3 مرّات.

حرف اللام تكرر في هذه الآية 4 مرّات.

حرف القاف ورد في هذه الآية مرّة واحدة.

حرف الراء ورد في هذه الآية مرّة واحدة.

حرف النون ورد في هذه الآية مرّة واحدة.

هذه هي أحرف لفظ (القرآن) تكرّرت في هذه الآية 10 مرّات!

ما رأيكم في هذه النتيجة الباهرة؟

لديكم سؤال..

هل هناك أي آية أخرى في سورة ق تكرّرت أحرف لفظ (القرآن) فيها 10 مرّات؟

نعم.. في سورة ق هناك 3 آيات تحديداً تكرّرت أحرف لفظ (القرآن) فيها 10 مرّات.

وهذه الآيات هي..

وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ (31)

وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبَّحَهُ وَأَذْبَارَ السُّجُودِ (40)

يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ (42)

أحرف لفظ (القرآن) تكرّرت في هذه الآيات الثلاث 30 مرّة.

مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث 113

وهذا العدد أوّل ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّلية رقم 30

تأملوا كيف اتفقت المعطيات على العدد 30

هذا يدفعني لأعرض عليكم أوّل آية في المصحف رقمها 114

وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَا أُولَٰئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ (114) البقرة

هذه الآية عدد كلماتها 30 كلمة وعدد حروفها 113 حرفاً..

مرّة أخرى.. العدد 113 أوّل ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّلية رقم 30

وهذا كله يعزّز الفرضية التي ذهبنا إليها بأن حرف القاف ضمن الحروف المقطّعة يشير إلى لفظ (قرآن).. وسوف نحاول من خلال مشاهد أخرى إثبات هذه الفرضية بأكثر من طريق إن شاء الله.

توقّفوا قليلاً..

هذه هي أقصر آية في سورة ق من حيث عدد الحروف:

ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ (1) ق

وهذه هي أطول آية في سورة ق من حيث عدد الحروف:

وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسْوِسُ بِهِ نَفْسُهُ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ (16) ق

الآية الأولى عدد حروفها 14 حرفاً..

والآية الثانية عدد كلماتها 14 كلمة!

أحرف لفظ (القرآن) تكرر في أطول آيات سورة ق 28 مرّة، 14 + 14

28 هو عدد الحروف الهجائية و14 هو عدد الحروف المقطعة!

كم تتوقعون أن يكون عدد حروف الآية الثانية.. أطول آيات سورة ق؟

عدد حروفها 57 حرفاً.. ويمكنكم أن تتأكدوا الآن!

سورة ق تبدأ بالحرف (ق) وهذا الحرف تكرر في السورة 57 مرّة!

ق والشورى..

سورة الشورى تبدأ بالأحرف المقطعة: حم (1) عسق (2)

سورة ق تبدأ بأحد الأحرف المقطعة: ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ (1)

الحرف (ق) ورد ضمن الحروف المقطعة في بداية سورتي ق والشورى فقط!

حرف القاف تكرر في سورة ق 57 مرّة.

حرف القاف تكرر في سورة الشورى 57 مرّة.

الكلمة رقم 57 من بداية سورة الشورى هي كلمة (قُرْآنًا).

الكلمة رقم 57 من نهاية سورة الشورى هي كلمة (وَحْيًا).

مجموع العددين 57 + 57 يساوي 114 وهو عدد سور القرآن!

دعني أعرض عليك أمراً آخر.. فتأمل..

تأمل الترتيب الهجائي لأحرف هذه الكلمة:

الحرف	ق	ر	ا	ن	المجموع
ترتيبه الهجائي	21	10	1	25	57

الأحرف الأربعة التي تراها أمامك الآن هي أحرف كلمة (قرآن)!

وكما ترى فإن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (قرآن) يساوي 57

والآن ما رأيك؟ فهل يشير الحرف (ق) ضمن الحروف المقطعة إلى لفظ (قرآن)؟

تأملوا الأعجب..

هذا هو مطلع سورة ق..

ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ (1) ق

وهذا هو مطلع سورة الشورى..

حم (1) عسق (2) الشورى

أول آية تكررت أحرف لفظ (قرآن) فيها 10 مرّات في سورة ق هي الآية رقم 31

الآن ما هو موقف الآية رقم 31 من سورة الشورى؟

هل ستتوافق معها أم سيكون لها رأي آخر؟

تأملوا إذاً الآية رقم 31 من سورة الشورى..

وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ (31) الشورى

حرف الألف تكرر في هذه الآية 7 مرّات.

حرف اللام تكرر في هذه الآية 6 مرّات.

حرف القاف لم يرد مطلقاً في هذه الآية.

حرف الراء تكرر في هذه الآية مرّتين اثنتين.

حرف النون تكرر في هذه الآية 6 مرّات.

هذه هي أحرف لفظ (القرآن) تكررت في هذه الآية 21 مرّة!

العجيب أن عدد النقاط على حروف هذه الآية نفسها 21 نقطة!
وفي جميع الأحوال فإن العدد 21 هو ترتيب حرف القاف في قائمة الحروف الهجائية!

مرة أخرى..

لقد رأيتم أن آخر آية تكررت فيها أحرف لفظ (قرآن) 10 مرّات في سورة ق هي الآية رقم 42
والعجب كل العجب أن يكون العدد 42 هو ترتيب سورة الشورى في المصحف!
والآن ما هو موقف الآية رقم 42 من سورة الشورى، هل ستوافق معها أم سيكون لها رأي آخر؟
الآن تأملوا الآية رقم 42 من سورة الشورى..

إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (42) الشورى

حرف الألف تكرر في هذه الآية 12 مرة.

حرف اللام تكرر في هذه الآية 11 مرة.

حرف القاف ورد في هذه الآية مرة واحدة.

حرف الراء تكرر في هذه الآية مرتين اثنتين.

حرف النون تكرر في هذه الآية 5 مرّات.

هذه هي أحرف لفظ (القرآن) تكررت في هذه الآية 31 مرة!

العجيب أن الحروف غير المنقوطة في هذه الآية عددها 42 حرفاً!

تأملوا.. إنه رقم الآية نفسها!

والأعجب منه أن حرف القاف في هذه الآية هو الحرف رقم 50 من بدايتها!

50 هو ترتيب سورة ق في المصحف!

والمذهل حقاً أن حرف القاف ترتيبه رقم 21 بين الحروف المنقوطة في الآية نفسها!

21 هو ترتيب حرف القاف نفسه في قائمة الحروف الهجائية!

يا الله!! تأملوا عظمة الذاكرة الرقمية القرآنية!

ألا يبهركم هذا النظم الرقمي القرآني المعجز؟!

والآن..

ما رأيكم أن أجمع لكم الآيتين معًا..

وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ (31) الشورى
إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ
أَلِيمٌ (42) الشورى

كم تتوقعون أن يكون مجموع حروف الآيتين؟

مجموع حروف الآيتين 114 حرفًا بعدد سور القرآن!

وكم تتوقعون أن يكون مجموع كلمات الآيتين؟

مجموع كلمات الآيتين 29 كلمة بعدد سور القرآن التي تبدأ بالحروف المقطعة!

ولكن أعجب ما في الأمر هو مجموع رقمي الآيتين 31 + 42 ويساوي 73

73 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 21

21 هو ترتيب حرف القاف في قائمة الحروف الهجائية!

والآن ما رأي المكذابين بهذا القرآن في هذه الحقائق الرقمية الراسخة؟!

وفي الختام..

كم عدد آيات القرآن التي ورد فيها حرف القاف؟

وكم عدد آيات القرآن التي لم يرد فيها حرف القاف؟

حرف القاف ورد في 2485 آية من آيات القرآن.

وفي المقابل هناك 3751 آية لم يرد فيها حرف القاف.

تأملوا العددين 2485 و3751 جيّدًا..

هذه هي الآية التي ترتيبها رقم 2485 من بداية المصحف:

مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرِ مِنْ رَبِّهِمْ مُحَدَّثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ (2) الأنبياء

وهذه هي الآية التي ترتيبها رقم 3751 من بداية المصحف:

وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ (46) يس

ما هو وجه الشبه بين الآيتين؟

الآية الأولى عدد حروفها 42 حرفاً..

والآية الثانية عدد حروفها 42 حرفاً أيضاً..

مجموع النقاط على حروف الآيتين 42 نقطة!

ومجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (قاف) = 42

انتقلوا معي الآن في رحلة مفاجئة إلى السورة رقم 10 في ترتيب المصحف..

إنها سورة يونس.. وقد تكرر حرف القاف في هذه السورة 181 مرة.

181 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 42

وفي جميع الأحوال فإن العدد 42 يساوي $21 + 21$

21 هو ترتيب حرف القاف نفسه في قائمة الحروف الهجائية!

الآية الأولى جاءت في سورة الأنبياء، وهي السورة رقم 21 في ترتيب المصحف!

ولكن هل تعلمون كم مرة تكرر حرف القاف في سورة الأنبياء؟

لقد تكرر حرف القاف في سورة الأنبياء 105 مرّات، وهذا العدد = 5×21

السورة رقم 105 في ترتيب المصحف هي سورة الفيل أول سورة لم يرد فيها حرف القاف مطلقاً!

تأملوا هذا الترابط الرقي العنكبوتي المذهل!

تأملوا كيف تنطق الأرقام لتبوح بأسرارها!

هل تعجبتم من ذلك؟!

وهل ترغبون في المزيد؟!

إذا تأملوا من جديد..

مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُحَدَّثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ (2) الأنبياء

وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ (46) يس

الآية الأولى عدد كلماتها 11 كلمة..

والآية الثانية عدد كلماتها 11 كلمة!

الآية الثانية ترتيبها من بداية المصحف رقم 3751، ويساوي $11 \times 11 \times 31$

31 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 11

الفرق بين العددين 3751 – 2485 يساوي 1266

والآية رقم 1266 من بداية المصحف هي هذه الآية من سورة التوبة:

اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهَبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ (31) التوبة

تأملوا رقم الآية جيداً إنه العدد 31 نفسه!

العجيب أن عدد النقاط على حروف هذه الآية 28 نقطة!

والأعجب منه أن عدد الحروف المنقوطة في الآية 21 حرفاً!

28 هو عدد الحروف الهجائية.

21 هو ترتيب حرف القاف في قائمة الحروف الهجائية!

والآن ما رأي المكذبين بهذا القرآن في هذه الحقائق الرقمية الراسخة؟!

هل يتجرؤون على إنكار شيء منها؟! هميات هميات!

هذه ليست افتراضات ولا كلاماً نظرياً نقبله أو نرفضه!

بل هذه حقائق ثابتة تضرب جداراً معتمداً بين الحق والباطل..

إما التسليم والتصديق بأن هذا القرآن هو كلام الله، وإما المكابرة على الحق بعدما تبين.

أما المناورة والمراوغة والجدال فليس لها مكان في عالم الأرقام.. عالم الحقيقة المطلقة..





لا تزال رحلتنا مع القاف مستمرة..

وها نحن أمام واحدة من أعجب سور القرآن!

سورة يتكوّن اسمها من حرف واحد فقط.. ق!

ويكفي الحرف (ق) فخراً أنّه يتميّز بثلاث خصائص:

فهو مجهور في هيبة، ومستعلٍ في اعتزاز، ومنفتح في أريحية.

ماذا يريد أكثر من ذلك من ينشد التميّز؟!

تُرى ما الذي تخبئه الأرقام من عجائب في هذه السورة العظيمة؟!

تذكّر معي..

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (قرآن):

حرف القاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 21

حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

هذه هي أحرف كلمة (قرآن) الأربعة ومجموع ترتيبها الهجائي = 57

ورد حرف القاف ضمن الحروف المقطّعة في بداية سورة الشورى، وسورة ق

تكرّر حرف القاف في سورة «الشورى» 57 مرّة، وتكرّر في سورة ق 57 مرّة أيضاً!

مجموع تكرار حرف القاف في السورتين 57 + 57 يساوي 114 بعدد سور القرآن!

في سورة «الشورى» ورد لفظ «قرآن» مرّة واحدة، وجاء في ترتيب الكلمة رقم 57 من بداية السورة!

أما سورة «ق» فقد بدأت بالقرآن وخُتمت بالقرآن أيضاً!

تأمل..

تأمل أين ورد لفظ القرآن في سورة ق:

هذه هي أول آية في سورة ق:

ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ (1)

وهذه هي آخر آية في سورة ق:

نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ (45)

لفظ القرآن لم يرد في سورة ق إلا مرتين اثنتين فقط في الآية الأولى والآية الأخيرة!

إذا بدأت من حرف القاف في أول السورة، فإن حرف القاف في كلمة (الْقُرْآنِ) هو الحرف رقم 57

سورة ق ترتيبها في المصحف رقم 50، وعدد آياتها 45 آية.

إذا تأملت سورة ق تجد أن هناك 34 آية ورد فيها حرف القاف.

وفي المقابل هناك 11 آية لم يرد فيها حرف القاف، وهذه الآيات هي:

إِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا ذَلِكَ رَجْعٌ بَعِيدٌ (3)

تَبْصِرَةً وَذِكْرَى لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ (8)

وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبَارَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ (9)

وَعَادُ وَفِرْعَوْنُ وَإِخْوَانُ لُوطٍ (13)

وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ذَلِكَ يَوْمُ الْوَعِيدِ (20)

مَنَاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُّرِيبٍ (25)

هَذَا مَا تُوْعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ (32)

ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ (34)

لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ (35)

وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَارَ السُّجُودِ (40)

إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَإِلَيْنَا الْمَصِيرُ (43)

تأمل..

مجموع أرقام هذه الآيات 262، وهذا العدد = 114 + 114 + 34

114 هو عدد سور القرآن!

34 هو عدد آيات سورة ق التي ورد فيها حرف القاف!

تأمل مجموع كلمات هذه الآيات فهو 64 كلمة!

إذا أضفت هذا العدد إلى ترتيب سورة ق وهو 50، يكون الناتج 114 بعدد سور القرآن!

مشاهد عجيبة..

انتبه.. سوف أعرض عليك شيئاً عجباً جداً!

أنت الآن على وشك أن تقف على مشهد رائع من مشاهد عظمة البناء الرقي للقرآن!

أنت الآن على وشك أن ترى لمحة من ملامح دقة العصب الرقي القرآني!

أحرف الجلال..

حرف الألف تكرر في سورة ق 227 مرة.

حرف اللام تكرر في سورة ق 167 مرة.

حرف الهاء تكرر في سورة ق 54 مرة.

هذه الأحرف الثلاثة هي أحرف اسم (الله) فهل لديك شك في ذلك؟!

إذا.. أحرف اسم الله تكررت في سورة ق 448 مرة!

أحرف «قرآن»..

حرف القاف تكرر في سورة ق 57 مرة.

حرف الراء تكرر في سورة ق 52 مرة.

حرف الألف تكرر في سورة ق 227 مرة.

حرف النون تكرر في سورة ق 112 مرة.

هذه الأحرف الأربعة هي أحرف لفظ (قرآن) فهل لديك شك في ذلك؟!

حسنًا.. أحرف لفظ (قرآن) تكرر في سورة ق 448 مرة!

إذًا..

أحرف اسم (الله) تكرر في سورة ق 448 مرة!

أحرف لفظ (قرآن) تكرر في سورة ق 448 مرة!

عجائب العدد 448 في سورة ق!

مع أهمية الحقيقة السابقة، فإن هذا ليس ما أودّ الوصول إليه!

سأنتقل بك إلى سورة ما أظنها تخطر على بالك الآن، وفي هذه اللحظة!

وداخل هذه السورة سوف نتوصل إلى آية ما أظن أنك كنت ستصل إليها إلا من خلال سورة ق!

والآن نبدأ رحلة البحث عن التكرار رقم 448 لحرف القاف من بداية المصحف!

ماذا يدور في خاطرك الآن؟ وماذا تتوقع بشأن الآية التي تحتضن التكرار رقم 448 لحرف القاف؟

الآن أنت وجهًا لوجه أمام الآية التي تضمّنت التكرار رقم 448 من بداية المصحف:

أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَأِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا لِنَبِيِّ لَهُمْ ابْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَانَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ (246) البقرة

حرف القاف في كلمة (قَالُوا) هو التكرار رقم 448 للقاف من بداية المصحف!

هذه الحقيقة الرقمية الثابتة التي لا يستطيع أن ينكرها جاحد ولا مكابر!

ولكن قل لي.. ماذا تخبئه لنا هذه الآية من مفاجآت؟

المفاجأة الأولى:

هذه الآية هي أول آية تضمّنت أكبر تكرار لحرف القاف في القرآن كلّ!
حرف القاف ورد في هذه الآية 10 مرّات، ولم يرد بأكثر من هذا التكرار في أي آية أخرى!
العجيب أن حرف القاف الأول في هذه الآية، هو الذي ترتيبه رقم 448 من بداية المصحف!

تأمل وتعجّب..

أحرف اسم الله تکرّرت في سورة ق 448 مرّة!
أحرف لفظ (قرآن) تکرّرت في سورة ق 448 مرّة!
التكرار رقم 448 لحرف القاف من بداية المصحف جاء في الآية التي تضمّنت أكبر تكرار
لحرف القاف!

المفاجأة الثانية:

حتى تقف على حقيقة هذه المفاجأة تأمل الآية مرّة أخرى:

أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَأِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا لِنَبِيِّ لَهُمْ ابْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا
مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَاءِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ (246) البقرة

حرف القاف جاء للمرّة الأولى في هذه الآية في ترتيب الحرف رقم 37
حرف القاف جاء للمرّة الأولى في هذه الآية في الكلمة التي ترتيبها رقم 12

الآن تأمل العددين 37 و12

37 عدد أولي، ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 12

المفاجأة الثالثة..

حرف القاف ورد في الآية في 10 كلمات هي:

قَالُوا/ نُقَاتِلْ/ قَالَ/ الْقِتَالُ/ تُقَاتِلُوا/ قَالُوا/ نُقَاتِلْ/ وَقَدْ/ الْقِتَالُ/ قَلِيلًا
ما هو العجيب في هذه الكلمات العشر؟

مجموع حروف هذه الكلمات = 50، وهذا هو ترتيب سورة ق في المصحف!

المفاجأة الرابعة..

حرف القاف ورد في الآية في 10 كلمات هي:

قَالُوا/ نُقَاتِلْ/ قَالَ/ الْقِتَالُ/ تُفَاتِلُوا/ قَالُوا/ نُقَاتِلْ/ وَقَدْ/ الْقِتَالُ/ قَلِيلًا

هذه الكلمات العشر تضمّنت من الحروف الهجائية 8 أحرف هي: أ، ت، د، ق، ل، ن، و، ي.

مجموع ترتيب هذه الأحرف الثمانية في قائمة الحروف الهجائية هو 136، وهذا العدد = 4×34

34 هو عدد آيات سورة ق التي ورد فيها الحرف (ق)!

والآن تأمل كيف تكرّرت هذه الأحرف الثمانية في سورة ق:

الحرف	أ	ت	د	ق	ل	ن	و	ي	المجموع
تكراره في سورة ق	227	40	58	57	167	112	109	112	882

الآن تأكدت أن هذه الأحرف الثمانية تكرّرت في سورة ق 882 مرة!

ولكن ماذا تعرف عن هذا العدد العجيب؟!

لاحظ الأحرف الثمانية والرقم 8 تكرّر مرتّين، وبجواره الرقم 2

هذا العدد العجيب 882 يساوي $21 \times 21 \times 2$

21 هو ترتيب الحرف (ق) في قائمة الحروف الهجائية!

المفاجأة الخامسة..

تذكّر معي.. هذه الآية تضمّنت أكبر تكرار للحرف (ق):

أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَأِ مِنْ بَنِي إِسْرَآئِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا لِنَبِيِّ لَهُمْ ابْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَاءِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ (246) البقرة

حرف القاف ورد في الآية في 10 كلمات هي:

قَالُوا/ نُقَاتِلْ/ قَالَ/ الْفِتَالُ/ تُقَاتِلُوا/ قَالُوا/ نُقَاتِلْ/ وَقَدْ/ الْفِتَالُ/ قَلِيلًا

هذه الكلمات العشر تضمّنت من الحروف الهجائية 8 أحرف هي: أ، ت، د، ق، ل، ن، و، ي.
والآن تأمل كيف تكرّرت هذه الأحرف الثمانية في الآية نفسها:

الحرف	أ	ت	د	ق	ل	ن	و	ي	المجموع
تكراره في الآية	47	11	3	10	41	16	10	14	152

تكرّرت الأحرف الثمانية في الآية 152 مرّة، وهذا العدد = 19×8

والعجيب أن 19 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 8

المفاجأة السادسة..

الآن أنت وجهًا لوجه أمام الآية التي ترتيبها رقم 448 من بداية المصحف:

إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ (155) آل عمران

أول ما يلفت نظرك تجاه هذه الآية أن عدد كلماتها 21

وهذا هو ترتيب الحرف (ق) في قائمة الحروف الهجائية!

الحرف (ق) ورد في هذه الآية مرتين..

جاء للمرّة الأولى في كلمة (الْتَقَى)، والمرّة الثانية في كلمة (وَلَقَدْ).

ما بين الكلمتين (الْتَقَى) و(وَلَقَدْ) هناك 7 كلمات.

ما بعد الكلمة الثانية (وَلَقَدْ) حتى نهاية الآية 7 كلمات.

الحرف (ق) في الكلمة الثانية (وَلَقَدْ) هو التكرار رقم 777 لهذا الحرف من بداية المصحف!

والعدد 777 نفسه يساوي 37×21

العدد 21 هو ترتيب الحرف (ق) في قائمة الحروف الهجائية!

بل أعجب من ذلك:

حرف الواو تكرر في الآية نفسها 6 مرّات.

حرف اللام تكرر في الآية نفسها 12 مرة.

حرف القاف تكرر في الآية نفسها مرتين.

حرف الدال ورد في الآية نفسها مرة واحدة.

هذه الأحرف الأربعة هي أحرف كلمة (وَلَقَدْ) تكرر في الآية 21 مرة!

وأنت تعلم أن العدد 21 هو ترتيب الحرف (ق) في قائمة الحروف الهجائية!

أعجب ما في الأمر!

تأمل الآية مرة أخرى وحاول أن تقرؤها أكثر من مرة:

إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ (155) آل عمران

هذه الآية تحكي جانباً من غزوة أحد وفي هذه الغزوة تمكن جيش المشركين من تحقيق نصر عسكري عن طريق هجمة مرتدة سريعة بعد نصر أولي مؤقت للمسلمين الذين انشغل بعضهم بجمع الغنائم وتركوا مواقعهم الدفاعية التي تم التخطيط لها قبل المعركة، وقد أجمع المؤرخون على أن السبب الرئيس لهذه الهزيمة هو مغادرة معظم الرماة المواقع الدفاعية، وعددهم 50 رامياً تم وضعهم على جبل يعرف اليوم بجبل الرماة، ومن هنا فقد تمكن بعض أفراد جيش المشركين من الوصول إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- وإصابته إصابات بليغة، حيث شجّت جبهته وأصيب أنفه وكسرت رباعيته وجرحت شفته السفلى -صلى الله عليه وسلم- وعندها صرخ الشيطان أن «محمّداً قد قتل»، فوقع ذلك في قلوب كثير من المسلمين، وقال بعضهم لو كان نبياً لما قُتل، بينما ارتد بعض ضعاف الإيمان منهم، ومن هنا كان التوليّ، أي الفرار الذي تتحدّث عنه هذه الآية!

الآن لقد قرأت بعض ما قاله المؤرخون عن غزوة أحد، وحيثيات هذا التوليّ الذي تتحدّث عنه هذه الآية، فدعني أعرض عليك ذلك بلغة الأرقام.

أول ما يلفت انتباهك أن سبب الهزيمة وهذه الأحداث المؤلمة هم الرماة، وعددهم 50

50 هو ترتيب سورة ق في المصحف! ولكن ما هي علاقة سورة ق بما حدث؟!

الآن سوف نحضر الآية أماناً لتأكيد من المواقع التي احتلها الحرف (ق) فتأمل:

إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ (155) آل عمران

الحرف (ق) في الموضع الأول جاء في ترتيب الحرف رقم 23 من بداية الآية!

الحرف (ق) في الموضع الثاني جاء في ترتيب الحرف رقم 63 من بداية الآية!

23 هو عدد أعوام الوحي!

63 هو عمر النبي -صلى الله عليه وسلم-

ما رأيك في هذا؟ يمكنك أن تتأكد الآن إذا كان لديك أدنى شك في هذه الحقائق!

من طريق آخر..

دعني أُعيد إلى ذاكرتك هذه الحقائق:

أحرف اسم الله تكررّت في سورة ق 448 مرّة!

أحرف لفظ (قرآن) تكررّت في سورة ق 448 مرّة!

التكرار رقم 448 لحرف القاف من بداية المصحف جاء في الآية التي تضمّنت أكبر تكرار لحرف القاف!

أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَأِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا لِنَبِيِّ لَهُمْ ابْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَاءِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ (246) البقرة

حرف القاف ورد في الآية في 10 كلمات هي:

قَالُوا/ نُقَاتِلُ/ قَالَ/ الْقِتَالُ/ تُقَاتِلُوا/ قَالُوا/ نُقَاتِلُ/ وَقَدْ/ الْقِتَالُ/ قَلِيلًا

ما هو العجيب في هذه الكلمات العشر؟

مجموع حروف هذه الكلمات = 50، وهذا هو ترتيب سورة ق في المصحف!

ويمكنك أن تقول إن 50 هو عدد الرماة الذين كان بعضهم سببًا في الهزيمة يوم أحد!

هذه الكلمات العشر تضمّنت من الحروف الهجائية 8 أحرف هي: أ، ت، د، ق، ل، ن، و، ي

هذه الأحرف الثمانية تكررّت في سورة ق 882 مرّة!

تأمل آية سورة آل عمران:

إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ (155) آل عمران

أول كلمة في هذه الآية ترتيبها من بداية سورة آل عمران رقم 2646، وهذا العدد = 3×882

مع الانتباه إلى أن ترتيب سورة آل عمران في المصحف رقم 3

تأمل كيف تجلّى العدد 882 أكثر من مرة!

عن أي شيء يريد أن يفصح هذا العدد العجيب؟!

لقد علمنا علاقته بالحرف (ق) فما هي علاقته بغزوة أحد؟!

ربما نجد الإجابة في سورة ق فيها إليها..

عدد حروف سورة ق 1507 حروف من غير زيادة ولا نقصان!

الآن تأمل الفرق بين العددين 1507 – 882 فهو يساوي 625

625 هو التاريخ الميلادي الذي وقعت فيه غزوة أحد، حيث تحكي آية آل عمران جانباً من أحداثها!

وقعت غزوة أحد في السابع من شوال في السنة الثالثة للهجرة التي تصادف 23 مارس 625

من زاوية أخرى..

إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ (155) آل عمران

أنت تعلم أن هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 448

وأنت تعلم أن غزوة أحد وقعت في العام الميلادي 625

الفرق بين العددين 625 – 448 يساوي $114 + 63$

114 هو عدد سور القرآن، و63 هو عمر النبي -صلى الله عليه وسلم-!

وهكذا، فإن النسيج الرقي القرآني يتضمّن كل شيء!

يتضمّن تفاصيل دقيقة جداً عن الأحداث والوقائع التي تحدثت عنها الآيات!

وكقاعدة عامة في النسيج الرقي القرآني أن كل ما سكنت عنه الألفاظ أفصحت عنه الأرقام!

فقط تريد من يفهم لغتها.

المفاجأة السابعة..

هذه الآية تضمّنت أكبر تكرار للحرف (ق):

أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلِإِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا لِنَبِيِّهِمْ اإِبْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجَنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَانِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ (246) البقرة

ورد الحرف (ق) للمرّة الأولى في هذه الآية في كلمة (قَالُوا).

هذه الكلمة (قَالُوا) تضمّنت التكرار رقم 447 لحرف القاف من بداية سورة البقرة!

وهذا يعني أن الحرف (ق) ورد في سورة الفاتحة مرّة واحدة وهذه حقيقة ثابتة!

إذا قل لي ماذا يعني لك العدد 447، وما هي علاقته بسورة ق؟!

هذا العدد يحمل مفاجأة كبرى لا أظنها تروق لأعداء القرآن الكريم!

هذا العدد يشير إلى مجموع عددين أحدهما أوّلِي، والآخر هو ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّلِيّة!

عدد كلمات سورة ق 373 كلمة!

بقواعد الإملاء الحديثة أو بالرسم العثماني.. النتيجة واحدة لن تتغير!

373 عدد أوّلِي، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّلِيّة رقم 74

مجموع العددين 373 + 74 يساوي 447

أرايت هذه العظمة المطلقة لطريقة نظم كلمات القرآن!

ألا تحمد الله عزّ وجلّ بأن جعلك من المؤمنين بهذا القرآن العظيم؟!

قف وتأمل..

عدد كلمات سورة ق عدد أوّلِي، فإذا جمعته مع ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّلِيّة كانت النتيجة 447

فهل يا ترى ربّتُ مُحَمَّد -صلى الله عليه وسلّم- الأعداد الأوّلِيّة، وعلم أن العدد 373 ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّلِيّة رقم 74، وأن حاصل جمع هذا العدد الأوّلِي إلى ترتيبه هو 447، ومن ثم عمد إلى الحرف (ق) وجعل التكرار رقم 447 لهذا الحرف من بداية سورة البقرة هو التكرار

الأول له في الآية التي تضمّنت أكبر تكرار له في القرآن!

هل يا ترى هناك في عصرنا هذا عصر العلم والمعرفة من يتوهّم أن ذلك ممكن؟!

حسنًا.. انتقل إلى الحقيقة التالية وتأمل الآية التي ترتيها رقم 447 من بداية المصحف:

ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُم مِّن بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا يَغِيثُ طَائِفَةً مِّنكُمْ وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَل لَّنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلّهِ يُخْفُونَ فِي أَنفُسِهِمْ مَا لَا يُبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هَاهُنَا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحَّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ (154) آل عمران

تأمل..

هذه أطول آية في سورة آل عمران، وعدد كلماتها 75 كلمة!

وسورة ق باستثناء الحرف قاف في بدايتها، عدد كلماتها 372 كلمة!

ومجموع كلمات هذه الآية، وكلمات سورة ق باستثناء حرف القاف = 447 كلمة!

الأعجب من ذلك أن الحرف (ق) ورد في هذه الآية 9 مرّات!

هذه الآية تضمّنت أكبر تكرار للحرف (ق) في سورة آل عمران!

وآية البقرة تضمّنت أكبر تكرار للحرف (ق) في سورة البقرة وفي القرآن!

تأمل..

آية البقرة عدد حروفها 217 حرفًا.

آية آل عمران عدد حروفها 291 حرفًا.

الفرق بين عدد حروف الآيتين = 74

74 هو ترتيب العدد 373 في قائمة الأعداد الأوليّة!

373 هو عدد كلمات سورة ق!

تأمل..

ورد حرف القاف في الآية رقم 447 من بداية المصحف 9 مرّات!

فإذا أضفت 9 إلى 447 يكون الناتج 456، وهذا العدد 4×114

114 هو عدد سور القرآن الكريم.. فإلى ماذا يشير الرقم 4 هنا؟

الرقم 4 يشير إلى الحرف رقم 4 في قائمة الحروف الهجائية، وهو حرف الثاء!! كيف؟!

لأن الآية ومع أنها أطول آية في سورة آل عمران ومع أنها بدأت بحرف الثاء فقد ورد فيها هذا الحرف مرّة واحدة فقط وفي أولها!

وسورة ق من أولها إلى آخرها ورد فيها حرف الثاء مرّة واحدة فقط!

حرف الثاء هو الحرف رقم 4 في قائمة الحروف الهجائية، واسم الله ورد في هذه الآية 4 مرّات!

تأمل..

ورد اسم الله في سورة ق مرّة واحدة فقط!

وورد حرف الثاء في سورة ق مرّة واحدة فقط!

حرف الثاء في بداية آية سورة آل عمران هو التكرار رقم 38 لحرف الثاء من بداية السورة!

وفي سورة ق ورد حرف الثاء في الآية رقم 12، وورد اسم الله في الآية رقم 26، ومجموع رقمي الآيتين 38

ولا تنس أن الحرف (ق) ورد في آية سورة آل عمران في 9 كلمات مجموع حروفها 38

لنتوقف!

المسار الرقمي بدأ ينعطف بنا بعيداً جداً..

فلنتوقف هنا حتى نفسح المجال لمزيد من الحقائق المدهشة!

ثراء العجائب!

سورة ق مملوءة بالعجائب الرقمية!

وهي عجيبة من أول حرف فيها!

سورة اسمها عبارة عن حرف واحد فقط (ق)!

ورد اسم الله في السورة مرّة واحدة فقط، وورد فيها اسم الرحمن مرّة واحدة أيضاً!

صورة مقطعية

الآن سوف أعرض صورة مقطعية رائعة من سورة ق يتبين من خلالها موقع اسم «الله» وموقع اسم «الرحمن»:

الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَأَلْفِيَاهُ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ (26) قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطْعَمْتُهُ وَلَكِنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ (27) قَالَ لَا تَخْتَصِمُوا لَدَيَّ وَقَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُمْ بِالْوَعِيدِ (28) مَا يُبَدِّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ وَمَا أَنَا بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ (29) يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأَتْ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ (30) وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ (31) هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ (32) مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ (33)

الآن تأمل..

إذا بدأت العدّ من بعد اسم الله، فإن اسم الرحمن هو الكلمة رقم 55

وهذا هو ترتيب سورة الرحمن في المصحف!

تأمل جيداً أين ورد اسم الرحمن في سورة ق! لقد جاء في الآية رقم 33

حسباً.. عدد آيات سورة الرحمن 78 آية، وعدد آيات سورة ق 45 آية، والفرق بينهما = 33

عدد كلمات سورة ق 373 كلمة، وعدد كلمات سورة الرحمن 352 كلمة، والفرق بينهما = 21

وهذا هو الترتيب الهجائي لحرف القاف!

القرآن بين «ق» و«الرحمن»

ننتقل من الحقيقة السابقة لتأمل علاقة سورة «الرحمن» بسورة «ق».

ولعلّ أهم ما يمكننا أن نتابعه هو لفظ «القرآن» نفسه في السورتين.

تأمل آخر آية في سورة ق:

نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ (45)

وتأمل أول آيتين في سورة الرحمن:

الرَّحْمَنُ (1) عَلَّمَ الْقُرْآنَ (2)

إذا بدأت العدّ من آخر آية في سورة ق، فإن أول آية في سورة الرحمن ترتيبيها رقم 228

وهذا العدد = 114 + 114

أحرف «قرآن» في السورتين..

تكرّرت أحرف لفظ (قرآن) في سورة ق 448 مرّة!

تكرّرت أحرف لفظ (قرآن) في سورة الرحمن 616 مرّة!

تأمّل..

الفرق بين مجموع تكرار أحرف لفظ (قرآن) في السورتين 168، وهذا العدد 8×21

عدد كلمات سورة ق 373 كلمة، وعدد كلمات سورة الرحمن 352 كلمة، والفرق بينهما 21

21 هو ترتيب الحرف (ق) في قائمة الحروف الهجائية!

تأمّل..

اسم الرحمن ورد في سورة ق مرّة واحدة، وورد في سورة الرحمن مرّة واحدة أيضاً!

اسم الرحمن في سورة ق جاء بعد 257 كلمة من بداية السورة.

وهذا العدد 257 أولي، ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 55

55 هو ترتيب سورة الرحمن في المصحف!

الرحمن علّم القرآن.. والقرآن يتحدّى الفرسان: فرسان الكلمة الفصيحة والنظريات الحديثة!

بل تحدّى كلّ فارس متميّز متفرد في أيّ فرع من فروع العلم والمعرفة إلى أن تقوم الساعة!





إلى الذين لا يزالون يتشبّهون بحبال الشك الواهية..

عليهم أن يدركوا أن هذه الحبال قد تمرّقت إلى الأبد ولم يعد لهم شيء يتشبّهون به بعد اليوم!

كيف تصمد هذه الحبال البالية أمام قوّة هذه الحقائق الرقمية الدامغة!

الحقائق التي سوف أعرضها عليكم بعد قليل في غاية البساطة والوضوح..

واضحة في مضمونها.. بسيطة في طبيعتها.. ولكنها قويّة في مدلولها ومغزاها..

هذه الحقائق سوف تضع المتشكّكين في هذا القرآن أمام خيارات صعبة.. وفي مفترق طرق..

وعليهم الانعطاف إما يميناً وإما شمالاً فلا توجد منطقة رمادية بعد اليوم..

فالأمر أصبح جليّاً بيّناً واضحاً والناس منه فريقان.. مؤمن ومُكابر.

مؤمن بهذا القرآن ويزيده هذا المنطق إيماناً على إيمانه ويقيناً على يقينه.

وكافر بهذا القرآن العظيم مُكابر عليه ما يزيده حسرة ويكون عليه حُجّة إلى يوم القيامة.

أما فسطاط الريبة والشكّ فلن يستظلّ تحته بعد هذا المنطق بإذن الله إلا من لا عقل له.

في هذا المشهد سوف نضع كل شيء كما هو حتى يستطيع أن يتحقّق منه كل متشكك أو مرتاب..

والتحقّق من هذه الحقائق لا يتطلب مهارات خاصة ولا أدوات متطورة بل يمكن التحقّق منها بأصابع اليد!

وكل من يزعم بعد هذه الحقائق الدامغة أن هذا القرآن كلام بشر فهو إما مكابر، عرف الحقّ وجحد، وإما لا عقل له..

وفي الحاليتين، إن كان مكابراً جاحداً أو جاهلاً فإن القرآن غني عنه..

القرآن كتاب عزيز لا يُستجدى أحد من الناس ليؤمن به.. مهما كان قدره ومقامه.. ولن يزداد القرآن عزّاً بإيمان أحد من الناس..

لأنه كلام العزيز سبحانه وتعالى.. الذي يقدم للناس الحقائق والبراهين الواضحة وبعدها فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر..

وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا (29) الكهف

في هذا المشهد سوف نبدأ معكم بأول سورة في القرآن الكريم.. بل بأول كلمة منه..

تأملوا بأبصاركم وبصائركم.. فهذه هي سورة الفاتحة أولى سور القرآن الكريم أمامكم الآن:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)

7 آيات و29 كلمة و143 حرفاً..

لا تغالطوا ولا تجادلوا.. احسبوا وتأكدوا بأنفسكم فهذه هي السورة أمامكم..

الآن سوف نختبر معاً دقة نظم القرآن من خلال عملية بسيطة جداً.. ماذا سوف نفعل؟

الأولى..

سوف نستخرج الكلمة الأولى في كل آية من آيات سورة الفاتحة..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1)

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2)

الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3)

مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4)

إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5)

اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6)

صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)

هذه هي الكلمات التي احتلت الترتيب الأول في آيات سورة الفاتحة..

بِسْمِ - الْحَمْدُ - الرَّحْمَنِ - مَالِكِ - إِيَّاكَ - اهْدِنَا - صِرَاطَ

مجموع حروف هذه الكلمات = 31

الثانية..

والآن سنعيد الاختبار نفسه بالنسبة إلى الكلمة الثانية..

سوف نستخرج الكلمة الثانية في كل آية من آيات سورة الفاتحة..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1)

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2)

الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3)

مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4)

إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5)

اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6)

صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)

وهذه هي الكلمات التي احتلت الترتيب الثاني في آيات سورة الفاتحة..

اللَّهُ - لِلَّهِ - الرَّحِيمِ - يَوْمَ - نَعْبُدُ - الصِّرَاطَ - الَّذِينَ

مجموع حروف هذه الكلمات = 31

العدد 31 يتأكد للمرة الثانية!

الثالثة..

سوف نعيد الاختبار نفسه بالنسبة إلى الكلمة الثالثة..

سوف نستخرج الكلمة الثالثة في كل آية من آيات سورة الفاتحة..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1)

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2)

الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3)

مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4)

إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5)

إِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6)

صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)

وهذه هي الكلمات التي احتلت الترتيب الثالث في آيات سورة الفاتحة..

الرَّحْمَنُ - رَبِّ - 0 - الَّذِينَ - وَإِيَّاكَ - الْمُسْتَقِيمَ - أَنْعَمْتَ

مجموع حروف هذه الكلمات = 31

العدد 31 يتأكد للمرة الثالثة!

لاحظوا أن الآية الثالثة لا توجد بها كلمة تحتل الترتيب الثالث، وبرغم ذلك جاء المجموع 31 أيضاً.

ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟

الآن.. تأملوا كلمات المجموعات الثلاث مجتمعة..

بِسْمِ - الْحَمْدُ - الرَّحْمَنِ - مَالِكِ - إِيَّاكَ - إِهْدِنَا - صِرَاطَ

اللَّهِ - لِلَّهِ - الرَّحِيمِ - يَوْمَ - نَعْبُدُ - الصِّرَاطَ - الَّذِينَ

الرَّحْمَنِ - رَبِّ - 0 - الَّذِينَ - وَإِيَّاكَ - الْمُسْتَقِيمَ - أَنْعَمْتَ

مجموع حروف كلمات كل مجموعة من هذه المجموعات الثلاث = 31 حرفاً.

العجب كل العجب أن مجموع النقاط على حروف كلمات المجموعات الثلاث = 31 نقطة!

هل يمكن أن يخطر مثل هذا النظم الرقعي المحكم على عقل بشر؟!

ولكن إلى ماذا يشير العدد 31؟ ولماذا 31 دون غيره من الأعداد؟

إليكم سورة الفاتحة من جديد..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ

الَّذِينَ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) إِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ

غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)

تضمّنت سورة الفاتحة ثلاثة من أسماء الله الحسنى.. تكرّرت فيها 6 مرّات على النحو الآتي:

اللَّهُ - الرَّحْمَنُ - الرَّحِيمُ - لِلَّهِ - الرَّحْمَنُ - الرَّحِيمُ

مجموع حروف أسماء الله الحسنى الستة في سورة الفاتحة = 31 حرفاً!

ما رأيكم في هذه الحقيقة الرقمية المذهلة؟

وما رأيكم لو تأملنا الآية رقم 31 من بداية المصحف؟

فَإِنْ لَّمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ (24) البقرة

عدد النقاط على حروف هذه الآية 31 نقطة!

وما رأيكم لو تأملنا السورة رقم 31 في ترتيب المصحف وهي سورة لقمان..

وفي سورة لقمان ثلاث آيات تحديداً على النقاط على حروف كل منها 31 نقطة..

الَّذِينَ يَقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ (4) لقمان

وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ (13) لقمان

وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنْ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ

الْمُصِيرُ (14) لقمان

الآية الأولى عدد النقاط على حروفها 31 نقطة.

الآية الثانية عدد النقاط على حروفها 31 نقطة.

الآية الثالثة عدد النقاط على حروفها 31 نقطة.

والعجب كل العجب أن مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث = 31

ولا يوجد في سورة لقمان أي آية أخرى عدد النقاط على حروفها 31 نقطة.

ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟

فهل لا يزال من يزعم أن مُحَمَّدًا -صلى الله عليه وسلم- هو من نظم هذا القرآن؟

وهل كان يحسب عدد الحروف والنقاط على الحروف بهذه الدقة المذهلة؟!

ولكن كيف فعل ذلك والقرآن نزل ملفوظاً ولم يتم تنقيط حروفه إلا بعد عقود من وفاته؟!

وكيف جعل مجموع حروف الكلمات التي احتلت الترتيب الأول في آيات سورة الفاتحة = 31

ومجموع حروف الكلمات التي احتلت الترتيب الثاني في آيات سورة الفاتحة = 31 أيضاً!

ومجموع حروف الكلمات التي احتلت الترتيب الثالث في آيات سورة الفاتحة = 31 أيضاً!
 ومجموع النقاط على حروف الكلمات التي احتلت الترتيب (الأول – الثاني – الثالث) = 31 أيضاً!
 ومجموع حروف أسماء الله الحسنى الستة في سورة الفاتحة نفسها = 31 أيضاً!
 ومجموع النقاط على حروف الآية رقم 31 من بداية المصحف = 31 أيضاً!
 ومجموع أرقام الآيات التي عدد النقاط على حروف كلٍّ منها 31 نقطة في السورة رقم 31
 يساوي 31 أيضاً!
 من وضع هذا النظام الرقمي المحكم في القرآن الكريم؟!

إليكم الأعجب..

هذه هي أول آية في المصحف عدد النقاط على حروفها 31 نقطة..
 وَإِذَا الْقَوَا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنُوا وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزَؤُونَ (14) البقرة
 وهذه هي آخر آية في المصحف عدد النقاط على حروفها 31 نقطة..
 أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَّاتٍ وَيَقْبِضْنَ مَا يُفْسِكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ (19) الملك
 الآية الأولى عدد النقاط على حروفها 31 حرفاً..
 والآية الثانية عدد النقاط على حروفها 31 حرفاً..
 العجيب أن مجموع كلمات الآيتين يساوي 31 كلمة!
 ومجموع الحروف غير المنقوطة في الآيتين 93 حرفاً، ويساوي 3 × 31
 ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟

مزيد من العجائب..

هذه هي آخر آية في المصحف عدد حروفها 31 حرفاً..
 وَإِذَا انْقَلَبُوا إِلَى أَهْلِهِمْ انْقَلَبُوا فَكَيْبِينَ (31) المطففين
 العجيب أن الآية رقمها 31 أيضاً!
 ولكن لماذا جاءت هذه الآية في سورة المطففين؟

لأن سورة المطففين ترتبها في المصحف رقم 83

وحاصل جمع 31 + 83 يساوي 114، وهذا هو عدد سور القرآن!

العجيب أنه من بداية هذه الآية حتى نهاية سورة المطففين 31 كلمة!

ولكل من أراد أن يتأكد فهذه هي آخر 6 آيات من سورة المطففين..

وَإِذَا انْقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ انْقَلَبُوا فَكِهِينَ (31) وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوا إِنَّ هَؤُلَاءِ لَضَالُّونَ (32) وَمَا أُرْسِلُوا عَلَيْهِمْ حَافِظِينَ (33) فَالْيَوْمَ الَّذِينَ آمَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ (34) عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ (35) هَلْ تُؤِيبُ الْكَفَّارُ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ (36)

وكما هو واضح أمامكم الآن..

من بداية الآية رقم 31 حتى نهاية سورة المطففين 31 كلمة!

ما رأيكم في هذه الحقيقة الرقمية الدامغة؟

مجموع النقاط على حروف هذه الكلمات = 55 نقطة!

عجيب! إلى ماذا يشير هذا العدد؟

إليكم الإجابة العجيبة..

هذه هي أول آية في المصحف عدد النقاط على حروفها 31 نقطة..

فَإِنْ لَّمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ (24) البقرة

وهذه هي أول آية في لمصحف رقمها 31

وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (31) البقرة

الآية الأولى عدد النقاط على حروفها 31 نقطة ورقمها 24

الآية الثانية رقمها 31 وعدد النقاط على حروفها 24 نقطة!

وبذلك فإن مجموع رقمي الآيتين = 55

ومجموع النقاط على حروف الآيتين = 55

تأملوا العدد 55 وهو يتجلى أمامكم الآن!

انتقلوا معي الآن إلى أول آية في المصحف عدد النقاط على حروفها 55 نقطة..

وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى
الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ (165) البقرة

هذه هي أول آية في المصحف عدد النقاط على حروفها 55 نقطة!

العجب بل كل العجب أن عدد كلمات هذه الآية 31 كلمة!

ما رأيكم في هذه الحقيقة الرقمية الدامغة؟

تأملوا من جديد..

هذه هي الآية رقم 31 من بداية المصحف:

فَإِنْ لَّمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ (24) البقرة

عدد النقاط على حروف هذه الآية 31 نقطة!

وهذه هي أول آية في المصحف عدد حروفها 31 حرفاً:

كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (242) البقرة

تأملوا رقم الآية جيداً 242 فهذا العدد = $11 \times 11 + 11 \times 11$

فلماذا لا نرى غير العدد 11 في هذه اللوحة الرياضية الرائعة؟

ببساطة لأن العدد 31 أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 11

مزيد من العجائب..

تأملوا هذه الكوكبة من الآيات..

وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ (74) النمل

قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ (81) الزخرف

وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ (24) الرحمن

إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَى (7) الأعلى

الآية الأولى عدد حروفها 31 حرفاً، وعدد النقاط على حروفها 11 نقطة.

الآية الثانية عدد حروفها 31 حرفًا، وعدد النقاط على حروفها 11 نقطة.

الآية الثالثة عدد حروفها 31 حرفًا، وعدد النقاط على حروفها 11 نقطة.

الآية الرابعة عدد حروفها 31 حرفًا، وعدد النقاط على حروفها 11 نقطة.

العجيب أن مجموع كلمات هذه الآيات الأربع = 31 كلمة!

ومجموع الحروف المنقوطة في هذه الآيات الأربع = 31 حرفًا..

ومجموع الحروف غير المنقوطة في هذه الآيات الأربع 93 حرفًا، ويساوي 3×31

ومجموع أرقام هذه الآيات الأربع 186، ويساوي 6×31

ومجموع أرقام وحروف وكلمات هذه الآيات الأربع 341، ويساوي 11×31

هل هناك ما هو أعجب من ذلك؟!

نعم.. تأملوا أين جاءت هذه الآيات الأربع نفسها..

لقد جاءت في أربع سور هي: النمل - الزخرف - الرحمن - الأعلى.

العجيب أن اسم (الله) تكرر في هذه السور الأربع 31 مرة من دون زيادة ولا نقصان!

بل إن مجموع آيات هذه السور الأربع 279 آية، ويساوي 9×31

ومجموع كلمات هذه السور الأربع 2420 كلمة، ويساوي $20 \times 11 \times 11$

ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟

ليتهم يعلمون..

تأملوا جيّدًا هاتين الآيتين من سورة البقرة نفسها:

فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بَعْضُهَا كَذَلِكَ يُخَيِّ اللَّهُ الْمَوْتَى وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (73) البقرة
وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ
ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (101) البقرة

مجموع النقاط على حروف الآية الأولى = 31 نقطة.

ومجموع النقاط على حروف الآية الثانية = 31 نقطة أيضًا.

الآية الأولى عدد كلماتها 11 كلمة.

والآية الثانية عدد كلماتها 22 كلمة، أي $11 + 11$

وأنتم تعلمون أن العدد 31 أولي وترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 11

مجموع أرقام الآيتين 174 وهذا العدد $143 + 31$

143 هو عدد حروف سورة الفاتحة نفسها!

تأملوا آخر كلمة في الآية الثانية (يَعْلَمُونَ)..

حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28

حرف العين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 18

حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

هذه هي أحرف الكلمة الأخيرة (يَعْلَمُونَ) مجموع ترتيبها الهجائي 145

العجب كل العجب أن العدد 145 يساوي $114 + 31$

114 هو عدد سور القرآن الكريم! نعم.. ليتهم يعلمون!

والآن تأملوا أول آية في المصحف تبدأ بلفظ العلم والتعلم:

وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (31) البقرة

تأملوا رقم الآية جيداً إنه العدد 31 نفسه!

ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟

هل تعجّبتم من ذلك؟

الأعجب منه من يزعم أن هذا القرآن كلام بشر!

لنسأل المكذّبين والمكابرين.. من وضع هذا النظام الرقي المحكم في القرآن الكريم؟!

هل كان محمد -صلى الله عليه وسلّم- يحسب عدد الحروف والنقاط على الحروف بهذه الدقة المذهلة؟!

وهل كان حريصاً على أن يضع ذلك كلّه في نظام رقي محكم يتوافق مع كل شيء!

ولكن لمن وضع هذا النظام الرقي المحكم؟! وما هو الهدف منه؟

وكيف فعل ذلك والقرآن الكريم نزل ملفوظاً ولم يتم تنقيط حروفه إلا بعد عقود من وفاته؟!

وكيف علم بالترتيب الهجائي للحروف العربية ولم يعرفه العرب إلا بعد عقود من وفاته؟!

هنا مربط الفرس، وهنا بيت القصيد.. وهنا يخرص المكابرون والمكذبون بهذا القرآن العظيم!

تأملوا الآيتين معاً..

فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا كَذَلِكَ يُخَيِّ اللَّهُ الْمَوْتَى وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (73) البقرة
وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ
ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (101) البقرة

الآية الأولى عدد كلماتها 11 وتبدأ بكلمة (فَقُلْنَا) وتنتهي بكلمة (تَعْقِلُونَ) ومجموع حروف
الكلمتين = 11 حرفاً..

تأملوا الكلمة الأولى (فَقُلْنَا)..

حرف الفاء تكرر في الآيتين مرتين اثنتين.

حرف القاف تكرر في الآيتين 4 مرّات.

حرف اللام تكرر في الآيتين 19 مرّة.

حرف النون تكرر في الآيتين 9 مرّات.

حرف الألف تكرر في الآيتين 21 مرّة.

هذه هي أحرف الكلمة الأولى في الآية الأولى (فَقُلْنَا) تكرّرت في الآيتين 55 مرّة.

والآن تأملوا الكلمة الثانية (تَعْقِلُونَ)..

- حرف التاء تكرر في الآيتين 6 مرّات.
- حرف العين تكرر في الآيتين 6 مرّات.
- حرف القاف تكرر في الآيتين 4 مرّات.
- حرف اللّام تكرر في الآيتين 19 مرّة.
- حرف الواو تكرر في الآيتين 11 مرّة.
- حرف النون تكرر في الآيتين 9 مرّات.

هذه هي أحرف الكلمة الأخيرة في الآية الأولى (تَعْقِلُونَ) تكرّرت في الآيتين 55 مرّة. اختلف عدد الحروف واختلفت هويتها والنتيجة واحدة لم تتغيّر! حقًّا.. لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافًا كثيرًا!

ولكن لماذا توافقت الكلمتان على العدد 55 دون غيره؟

ببساطة لأن العدد 55 يساوي 5×11

11 عدد أوّلٍ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 5

11 هو مجموع حروف الكلمتين!

11 هو عدد كلمات الآية نفسها!

11 هو ترتيب العدد 31 في قائمة الأعداد الأوّليّة!

نكتفي بهذا القدر وفيه الكفاية لمن أراد أن يقف على حقيقة القرآن بصدق وتجرّد.

والآن..

ما رأي المكذّبين بهذا القرآن في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟

ماذا تقول لهم عقولهم عنها؟ وماذا يدور في خلجات نفوسهم بشأنها.

هل يستطيع أحد منهم أن ينكر شيئًا منها؟! هيّات هيّات!!

هذه ليست افتراضات أو سرّدًا نظرًا عاطفيًا نقبله أو نرفضه!

بل هي حقائق وثوابت يقينية واضحة لا يختلف حولها اثنان!
إنها حقائق ومعطيات رقميّة دامغة نضعها بكل بساطة وشفافية ووضوح!
لا نطالب الناس بتصديقها وإنما نطالبهم بالتثبّت والتحقّق منها أولاً!
ولذلك وضعنا أمامهم كل شيء كما هو..
إن الأرقام لا تكذب أبداً.. ولا مجال للعاطفة مع الأرقام أبداً.. فهي لغة الحقيقة المطلقة!
وكل من يبحث عن الحقيقة بصدق وتجرّد فقد اهتدى إليها ووجدها الآن..
القرآن كلام الله لا ريب.





من فضل الله عزّ وجلّ على عباده المؤمنين أن جعل لهم مواسم للطاعات، يستكثرون فيها من العمل الصالح، والسعيد من اغتنم هذه المواسم واجتهد فيها. ومنها العشر الأولى من شهر ذي الحجة، وهي أيام أقسم الله سبحانه وتعالى بها، وهو العظيم الذي لا يقسم إلا بعظيم؛ كما شهد لها الحبيب مُحَمَّد -صلى الله عليه وسلم- بأنها أفضل أيام الدنيا، وأنه ما من أيام العمل الصالح فيها أحب إلى الله منها.

لن نسترسل كثيرًا في الحديث عن هذه الأيام العشر وفضلها، فقد أفاض العلماء القدامى والمعاصرون في بيان ذلك، ولكننا سوف نقف معها وقفة تأمل من نوع آخر..

سوف نتأمل معًا كيف جاءت هذه العشر في إطار رقمي عجيب على امتداد حروف القرآن وكلماته وآياته وسوره.

تأمل الآية الثانية من سورة الفجر: **وَلَيْلٍ عَشْرِ** (2) الفجر

فهذه هي الأحرف السبعة التي تتألف منها «وَلَيْلٍ عَشْرِ»: (و ل ي ا ع ش ر).

نعم.. هناك حرف واحد مكرّر في هذه الآية وهو حرف اللّام..

تأكّد من هذه الأحرف السبعة جيّدًا لأنها سوف تصحبنا طوال رحلتنا عبر هذا المشهد..

إنها الأحرف السبعة التي يتألف منها قوله تعالى: «وَلَيْلٍ عَشْرِ».

الآن تأمل الترتيب الهجائي لهذه الأحرف..

حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27

حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف العين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 18

حرف الشين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 13

حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10

هذه هي أحرف (وَلْيَالٍ عَشْرٍ) مجموع ترتيبها الهجائي 120، وهذا العدد $12 \times 10 =$

تأمل العدد 10 وهو عدد الليالي مضروباً في العدد 12 وهو عدد ساعات الليل!

والمتعارف عليه أن اليوم 24 ساعة، منها 12 ساعة للنهار و12 ساعة لليل.

تأمل كيف جاء مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (وَلْيَالٍ عَشْرٍ) $12 \times 10 =$

ولم يعرف العرب الترتيب الهجائي للحروف إلا بعد 80 عامًا من انقضاء الوحي!

آيات نظم الآيات..

سوف أبدأ معك الآن رحلة من أعجب الرحلات..

سوف نتأمل معاً كيف تكررت أحرف (وَلْيَالٍ عَشْرٍ) على امتداد آيات القرآن..

والآن نبدأ بما بدأ به القرآن..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الفاتحة

هذه هي البسملة أولى آيات القرآن..

أحرف (وَلْيَالٍ عَشْرٍ) تكررت في هذه الآية 10 مرّات!

ما رأيك في هذه الحقيقة؟!

الآن انتقل معي إلى سورة الفجر نفسها..

تأمل معي الآية رقم 10 في سورة الفجر..

وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ (10) الفجر

أحرف (وَلْيَالٍ عَشْرٍ) تكررت في هذه الآية 10 مرّات!

وهذه الحقيقة ما رأيك فيها؟!

تأمل الآية التي جاءت بعد (وَلَيَالٍ عَشْرٍ) مباشرة..

وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ (3) الفجر

أحرف (وَلَيَالٍ عَشْرٍ) تكرّرت في هذه الآية 10 مرّات!

وهذه الحقيقة ما رأيك فيها؟!

تأمل الآية التي بعدها أيضاً..

وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ (4) الفجر

أحرف (وَلَيَالٍ عَشْرٍ) تكرّرت في هذه الآية 10 مرّات!

وهذه الحقيقة ما رأيك فيها؟!

تأمل الآيتين معاً..

وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ (3) الفجر

وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ (4) الفجر

أحرف (وَلَيَالٍ عَشْرٍ) تكرّرت في الآية الأولى 10 مرّات!

أحرف (وَلَيَالٍ عَشْرٍ) تكرّرت في الآية الثانية 10 مرّات!

الآية الأولى عدد حروفها 12 حرفاً..

والآية الثانية عدد حروفها 12 حرفاً..

تذكّر أن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (وَلَيَالٍ عَشْرٍ) = 12×10

والعجيب أن سورة الفجر ترتيبها في المصحف رقم 89

89 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 24

والمتعارف عليه أن اليوم 24 ساعة، منها 12 ساعة للنهار و12 ساعة لليل.

عن ماذا نتحدّث؟

نعم.. نحن نتحدّث عن قوله تعالى: (وَلَيَالٍ عَشْرٍ).

الآن ما رأيك أن تذهب معي إلى سورة الليل..

هذه هي أولى آيات سورة الليل..

وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى (1) اللَّيْلِ

أحرف (وَلَيَالٍ عَشْرٍ) تكررت في هذه الآية 10 مرّات!

وهذه الحقيقة ما رأيك فيها؟!

ما رأيك أن نذهب إلى السورة رقم 10؟

السورة رقم 10 في ترتيب المصحف هي سورة يونس..

وهذه هي الآية رقم 24 من سورة يونس..

إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنِ بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (24) يونس

تأمل رقم الآية جيّدًا فهو العدد 24.. وهو عدد ساعات الليل والنهار..

والعجيب أن أحرف (وَلَيَالٍ عَشْرٍ) تكررت في هذه الآية 100 مرّة، أي 10×10

ولا تنس أن سورة يونس ترتيبها في المصحف رقم 10

ولا تنس أننا نتحدّث عن قوله تعالى: (وَلَيَالٍ عَشْرٍ).

نظم رقمي عجيب!

ما رأيك أن نذهب إلى السورة رقم 12؟

السورة رقم 12 في ترتيب المصحف هي سورة يوسف..

وهذه هي الآية رقم 100 من سورة يوسف..

وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا وَقَالَ يَا أَبَتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُم مِّنَ الْبَدْوِ مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَعَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِّمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ (100) يوسف

هذه الآية رقمها 100 وعدد النقاط على حروفها 100 أيضًا!

والعجيب أن أحرف (وَلَيَالٍ عَشْرٍ) تكرّرت في هذه الآية 89 مرّة!

89 هو ترتيب سورة الفجر نفسها في المصحف!

89 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 24

الآن تأمل رقم آية يونس فهو العدد 24 نفسه!

تأمل يا رعاك الله هذا التشابك المذهل في النسيج الرقعي القرآني!

هل يستطيع ذلك بشر؟!

تأمل الأعجب..

تأمل الآية رقم 10 من سورة الصافات..

إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ (10) الصافات

أحرف (وَلَيَالٍ عَشْرٍ) تكرّرت في هذه الآية 10 مرّات!

وتأمل الآية رقم 10 من سورة الطور..

وَتَسِيرُ الْجِبَالُ سَيْرًا (10) الطور

أحرف (وَلَيَالٍ عَشْرٍ) تكرّرت في هذه الآية 10 مرّات!

وتأمل من جديد الآية رقم 10 من سورة الفجر..

وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَارِ (10) الفجر

أحرف (وَلَيَالٍ عَشْرٍ) تكرّرت في هذه الآية 10 مرّات!

وتأمل الآية رقم 10 من سورة الضحى..

وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ (10) الضحى

أحرف (وَلَيَالٍ عَشْرٍ) تكرّرت في هذه الآية 10 مرّات!

الآن اجمع الآيات الأربع بعضها إلى بعض..

إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ (10) الصّافات

وَتَسِيرُ الْجِبَالُ سَيْرًا (10) الطّور

وَفِرْعَوْنُ ذِي الْأَوْتَادِ (10) الفجر

وَأَمَّا السَّائِلُ فَلَا تَنْهَرْ (10) الضّحى

عليك أن تنتبه إلى أن هذه الآيات الأربع حصرية..

أي أنه لا توجد آية أخرى في القرآن رقمها 10 وتكررت فيها أحرف «وَلَيَالٍ عَشْرٍ» 10 مرّات.

والآن إليك هذه الحقائق الرقمية المذهلة..

مجموع أرقام هذه الآيات الأربع = 40

مجموع تكرار أحرف (وَلَيَالٍ عَشْرٍ) في هذه الآيات الأربع = 40

مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الأربع = 40

هل تعجّبت من ذلك؟

ولكن ليس من أجل ذلك عرضت عليك هذه الحقائق!

هناك ما هو أعجب من ذلك كله!!

تأمل الآيات الأربع أين جاءت..

لقد جاءت في هذه السور الأربع: الصّافات - الطّور - الفجر - الضّحى..

مجموع ترتيب هذه السور الأربع في المصحف = 271

تأمل هذا العدد جيّدًا.. وفي القرآن هناك آية واحدة فقط رقمها 271 وهي..

إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهِيَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ (271) البقرة

كم تتوقّع أن يكون مجموع تكرار أحرف (وَلَيَالٍ عَشْرٍ) في هذه الآية؟

لقد تكرّرت أحرف (وَلَيَالٍ عَشْرٍ) في هذه الآية 40 مرّة!

وكم تتوقّع أن يكون عدد حروف هذه الآية نفسها؟

عدد حروف هذه الآية 89 حرفًا..

والعدد 89 هو ترتيب سورة الفجر في المصحف!

تأمل عظمة النسيج الرقعي القرآني!!

تأمل الأروع..

إليك الآية رقم 12 من سورة الشعراء..

قَالَ رَبِّ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ (12) الشعراء

أحرف (وَلَيَالٍ عَشْرٍ) تكررت في هذه الآية 10 مرّات!

والآية رقم 12 من سورة النازعات..

قَالُوا تِلْكَ إِذًا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ (12) النازعات

أحرف (وَلَيَالٍ عَشْرٍ) تكررت في هذه الآية 10 مرّات!

والآية رقم 12 من سورة المطففين..

وَمَا يُكَذِّبُ بِهِ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ (12) المطففين

أحرف (وَلَيَالٍ عَشْرٍ) تكررت في هذه الآية 10 مرّات!

الآن اجمع الآيات الثلاث بعضها إلى بعض..

قَالَ رَبِّ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ (12) الشعراء

قَالُوا تِلْكَ إِذًا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ (12) النازعات

وَمَا يُكَذِّبُ بِهِ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ (12) المطففين

عليك أن تنبّه إلى أن هذه الآيات الثلاث حصرية..

أي أنه لا توجد آية أخرى في القرآن رقمها 12 وتكررت فيها أحرف «وَلَيَالٍ عَشْرٍ» 10 مرّات.

والآن إليك هذه الحقائق الرقمية المذهلة..

مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث = 36

ومجموع النقاط على حروف هذه الآيات الثلاث = 36

مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث 18 كلمة ومجموع حروفها 61 حرفاً..

العدد 61 أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأوليّة رقم 18

مجموع الحروف المنقوطة في هذه الآيات الثلاث 24 حرفاً، ويساوي $12 + 12$

ومجموع الحروف غير المنقوطة في هذه الآيات الثلاث 37 حرفاً..

37 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأوليّة رقم 12

هل تعجبت من ذلك؟

ولكن ليس من أجل ذلك عرضت عليك هذه الحقائق!

هناك ما هو أعجب من ذلك كله!!

تأمل الآيات الثلاث أين جاءت..

لقد جاءت في هذه السور الثلاث: الشعراء - النازعات - المطّفين..

ومجموع ترانيب هذه السور الثلاث في المصحف = 188

من بين هذه السور الثلاث هناك سورة واحدة تتضمن آية رقمها 188

إنها سورة الشعراء.. والآن إليك الآية رقم 188 من سورة الشعراء:

قَالَ رَبِّيَ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ (188) الشعراء

العجيب في هذه الآية هو أن ترتيبها من بداية المصحف رقم 3120

وهذا العدد يساوي $26 \times 12 \times 10$

وهذا العدد يساوي أيضاً 26×120

120 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (وَلَيَالٍ عَشْرٍ).

26 هو ترتيب سورة الشعراء نفسها في المصحف!

تأمل عظمة النسيج الرقعي القرآني!!

تأمل العدد 188 من جديد..

إنه مجموع ترانيب السور الثلاث: الشعراء - النازعات - المطّفين..

إنها السور التي تضمّنت الآيات التي أرقامها 12 وتكررت فيها أحرف «وَلَيَالٍ عَشْرٍ» 10 مرّات. وهذا يعني أن أحرف «وَلَيَالٍ عَشْرٍ» تكرّرت في الآيات الثلاث 30 مرّة. وفي القرآن الكريم هناك ثلاث سور عدد آيات كل منها 30 آية.. وآخر هذه السور الثلاث هي سورة الفجر نفسها! والعجب كل العجب أن مجموع تراتيب هذه السور الثلاث يساوي 188 أيضًا.. تود أن تتأكد من ذلك.. تفضّل:

السورة	ترتيبها	عدد آياتها
السجدة	32	30
تبارك	67	30
الفجر	89	30
المجموع	188	90

تأمل هذا التشابك الرقعي القرآني المذهل وعلى جميع المستويات.. الحروف والكلمات والآيات والسور وكل شيء!! حقًا.. إنه القرآن المذهل الذي لا تنقضي عجائبه!

تأمل الأجمال..

أولى هذه السور الثلاث هي سورة السجدة..

الآن تأمل الآية رقم 10 من سورة السجدة..

وَقَالُوا إِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَإِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ بَلْ هُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ كَافِرُونَ (10) السجدة

أحرف (وَلَيَالٍ عَشْرٍ) تكرّرت في هذه الآية 30 مرّة!

وتأمل الآية رقم 30 من سورة السجدة نفسها..

فَاعْرِضْ عَنْهُمْ وَانْتَظِرْ إِنَّهُمْ مُنْتَضِرُونَ (30) السجدة

أحرف (وَلَيَالٍ عَشْرٍ) تكرّرت في هذه الآية 10 مرّات!

تأمل وتعجب..

أحرف (وَلَيَالٍ عَشْرٍ) تكرر 30 مرة في الآية رقم 10

أحرف (وَلَيَالٍ عَشْرٍ) تكرر 10 مرات في الآية رقم 30

سبحانك ربّي!! تأمل هذا التناظر الرقي القرآني المحكم!

حقًا.. لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافًا كثيرًا.

تأمل هذه..

عدد آيات سورة الفجر 30 آية..

آيات القرآن التي تكررت فيها أحرف (وَلَيَالٍ عَشْرٍ) 30 مرة عددها 100 آية.

هذه هي أول آية تكررت فيها أحرف (وَلَيَالٍ عَشْرٍ) 30 مرة..

يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ (9) البقرة

وهذه هي آخر آية تكررت فيها أحرف (وَلَيَالٍ عَشْرٍ) 30 مرة..

وَمَرْيَمَ ابْنَةَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَيْنَا فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا وَصَدَّقْتَ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتِبَ
وَكَاثِبٌ مِنَ الْقَانِنِينَ (12) التحريم

الآية الأولى عدد حروفها 49 حرفًا.. والآية الثانية عدد النقاط على حروفها 49 نقطة!

الآية الأولى عدد حروفها 49 حرفًا والآية الثانية عدد حروفها 79 حرفًا.. والفرق بينهما = 30

مجموع النقاط على حروف الآيتين 60 نقطة، ويساوي 30 + 30

أحرف (وَلَيَالٍ عَشْرٍ) تكرر في الآيتين 60 مرة، ويساوي 30 + 30

ما رأيك في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟

نحن نضع كل شيء بكل شفافية ووضوح حتى نسهل على المتشككين والمرتابين عملية التأكد من هذه الحقائق!

ولكن الأمر أدق من ذلك!

سوف أنتقل بك الآن إلى مستوى النقاط على الحروف..

والقرآن لم يتم تنقيط حروفه إلا بعد وفاة النبي -صلى الله عليه وسلم-.

آيات القرآن التي تكررت فيها أحرف (وَلَيَالٍ عَشْرٍ) 30 مرة عددها 100 آية.

من بين هذه الآيات هناك أربع آيات أرقامها 10 وهي..

إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا (10) الكهف

قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا (10) مريم

ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةَ الَّذِينَ أَسَاءُوا السُّوْأَى أَنْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِئُونَ (10) الروم

وَقَالُوا إِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَإِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ بَلْ هُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ كَافِرُونَ (10) السجدة

تذكر أن هذه الآيات الأربع حصرية..

أي أنه لا توجد آية أخرى في القرآن رقمها 10 وتكررت فيها أحرف «وَلَيَالٍ عَشْرٍ» 30 مرة.

وهذا يعني أن أحرف «وَلَيَالٍ عَشْرٍ» تكرر في هذه الآيات الأربع 120 مرة..

120 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف «وَلَيَالٍ عَشْرٍ»!

أحرف «وَلَيَالٍ عَشْرٍ» تكرر في كل آية من هذه الآيات الأربع 30 مرة..

العجيب أن مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الأربع = 113 نقطة!

113 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 30

تأمل كيف أتينا إلى العدد 30 من طريق الأعداد الأولية!

حقًا.. لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافًا كثيرًا.

ولكن الأمر أعجب من ذلك!

تأمل الآيات الأربع من جديد..

إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا (10) الكهف

قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا (10) مريم

ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةَ الَّذِينَ أَسَاءُوا السُّوْأَى أَنْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِئُونَ (10) الروم

وَقَالُوا إِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَإِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ بَلْ هُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ كَافِرُونَ (10) السجدة

أحرف الجلال الثلاثة (الألف واللام والهاء) تكرر في هذه الآيات 90 مرة، ويساوي 3×30

أحرف لفظ (القرآن) تكرر في هذه الآيات نفسها 114 مرة، وهذا هو بالفعل عدد سور القرآن!

تأمل هذه العجائب..

إليك الآية رقم 72 من سورة الأعراف..

فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَقَطَّعْنَا ذَاِبِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَمَا كَانُوا مُؤْمِنِينَ (72) الأعراف

أحرف (وَلْيَالِ عَشْرِ) تكرر في هذه الآية 30 مرة.

وإليك الآية رقم 72 من سورة هود..

قَالَتْ يَا وَيْلَتَى أَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ (72) هود

أحرف (وَلْيَالِ عَشْرِ) تكرر في هذه الآية 30 مرة أيضًا.

انتبه إلى أنه لا توجد آية أخرى رقمها 72 وتكررت فيها أحرف «وَلْيَالِ عَشْرِ» 30 مرة باستثناء هاتين الآيتين.

مجموع أرقام الآيتين 144 وهذا العدد = 12×12

مجموع أرقام الآيتين 144 وهذا العدد = $30 + 114$

والعجيب أن مجموع حروف الآيتين = 114 حرفًا.. بعدد سور القرآن!

تأمل عظمة النسيج الرقي القرآني!

تأمل كيف يكون للرقم الواحد أكثر من مدلول في آن واحد!

حقًا.. لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافًا كثيرًا.

تأمل هذه أيضًا..

إليك الآية رقم 18 من سورة القصص..

فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ فَإِذَا الَّذِي اسْتَنْصَرَهُ بِالْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُ قَالَ لَهُ مُوسَى إِنَّكَ لَغَوِيٌّ مُبِينٌ (18) القصص

عدد حروف هذه الآية 72 حرفًا وتكررت أحرف (وَلْيَالِ عَشْرِ) فيها 30 مرة.

وإليك الآية رقم 48 من سورة هود..

قِيلَ يَا نُوحُ اهْبِطْ بِسَلَامٍ مِنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَمٍ مِمَّنْ مَعَكَ وَأُمَمٌ سَنُمَتِّعُهُمْ ثُمَّ يَمَسُّهُمْ مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ (48) هود

عدد حروف هذه الآية 72 حرفًا وتكررت أحرف (وَلْيَالِ عَشْرِ) فيها 30 مرة.

انتبه إلى أنه لا توجد آية أخرى عدد حروفها 72 وتكررت فيها أحرف «وَلَيَالٍ عَشْرٍ» 30 مرة باستثناء هاتين الآيتين.

الفرق بين رقمي الآيتين = 30

والعجيب أن مجموع النقاط على حروف الآيتين = 72 نقطة!

هل لفت نظرك شيء؟

تأمل من جديد الآية رقم 48 من سورة هود..

قِيلَ يَا نُوحُ اهْبِطْ بِسَلَامٍ مِنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَمٍ مِمَّنْ مَعَكَ وَأُمَمٌ سَنُمَتِّعُهُمْ ثُمَّ يَمَسُّهُمْ مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ (48) هود

وتأمل من جديد الآية رقم 72 من سورة هود نفسها..

قَالَتْ يَا وَيْلَتَى أَأَلِدُ وَأَنَاْ عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ (72) هود

الآية الأولى عدد حروفها 72 وتكررت أحرف «وَلَيَالٍ عَشْرٍ» فيها 30 مرة.

والآية الثانية رقمها 72 وتكررت أحرف «وَلَيَالٍ عَشْرٍ» فيها 30 مرة.

العجيب أن أحرف لفظ (قرآن) تكررت في الآيتين 30 مرة!

مجموع أرقام الآيتين 120، وهذا العدد يساوي 4×30

العدد 120 هو أيضاً مجموع الترتيب الهجائي لأحرف «وَلَيَالٍ عَشْرٍ»!

الآية الأولى رقمها 48، وهو يساوي $24 + 24$

والآية الثانية رقمها 72، ويساوي $24 + 24 + 24$

ما رأيك في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟!

هل يستطيع أحد أن ينكرها أو يدعي الجهل بمدلولها؟!

تأمل هذه أيضاً..

إليك الآية رقم 8 من سورة النحل..

وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ (8) النحل

أحرف «وَلَيَالٍ عَشْرٍ» تكررت في هذه الآية 30 مرة.

عدد حروف الآية 48 حرفًا، ويساوي 24 + 24

وعدد النقاط على حروف الآية نفسها 24 نقطة!

لا تغادر سورة النحل..

إليك الآية رقم 114 من سورة النحل نفسها..

فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاشْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ إِنَّ كُنتُمْ لِيَاءَهُ تَعْبُدُونَ (114) النحل

أحرف (وَلْيَالِ عَشْرِ) تكررت في هذه الآية 30 مرة.

الآية رقمها 114 وعدد النقاط على حروفها 23 نقطة!

114 هو عدد سور القرآن و23 هو عدد أعوام نزول القرآن!

تأمل هذه أيضًا..

إليك الآية رقم 11 من سورة الكهف..

فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمُ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا (11) الكهف

وإليك الآية رقم 103 من سورة الكهف نفسها..

قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا (103) الكهف

أحرف (وَلْيَالِ عَشْرِ) تكررت في الآية الأولى 12 مرة.

أحرف (وَلْيَالِ عَشْرِ) تكررت في الآية الثانية 12 مرة.

مجموع كلمات الآيتين 12 كلمة!

ومجموع أرقام الآيتين 114 بعدد سور القرآن!

أحرف (وَلْيَالِ عَشْرِ) تكررت في الآيتين 24 مرة.

ومجموع النقاط على حروف الآيتين 24 نقطة!

تأمل هذه أيضًا..

إليك هذه الآيات الست..

قَالُوا تِلْكَ إِذًا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ (12) النازعات

يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ (13) الذاريات

لِتُرِيَكَ مِنْ آيَاتِنَا الْكُبْرَى (23) طه

وَلَقَدْ رَأَاهُ بِالْأُفُقِ الْمُبِينِ (23) التكويد

فَقَالَ إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ يُؤْتَرُ (24) المدثر

وَوُجُوهُ يَوْمَئِذٍ غَلِيظَةٌ (40) عبس

كل آية من هذه الآيات الست عدد حروفها 19 حرفاً..

وكل آية من هذه الآيات الست عدد النقاط على حروفها 10 نقاط..

أحرف (وَلَيَالٍ عَشْرٍ) تكرر في كل آية من هذه الآيات الست 10 مرّات..

مجموع حروف هذه الآيات الست 114 حرفاً.. بما يماثل عدد سور القرآن!

مجموع أرقام هذه الآيات الست 135، وهذا العدد = 114 + 21

إذا كان 114 هو عدد سور القرآن..

فماذا يعني لك العدد 21 وما هي علاقته بمنظومة (وَلَيَالٍ عَشْرٍ)؟

للإجابة عن هذا السؤال، تأمل هذا الثلاثي العجيب..

وَأَنْتَ لَا تَنْظُمُ فِيهَا وَلَا تَضَعِي (119) طه

قَالُوا بَلْ لَمْ تَكُونُوا مُؤْمِنِينَ (29) الصّافات

وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى (11) اللّيل

كل آية من هذه الآيات الثلاث عدد حروفها 21 حرفاً..

وكل آية من هذه الآيات الثلاث عدد حروفها المنقوطة 7 أحرف..

وكل آية من هذه الآيات الثلاث عدد حروفها غير المنقوطة 14 حرفاً..

وكل آية من هذه الآيات الثلاث عدد النقاط على حروفها 10 نقاط!

وأحرف (وَلَيَالٍ عَشْرٍ) تكرر في كل آية من هذه الآيات الثلاث 10 مرّات..

هذه الآيات الثلاث وردت في ثلاث سور: طه - الصّافات - اللّيل.

اسم الله تكرر في هذه السور الثلاث 21 مرّة!

أحرف اسم الله تَكَرَّرت في هذه الآيات الثلاث 21 مرّة!
ولا تنسَ أن كل آية من هذه الآيات الثلاث عدد حروفها 21 حرفاً..
وأن مجموع الحروف المنقوطة في الآيات الثلاث 21 حرفاً!
ولفظ (رب) تَكَرَّر في هذه السور الثلاث 42 مرّة، ويساوي 21 + 21
ومجموع الحروف غير المنقوطة في الآيات الثلاث 42 حرفاً، ويساوي 21 + 21
تأمل هذا النظم الرقعي القرآني المحكم!
لن أعلّق عليه.. بل سوف أترك لك التعليق!
علّق عليه بما تشاء وكيفما تشاء..
فإنه القرآن الذي لا تنقضي عجائبه!
وإنه كلام الله لا ريب!



حرف الغين وما أدراك ما هو!! يوحى صوته بالعدم ويذكّر تكراره بغرغرة الموت، بينما تدلّ معاني معظم الكلمات التي تبدأ به على الاختفاء والتغطية، مثل: غاب، غمر، غفر، غار، غطّ، غمّ، غاص، غرق، غلّف.. إلخ؛ أو تحمل أبعادًا سلبية وصفات مذمومة، مثل: غدر، غباء، غش، غبن، غل، غم، غي، غضب، غفلة، غلو، غلط، غلظة، غلاء، غيظ.. إلخ. وحتى الكلمات التي تنتهي بحرف الغين معظمها من الكلمات المذمومة أيضًا، مثل: لدغ، تمرغ، راوغ، زاغ، استفرغ، فراغ، تبغ، وزغ.. إلخ.

عجيب هو هذا الحرف.. غ!

يقول علماء النفس عنه إنه أوّل حرف ينطق به الطفل!

ومن هنا أتت كلمة «المناغة» ومعناها التحدّث مع الطفل الرضيع وملاطفته.

حرف الغين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 19

ولذلك جاءت أوّل آية في المصحف عدد حروفها 19 حرفًا!

وجاءت أوّل سورة نزلت من القرآن وهي العلق، وعدد آياتها 19 آية!

وجاءت آخر سورة نزلت كاملة من القرآن وهي النصر، وعدد كلماتها 19 كلمة!

ولذلك كان أوّل عدد ورد ذكره في القرآن بحسب ترتيب النزول، هو العدد 19 نفسه!

برغم ذلك، فلا توجد أي آية في القرآن تنتهي بحرف الغين..

لأنه حرف معيب!! تعيب العرب استخدامه!

لأنك إذا أفرطت في قوة الاعتماد على المخرج عند النطق بحرف الغين يصاحب ذلك ما يعرف بـ«الغرغرة»! ولذلك لم يرد حرف الغين وعليه شدّة في القرآن مطلقًا!

دعوة للتأمل..

دعك من خصائص حرف الغين، فهي لا تهمنا كثيرًا في هذا المشهد.

تأمل معي أين ورد حرف الغين أول ما ورد في المصحف.. هيا بنا نستعرض الآيات كاملة حتى نستطيع كل من ينتابه الشك أن يتحقق بنفسه.. الأمر في غاية البساطة. وهذه هي سورة الفاتحة:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ
الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ
غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)

ورد حرف الغين في سورة الفاتحة مرتين في كلمتي «غير المغضوب».. هل لديك شك في ذلك؟!

ورد حرف الغين لأول مرة في كلمة «غير» وهي الكلمة رقم 5 من بداية الآية.

وحرف الغين نفسه هو الحرف رقم 20 من بداية الآية، وهذا العدد $4 \times 5 =$

وهذه الكلمة نفسها هي الكلمة رقم 25 من بداية السورة، وهذا العدد $5 \times 5 =$

ترتيب حرف الغين رقم 30 بين الحروف المنقوطة من بداية السورة، وهذا العدد $6 \times 5 =$

حرف الغين عليه النقطة رقم 45 من بداية السورة، وهذا العدد $9 \times 5 =$

وإذا بدأت في حساب موقع حرف الغين من نهاية السورة تجد ترتيبه رقم 25، وهذا العدد $5 \times 5 =$

ورد حرف الغين للمرة الثانية في كلمة «المغضوب»..

وإذا بدأت عدّ الحروف من بداية السورة تجد أن حرف الغين في هذه الكلمة ترتيبه رقم 125

وهذا العدد $5 \times 5 \times 5 =$

ما بين حرف الغين في الكلمة الأولى، وحرف الغين في الكلمة الثانية هناك 5 أحرف!

ومجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الخمسة = 86.. لماذا؟

لأنك إذا أضفت إلى هذا العدد عدد الحروف الهجائية وعددها 28 حرفًا يكون الناتج 114

تأمل..

إذا بدأت عدّ الحروف من بداية السورة سوف تجد أن حرف الغين الأول ترتيبه رقم 119

وهذا العدد يساوي $5 + 114$

أما إذا بدأت عدّ الحروف من نهاية السورة، فسوف تجد أن حرف الغين الثاني ترتيبه رقم 19

19 هو ترتيب حرف الغين في قائمة الحروف الهجائية!

حرف الغين للمرة الثانية ورد في ترتيب الكلمة رقم 26 من بداية السورة.

حرف الغين للمرة الثانية ورد في ترتيب الحرف رقم 26 من بداية الآية!

تأمل..

أين ورد حرف الغين للمرة الثالثة:

الم (1) ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ (2) الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ (3) البقرة

حرف الغين للمرة الثالثة في المصحف جاء في الآية رقم 3 في سورة البقرة، وفي ترتيب الحرف رقم 15 من بداية الآية (3 × 5)، وفي ترتيب الحرف رقم 45 من بداية السورة (3 × 3 × 5)!

جاء في الكلمة التي ترتيبها رقم 40 من بداية المصحف، وهذا العدد = 2 × 2 × 2 × 5

جاء في الآية رقم 10 من بداية المصحف، وهذا العدد = 2 × 5

جاء بعد 10 كلمات من بداية السورة، وقبل 5 كلمات من نهاية الآية!

حرف الغين من الحروف المنقوطة، فما هو ترتيبه بين الحروف المنقوطة من بداية سورة البقرة؟

ترتيبه رقم 19، وهذا هو نفسه الترتيب الهجائي لحرف الغين!

ترتيب حرف الغين الأخير بين الحروف المنقوطة من نهاية المصحف رقم 38، وهذا العدد = 19 + 19

تأمل..

أين جاء حرف الغين للمرة الرابعة؟

خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةً وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ (7) البقرة

كلمة غشاوة التي ورد فيها حرف الغين ترتيبها رقم 85 من بداية المصحف، وهذا العدد = 17 × 5

إلى ماذا يشير العدد 17؟

إذا تأملت موقع حرف الغين في هذه الآية تجده الحرف رقم 17 من نهاية الآية!

وإذا أضفت الرقم 5 إلى عدد كلمات الآية وهو 12 كلمة يكون الناتج أيضًا 17

تأمل..

أين جاء حرف الغين للمرة الخامسة؟

اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ (15) البقرة

انتبه.. حرف الغين في هذه الآية هو التكرار رقم 3 في سورة البقرة، ورقم الآية = 3×5

كلمة «طُغْيَانِهِمْ» هي الكلمة رقم 180 من بداية المصحف، وهذا العدد = $2 \times 6 \times 15$

تأمل هذه الأرقام جيداً قبل أن أقول لك ماذا تعني!

العدد 15 هو رقم الآية، و6 هو ترتيب كلمة (طُغْيَانِهِمْ) من بداية الآية، و2 هو ترتيبها من نهاية الآية!

الأعجب من ذلك!

تأمل موقع حرف الغين في هذه الآية:

اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ (15) البقرة

العدد 180 وهو ترتيب كلمة «طُغْيَانِهِمْ» من بداية المصحف ويساوي 12×15

ترتيب حرف الغين من بداية الآية رقم 24، وهذا العدد = $12 + 12$

وترتيب حرف الغين من نهاية الآية = 12

وبذلك يمكنك أن تستنتج أن عدد حروف الآية = 35 حرفاً، وهذا العدد = 7×5

لاحظ رقم الآية التي ورد فيها حرف الغين للمرة الثانية في سورة البقرة.. (7)!

عود على بدء..

أعود بك إلى الآية رقم 3 حيث ورد حرف الغين للمرة الأولى في سورة البقرة وللمرة الثالثة في المصحف:

الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ (3) البقرة

حَتَّمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ (7) البقرة

رقم الآية التي ورد فيها حرف الغين للمرة رقم 3 هو 3 أيضاً!

ورقم الآية التي ورد فيها حرف الغين للمرة رقم 4 هو 7 أي $4 + 3$

من كلمة (بِالْغَيْبِ) في الآية رقم 3 حتى كلمة (عِشَاوَةٌ) في الآية رقم 7 هناك 45 كلمة!

وهذا العدد = $3 \times 3 \times 5$

إذا تأملت أين ورد حرف الغين للمرة الأولى في سورة البقرة تجده جاء في ترتيب الحرف رقم 45

من كلمة (عِشَاوَةٌ) في الآية السابعة حتى كلمة (طُغْيَانِهِمْ) في الآية رقم 15، هناك 95 كلمة!

وهذا العدد = 19×5

لاحظ أن العدد 19 هو ترتيب حرف الغين في قائمة الحروف الهجائية!

حرف الغين في سورة البقرة ورد في المرة الأولى في الآية رقم 3، وفي المرة الثانية في الآية رقم 7، وفي المرة الثالثة في الآية رقم 15، ومجموع أرقام هذه الآيات الثلاث هو 25×5

تأمل..

أين جاء حرف الغين للمرة السادسة؟

قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ (33) البقرة

جاء في الكلمة رقم 15 من بداية الآية! لاحظ رقم الآية السابقة تجده 15 أيضًا!

تأمل..

أين جاء حرف الغين للمرة السابعة؟

وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا
مِنَ الظَّالِمِينَ (35) البقرة

جاء في الكلمة التي ترتيبها رقم 10 من بداية الآية، ورقم 10 من نهاية الآية!

وبذلك يمكنك أن تستنتج أن عدد كلمات هذه الآية = 19 كلمة!

19 هو ترتيب حرف الغين في قائمة الحروف الهجائية!

لاحظ رقم الآية.. 35، وهذا العدد = 7×5

وحرف الغين في هذه الآية هو التكرار رقم 7 من بداية المصحف!

لقطات سريعة..

إيقاع رائع لترتيب حرف الغين، يستمر ويتدفق إلى نهاية المصحف الشريف!
ولتأكيد ذلك نستعرض لقطات سريعة ومحددة من كل مشهد، فتأمل:

اللّقطَة الأولى..

فيما يلي الآيات التي ورد فيها حرف الغين، من بداية المصحف حتى التكرار الخامس في سورة البقرة:

صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7) الفاتحة
الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ (3) البقرة
خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ (7) البقرة
اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ (15) البقرة
قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ (33) البقرة
وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا
مِنَ الظَّالِمِينَ (35) البقرة

الآن نحسب معًا مجموع أرقام هذه الآيات الست..

مجموع أرقامها = 100، وهذا العدد = 2 × 50

أين ورد حرف الغين للمرّة السادسة في سورة البقرة؟ لقد ورد في هذه الآية:

وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ الْبَحْرَ فَأَنْجَيْنَاكُمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ (50) البقرة
تأمل..

ورد حرف الغين للمرّة السادسة في سورة البقرة في الكلمة رقم 6 من بداية الآية!

رقم الآية 50 وعدد كلماتها 10

ترتيب سورة البقرة رقم 2، ورقم الآية هو 50

اللّقطَة الثانية..

أين ورد أكثر تكرار لحرف الغين في سورة البقرة؟ لقد ورد في هذه الآية:

إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالْدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهْلِيَ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (173) البقرة

ورد حرف الغين في هذه الآية 4 مرّات!

ولكن ما هو العجيب في هذه الآية؟

إن عدد كلماتها 25 كلمة أي 5×5

ولكن هناك ما هو أعجب!

تأمل..

حرف الغين في الكلمة الأولى (لِغَيْرِ) هو التكرار رقم 27 من بداية السورة.

وفي الكلمة الثانية (غَيْرُ) هو التكرار رقم 28

وفي الكلمة الثالثة (بَاغٍ) هو التكرار رقم 29

وفي الكلمة الرابعة والأخيرة (غَفُورٌ) هو التكرار رقم 30

كل شيء حتى هذه اللحظة يبدو عادياً..

ولكن.. اجمع هذه الأعداد الأربعة $27 + 28 + 29 + 30$ النتيجة هي: 114، وهذا هو عدد سور القرآن!

هذا العدد أيضاً $114 = 19 \times 6$ وترتيب حرف الغين في قائمة الحروف الهجائية رقم 19

اللقطة الثالثة..

هيا بنا ننقل سريعاً لنستعرض آخر كلمة يرد فيها حرف الغين في سورة البقرة:

لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (286) البقرة

هذه الآية هي أيضاً الأخيرة في سورة البقرة!

حرف الغين في هذه الآية هو التكرار رقم 77 من بداية المصحف!

تأمل العدد 77..

كل شيء يبدو عادياً حتى هذه اللحظة..

ولكنك سوف تتعجب إذا علمت أن عدد كلمات هذه الآية هو 49 كلمة وهذا العدد 7×7

بل عدد النقاط على حروفها 77 نقطة!

عدد الحروف من بداية الآية حتى نهاية الكلمة التي ورد بها حرف الغين (وَاعْفِرْ) يساوي 154 حرفاً!
وهذا العدد هو $77 + 77$

عدد حروف هذه الآية = 196 حرفاً، وهذا العدد هو $(7 \times 7) + (7 \times 7) + (7 \times 7) + (7 \times 7)$
سؤال: إذا كان الحرف الأخير في كلمة (وَاعْفِرْ) ترتيبه من بداية الآية رقم 154، فما هو إذاً ترتيب
حرف الغين نفسه؟ ترتيب حرف الغين من بداية الآية هو 152، وهذا العدد هو 8×19
19 هو الترتيب الهجائي لحرف الغين!

8 هو عدد الكلمات التي جاءت بعد كلمة (وَاعْفِرْ) حتى نهاية الآية، بل حتى نهاية السورة!

اللّقطّة الرابعة..

تأمل أوّل موضع لحرف الغين في سورة البقرة:

الم (1) ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ (2) الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا
رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ (3) البقرة

وآخر موضع لحرف الغين في سورة البقرة:

لَا يَكْلَفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا
رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ
عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (286) البقرة

الآن سوف ألقت نظرك إلى أمر عجيب!

تأمل فاتحة سورة البقرة وخاتمتها جيّداً.. اقرأ هذه الآيات أكثر من مرّة.. ماذا تلاحظ؟

لن تلاحظ شيئاً عجيباً من الوهلة الأولى.. وهذا هو شأن المنظومة الإحصائية القرآنية!

تأمل يا رعاك الله..

جاء حرف الغين في سورة البقرة للمرّة الأولى في ترتيب الحرف رقم 45 من بداية السورة!

وجاء حرف الغين للمرّة الأخيرة في ترتيب الحرف رقم 45 أيضاً، ولكن من نهاية السورة!

العدد $3 \times 3 \times 5 = 45$

مجموع كلمات الآيتين = 57 كلمة، وهذا العدد هو 3×19

19 هو ترتيب حرف الغين في قائمة الحروف الهجائية!

3 هو رقم أول آية يرد بها حرف الغين في سورة البقرة، وهو أيضًا ترتيب أول كلمة يرد فيها من بداية الآية!

تأمل..

أول موضع لحرف الغين في سورة البقرة جاء في الآية رقم 3

آخر موضع لحرف الغين في سورة البقرة جاء في الآية رقم 286

عدد حروف الآية رقم $3 = 47$ حرفًا، وعدد حروف الآية رقم $286 = 196$ حرفًا.

مجموع حروف الآيتين 243 حرفًا، وهذا العدد $3 \times 3 \times 3 \times 3 \times 3$

اللّقطّة الخامسة..

تذكّر معي..

حرف الغين جاء في سورة البقرة للمزة الأولى في ترتيب الحرف رقم 45 من بداية السورة.

وجاء حرف الغين للمزة الأخيرة في ترتيب الحرف رقم 45 أيضًا، ولكن من نهاية السورة!

أين جاء حرف الغين في المرة الأخيرة في القرآن الكريم؟

جاء حرف الغين في ترتيب الحرف رقم 45 أيضًا من نهاية سورة الفلق:

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ (1) مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ (2) وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ (3) وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ (4) وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ (5)

نلخص هذه الحقائق لأهميتها:

جاء حرف الغين في سورة البقرة للمزة الأولى في ترتيب الحرف رقم 45 من بداية السورة.

وجاء حرف الغين للمزة الأخيرة في ترتيب الحرف رقم 45 أيضًا، ولكن من نهاية السورة!

وجاء حرف الغين للمزة الأخيرة في المصحف في ترتيب الحرف رقم 45 من نهاية سورة الفلق!

جاء حرف الغين للمزة الأولى في المصحف في كلمة (غَيْرٍ) وعليه النقطة رقم 45 من بداية المصحف!

إذا بدأت عدّ نقاط الحروف من بداية المصحف، فإن النقطة رقم 45 تأتي على حرف الغين!

بل هناك ما هو أدقّ من ذلك!

جاء حرف الغين في سورة البقرة للمرّة الأولى في الكلمة رقم 3، في الآية رقم 3، وفي ترتيب الحرف رقم 45 من بداية السورة!

جاء حرف الغين في سورة الفلق للمرّة الأولى والأخيرة في الكلمة رقم 3، في الآية رقم 3، وفي ترتيب الحرف رقم 45 من نهاية السورة!

أول 125 حرفاً في القرآن وآخرها..

سوف أعرض أمامك الآن شيئاً عجيّباً، سأضع بين يديك أول 125 حرفاً في القرآن، وآخر 125 حرفاً في القرآن.. لتتأكد بنفسك من هذه الحقائق:

الحقيقة الأولى:

آخر مرّة يرد حرف الغين في الفاتحة جاء في ترتيب الحرف رقم 125 من بداية المصحف:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ (3) مَالِكِ يَوْمِ
الْذِينَ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ
غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)

الحقيقة الثانية:

آخر مرّة يرد حرف الغين في المصحف جاء في ترتيب الحرف رقم 125 من نهاية المصحف:

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ (1) مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ (2) وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ (3) وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي
الْعُقَدِ (4) وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ (5)

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ (1) مَلِكِ النَّاسِ (2) إِلَهِ النَّاسِ (3) مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ (4) الَّذِي
يُؤْوسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ (5) مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ (6)

آخر كلمة ورد فيها حرف الغين في القرآن الكريم، ترتيبها رقم 33 من نهاية المصحف.

هذا العدد هو نفسه مجموع أرقام الآيات من الآية التي ورد فيها حرف الغين الأخير حتى نهاية المصحف!

حرف الغين والعدد 25

حرف الغين الأوّل في سورة الفاتحة جاء في الكلمة رقم 25 من بداية السورة.

حرف الغين الأول في سورة الفاتحة جاء في ترتيب الحرف رقم 25 من نهاية السورة.
حرف الغين الأخير في سورة الفاتحة جاء في ترتيب الحرف رقم 125 من بداية المصحف.
حرف الغين الأخير في المصحف جاء في ترتيب الحرف رقم 125 من نهاية المصحف.
والآن ما رأيك في هذا الميزان العجيب؟!

تأمل..

حرف الغين الأخير في سورة الفاتحة، جاء بعد 25 كلمة من بداية السورة.
وحرف الغين الأخير في القرآن، جاء قبل 32 كلمة من نهاية المصحف!
بماذا تذكّرنا هذه المعطيات؟ تأمل هذه الآية من سورة الفرقان:
وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا (32) الفرقان

الآية رقمها 32 والسورة ترتيبها في المصحف رقم 25
والعجيب مضمون الآية نفسها! وكأنّ الأرقام تشير إلى أن نزول القرآن مترفقا، لا يخلّ بنظمه
الرقعي المحكم وكما لو نزل جملة واحدة!

الحقيقة الدامغة..

إلى الذين لا يزالون في شكّ في أن الترتيب الهجائي للحروف العربية إحدى ركائز البناء الرقعي
للقرآن.. انتهوا جيّداً إلى هذه الحقيقة:

حرف الغين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 19.
السورة الوحيدة التي يبدأ اسمها بحرف الغين هي سورة غافر..
وسورة غافر هي أيضاً السورة الوحيدة في المصحف التي ورد بها حرف الغين 19 مرّة!

الغين المتجاوزة..

حرف الغين ورد متجاوزاً مع نفسه مرّة واحدة فقط في القرآن، وتحديدًا في هذا الموضع:
وَمَنْ يَتَّبِعْ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ (85) آل عمران

حرف الغين الأوّل..

جاء في الكلمة رقم 1475 من بداية السورة وهذا العدد = 59×25

وجاء في الكلمة رقم 2025 من نهاية السورة وهذا العدد = 81×25

أول ما ورد حرف الغين في القرآن جاء في ترتيب الكلمة رقم 25 من بداية المصحف!

حرف الغين الثاني جاء في الكلمة رقم 1476 من بداية السورة، وهذا العدد = 36×41

إلى ماذا يشير العدد 41 الذي تجلّى هنا؟

إذا أحصيت تكرار حرف الغين من الموضع الأوّل حتى نهاية سورة آل عمران، ستجد أنه تكرر 41 مرّة!

حرف الغين الثاني جاء في الكلمة رقم 2024 من نهاية السورة، وهذا العدد = $4 \times 22 \times 23$

إلى ماذا يشير العدد 23 الذي تجلّى هنا؟

إذا أحصيت تكرار حرف الغين من بداية آل عمران فستجده في الموضع الثاني التكرار رقم 23 من بداية السورة!

حرف الغين ورد في سورة الفاتحة مرتين، وفي سورة البقرة 75 مرّة، ويمكنك أن تستنتج بسهولة أن حرف الغين في الموضع الثاني في الآية هو التكرار رقم 100 من بداية المصحف، وهذا العدد = 4×25

أول كلمة تنتهي بحرف الغين..

أول كلمة تنتهي بحرف الغين في القرآن هي كلمة «باغٍ» في هذه الآية:

إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخَيْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ (173) البقرة

ترتيب هذه الكلمة من بداية المصحف رقم 3125، وهذا العدد = $5 \times 25 \times 25$

هذا العدد يساوي الرقم 5 مضروباً في نفسه 5 مرّات!

أول كلمة تبدأ بحرف الغين ترتيبها رقم 25 من بداية المصحف، وهذه الآية عدد كلماتها 25 كلمة!

في القرآن الكريم هناك 63 كلمة تنتهي بحرف الغين، وكلمة (باغٍ) هي أولى هذه الكلمات!

وحرف الغين في هذه الكلمة ترتيبه رقم 63 من بداية الآية .. فتأمل!

في القرآن الكريم هناك 315 كلمة تبدأ بحرف الغين، وهذا العدد = 5×63

تأمل هذا التناسق العجيب! فهل تظن أنه جاء من غير تديير محكم؟!

آخر كلمة تنتهي بحرف الغين..

جاءت في هذه الآية من سورة الطلاق:

وَيَزُقُّهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا (3)

الكلمة التي تنتهي بحرف الغين جاءت بعد اسم الله مباشرة، واسم الله تكرر في سورة الطلاق 25 مرة!

أول مرة يرد فيها حرف الغين وعليه ضمتان..

ورد في الآية رقم 7 من سورة آل عمران، وعدد آيات سورة آل عمران 200 آية:

هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ (7) آل عمران

في المرة الثانية جاء في السورة رقم 7 وهي سورة الأعراف، وفي الآية رقم 200 من بداية السورة، وهذه الآية نفسها هي الآية رقم 7 من نهاية السورة:

وَأَمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (200) الأعراف

جاء في المرة الأولى في الكلمة رقم 18، وفي الثانية رقم 5، ومجموعهما = 23 بعدد أعوام الوحي!

الكلمة الأولى جاءت في الآية رقم 7 من بداية سورة آل عمران التي عدد آياتها 200 آية!

الكلمة الثانية جاءت في الآية رقم 7 من نهاية سورة الأعراف، ورقم 200 من بدايتها!

والعدد $23 + 63 + 114 = 200$

عدد سور القرآن + عدد أعوام عمر النبي + عدد أعوام الوحي!

تأمل..

أول 6 مواضع يرد فيها حرف الغين عليه ضمّتان..

هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ (7) آل عمران وَإِنَّمَا يُتْرَعَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (200) الأعراف

هَذَا بَلَاغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنذِرُوا بِهِ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَلِيَذَّكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ (52) إبراهيم

وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَمِنْ كُلٍّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ حُلِيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلُكُ فِيهِ مَوَاجِرَ لِيَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (12) فاطر

وَإِنَّمَا يُتْرَعَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (36) فصلت

فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ بَلَاغٌ فَهَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الْفَاسِقُونَ (35) الأحقاف

مجموع أرقام هذه الآيات الست 342، وهذا العدد = $3 \times 6 \times 19$

حرف الغين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 19

عدد سور القرآن 114 سورة وهذا العدد = 6×19

مجموع أرقام هذه الآيات الست 342، وهذا العدد = 3×114

هذه الآيات الست فيها من العجائب ما لا يمكن حصره!

دعني أقدم لك بعض الأمثلة على ذلك، فتأمل:

هذه هي أول 6 مواضع يرد فيها حرف الغين عليه ضمّتان.

الحرف رقم 6 في قائمة الحروف الهجائية هو الحاء..

وهذا الحرف تكرر في هذه الآيات الست 6 مرّات!

العدد 13 أولي، ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 6

الحرف رقم 13 في قائمة الحروف الهجائية هو الشين..

وهذا الحرف تكرر في هذه الآيات الست 6 مرّات!

الحرف رقم 18 في قائمة الحروف الهجائية هو العين..

وهذا الحرف تكرر في هذه الآيات الست 18 مرّة!

والعدد 18 يساوي 3×6

الحرف رقم 24 في قائمة الحروف الهجائية هو الميم..

وهذا الحرف تكرر في هذه الآيات الست 42 مرّة!

لاحظ ظاهرة التعاكس بين العددين 24 و42

24 يساوي 4×6 ، والعدد 42 يساوي 7×6

تأمل..

مجموع حروف هذه الآيات الست هو 585، وهذا العدد $= 45 \times 13$

13 عدد أوّلٍ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 6

فإلى ماذا يشير العدد 45؟! دعني أذكرك بهذه الحقائق:

إذا بدأت عدّ نقاط الحروف من بداية المصحف، فإن النقطة رقم 45 تأتي على حرف الغين!

جاء حرف الغين في سورة البقرة للمرّة الأولى في ترتيب الحرف رقم 45 من بداية السورة.

وجاء حرف الغين للمرّة الأخيرة في ترتيب الحرف رقم 45 أيضاً، ولكن من نهاية السورة!

وجاء حرف الغين للمرّة الأخيرة في المصحف في ترتيب الحرف رقم 45 من نهاية سورة الفلق!

الآية الأخيرة من الآيات الست ترتيبها من بداية المصحف رقم 4545

تأمل كيف جاء العدد 45 مكرّراً!!!

هذه الآية نفسها ترتيبها من نهاية المصحف رقم 1692، وهذا العدد $= 47 \times 6 \times 6$

6 هو عدد الآيات، فإلى ماذا يشير العدد 47؟ انتقل إلى المحطّة التالية وتأمل الآيات الست جيّداً..

سوف تلاحظ أن كلمة (بَلَاغٌ) تكررّت مرّتين!

في المرّة الأولى جاءت في الآية الأخيرة من سورة إبراهيم:

هَذَا بَلَاغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنذَرُوا بِهِ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ وَلِيَذَّكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ (52) إبراهيم

في المرة الثانية جاءت في الآية الأخيرة من سورة الأحقاف:

فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ بَلَاغٌ فَهَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الْفَاسِقُونَ (35) الأحقاف

ترتيب الآية الأولى من بداية المصحف رقم 1802

ترتيب الآية الثانية من بداية المصحف رقم 4545

الفرق بين ترتيب الآيتين من بداية المصحف هو 2743، وهذا العدد = 211×13

13 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 6

211 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 47

مرة أخرى.. 6 هو عدد الآيات، فإلى ماذا يشير العدد 47؟

انتقل إلى المحطة التالية لتري..

تأمل أحرف الجلال

حرف الألف تكرر في هذه الآيات الست 107 مرّات، وهذا العدد أولي!

حرف اللام تكرر في هذه الآيات الست 73 مرّة، وهذا العدد أولي!

حرف الهاء تكرر في هذه الآيات الست 31 مرّة، وهذا العدد أولي!

مجموع تكرار أحرف اسم «الله» في الآيات الست 211، وهذا العدد أولي!

العجيب هو ترتيب هذا العدد في قائمة الأعداد الأولية!

ترتيب العدد 211 في قائمة الأعداد الأولية هو 47، وهذا العدد أولي أيضاً.. ولكن!

47 هو عدد حروف سورة الإخلاص، وهي السورة التي تصف الواحد الأحد سبحانه!

والأعداد الأولية لا تقبل القسمة إلا على نفسها أو على الرقم واحد فقط!!

أرأيت كيف يأخذ القرآن في حسابه عدداً كبيراً من المتغيرات في آن واحد!

يأخذ في حسابه ترتيب الكلمة من بداية المصحف، وترتيبها من بداية السورة، وترتيبها داخل الآية نفسها، وترتيب السورة التي وردت فيها، ورقم الآية التي جاءت بها، وتكرار الكلمة نفسها

من بداية السورة ومن نهايتها ومن بداية المصحف ومن نهايته، وعدد الحروف ومواضعها وعدد مرّات تكرارها وترتيبها في قائمة الحروف الهجائية وعدد نقاطها وحركاتها! وفي خضمّ ذلك يتعامل مع الأعداد الأوليّة وخصائصها وترتيبها!

سبحانك ربّي.. أي عقل يستوعب ذلك كلّهُ؟!

فهل كان مُحمّد -صلى الله عليه وسلّم- يهتم بكل هذه التفاصيل؟!

وهل كان يقوم بحساب ترتيب مواقع الحروف على مستوى الكلمة والآية والسورة!

وكم من الوقت استغرقه ليقوم بحساب مواقع جميع حروف القرآن الكريم وكلماته؟!

وكيف فعل ذلك، ولم يعرف العرب قواعد الإملاء الحديثة إلا بعد قرون من انقطاع الوحي؟!

وهل كان يقوم بحساب ترتيب الحروف في قائمة الحروف الهجائية ليختار ألفاظ القرآن ومواقعها؟! وكيف فعل ذلك، ولم يعرف العرب الترتيب الهجائي للحروف العربية إلا بعد عقود من انقطاع الوحي؟!



للقرآن العديد من الأسماء والصفات وصل بها بعض أهل العلم إلى نحو مئة اسم وصفة، ما يدل دلالة واضحة على عظمة هذا الكتاب وشرفه، وسمو منزلته، وكماله وعلو قدره، وأشهر أسمائه وصفاته: الكتاب والذكر والفرقان والتنزيل والهدى والحق والبرهان والنور، وقد غلب عليه اسما القرآن والكتاب، وفي ذلك إشارة جليّة إلى شدة العناية بحفظه في الصدور والسطور، وأن يكون كل مصدر رقيباً على الآخر، إن نسي الحُفَاط ذكّرهم الكتاب، وإن أخطأ الكتاب صوّبه الحُفَاط، وذلك تحقيقاً لقول الله تعالى:

إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ (9) الحجر

وفي العصور المتأخرة تمت إضافة مصدر ثالث ومهم جداً للحفظ، وهو التسجيل الصوتي للقرآن، وهناك مصدر رابع يستخدمه مكفوفو البصر وهو المصحف المحسوس بأصابع اليد (برايل).

نتأمل من خلال هذا المشهد كيف تقدّم الأرقام صورة تكاملية رائعة بين الكتاب والقرآن.

تأملوا هذه الآية من سورة يوسف..

وَرَاوَدْتُهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ (23) يوسف

الآية رقمها 23 وعدد كلماتها 23 أيضاً..

وأنتم تعلمون أن 23 هو عدد أعوام نزول القرآن أو الكتاب.

والعجيب أن عدد حروف هذه الآية نفسها 91 حرفاً..

وحاصل جمع العددين 91 + 23 يساوي 114، وهو عدد سور القرآن..

الآن تأملوا كيف تكرّرت أحرف لفظ (القرآن) في هذه الآية..

الحرف	ا	ل	ق	ر	ا	ن	المجموع
تكراره في الآية	17	12	3	2	17	6	57

وتأملوا كيف تكرّرت أحرف لفظ (الكتاب) في الآية نفسها..

الحرف	ا	ل	ك	ت	ا	ب	المجموع
تكراره في الآية	17	12	1	6	17	4	57

وكما هو واضح أمامكم الآن..

لفظ (القرآن) يتألف من ستة أحرف تكرّرت في الآية 57 مرّة.

ولفظ (الكتاب) يتألف من ستة أحرف تكرّرت في الآية 57 مرّة.

مجموع العددين 57 + 57 يساوي 114.. وهذا هو عدد سور القرآن أو الكتاب!

مزيد من التأكيد..

تأملوا هذه الآية من سورة القصص..

وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنَ النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ (23) القصص

وكما تلاحظون فإن الآية رقمها 23 أيضاً..

فتأملوا كيف تكرّرت أحرف لفظ (القرآن) في هذه الآية..

الحرف	ا	ل	ق	ر	ا	ن	المجموع
تكراره في الآية	18	7	4	5	18	10	62

وتأملوا كيف تكرّرت أحرف لفظ (الكتاب) في الآية نفسها..

الحرف	ا	ل	ك	ت	ا	ب	المجموع
تكراره في الآية	18	7	2	4	18	3	52

وكما هو واضح أمامكم الآن..

لفظ (القرآن) يتألف من ستة أحرف تكرّرت في الآية 62 مرّة.

ولفظ (الكتاب) يتألف من ستة أحرف تكرّرت في الآية 52 مرّة.

مجموع العددين $62 + 52$ يساوي 114.. وهذا هو عدد سور القرآن أو الكتاب!

اجمعوا الآيتين..

وَرَاوَدْتُهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ (23) يوسف

وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنَ النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ (23) القصص

أحرف كلمتي (القرآن - الكتاب) تكرّرت في الآية الأولى 114 مرّة.

أحرف كلمتي (القرآن - الكتاب) تكرّرت في الآية الثانية 114 مرّة.

الآية الأولى رقمها 23 والآية الثانية رقمها 23 أيضاً..

114 هو عدد سور القرآن أو الكتاب، و23 هو عدد أعوام نزول القرآن أو الكتاب.

مجموع رقمي الآيتين 46، ومجموع حروفهما 199 حرفاً..

فما هي العلاقة بين العددين؟

ولماذا جاء مجموع رقمي الآيتين 46 تحديداً؟

ولماذا جاء مجموع حروف الآيتين 199 حرفاً تحديداً؟

إليك الإجابة العجيبة..

هذه هي مسطرة الأعداد الأوليّة أمامكم..

العدد الأوّلِيّ	2	3	5	7	11	13	...	199
ترتيبه	1	2	3	4	5	6		46

وكما هو واضح أمامكم الآن فإن العدد 199 أوّلِيّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوليّة رقم 46

فتأمّلوا كيف يتعامل القرآن مع الأعداد الأوليّة بمنتهى الدقة والإتقان!

فهل كان مُحَمَّد -صلى الله عليه وسلّم- عالماً بسلوك الأعداد الأوليّة ولذلك وظّفها في نظم القرآن بهذه الطريقة المدهشة

هذا السؤال موجّه إلى المكذّبين بهذا القرآن العظيم الذين ما زالوا حتى عصرنا هذا (يَقُولُونَ افْتَرَاهُ)!

مزيد من التأكيد..

تأملوا أين جاءت الآيتان..

الآية الأولى جاءت في سورة يوسف وعدد آيات هذه السورة 111 آية.

والآية الثانية جاءت في سورة القصص وعدد آيات هذه السورة 88 آية.

وكما هو واضح أمامكم فإن مجموع آيات السورتين يساوي 199

العدد 199 يتأكّد عبر أكثر من طريق!

تأملوا الأعجب..

تأملوا أين جاءت الآيتان..

الآية الأولى جاءت في سورة يوسف وعدد كلمات هذه السورة 1795 كلمة.

والآية الثانية جاءت في سورة القصص وعدد كلمات هذه السورة 1438 كلمة.

وكما هو واضح أمامكم فإن مجموع كلمات السورتين يساوي 3233

تأملوا هذا العدد جيّداً فهو يساوي 61×53

العدد 53 أوّلِي والعدد 61 أوّلِي أيضاً، ومجموعهما 114 وهو عدد سور القرآن أو الكتاب!!

العجيب أن هذه الصورة التكاملية بين الكتاب والقرآن في هاتين الآيتين هي صورة مصغّرة لصورة تكاملية أكبر.

هذه الصورة التكاملية الأكبر بين سورتَي يوسف والقصص سوف نفرّد لها مشهداً مستقلاً إن شاء الله.

مزيد من التأكيد..

في القرآن هناك آيتان تحديداً عدد حروف كلّ منهما 199 حرفاً وهما..

مَا كَانَ لِلْأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنْفُسِهِمْ عَنْ نَفْسِهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطْؤُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نِيلاً إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ (120) التوبة

وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ (78) الحج

الآية الأولى عدد حروفها 199 حرفاً..

والآية الثانية عدد حروفها 199 حرفاً..

ولا يوجد في القرآن أي آية أخرى عدد حروفها 199 حرفاً باستثناء هاتين الآيتين فقط..

الآن تأملوا تكرار أحرف اسم (الله) في الآيتين..

الحرف	ا	ل	ل	هـ	المجموع
تكراره في الآيتين	68	54	54	23	199

وكما هو واضح أمامكم فإن مجموع تكرار أحرف اسم (الله) في الآيتين = 199

العدد 199 يتجلى عبر أكثر من طريق وهو عدد حروف كل آية من هاتين الآيتين!

لا شك في أنكم لاحظتم من الوهلة الأولى أن مجموع رقمي الآيتين = 198

ولا شك في أنه تبادر إلى أذهانكم هذا السؤال:

لماذا جاء مجموع رقمي الآيتين 198 ولم يأت 199؟

الإجابة العجيبة أن مجموع رقمي الآيتين يجب أن يكون 198 وليس 199

ببساطة لأن اسم الله تكرر في سورتي التوبة والحج 244 مرة..

والفرق بين العددين 244 – 198 يساوي 46

وهكذا عدنا من طريق آخر إلى العدد 46 وهو ترتيب العدد 199 في قائمة الأعداد الأولية!

كما أن العدد 198 يساوي 2×99

وأنتم تعلمون أن 99 هو عدد أسماء الله الحسنى!

أرايتم كم هو عجيب هذا النظم القرآني!

هل تريدون ما هو أعجب من ذلك؟!

تفضلوا..

شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ (18) آل عمران

وَرَاوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ
مَثْوَايَ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ (23) يوسف

الآية الأولى رقمها 18 وعدد كلماتها 18 أيضاً.

والآية الثانية رقمها 23 وعدد كلماتها 23 أيضاً.

أحرف لفظ (القرآن) تكررت في الآية الأولى 57 مرة وتكررت في الآية الثانية 57 مرة أيضاً.

أحرف لفظ (الكتاب) تكررت في الآية الأولى 57 مرة وتكررت في الآية الثانية 57 مرة أيضاً.

تأملوا هذا التطابق المذهل! ولا داعي للتذكير بأن مجموع العددين 57 + 57 يساوي 114

مجموع رقمي الآيتين 41 ومجموع كلماتهما 41 أيضاً.

الآية الأولى جاءت في سورة آل عمران وعدد آيات هذه السورة 200 آية.

والآية الثانية جاءت في سورة يوسف وعدد آيات هذه السورة 111 آية.

مجموع آيات السورتين 200 + 111 يساوي 311

تأملوا هذا العدد جيِّداً فماذا يعني لكم؟

هذا العدد 311 هو ترتيب الآية الأولى نفسها من بداية المصحف..

شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ (18) آل عمران

ما رأيكم في هذا الميزان الرقمي العجيب؟!

بل هناك ما هو أعجب من ذلك كله!! أتدرون ما هو؟!

تأملوا الآيتين من جديد..

شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ (18) آل عمران

وَرَأَوْنَاهُ الَّذِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ (23) يوسف

الآية الأولى ترتيبها من بداية المصحف رقم 311

والآية الثانية ترتيبها من بداية المصحف رقم 1619

العدد 311 أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 64، ويساوي $4 \times 4 \times 4$

العدد 1619 أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 256، ويساوي $4 \times 4 \times 4 \times 4$

تأملوا هذه الهندسة الرقمية العجيبة!

تأملوا العدد 64 وتأملوا العدد 256، ويساوي 4×64

الآن انتقلوا إلى سورة الزمر وتأملوا هذه الآية..

وَلَيْنُ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ (38) الزمر

هذه الآية التي أمامكم ترتيبها من بداية المصحف رقم 4096، وهذا العدد 64×64

أحرف لفظ (القرآن) تكررت في هذه الآية 93 مرة.

وأحرف لفظ (الكتاب) تكررت في هذه الآية 85 مرة.

مجموع العددين 178، وهذا العدد يساوي $64 + 114$

تأملوا عدد سور القرآن أو الكتاب (114) مضافاً إليه العدد 64 نفسه!!

ما رأيكم في هذا التشابك المذهل في النسيج الرقعي القرآني؟!

وهل بعد هذا كله عاقل يكذب بهذا القرآن؟!



أعجوبة الواو

27

من أهم ما يؤمن به كل مسلم أن نظم آيات القرآن هو آية في حد ذاته..
وكل حرف وكل كلمة من كلمات القرآن العظيم آية من آيات الله عز وجل..
بل ومنذ أن خلق الله عز وجل آدم -عليه السلام- لم تكن هناك آية أعجب من القرآن..
لَمْ لا، وهذا القرآن العظيم هو كلام الله عز وجل ووحيه ونوره وهده..
فلم ينزل الله عز وجل على أمة من الأمم كتابًا يضاهي في عظمته هذا القرآن..
ولم يؤيد الله عز وجل نبيًا من أنبيائه بمعجزة أعظم من معجزة القرآن..
فالقرآن العظيم هو خاتم كتب الله إلى البشرية، وأعظمها وأعزها وأجلها..
وكل حرف في خضم النسيج الرقي القرآني يشكل أعجوبة من العجائب..
فما رأيكم في رحلة عبر عجائب الحرف رقم 27 في قائمة الحروف الهجائية؟
نعم.. حرف الواو هو الحرف رقم 27 في قائمة الحروف الهجائية..
كل من له أدنى شك في ذلك فليلتبس أقرب معجم إليه..
سوف نبدأ رحلتنا مع هذا الحرف العجيب من سورة آل عمران..
السورة رقم 3 في ترتيب المصحف..
تأملوا هذه الآية جيدًا وأنعموا فيها النظر..
شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ (18) آل عمران
هذه الآية من أعجب آيات القرآن نظمًا..

الآية رقمها 18 وعدد كلماتها 18 كلمة وعدد حروفها 72 حرفًا، ويساوي 4 × 18

في هذه الآية العجيبة هناك كلمة نادرة جدًا في رسمها..

انتبهوا إلى أن العدد 18 يساوي $9 + 9$ فتأملوا إذا الكلمة رقم 9 في الآية..

نعم.. إنها كلمة (وَأُولُو) وهي تبدأ بحرف الواو وتنتهي بحرف الواو ويتوسطها حرف الواو!

حرف الواو في هذه الكلمة يأتي وفق ميزان دقيق جدًا على مستوى الكلمة والآية والسورة والقرآن كله!

حرف الواو الأوسط في كلمة (وَأُولُو) هو التكرار رقم 81 لحرف الواو من بداية سورة آل عمران!

هذا العدد 81 يساوي 27×3

27 هو ترتيب حرف الواو في قائمة الحروف الهجائية!

3 هو تكرار حرف الواو في كلمة (وَأُولُو) نفسها..

تأملوا الأعجب..

شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (18) آل عمران

انتبهوا جيدًا إلى أن أحرف كلمة (وَأُولُو) ليس عليها نقاط..

مجموع النقاط على الحروف من بداية سورة آل عمران حتى كلمة (وَأُولُو) يساوي 600 نقطة!

والعجب كل العجب أن حرف الواو الأوسط في كلمة (وَأُولُو) هو الحرف رقم 1200

من بداية السورة!

وأنتم تعلمون أن العدد 1200 يساوي $600 + 600$

تأملوا هذا النظم الرقي المحكم وعلى مستوى النقطة!

تأملوا الأعجب..

شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (18) آل عمران

حرف الواو الأوسط في كلمة (وَأُولُو) هو التكرار رقم 2143 لحرف الواو من بداية المصحف!

وهذا العدد 2143 أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 324

وهذا العدد 324 يساوي $4 \times 3 \times 27$

الأرقام تتحدّث إليكم بوضوح تام هنا..

تأملوا جيّدًا هذا النسق الرياضي المحكم: $4 \times 3 \times 27$

27 هو ترتيب حرف الواو في قائمة الحروف الهجائية..

3 هو تكرار حرف الواو في لفظ (وَأُولُو) نفسه..

ولكن إلى ماذا يشير الرقم 4 وما هي علاقته بلفظ (وَأُولُو) نفسها؟!

إنه يشير إلى تكرار لفظ (وَأُولُو) نفسه في القرآن!

نعم.. لقد ورد لفظ (وَأُولُو) بهذا الرسم في القرآن أربع مرّات تحديدًا وجاء في هذه الآيات..

شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ (18) آل عمران

وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْ بَعْدُ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَئِكَ مِنْكُمْ وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى
بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (75) الأنفال

قَالُوا نَحْنُ أَوْلَى قُوَّةً وَأُولُو بَاسٍ شَدِيدٍ وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ فَانْظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ (33) النمل

النَّبِيِّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي
كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَى أُولِيَائِكُمْ مَعْرُوفًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ
مَسْطُورًا (6) الأحزاب

هذه هي الآيات الأربع التي تضمّنت لفظ (وَأُولُو) في القرآن!

كم تتوقعون أن يكون مجموع كلمات هذه الآيات الأربع؟

مجموع كلمات هذه الآيات الأربع 81 كلمة، وهذا العدد = 3×27

27 هو ترتيب حرف الواو في قائمة الحروف الهجائية..

3 هو تكرار حرف الواو في لفظ (وَأُولُو) نفسه..

تذكروا أن لفظ (وَأُولُو) جاء للمرّة الأولى في السورة رقم 3

وأن حرف الواو الأوسط في لفظ (وَأُولُو) هو الحرف رقم 81 من بداية السورة!

وفي جميع الأحوال فإن العدد 81 يساوي $3 \times 3 \times 3 \times 3$

تأملوا هذا النسيج الرقمي القرآني المذهل!

ولكن العجب لم ينته بعد!

فكم تتوقعون أن يكون مجموع أرقام هذه الآيات الأربع نفسها؟

مجموع أرقام هذه الآيات الأربع 132، وهذا العدد $4 \times 33 =$

وكم تتوقعون أن يكون مجموع حروف هذه الآيات الأربع نفسها؟

مجموع حروف هذه الآيات الأربع 363 حرفاً، وهذا العدد $11 \times 33 =$

تأملوا العدد 33 وهو يتأكد أكثر من مرة..

وتذكروا أن لفظ (وَأُولُو) جاء للمرة الثالثة في الآية رقم 33 من سورة النمل..

وجاء لفظ (وَأُولُو) للمرة الرابعة والأخيرة في السورة رقم 33 وهي سورة الأحزاب!

آية النمل..

نشدّ الرحال إلى سورة النمل..

لفظ (وَأُولُو) جاء للمرة الثالثة في القرآن في هذه الآية..

قَالُوا نَحْنُ أُولُو قُوَّةٍ وَأُولُو بَأْسٍ شَدِيدٍ وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ فَانْظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ (33) النمل

الآية رقمها 33 وآيات سورة النمل التي تبدأ بحرف الواو عددها 33 آية!

والعجيب أن حرف الواو تكرر في سورة النمل 333 مرة!

حرف الواو الأوسط في كلمة (وَأُولُو) هو التكرار رقم 114 لحرف الواو من بداية سورة النمل!

وأنتم تعرفون هذا العدد جيّداً.. إنه عدد سور القرآن!

تأملوا هذه الهندسة الرقمية القرآنية العجيبة التي يرسمها لنا حرف الواو في سورة النمل!

3333

تأملوا أين جاء التكرار رقم 3333 لحرف الواو من بداية المصحف..

وَلَكُمْ يَصِفُ مَا تَرَكْ أَزْوَاجُكُمْ إِنَّ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمْ الرُّنْعُ مِمَّا تَرَكْنَ مِنْ بَعْدِ

وَصِيَّةٌ يُوصِيَنَّ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَلِهِنَّ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْتُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكْتُمْ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً أَوْ امْرَأَةٌ وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتُ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَى بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرِ مُضَارٍ وَصِيَّةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ (12) النساء

التكرار رقم 3333 لحرف الواو من بداية المصحف جاء في ترتيب الحرف رقم 1333 من بداية سورة النساء.

التكرار رقم 3333 لحرف الواو من بداية المصحف جاء في كلمة (وَلَدٌ) الأخيرة في هذه الآية..

كلمة (وَلَدٌ) الأخيرة في هذه الآية هي الكلمة رقم 309 من بداية سورة النساء.

وهذا العدد 309 يساوي 103×3

تأملوا الرقم 3 مضروباً في العدد 103

والعدد 103 أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 27

27 هو ترتيب حرف الواو في قائمة الحروف الهجائية!

وهكذا عدنا إلى العدد 27 من طريق آخر!

العجيب أن حرف الواو تكرر من بداية سورة النساء حتى بداية هذه الآية 114 مرة!

عدد كلمات سورة النساء 3762 كلمة، وهذا العدد 114×33

تأملوا الأعجب..

ما هي الآية التي تضمنت أكبر تكرار لحرف الواو في القرآن؟

إنها الآية رقم 289 من بداية المصحف..

نعم.. هذه الآية من سورة البقرة هي الآية التي تضمنت أكبر تكرار لحرف الواو في القرآن كله..

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبَ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسَ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيحًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِّجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْأَمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلِهِ ذَلِكَُمْ أَفْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَى أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً

حَاضِرَةٌ تُدِيرُونَهَا يَنْزِكُكُمْ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهَدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفْعَلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (282) البقرة

حرف الواو تكرر في هذه الآية 40 مرة..

حرف الواو ورد للمرة الأولى في الآية في الكلمة رقم 4 من بدايتها..

حرف الواو ورد للمرة الأخيرة في الآية في الكلمة رقم 4 من نهايتها..

وفي 4 كلمات تحديداً من كلمات الآية تكرر حرف الواو مرتين اثنتين..

وهذه هي الكلمات الأربع: وَاسْتَشْهِدُوا - وَأَقْضُوا - وَأَشْهَدُوا - وَاتَّقُوا

العجيب أن مجموع حروف هذه الكلمات الأربع = 27

27 هو ترتيب حرف الواو نفسه في قائمة الحروف الهجائية!

هل تعجبتم من ذلك؟ إذا تأملوا ما هو أعجب من ذلك كله..

حرف الواو ورد للمرة الأولى في ترتيب الحرف رقم 15 من بداية الآية..

حرف الواو ورد للمرة الأخيرة في ترتيب الحرف رقم 15 من نهاية الآية..

مجموع ترتيب حرف الواو من بداية الآية ومن نهايتها 15 + 15 يساوي 30

حرف الواو ورد للمرة الأولى في الآية بعد حرف النون مباشرة..

حرف النون تكرر في الآية نفسها 30 مرة!

حرف الواو ورد للمرة الأخيرة في الآية بعد حرف الهاء مباشرة..

حرف الهاء تكرر في الآية نفسها 30 مرة!

هذه حقائق رقمية دامغة أضعها أمامكم بكل وضوح!

لا يستطيع أحد أن ينكرها أو يدعي الجهل بمدلولها!

ولا يستطيع أحد أن يزعم أن مُحمّداً -صلى الله عليه وسلم- كان يحصي مواقع الحروف وتكراراتها بهذه الطريقة!

تأملوا الأعجب..

حرف الواو ورد للمرة الأولى في ترتيب الحرف رقم 15 من بداية الآية..

حرف الواو ورد للمرّة الأخيرة في ترتيب الحرف رقم 15 من نهاية الآية..

تأملوا الكلمة رقم 15 من بداية الآية نفسها..

نعم.. إنها كلمة (بِالْعَدْلِ)..

حرف الباء تكرر في هذه الآية 23 مرّة.

حرف الألف تكرر في هذه الآية 108 مرّات.

حرف اللّام تكرر في هذه الآية 66 مرّة.

حرف العين تكرر في هذه الآية 14 مرّة.

حرف الدال تكرر في هذه الآية 17 مرّة.

هذه هي أحرف (بِالْعَدْلِ) الخمسة تكرّرت في الآية 228 مرّة، ويساوي 2×114

عدد سور القرآن $\times$ ترتيب سورة البقرة!

تذكروا معي..

الآية التي تضمّنت أكبر تكرار لحرف الواو هي الآية رقم 289 من بداية المصحف..

آيات القرآن التي لم يرد فيها حرف الواو عددها 578 آية، وهذا العدد = $289 + 289$

وفي جميع الأحوال فإن هذا العدد 289 يساوي 17×17

الآن تأملوا معي هذا الإيقاع العجيب..

تأملوا معي آيات القرآن التي تكرر فيها حرف الواو 17 مرّة..

وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَآئِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ
وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْكُمْ وَأَنتُمْ
مُعْرِضُونَ (83) البقرة

وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلُودُونَ أَلْسِنَتَهُم بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ
مِنَ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ (78) آل عمران

ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّن بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا يَغْشَىٰ طَائِفَةً مِّنْكُمْ وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ يَظُنُّونَ
بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنُّوا الْجَاهِلِيَّةَ يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ يُخْفُونَ فِي
أَنفُسِهِم مَّا لَا يُبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هَاهُنَا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ

لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ (154) آل عمران

إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ أَوْ جَاؤُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ أَنْ يَقَاتِلُوكُمْ أَوْ يَقَاتِلُوا قَوْمَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَسَلَّطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقَاتَلُوكُمْ فَإِنْ اعْتَزَلُوكُمْ فَلَمْ يُقَاتِلُوكُمْ وَأَلْقَوْا إِلَيْكُمُ السَّلَمَ فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا (90) النساء

إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ ادْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَى وَالِدَتِكَ إِذْ أَيَّدْتُكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنْفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَى بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْكَ إِذْ جِئْتَهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ (110) المائدة

وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أَكْلُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَانَ مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ (141) الأنعام

وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (71) التوبة

مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا (29) الفتح

تذكروا أن هذه الآيات الثماني هي جميع آيات القرآن التي تكرر حرف الواو في كل منها 17 مرة!

مجموع كلمات هذه الآيات الثماني 342 كلمة، وهذا العدد = 3×114

ليس العجيب في ذلك بل العجب كل العجب في مجموع أرقام هذه الآيات!

هل تعلمون ما هو مجموع أرقام هذه الآيات الثماني؟

مجموع أرقام هذه الآيات 756، وهذا العدد = 27×28

27 هو ترتيب حرف الواو في قائمة الحروف الهجائية!

28 هو عدد الحروف الهجائية!

ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟

تأملوا الآية الأخيرة..

هذه هي آخر آية يتكرر فيها حرف الواو 17 مرة..

مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا (29) الفتح

وكما تلاحظون فإن هذه الآية تبدأ باسم (مُحَمَّد)..

اسم (مُحَمَّد) في هذه الآية هو التكرار الأخير لاسم (مُحَمَّد) في القرآن..

حرف الواو تكرر في هذه الآية 17 مرة..

اسم (مُحَمَّد) هو الكلمة رقم 17 من بداية سورة مُحَمَّد.

أول أحرف (مُحَمَّد) وهو حرف الميم تكرر ضمن الحروف المقطعة 17 مرة!

17 نبياً تكررت أسماءهم في القرآن أكثر مما تكرر اسم (مُحَمَّد)!

ولكن ما علاقة ذلك كله بحرف الواو؟

حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27

ورد اسم (مُحَمَّد) للمرة الأولى في القرآن في آية عدد كلماتها 27 كلمة!

تكرر اسم الله في سورة مُحَمَّد 27 مرة!

هذه الآية التي أمامكم عدد كلماتها 54 كلمة، ويساوي 27 + 27

الآن تأملوا آية (مُحَمَّد) في سورة مُحَمَّد..

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ (2) مُحَمَّد

هذه الآية تبدأ بحرف الواو الحرف رقم 27 في قائمة الحروف الهجائية!

هذه الآية عدد حروفها 81 حرفاً، وهذا العدد = 3 × 27

27 هو ترتيب حرف الواو في قائمة الحروف الهجائية!

3 هو تكرار حرف الواو نفسه في الآية الأولى من سورة مُحَمَّد..

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ (1) مُحَمَّد

العجيب أن الحروف غير المنقوطة في الآية الأولى من سور مُحَمَّد عددها 27 حرفاً..

وتعلمون أن حرف الواو من الحروف غير المنقوطة!

تأملوا هذا النسيج الرقعي القرآني المذهل!

تأملوا الكم الهائل من المعطيات والدلائل التي يتحملها الرقم الواحد!

تأملوا كيف بدأنا وأين انتهينا!!

تأملوا من جديد..

شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ (18) آل عمران

وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْ بَعْدُ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَئِكَ مِنْكُمْ وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ
فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (75) الأنفال

قَالُوا نَحْنُ أُولُو قُوَّةٍ وَأُولُو بَأْسٍ شَدِيدٍ وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ فَانْظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ (33) النمل

النَّبِيُّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي
كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَى أُولِيَائِكُمْ مَعْرُوفًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ
مَسْطُورًا (6) الأحزاب

هل تذكرون هذه الآيات الأربع؟

نعم.. إنها الآيات التي تضمّنت لفظ (وَأُولُو) في القرآن!

كم تتوقعون أن يكون مجموع تكرار حرف الواو في هذه الآيات الأربع؟

حرف الواو تكرر في هذه الآيات الأربع 37 مرة!

عجيب!! ما مدلول هذا العدد؟

تذكروا أن حرف الواو الأوسط في كلمة (وَأُولُو) في الآية الأولى هو التكرار رقم 81 لحرف الواو
من بداية سورة آل عمران!

الآن انتقلوا إلى السورة رقم 81 في ترتيب المصحف وهي سورة التكويد..

ما رأيكم أن سورة التكويد هي السورة الوحيدة التي تكرر فيها حرف الواو 37 مرة؟!

حقيقة رقمية قرآنية دامغة!

مزيد من التأكيد..

تأملوا آية آل عمران من جديد..

شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ (18) آل عمران

الآية رقمها 18 وعدد كلماتها 18 كلمة وعدد حروفها 72 حرفاً، ويساوي 4×18

سؤال: هل يوجد في سورة آل عمران أي آية تكرر فيها حرف الواو 18 مرة؟

الإجابة عن هذا السؤال بالنفي!

سؤال آخر: هل يوجد في السورة السابقة لسورة آل عمران أي آية تكرر فيها حرف الواو 18 مرة؟

نعم.. هناك 3 آيات تحديداً تكرر حرف الواو في كلٍّ منها 18 مرة، وهي..

قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ
لَهُ مُسْلِمُونَ (136) البقرة

وَلَا تَنكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّىٰ يُؤْمَنَّ وَلَأَمَةٌ مُّؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ وَلَا تُنكِحُوا
الْمُشْرِكِينَ حَتَّىٰ يُؤْمِنُوا وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ مُّشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ أُولَٰئِكَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَاللَّهُ
يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ وَيُبَيِّنُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ (221) البقرة

وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ أَكْنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عَلِيمَ اللَّهِ أَنَّكُمْ سَتَذَكَّرُوهُنَّ
وَلَكِنْ لَا تَوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا وَلَا تَعْزِمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْكِتَابُ
أَجَلَهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ (235) البقرة

ما العجيب في هذه الآيات الثلاث؟

مجموع أرقام هذه الآيات 592، وهذا العدد $4 \times 4 \times 37$

تأملوا العدد 37 نفسه مضروباً في الرقم 4 مرتين!

وأنتم تعلمون أن 37 هو مجموع تكرار حرف الواو في آيات (وَأُولُوا) الأربع!

العجيب أن حرف الواو تكرر في هذه الآيات الثلاث 54 مرة، وهذا العدد 2×27

27 هو ترتيب حرف الواو في قائمة الحروف الهجائية!

2 هو ترتيب سورة البقرة حيث وردت هذه الآيات الثلاث!

تأملوا عظمة الذاكرة الرقمية القرآنية!

هل يخطر مثل هذا التناسق الرقمي العجيب على عقل بشر!!

من يستطيع أن يبني مثل هذا النظم الرقمي البديع غير البديع سبحانه وتعالى؟!

فتأملوا كيف يأتي النظم القرآني دقيقًا حتى على مستوى النقطة على الحرف!

وتأملوا كيف يأتي دقيقًا حتى على مستوى ترتيب الحرف في قائمة الحروف الهجائية!

هذا الترتيب الذي لم تعرفه العرب إلا بعد ثمانية عقود من انقضاء نزول القرآن وانقطاع الوحي!





قَمَّة الإعجاز أن يشكّل الترتيب الهجائي للحروف أحد الأبنية الرقمية لحروف القرآن؛ لأن الحروف الهجائية لم يتم ترتيبها شكلياً، بحسب تشابه الحروف من حيث رسمها، أي بحسب الترتيب الذي هي عليه اليوم، إلا في نهاية العقد التاسع الهجري، في عهد الحجاج ابن يوسف الثقفي!

فالله عزّ وجلّ، عالم الغيب والشهادة، عندما أنزل هذا القرآن على أمة كانت غالبيتها الساحقة من الأميين، أنزله للناس كافة، ولكل زمان ومكان، ولذلك سبق في علم الله عزّ وجلّ أن الحروف العربية سوف يتم ترتيبها على النحو الذي هي عليه اليوم، وأن هذا الترتيب سوف يكون الأكثر تواتراً في الاستعمال، وسوف يتم بمقتضاه ترتيب المادة اللغوية في كل المعاجم الحديثة.. والأمر نفسه يقال بشأن الحقائق العلمية التي أشار إليها القرآن الكريم ولم يتوصل العلم إلى حقيقتها إلا بعد قرون من انقضاء الوحي.

وسوف نشهد معاً من خلال هذا المشهد القرآني العظيم الدليل الحاسم على ذلك.

فانتموها جيّداً..

حرف الطاء هو الحرف رقم 16 في قائمة الحروف الهجائية.

والآن إليكم هذا السؤال.. أين جاء أكبر تكرار لحرف الطاء في آيات القرآن؟

حرف الطاء لم يرد في أي آية من آيات القرآن أكثر من 4 مرّات.

ورد حرف الطاء 4 مرّات في 4 آيات من آيات القرآن الكريم..

وهذه الآيات الأربع جاءت مناصفة في سورتي المائدة والنور، وهي:

الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَهُمْ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ (5) المائدة

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُم مِّنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (6) المائدة

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (21) النور

الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ أُولَئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ (26) النور
الآن تأملوا جيّدًا..

حرف الطاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 16، وهذا العدد = 4×4

حرف الطاء ورد 4 مرّات في 4 آيات من آيات القرآن!

الآية الأخيرة من هذه الآيات عدد كلماتها 16 كلمة، ويساوي 4×4

الآية الأخيرة جاءت في سورة النور وعدد آياتها 64 آية، وهذا العدد = 4×16

تأملوا هذا النظم الرقي القرآني المحكم!

الآن تأملوا الآية الأخيرة عن قرب..

الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ أُولَئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ (26) النور

انتموها جيّدًا..

حرف الطاء تكرر في هذه الآية من سورة النور 4 مرّات..

وباستثناء الطاء هناك 4 أحرف أخرى تكرر كلّ منها في الآية 4 مرّات..

حرف التاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 3 وتكرر في هذه الآية 4 مرّات.

حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 4 وتكرر في هذه الآية 4 مرّات.

حرف الخاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 7 وتكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10 وتكرّر في هذه الآية 4 مرّات.

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الأربعة 24

عجيب! هل تعلمون إلى ماذا يشير هذا العدد؟

إنه يشير إلى تكرار حرف الطاء في سورة النور نفسها!

نعم.. تكرّر حرف الطاء في سورة النور 24 مرّة من دون زيادة ولا نقصان!

والعجيب أن 24 هو ترتيب سورة النور في المصحف!

والأعجب أن 24 هو تكرار لفظ (نور) في القرآن الكريم!

أرايتم مثل هذا النظم الرقي القرآني العجيب.. هل يستطيعه بشر؟!

انتهوا جيّدًا..

الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ أُولَئِكَ مُبَرَّءُونَ
مِمَّا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ (26) النور

حرف الطاء جاء في 4 كلمات متتاليات في الآية (وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ)..

هذه الكلمات الأربع جاءت بعد 4 كلمات من بداية الآية وقبل 8 كلمات، أي 4 + 4، من نهايتها!

الآن تأملوا أوّل أربع كلمات في الآية: (الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ).

في هذه الكلمات الأربع هناك 4 أحرف (ا - ب - ث - خ) تكرّر كلّ منها 4 مرّات!

وتأملوا آخر 8 كلمات في الآية: (أُولَئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ)!

العجيب أن النقاط على حروف هذه الكلمات عددها 16 نقطة!

تأملوا هذا النظم الرقي القرآني المذهل!

انتهوا جيّدًا..

الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ أُولَئِكَ مُبَرَّءُونَ
مِمَّا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ (26) النور

حرف الطاء ورد في هذه الآية 4 مرّات في 4 كلمات..

الكلمة الأولى ترتيبها من بداية الآية رقم 5

الكلمة الثانية ترتيبها من بداية الآية رقم 6

الكلمة الثالثة ترتيبها من بداية الآية رقم 7

الكلمة الرابعة ترتيبها من بداية الآية رقم 8

مجموع المراتب التي احتلتها الكلمات الأربع من بداية الآية = 26

تأملوا رقم الآية.. إنه العدد 26 نفسه أليس كذلك؟

وبالعكس أيضاً..

الكلمة الأولى ترتيبها من نهاية الآية رقم 12

الكلمة الثانية ترتيبها من نهاية الآية رقم 11

الكلمة الثالثة ترتيبها من نهاية الآية رقم 10

الكلمة الرابعة ترتيبها من نهاية الآية رقم 9

مجموع المراتب التي احتلتها الكلمات الأربع من نهاية الآية هو 42، وهذا العدد = 26 + 16

26 هو رقم الآية نفسها و16 هو ترتيب حرف الطاء في قائمة الحروف الهجائية!

تأملوا أحرف الجلال..

حرف الألف تكرر في الآية 10 مرّات.

حرف اللام تكرر في الآية 15 مرّة.

حرف الهاء ورد في الآية مرّة واحدة.

هذه هي أحرف اسم الله الثلاثة تكررّت في الآية 26 مرّة!

تأملوا رقم الآية نفسها!

من طريق آخر..

قد يقول بعضهم: لماذا لا تعتبر أحرف اسم الله الأربعة المكرّرة وغير المكرّرة؟

حسنًا لنفعل ذلك.. فتأملوا ماذا سيحدث..

حرف الألف تكرر في الآية 10 مرّات.

حرف اللّام تكرر في الآية 15 مرّة.

حرف اللّام تكرر في الآية 15 مرّة.

حرف الهاء ورد في الآية مرّة واحدة.

هذه هي أحرف اسم الله الأربعة تكرّرت في الآية 41 مرّة!

41 هو مجموع تكرار أحرف اسم الله الأربعة نفسها ضمن الحروف المقطّعة!

والعجيب أن عدد حروف هذه الآية نفسها 99 حرفًا.. بعدد أسماء الله الحسنى!

ولكن لماذا جاء عدد حروف هذه الآية 99 حرفًا ولم يأت أي عدد آخر؟

لأن 99 هو أكبر تكرار لحرف الطاء في سور القرآن الكريم!

تكرّر حرف الطاء في سورة البقرة 99 مرّة، ولم يتكرّر بأكثر من هذا العدد في أي سورة أخرى!

تأملوا عظمة الذاكرة الرقمية القرآنية!

416

بل تأملوا أين جاء حرف الطاء للمرّة الأولى في سورة البقرة..

وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ (14) البقرة

كم تتوقعون أن يكون عدد كلمات هذه الآية؟

نعم.. كما توقعتم إن عدد كلماتها 16 كلمة!

16 هو ترتيب حرف الطاء نفسه في قائمة الحروف الهجائية!

بل الأعجب من ذلك موضع حرف الطاء في الآية نفسها..

لقد ورد حرف الطاء في هذه الآية مرّة واحدة..

جاء في ترتيب الحرف رقم 32 من نهاية الآية، وهذا العدد = 16 + 16

وجاء في ترتيب الحرف رقم 42 من بداية الآية، وهذا العدد = 26 + 16

تأملوا العدد 26 يتجلّى من جديد.. إنه رقم آية النور!

وعلى مستوى الحرف..

الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ أُولَئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ (26) النور

حرف الطاء ورد في هذه الآية 4 مرّات..

في الموضع الأوّل جاء في ترتيب الحرف رقم 37 من بداية الآية.

في الموضع الثاني جاء في ترتيب الحرف رقم 44 من بداية الآية.

في الموضع الثالث جاء في ترتيب الحرف رقم 52 من بداية الآية.

في الموضع الرابع جاء في ترتيب الحرف رقم 59 من بداية الآية.

مجموع المراتب الأربع التي احتلها حرف الطاء من بداية الآية هو 192، وهذا العدد = 12×16

أنتم تعلمون أن 16 هو الترتيب الهجائي لحرف الطاء!

فهل تعلمون إلى ماذا يشير العدد 12؟

وما هي علاقة هذا العدد بحرف الطاء؟

12 هو عدد سور القرآن التي لم يرد فيها حرف الطاء!

من زاوية أخرى فإن العدد 192 يساوي 8×24

من زاوية ثالثة فإن العدد 192 يساوي 3×64

24 هو ترتيب سورة النور في المصحف!

64 هو عدد آيات سورة النور نفسها!

وبالعكس أيضاً..

الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ أُولَئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ (26) النور

حرف الطاء ورد في هذه الآية 4 مرّات..

في الموضع الأوّل جاء في ترتيب الحرف رقم 41 من نهاية الآية.

في الموضع الثاني جاء في ترتيب الحرف رقم 48 من نهاية الآية.

في الموضع الثالث جاء في ترتيب الحرف رقم 56 من بداية الآية.

في الموضع الرابع جاء في ترتيب الحرف رقم 63 من نهاية الآية.

مجموع المراتب الأربع التي احتلها حرف الطاء من نهاية الآية هو 208، وهذا العدد $8 \times 26 =$

لاحظوا كيف يتجلى العدد 26 وهو رقم الآية نفسها!

تأملوا..

حرف الطاء ورد في هذه الآية من سورة النور 4 مرّات..

مجموع المراتب الأربع التي احتلها حرف الطاء من بداية الآية هو 192

ومجموع المراتب الأربع التي احتلها حرف الطاء من نهاية الآية هو 208

الفرق بين العددين 208 - 192 يساوي 16، وهذا هو ترتيب حرف الطاء في قائمة الحروف الهجائية!

16 هو عدد كلمات الآية نفسها!

مجموع العددين 208 + 192 يساوي 400، وهذا العدد $25 \times 16 =$

إليكم المزيد..

حرف الطاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 16، أي 4×4

حرف الطاء لم يرد في أي آية من آيات القرآن أكثر من 4 مرّات.

ورد حرف الطاء 4 مرّات في 4 آيات من آيات القرآن الكريم..

في القرآن الكريم هناك 4 سور تبدأ بحرف الطاء..

وهذه هي الآيات الأولى من السور الأربع..

طه (1) طه

طسم (1) الشعراء

طس تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُبِينٍ (1) النمل

طسم (1) القصص

مجموع حروف هذه الآيات الأربع 32 حرفاً، ويساوي $4 \times 4 + 4 \times 4 =$

مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الأربع 16 نقطة، ويساوي 4×4

أولى هذه السور هي سورة طه وتكرّر فيها حرف الطاء 28 مرّة.

آخر هذه السور هي سورة الشعراء وترتيبها في المصحف رقم 28

حرف الطاء تكرّر في هذه السور الأربع 107 مرّات، وهذا العدد أوّل ترتيبه رقم 28

وفي جميع الأحوال فإن 28 هو عدد الحروف الهجائية، ويساوي 7×4

7 عدد أوّل ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّلية رقم 4

سبحانك ربّي.. تأملوا كيف تؤدّي كل الطرق إلى الرقم 4

تذكروا معي..

حرف الطاء هو الحرف رقم 16 في قائمة الحروف الهجائية.

حرف الطاء لم يرد في أي آية من آيات القرآن أكثر من 4 مرّات.

ورد حرف الطاء 4 مرّات في 4 آيات من آيات القرآن..

مجموع أرقام هذه الآيات الأربع هو 58، وهذا العدد = $16 + 16 + 26$

تأملوا كيف تنطق الأرقام!

الآية الأخيرة رقمها 26 وعدد كلماتها 16 والترتيب الهجائي لحرف الطاء هو 16

روابط رقمية عنكبوتية مذهلة!

تذكروا معي..

أكبر تكرار لحرف الطاء في آيات القرآن هو 4

ورد حرف الطاء 4 مرّات في 4 آيات من آيات القرآن..

وهذه الآيات الأربع جاءت مناصفة في سورتي المائدة والنور..

والآن تأملوا آيتي الطاء في سورة المائدة:

الْيَوْمَ أَجِلْ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ جِلْ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ جِلْ لَهُمْ وَالْمُخَصَّنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُخَصَّنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ مُخَصَّنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ (5) المائدة

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُم مِّنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (6) المائدة

تأملوا رقمي الآيتين جيداً..

لماذا اتخذت الآية الأولى الرقم 5 واتخذت الآية الثانية الرقم 6

للإجابة عن هذا السؤال سوف أنتقل بكم إلى السورتين رقم 5 ورقم 6 في ترتيب المصحف..

السورة رقم 5 هي سورة المائدة وتكرّر فيها حرف الطاء 52 مرة.

السورة رقم 6 هي سورة الأنعام وتكرّر فيها حرف الطاء 52 مرة.

تأملوا هذا التطابق المذهل لحرف الطاء في السورتين!

وللعلم فإن حرف الطاء لم يتكرّر 52 مرة في أي سورة أخرى خلافاً لهاتين السورتين!

وفي جميع الأحوال فإن العدد 52 يساوي 26 + 26

وهكذا فإن الطرق كلها تؤدي إلى العدد 26 وهو رقم آية سورة النور!

نعم.. لديكم سؤال..

حرف الطاء هو الحرف رقم 16 في قائمة الحروف الهجائية..

فهل هناك أي سورة من سور القرآن تكرّر فيها حرف الطاء 16 مرة؟

نعم.. هناك سورة واحدة فقط تكرّر فيها حرف الطاء بهذا العدد..

إنها سورة مُحَمَّد..

والآن يمكنكم أن تتأكدوا أين ورد حرف الطاء للمرة الأولى في سورة مُحَمَّد..

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالُهُمْ (1) وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ (2) ذَلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا اتَّبَعُوا الْبَاطِلَ وَأَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّبَعُوا الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَالَهُمْ (3) مُحَمَّد

لقد ورد في كلمة (الْبَاطِلَ) وهي الكلمة رقم 32 من بداية السورة، وهذا العدد = 16 + 16

والعجيب أن آخر حرف في كلمة (البَّاطِل) نفسها هو الحرف رقم 144 من بداية السورة، أي 9×16

هل لاحظتم شيئاً؟

تأملوا الآية الثالثة جيّداً..

حرف الطاء هو الحرف رقم 27 من بداية الآية، وهذا العدد $3 \times 3 \times 3$

حرف الطاء نفسه جاء في الكلمة رقم 6 من بداية الآية، وهذا العدد $3 + 3$

أول كلمة في الآية (ذَلِكَ) هي الكلمة رقم 27 من بداية السورة، وهذا العدد $3 \times 3 \times 3$

الآية نفسها تبدأ بحرف الذال وهو الحرف رقم 9 في قائمة الحروف الهجائية، ويساوي 3×3

الآية نفسها التي ورد فيها حرف الطاء عدد حروفها 81 حرفاً، وهذا العدد $3 \times 3 \times 3 \times 3$

الآية السابقة لها مباشرة عدد حروفها 81 حرفاً أيضاً، وهذا العدد $3 \times 3 \times 3 \times 3$

الآية نفسها التي ورد فيها حرف الطاء عدد كلماتها 18 كلمة، وهذا العدد $3 \times 3 + 3 \times 3$

وعليكم أن تنتهوا إلى أن 3 هو رقم الآية نفسها!

تأملوا..

الآية تبدأ بحرف الذال وهو الحرف رقم 9 في قائمة الحروف الهجائية..

الآية تنتهي بحرف الميم وهو الحرف رقم 24 في قائمة الحروف الهجائية.

مجموع ترتيب الحرفين في قائمة الحروف الهجائية = 33

تأملوا..

الآية نفسها عدد حروفها 81 حرفاً..

الآية نفسها عدد كلماتها 18 كلمة..

الآية السابقة لها عدد حروفها 81 حرفاً..

الآية السابقة لها عدد كلماتها 18 كلمة..

وفي جميع الأحوال فإن مجموع العددين 99، وهذا العدد 3×33

تأملوا أول كلمة في الآية (ذَلِكَ)..

- حرف الذال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 9
- حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
- حرف الكاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 22

هذه هي أحرف كلمة (ذَلِكَ) ومجموع ترتيبها الهجائي 54، ويساوي $27 + 27$

أول كلمة في الآية (ذَلِكَ) هي الكلمة رقم 27 من بداية السورة!

وفي جميع الأحوال فإن العدد 27 يساوي الرقم 3 مضروباً في نفسه ثلاث مرّات $(3 \times 3 \times 3)$!

نعم.. لديكم سؤال..

ما هي علاقة الرقم 3 بحرف الطاء في سورة مُحَمَّد؟

3 هو أكبر تكرار لحرف الطاء في آيات سورة مُحَمَّد!

تأملوا رقم الآية التي تضمّنت أكبر تكرار لحرف الطاء في سورة مُحَمَّد..

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ (33) مُحَمَّد

يا للعجب! الآية رقمها 33 وتكرّر فيها حرف الطاء 3 مرّات!

العجيب أن أكثر حرف تكرّر في هذه الآية هو حرف الألف وتكرّر فيها 16 مرّة!

بل الأعجب منه أن عدد النقاط على حروف هذا الآية 16 نقطة بالتمام لا تزيد ولا تنقص!

وفي جميع الأحوال فإن 16 هو ترتيب حرف الطاء في قائمة الحروف الهجائية!

ولم تعرف العرب الترتيب الهجائي للحروف إلا بعد ثمانية عقود من انقضاء وحي القرآن!

أرايتم بعد كل هذه الحقائق الرقمية المذهلة هناك من يشك في مصدر هذا القرآن!





العربية والعبرية

إن النسيج الرقمي القرآني يتضمّن من العلاقات المتشابهة بين حروفه وألفاظه وآياته وسوره ما لا يمكن للعقل البشري أن يتصوره. وعلى سبيل المثال، إذا تأملت القرآن الكريم تجده نزل على سبعة أحرف، وأن هناك قراءات صحيحة متواترة وهناك تنوع في عدد آياتها وكلماتها وحروفها، وإن من أعجب العجائب أن كل وجه من وجوهه المتنوعة يتفرد ببناء رقمي مُعجز ويتميّز به، وأنه ليس بالضرورة أن تتطابق هذه الوجوه، ولكنها على درجة واحدة من الدقة والروعة والإتقان. بل الأمر يتعدّى ذلك كله، ليتضمن أمورًا أخرى علمية وتاريخية ورقمية ولغوية خارج نطاق القرآن الكريم نفسه. وعلى سبيل المثال، إذا تأملنا سليمان -عليه السلام- وهو أحد أنبياء بني إسرائيل، واسمه باللغة العبرية (شلمو) ويكتب هكذا: (שלמה)، انظروا ماذا سنجد!

تأملوا الترتيب الهجائي لأحرف هذا الاسم (شلمو):

الحرف	ش	ل	و	م	و	المجموع
ترتيبه الهجائي	13	23	27	24	27	114

مجموع الترتيب الهجائي لاسم سليمان باللغة العبرية = 114

114 هو عدد سور القرآن الكريم!

والآن تأملوا الترتيب الهجائي لاسم (سليمان) باللغة العربية:

الحرف	س	ل	ي	م	ا	ن	المجموع
ترتيبه الهجائي	13	23	27	24	27	25	113

مجموع الترتيب الهجائي لاسم سليمان باللغة العربية = 113

لا شكّ في أنه قد تبادر إلى أذهانكم هذا السؤال:

لماذا لم يتساو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم سليمان باللغتين العبرية والعربية؟
كل من له دراية في التعامل مع النظام الرقعي القرآني يقول لك من الوهلة الأولى إنه يجب ألا يتساويا.
لأنك إذا تأملت اسم سليمان باللغة العبرية (شلومو) تجده يتألف من 5 أحرف.
وإذا تأملت اسمه باللغة العربية (سليمان) تجده يتألف من 6 أحرف، أي بزيادة حرف.
وهذه هي الطريقة الوحيدة التي يتوازن عندها ميزان الحرف القرآني.
وفي الحالتين فإنك تحصل على النتيجة ذاتها:

اللغة العبرية: عدد أحرف (شلومو) + مجموع ترتيبها الهجائي = 119

اللغة العربية: عدد أحرف (سليمان) + مجموع ترتيبها الهجائي = 119

ولكن ماذا يعني لك هذا العدد؟

ببساطة العدد 119 يساوي 17×7

17 هو تكرار اسم سليمان في القرآن الكريم.

7 هو أكبر تكرار لاسم سليمان في سورة واحدة من سور القرآن (سورة النمل)!

ثم ماذا؟

17 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 7

مزيد من التأكيد..

تأملوا هذه الآية من سورة آل عمران..

قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمِهَادُ (12) آل عمران

أحرف (شلومو) تكررت في هذه الآية 19 مرة.

أحرف (سليمان) تكررت في هذه الآية 19 مرة أيضاً.

تأملوا هذه الآية من سورة الأنعام..

وَلِكُلِّ دَرَجَاتٍ مِّمَّا عَمِلُوا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ (132) الأنعام

أحرف (شلومو) تكررت في هذه الآية 19 مرة.

| أحرف (سليمان) تكرر في هذه الآية 19 مرة أيضًا.

وتأملوا هذه الآية من سورة الروم..

وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ (18) الروم

| أحرف (شلومو) تكرر في هذه الآية 19 مرة.

| أحرف (سليمان) تكرر في هذه الآية 19 مرة أيضًا.

الآن اجمعوا الآيات الثلاث..

قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَعْيُهُمْ وَهُمْ يُخْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمِهَادُ (12) آل عمران

وَلِكُلِّ دَرَجَاتٍ مِّمَّا عَمِلُوا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ (132) الأنعام

وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ (18) الروم

| أحرف (شلومو) تكرر في الآيات الثلاث 57 مرة.

| أحرف (سليمان) تكرر في الآيات الثلاث 57 مرة أيضًا.

ومجموع العددين 57 + 57 يساوي 114

ولكن كم تتوقعون أن يكون مجموع حروف هذه الآيات الثلاث؟

نعم.. مجموع حروف هذه الآيات الثلاث = 119 حرفًا تحديدًا.

العدد 119 يتأكد من جديد، وهو يساوي 7×17

اسم (سليمان) ورد في القرآن 17 مرة وورد في سورة النمل 7 مرات.

ما سوف نعرضه من حقائق رقمية بعد قليل سوف يكون مفاجئًا بكل المقاييس!

لا أظن أن أحدًا يتوقع ما سوف يرى..

وحتى لا نترك أي مساحة للمغالطة والجدال سوف نعرض فيما يأتي الآيات السبع كما هي:

وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ (15)

وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُودَ وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عَلِمْنَا مَنَطِقَ الطَّيْرِ وَأَوْتَيْنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِنَّ هَذَا لَهُوَ

الْفَضْلُ الْمُبِينُ (16)

وَحُسَيْرٍ لِّسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ (17)

حَتَّىٰ إِذَا أَتَوْا عَلَىٰ وَادِي النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ
وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ (18)

إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (30)

فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَانَ قَالَ أَتُمِدُّونِي بِمَالٍ فَمَا آتَانِيَ اللَّهُ خَيْرٌ مِّمَّا آتَاكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بِهَدْيِكُمْ تَفْرَحُونَ (36)
قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقِهَا قَالَ إِنَّهُ صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ مِنْ قَوَارِيرَ
قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (44)

تأملوا جيداً هذه الآيات..

إنها الآيات السبع التي ورد فيها اسم (سليمان) في سورة النمل.

اسم (سليمان) ورد في هذه الآيات تحديداً ولم يرد في غيرها من آيات سورة النمل.

تأملوا..

حرف السين تكرر في هذه الآيات السبع 15 مرة.

حرف اللام تكرر في هذه الآيات السبع 64 مرة.

حرف الياء تكرر في هذه الآيات السبع 35 مرة.

حرف الميم تكرر في هذه الآيات السبع 47 مرة.

حرف الألف تكرر في هذه الآيات السبع 86 مرة.

حرف النون تكرر في هذه الآيات السبع 46 مرة.

هذه هي أحرف اسم (سليمان) تكرر في الآيات السبع 293 مرة!

احتفظوا بهذا العدد وتأملوا..

حرف الشين تكرر في هذه الآيات السبع 4 مرات.

حرف اللام تكرر في هذه الآيات السبع 64 مرة.

حرف الواو تكرر في هذه الآيات السبع 32 مرة.

حرف الميم تكرر في هذه الآيات السبع 47 مرة.

| حرف الواو تكرر في هذه الآيات السبع 32 مرة.

هذه هي أحرف اسم سليمان باللغة العبرية (شلومو) تكرر في الآيات السبع 179 مرة!

والآن استعدوا للمفاجأة..

أحرف اسم (سليمان) باللغة العربية تكرر في الآيات السبع 293 مرة!

أحرف اسم سليمان باللغة العبرية (شلومو) تكرر في الآيات السبع 179 مرة!

العدد 293 أولي لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو على الرقم واحد.

العدد 179 أولي لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو على الرقم واحد.

العجيب أن الفرق بين العددين = 114

وهذا هو عدد سور القرآن!

وهو أيضًا مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (شلومو)!

والآن ما رأيكم في هذه الحقيقة الرقمية الباهرة؟

هل يستطيع أحد أن ينكرها أو يدعي الجهل بمدلولها؟!

بل هناك ما هو أعجب من ذلك!

ما هو مجموع أرقام هذه الآيات السبع التي ورد فيها اسم (سليمان)؟

لا تفكروا كثيرًا.. مجموع أرقام هذه الآيات السبع هو 176، وهذا العدد يساوي $62 + 114$

أنتم تعلمون أن العدد 114 هو عدد سور القرآن..

ولكن هل تعلمون إلى ماذا يشير العدد 62 هنا؟

لا شيء يذهلي في القرآن أكثر من تعامله مع الأعداد الأولية!!

لقد رأينا قبل قليل أن أحرف اسم (سليمان) تكرر في الآيات السبع 293 مرة!

ما رأيكم أن العدد 293 أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 62

سبحانك ربّي.. أم يقولون افتراه!

إنّ الذين كذبوا القرآن في العصور الأولى كانوا من الجاهلين!

ولكن ما بال الذين يكذبون بهذا القرآن في عصرنا هذا.. عصر العلم والمعرفة!
من الصعب أن نجد لهم عذراً حتى لو كان واهياً في ظل هذه الحقائق الرقمية الدامغة!

تذكروا معي..

أحرف (سليمان) تكررت في الآيات السبع 293 مرة!

أحرف (شلمو) تكررت في الآيات السبع 179 مرة!

293 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 62

179 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 41

مجموع ترتيب العددين في قائمة الأعداد الأولية $62 + 41$ يساوي 103

103 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 27، وهذا هو ترتيب سورة النمل في المصحف!

إلى وادي النمل..

كل آية من الآيات السبع عالم من العجائب!

سوف نستعرض مثلاً واحداً من هذه الآيات.. فتأملوا هذه الآية:

حَتَّىٰ إِذَا أَتَوْا عَلَىٰ وَادِي النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ
وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ (18)

هذه الآية هي التي ورد فيها (وَادِي النَّمْلِ)، وهي بذلك الآية التي منحت السورة اسمها، حيث لم يذكر النمل إلا في هذه الآية!

تأملوا اسم (سليمان) في الآية وتأكدوا جيّداً أنه الكلمة رقم 16

والآن إليكم هذه الحقائق:

حرف السين تكرر في هذه الآية مرتين اثنتين.

حرف اللام تكرر في هذه الآية 11 مرة.

حرف الباء تكرر في هذه الآية 6 مرات.

حرف الميم تكرر في هذه الآية 9 مرات.

حرف الألف تكرر في هذه الآية 17 مرة.

حرف النون تكرر في هذه الآية 8 مرات.

هذه هي أحرف اسم (سليمان) تكررت في الآية 53 مرة!

والآن ما هي العلاقة بين العددين 53 و16

53 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 16

16 هو عدد آيات القرآن التي ورد فيها اسم سليمان!

العجيب أن أول حرف في اسم (سليمان) هو الحرف رقم 64 من بداية الآية..

وهذا العدد = 4×16

والآن يمكنكم أن تتأملوا الكلمة رقم 16 من نهاية الآية (وادي):

حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف الدال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 8

حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28

هذه هي أحرف (وادي) الكلمة رقم 16 من نهاية الآية ومجموع ترتيبها الهجائي 64..

وهذا العدد = 4×16

تأملوا وتعجبوا..

أحرف (سليمان) تكررت في هذه الآية 53 مرة.

أحرف (شلومو) تكررت في هذه الآية 35 مرة!

لاحظ وجه الشبه بين العددين 53 و35 والفرق بينهما = 18، وهو رقم الآية نفسها!

تأملوا وتعجبوا!!

الكلمة رقم 16 من بداية الآية هي اسم (سليمان) وتكررت أحرفه في هذه الآية 53 مرة.

الكلمة رقم 16 من نهاية الآية هي كلمة (وَإِذِي) وتكررت أحرفها في هذه الآية 33 مرة.

مجموع تكرار حروف الكلمتين $53 + 33$ يساوي 86

هل تعلمون ما هو هذا العدد؟ إنه عدد حروف الآية نفسها!

تأملوا وتعجبوا وقولوا سبحان الله..

حَتَّىٰ إِذَا أَنزَلْنَا عَلَىٰ وَادِي النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ
وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ (18)

حرف الألف تكرر في هذه الآية 17 مرة.

حرف اللام تكرر في هذه الآية 11 مرة.

حرف النون تكرر في هذه الآية 8 مرّات.

حرف الميم تكرر في هذه الآية 9 مرّات.

حرف اللام تكرر في هذه الآية 11 مرة.

هذه هي أحرف لفظ (النمل) تكررت في الآية 56 مرة!

هل تعلمون إلى ماذا يشير العدد 56 هنا؟

إن مجمل ما قالته النملة في سورة النمل 56 حرفاً.. يمكنكم أن تتأكدوا الآن:

(يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ)!

تأملوا..

(يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ).

أحرف (سليمان) تكررت في كلمات النملة 36 مرة، وهذا العدد $12 + 12 + 12$

أحرف (شلومو) تكررت في كلمات النملة 24 مرة، وهذا العدد $12 + 12$

ولكن لماذا العدد 12؟ لأن مجمل ما قالته النملة 12 كلمة!!

أمر عجيب للختام..

هل تدرون فيما أفكر الآن؟

سوف أعود بكم إلى الآيات السبع مرة أخرى ولكن في مهمة عجيبة هذه المرة!

فهذه هي الآيات السبع أمامنا كما هي:

وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ (15)
وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُودَ وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عُلِّمْنَا مَنْطِقَ الطَّيْرِ وَأُوتِينَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِنَّ هَذَا لَهُوَ
الْفَضْلُ الْمُبِينُ (16)

وَحُشِرَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ (17)
حَتَّى إِذَا أَتَوْا عَلَى وَادِي النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ
وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ (18)

إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (30)
فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَانَ قَالَ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ فَمَا آتَانِيَ اللَّهُ خَيْرٌ مِمَّا آتَاكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بِهَدْيِكُمْ تَفْرَحُونَ (36)
قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقِهَا قَالَ إِنَّهُ صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ مِنْ قَوَارِيرَ
قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (44)

إنني أفكر في إحصاء النقاط على حروف هذه الآيات السبع!

كم تتوقعون أن يكون مجموع النقاط على حروف هذه الآيات؟

عددها بالتمام والكمال 227، وهذا العدد = 114 + 113

113 هو مجموع الترتيب الهجائي لاسم سليمان باللغة العربية!

114 هو مجموع الترتيب الهجائي لاسم سليمان باللغة العبرية (شلومو)!

تأملوا هذا النظام القرآني المحكم الذي نرى الآن بعض ملامحه!

فهل يستطيع البشر مجتمعين أن يأتوا بنظام محكم رقميًّا ولغويًّا مثل هذا حتى في عصرنا هذا؟!!





رحيم أنت يا سيدي.. حليم أنت يا مولاي..

تسوق الحُجج الواضحة والبيّنات الساطعة الدّالة على عظمة كتابك ولا يزال بعضهم مكابراً عليها!

تضع الشواهد والبراهين الدّالة على بديع نظم كلامك ولا يزال بعضهم غافلاً عنها!

ما أعظمك يا عظيم.. وما أعظم حلمك وصبرك على المعرضين عن كلامك والمكذّبين بكتابك..

هذا الإيقاع الرقي المحكم الذي سوف نراه من خلال هذا المشهد ماثلاً أمامنا، ليس مشهداً من مشاهد الخيال العلمي، وإنما هو حقائق رقمية دامغة وأحد ثوابت القرآن العظيم التي لا تقبل المغالطة. وفقنا الله عزّ وجلّ فأخرجنا بصيصاً منها، ووضعناها بشكل مبسّط، حتى يتحقّق الجميع من صحتها ودقتها بسهولة!

ومثل هذه الحقائق اليقينية الدامغة تضع المكذّبين بهذا القرآن العظيم في مفترق طرق.. فإما أن يكونوا صادقين في البحث عن الحق فتدّلهم عليه فيؤمنون به، وإما أن يكونوا جاحدين للحق مكابرين عليه فتكون عليهم حجّة وحسرة يوم القيامة.. حين لا ينفع الندم.

لا داعي لمزيد من السرد النظري هنا.. فالأرقام هي التي سوف يعلو صوتها..

انتقلوا معي مباشرة إلى السورة رقم 27 في ترتيب المصحف.. سورة النمل.

وهذه هي الآية الوحيدة التي تبدأ باسم الله في سورة النمل:

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (26) النمل

هذه الآية عدد حروفها 27 حرفاً!

وهذه الآية هي الوحيدة التي عدد حروفها 27 حرفاً في سورة النمل!

وسورة النمل ترتيبها في المصحف رقم 27

واسم الله ورد في سورة النمل 27 مرّة.

وكما تلاحظون فإن هذه الآية تأتي مباشرة قبل الآية رقم 27

وسورة النمل تبدأ بحرف الطاء وهذا الحرف تكرر في سورة النمل 27 مرة.

حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27

وأول آية في سورة النمل لم يرد فيها حرف الواو هي الآية رقم 27

قَالَ سَنَنْظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ (27) النمل

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 3186. وهو يساوي 27×118

هذه الآية نفسها ترتيبها من نهاية المصحف رقم 3051، ويساوي 27×113

أول كلمة في هذه الآية ترتيبها من بداية السورة رقم 324، ويساوي 27×12

أول كلمة في هذه الآية نفسها ترتيبها من نهاية السورة رقم 837، ويساوي 27×31

الآية تبدأ بحرف القاف وهذا الحرف تكرر من بداية السورة حتى هذه الآية 27 مرة!

مجموع أرقام جميع آيات سورة النمل التي جاءت قبل هذه الآية هو 351، ويساوي 27×13

مجموع أرقام جميع سور القرآن التي جاءت قبل سورة النمل هو 351، ويساوي 27×13

مجموع آيات القرآن قبل سورة النمل هو 3159، ويساوي 27×117

سورة النمل تبدأ بحرف الطاء وهذا الحرف تكرر في السورة 27 مرة.

سبحانك ربّي.. تأملوا كيف تتجلى آيات الله في العدد 27

أرأيت دقة هذا النظام المحكم على مستوى السورة والآية والكلمة والحرف..

أرأيت هذا النظم المحكم الذي انتظمت به آيات سورة النمل وكلماتها وحروفها..

هل جاء ذلك كله على هذا الوجه من غير تدبير محكم؟!

أم هل كان مُحَمَّد -صلى الله عليه وسلم- يحصي حروف القرآن وألفاظه؟

أم هل كان يتحرى هويتها بهذه الدقة حتى يختار مواقعها؟!

إدًا ما رأي المكذّبين بهذا القرآن في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟

هل يستطيع أي مكابر أن ينكرها أو يدعي الجهل بمدلولها؟

إليك المزيد..

ورد لفظ النمل في سورة النمل مرّتين اثنتين..

جاء للمرّة الأولى في ترتيب الكلمة رقم 961 من نهاية السورة.

وجاء للمرّة الثانية في ترتيب الكلمة رقم 956 من نهاية السورة.

مجموع العددين 1917، وهذا العدد 71×27

فسبحان الذي ألّف بين الأرقام والحروف بهذه الطريقة المدهشة!

ورد لفظ النمل في سورة النمل مرّتين اثنتين..

جاء للمرّة الأولى في ترتيب الكلمة رقم 200 من بداية السورة.

وجاء للمرّة الثانية في ترتيب الكلمة رقم 205 من بداية السورة.

مجموع العددين 405، وهذا العدد 15×27

تذكّروا هذا النسق جيّدًا.. 15×27

وتذكّروا أن حرف الواو ترتيبه الهجائي رقم 27

والآن استعدّوا للمفاجأة..

آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو مرّة واحدة عددها 15

آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو مرّتين اثنتين عددها 15

آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو ثلاث مرّات عددها 15

آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو أربع مرّات عددها 15

آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو خمس مرّات عددها 15

تكرّر حرف الواو في آيات هذه المجموعات الخمس 225 مرّة، وهذا العدد 15×15

تأمّلوا هذا النظم الرقمي المحكم الذي توافق كله على العدد 15

والعجيب أنه برغم ذلك كله فإنه لا يزال بعضهم يتغافل عن آيات الله الواضحة!

بل يجادل ويعاند ويكابر..

نعم.. لديكم سؤال مهم: إلى ماذا يشير العدد 15؟

ولماذا توافقت المجموعات الخمس على العدد 15 دون غيره؟

قبل أن أعرض عليكم الإجابة عن هذا السؤال ما رأيكم أن أعرض عليكم المجموعات تفصيلاً..

هذه هي آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو مرة واحدة وعددها 15 آية:

رقم الآية	تكرار حرف الواو
1	1
2	1
6	1
9	1
13	1
20	1
22	1
26	1

30	1
38	1
57	1
58	1
66	1
76	1
79	1
المجموع	
503	15

وهذه هي آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو مرتين اثنتين وعددها 15 آية:

رقم الآية	تكرار حرف الواو
4	2
11	2
21	2
28	2
32	2
35	2
36	2
51	2

59	2
69	2
72	2
75	2
77	2
78	2
81	2
المجموع	
729	30

هل لاحظتم شيئاً؟

تأملوا مجموع أرقام الآيات 729، وهذا العدد = 27×27

27 هو ترتيب سورة النمل نفسها في المصحف!

27 هو ترتيب حرف الواو نفسه في قائمة الحروف الهجائية!

سبحانك ربّي.. لقد عرفوا آياتك فليتهم يؤمنون بها!

وهذه هي آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو ثلاث مرّات وعددها 15 آية:

رقم الآية	تكرار حرف الواو
7	3
31	3
39	3
40	3
41	3
43	3
44	3
63	3
المجموع	
870	45

وهذه هي آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو أربع مرّات وعددها 15 آية:

رقم الآية	تكرار حرف الواو
5	4
23	4
37	4
42	4
45	4
47	4
48	4
62	4
المجموع	
851	60

وهذه هي آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو خمس مرّات وعددها 15 آية:

رقم الآية	تكرار حرف الواو
8	5
10	5
14	5
15	5
46	5
50	5
52	5
53	5
المجموع	
75	773

توقفوا قليلاً..

أودّ أن أعرض عليكم أمراً في غاية الأهمية!

أودّ أن أقدم لكل متشكّك ومرتاب الدليل الحاسم..

الدليل الحاسم على أن هذا القرآن هو كلام الله لا ريب.

تأملوا جيّداً مجموع أرقام آيات هذه المجموعة الأخيرة (773)!

العدد 773 أوّلِيّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّلِيّة رقم 137

137 نفسه عدد أوّلِيّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّلِيّة رقم 33

33 هو عدد آيات سورة النمل التي تبدأ بحرف الواو!

العجيب أن حرف الواو تكرر في سورة النمل 333 مرّة!

وأنتم تعلمون أن حاصل ضرب $3 \times 3 \times 3$ يساوي 27

وهذا هو ترتيب حرف الواو في قائمة الحروف الهجائية!

وهو نفسه ترتيب سورة النمل في المصحف!

وهو نفسه مجموع تكرار اسم الله في سورة النمل!

وهو نفسه عدد حروف الآية الوحيدة التي تبدأ باسم الله في سورة النمل!

وهو نفسه رقم أول آية في سورة النمل لم يرد بها حرف الواو!

تأملوا العدد 33 من جديد..

سورة النمل يأتي ترتيبها في المصحف بعد سورة الشعراء مباشرة..

سورة النمل تبدأ بحرف الطاء وسورة الشعراء تبدأ بحرف الطاء أيضاً وهذا الحرف تكرر في سورة الشعراء 33 مرة!

الحرف الثاني في سورة النمل هو حرف السين والحرف الثاني في سورة الشعراء هو حرف السين أيضاً..

حرف السين تكرر في سورة النمل 93 مرة وتكرر في سورة الشعراء 93 مرة أيضاً..

وأنتم تعلمون أن 93 هو عدد آيات سورة النمل نفسها!

ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية الدامغة!

هل تعتقدون أنه وفي ظل هذه الحقائق هناك من يكذب بهذا القرآن؟

نعم.. الجاحدون..

لن يكذب بهذا القرآن عاقل ولكن هناك من يعرف الحق ويججده!

فتأملوا أين جاء الجحود لأول مرة في القرآن الكريم:

قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ (33) الأنعام

تأملوا رقم الآية إنه العدد 33 نفسه!

العجيب أن عدد حروف هذه الآية نفسها 66 حرفاً، ويساوي 33 + 33

والأعجب منه كلمة (يَجْحَدُونَ) نفسها في خاتمة الآية..

حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28

حرف الجيم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 5

حرف الحاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 6

حرف الدال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 8

حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

هذه هي أحرف كلمة (يَجْحَدُونَ) ومجموع ترتيبها الهجائي 99، ويساوي $33 + 33 + 33$

تأملوا الأعجب..

ورد لفظ الجحود للمرّة الأولى في القرآن في آية رقمها 33

الآية نفسها عدد حروفها 66 حرفاً، ويساوي $33 + 33$

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (يَجْحَدُونَ) التي خُتمت بها الآية نفسها 99

ويساوي $33 + 33 + 33$

تأملوا الآية من جديد..

قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزَنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ (33) الأنعام

ما هو ترتيب هذه الآية من بداية المصحف؟

ترتيبها من بداية المصحف رقم 822، وهذا العدد 137×6

6 هو ترتيب سورة الأنعام في المصحف حيث وردت هذه الآية نفسها!

العدد 137 أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأوليّة رقم 33

وهكذا فإن كل الطرق تؤدي إلى العدد 33

ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية الدامغة!

وما هو أعجب من ذلك هم الجاحدون أنفسهم الذين يجحدون آيات الله ونعمه عليهم!

ولذلك لا تتعجبوا من أن أولى آيات الجحود جاءت في سورة الأنعام!

لديكم سؤال مهم..

ما هي آيات سورة النمل التي عدد حروفها 33 حرفاً؟

في سورة النمل هناك آيتان اثنتان عدد حروف كلّ منهما 33 حرفاً..

قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ إِنِّي أُلْقِيَ إِلَيَّ كِتَابٌ كَرِيمٌ (29)

وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ بِمَا ظَلَمُوا فَهُمْ لَا يَنْطِقُونَ (85)

مجموع أرقام الآيتين 29 + 85 يساوي 114.. عدد سور القرآن!

الآية الأولى رقمها 29 بما يماثل عدد السور التي لم يرد فيها اسم الله!

الآية الثانية رقمها 85 بما يماثل عدد السور التي ورد فيها اسم الله!

العجيب أن الآية الأولى لم يرد فيها حرف الواو مطلقاً..

والأعجب أن الآية الثانية تبدأ بحرف الواو مكرراً (وو)!

والواو هو الحرف رقم 27 في قائمة الحروف الهجائية!

وأنتم تعلمون أن اسم الله ورد في سورة النمل 27 مرة!

تأملوا الأعجب..

سورة النمل ترتيبها في المصحف رقم 27

سورة النمل تبدأ بحرف الطاء وهذا الحرف تكرر في سورة النمل 27 مرة.

حرف الواو هو الحرف الذي ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27

في سورة النمل ورد حرف الواو مرتين اثنتين في 15 آية مجموع أرقامها 729، ويساوي 27×27

في سورة النمل ورد حرف الطاء مرتين اثنتين في 4 آيات (16، 22، 47، 56) مجموع أرقامها

141، ويساوي $27 + 114$

27 هو تكرار حرف الطاء في سورة النمل و114 هو عدد سور القرآن!

تأملوا هذا النظم الرقمي المعجز.. هل يستطيعه بشر؟!

تأملوا الأجل..

سورة النمل تبدأ بحرف الطاء وهو الحرف رقم 16 في قائمة الحروف الهجائية..

العجيب أن هناك 16 آية من آيات سورة النمل ورد حرف الطاء في كلٍ منها مرة واحدة:

رقم الآية	تكرار حرف الطاء
1	1
7	1
17	1
18	1
20	1
21	1
24	1
32	1
40	1

48	1
54	1
59	1
62	1
68	1
84	1
85	1
المجموع	
640	16

الآيات عددها 16 بما يماثل ترتيب حرف الطاء في قائمة الحروف الهجائية.

مجموع أرقام هذه الآيات 640، وهذا العدد يساوي 40×16

تأملوا العددين 16 و40 جيّدًا..

16 هو ترتيب حرف الطاء في قائمة الحروف الهجائية..

16 هو عدد حروف أقصر آيات سورة النمل وهي الآية:

هُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ (2)

والعجيب أن العدد 40 هو رقم أطول آيات سورة النمل وهي:

قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا رَآهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ (40)

مجموع حروف الآيتين 152 حرفًا، ويساوي $38 + 114$

114 هو عدد سور القرآن..

38 هو الفرق بين أرقام الآيتين..

38 هو عدد كلمات الآية الثانية أيضًا!

تَأْمَلُوا الْأُرُوعَ..

تَأْمَلُوا كَيْفَ تَبْدَأُ سُورَةُ النَّمْلِ..

طس تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُبِينٍ (1)

تبدأ بالحرفين المقطعين (طس)..

الحرف الأول (ط) تكرر في سورة النمل 27 مرة، والعدد 27 هو ترتيب سورة النمل في المصحف.

الحرف الثاني (س) تكرر في سورة النمل 93 مرة، والعدد 93 هو عدد آيات سورة النمل نفسها.

الحرف الأول (ط) ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 16

الحرف الثاني (س) ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 12

مجموع ترتيب الحرفين في قائمة الحروف الهجائية = 28، وهذا هو مجموع الحروف الهجائية!

والعجيب والمذهل..

هناك 16 آية من آيات سورة النمل ورد حرف السين في كلّ منها مرتّين اثنتين:

2	40
2	48
2	60
2	72
2	80
2	81
2	88
المجموع	
32	636

رقم الآية	تكرار حرف السين
5	2
10	2
11	2
16	2
17	2
18	2
25	2
30	2
35	2

تأملوا..

الآيات مجموع أرقامها 636، وهذا العدد 53×12

12 هو ترتيب حرف السين نفسه في قائمة الحروف الهجائية فماذا عن العدد 53؟

53 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 16

16 هو عدد الآيات نفسها وهو أيضاً الترتيب الهجائي للحرف الأول (الطاء)!

نعود من حيث بدأنا..

تذكروا معي هذه الحقائق:

آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو مرة واحدة عددها 15

آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو مرتين اثنتين عددها 15

آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو ثلاث مرات عددها 15

آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو أربع مرات عددها 15

آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو خمس مرات عددها 15

مجموع آيات هذه المجموعات الخمس 75، وهذا العدد 5×15

مجموع تكرار حرف الواو في هذه المجموعات الخمس 225، ويساوي 15×15

نعم.. السؤال الذي طرحناه من قبل: إلى ماذا يشير العدد 15؟

ولماذا توافقت المجموعات الخمس على العدد 15 دون غيره؟

انتقلوا معي إلى الآية رقم 15 من سورة النمل نفسها..

وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ (15) النمل

هذه الآية رقمها 15 والعجيب أن عدد كلماتها 15 أيضاً!

ليس العجب في هذا التوافق المذهل وإنما العجب في ترتيب هذه الآية من بداية المصحف!

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 3174، وهذا العدد $6 \times 23 \times 23$

إذا كان 23 هو عدد أعوام الوحي التي تنزل خلالها القرآن، فإلى ماذا يشير الرقم 6؟

آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو 6 مرات عددها 6 أيضاً..

لن أتوقّف عند هذه الحقيقة هنا، ولكن سوف أنتقل بكم الآن إلى الآية رقم 6 في السورة رقم 6 في ترتيب المصحف وهي:

أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ نُمَكِّنْ لَكُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِدُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ (6) الأنعام

ما العجيب في هذه الآية؟ عدد حروف هذه الآية 138 حرفًا، وهذا العدد = 6×23

تأملوا آية سورة النمل وترتيبها من بداية المصحف رقم 3174، ويساوي $6 \times 23 \times 23$

تأملوا هذا التشابك المذهل في النسيج الرقمي القرآني.. هل يستطيعه البشر؟!

تأملوا الأعجب والأجمل..

آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو مرّة واحدة عددها 15 آية، ومجموع أرقامها 503

آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو مرّتين اثنتين عددها 15 آية، ومجموع أرقامها 729

آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو ثلاث مرّات عددها 15 آية، ومجموع أرقامها 870

آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو أربع مرّات عددها 15 آية، ومجموع أرقامها 851

آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو خمس مرّات عددها 15 آية، ومجموع أرقامها 773

مجموع أرقام آيات هذه المجموعات الخمس 3726، وهذا العدد = $6 \times 23 \times 27$

تأملوا العدد 27 وهو ترتيب حرف الواو نفسه في قائمة الحروف الهجائية وترتيب سورة النمل في المصحف أيضًا!

تأملوا كيف يتجلّى الإيقاع 6×23 نفسه من جديد!

سبحان ربّي.. أم يقولون افتراه!

العجب ليس في هذا النظم القرآني المحكم، فهو كلام الله ومعجزته الخالدة..

ولكن العجب كل العجب في تلك العقول المتحرّرة التي تتغافل عن ذلك كله!

تأملوا الآية رقم 6 من سورة النمل نفسها..

وَإِنَّكَ لَتَلْقَى الْقُرْآنَ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ (6) النمل

ما العجيب في هذه الآية؟

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 3165، ويساوي 15×211

تأملوا العدد 15 نفسه مضروباً في العدد 211

الأمر العجيب والمذهل حقاً أن العدد 211 أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 47

47 عدد أولي أيضاً وترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 15

كل الطرق تؤدي إلى العدد 15!

العجيب أن آخر كلمة في هذه الآية ترتيبها رقم 45 من بداية سورة النمل، ويساوي $15 + 15 + 15$

تأملوا أولى كلمات هذه الآية نفسها (وَإِنَّكَ)..

حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

حرف الكاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 22

هذه هي أحرف كلمة (وَإِنَّكَ) مجموع ترتيبها الهجائي 75، وهذا العدد 5×15

تأملوا الكلمة الأخيرة من الآية نفسها (عَلِيم)..

حرف العين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 18

حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28

حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

هذه هي حروف كلمة (عليم) مجموع ترتيبها الهجائي = 93

93 هو عدد آيات سورة النمل نفسها!

تأملوا هذا النظم الرقي القرآني المعجز!

هل يستطيعه بشر؟!

تأملوا آية النمل من جديد..

وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ (15) النمل

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 3174

تأملوا العدد 3174 جِدًّا فهو يتألف من شقين 31 74

ما هي علاقة العدد 74 بالعدد 31؟

الآية رقم 74 من سورة النمل هي آخر آية في سورة النمل عدد حروفها 31 حرفًا..

وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ (74) النمل

تأملوا هذا النظم القرآني العجيب!

هل يوجد في سورة النمل أي آية أخرى عدد حروفها 31 حرفًا؟

في سورة النمل هناك 3 آيات تحديدًا عدد حروف كل منها 31 حرفًا، وهي:

وَمَكَرُوا مَكْرًا وَمَكَرْنَا مَكْرًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ (50)

وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذِرِينَ (58)

وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ (74)

وللتأكيد فلا يوجد في سورة النمل آية أخرى عدد حروفها 31 باستثناء هذه الآيات الثلاث..

مجموع حروف هذه الآيات الثلاث = 93، وهذا هو عدد آيات سورة النمل!

مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الثلاث = 27، وهذا هو ترتيب سورة النمل في المصحف!

مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث 182 وهذا العدد = 27 + 93 + 31 + 31

27 هو ترتيب سورة النمل في المصحف، و93 هو عدد آيات سورة النمل نفسها!

تأملوا الأعجب..

في سورة النمل هناك 3 آيات تحديدًا عدد حروف كل منها 31 حرفًا..

الآية رقم 3 من سورة النمل نفسها مجموع النقاط على حروفها 31 نقطة:

الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ (3) النمل.

انتقلوا الآن إلى آخر آية من سورة النمل نفسها..

وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيَرْبِّحُكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ (93) النمل

تأملوا صدر الآية (وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا) فقد جاء من 31 حرفاً..

ماذا يعني ذلك؟ ذلك يعني أن آخر أحرف كلمة (فَتَعْرِفُونَهَا) هو الحرف رقم 31 من بداية الآية..
الآن تأملوا..

حرف الفاء تكرر في هذه الآية 3 مرّات.

حرف التاء تكرر في هذه الآية 3 مرّات.

حرف العين تكرر في هذه الآية 3 مرّات.

حرف الراء تكرر في هذه الآية 3 مرّات.

حرف الفاء تكرر في هذه الآية 3 مرّات.

حرف الواو تكرر في هذه الآية 4 مرّات.

حرف النون تكرر في هذه الآية مرّتين اثنتين.

حرف الهاء تكرر في هذه الآية 3 مرّات.

حرف الألف تكرر في هذه الآية 7 مرّات.

هذه هي أحرف كلمة (فَتَعْرِفُونَهَا) تكرّرت في آخر آيات سورة النمل 31 مرّة!

هل تعجّبتم من ذلك؟

تأملوا الأعجب والأجمل..

تأملوا من جديد صدر الآية الأخيرة من سورة النمل (وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا).

توقفوا عند قوله تعالى: سَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا..

تأملوا (آيَاتِهِ)..

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف التاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 3

حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26

هذه هي أحرف كلمة (آيَاتِهِ) ومجموع ترتيبها الهجائي = 59

59 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 17

الآن تأملوا العددين 59 وترتيبه في قائمة الأعداد الأولية 17

ما رأيكم أن أعرض عليكم الآن الكلمة رقم 17 في السورة رقم 17

فماذا تتوقعون أن تكون الكلمة التي سوف نجدها في ذلك الموضع المميز؟

السورة التي ترتيبها رقم 17 في المصحف هي سورة الإسراء..

الأمر العجيب والمذهل حقًا أن تكون الكلمة رقم 17 في السورة رقم 17 هي كلمة (آيَاتِنَا) في هذه الآية:

سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ (1) الإسراء

والعجيب أن مجموع النقاط على حروف هذه الآية نفسها 34 نقطة، ويساوي 17 + 17

لقد رأيتم قبل قليل أن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (آيَاتِهِ) = 59

الآن تأملوا مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (آيَاتِنَا) كما جاءت في الإسراء..

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف التاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 3

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

هذه هي أحرف كلمة (آيَاتِنَا) ومجموع ترتيبها الهجائي = 59

سبحان الله! النتيجة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها!

اختلف عدد الحروف واختلفت هويتها والنتيجة كما هي لم تتغير!

فسبحان القائل في خاتمة سورة النمل: وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا..

سبحانك ربّي.. إنهم يعرفونها..

إنهم يعرفونها كما يعرفون أبناءهم..

ولكن الظالمين والمكابرين بأياتك يجحدون..

والآن.. يا أيها الناس..

يا من تبحثون عن الحقيقة بصدق وتجرد..

يا من تعلمون علم اليقين أنكم سوف ترحلون عن هذه الدنيا عاجلاً أم آجلاً..

اسمحوا لي أن أعيد عليكم بعض الحقائق لأهميتها..

عليكم أن تثبتوا منها أولاً..

القرآن المنتشر في كل أرجاء العالم اليوم هو قرآن واحد فقط..

هو القرآن نفسه الذي تمت كتابته قبل أكثر من أربعة عشر قرناً من الآن.. لم يتغير منه حرف واحد..

استخدموا الطريقة التي تروق لكم.. احسبوا تقليدياً أو إلكترونياً.. والنتيجة واحدة لن تتغير..

وعليكم أن تتأكدوا من هذه الحقائق بأنفسكم..

سورة النمل ترتيبها في المصحف رقم 27

اسم الله ورد في سورة النمل 27 مرة.

الآية الوحيدة التي تبدأ باسم الله في سورة النمل هي الآية الوحيدة التي عدد حروفها 27

الآية الوحيدة التي تبدأ باسم الله في سورة النمل تأتي مباشرة قبل الآية رقم 27

سورة النمل تبدأ بحرف الطاء وهذا الحرف تكرر في سورة النمل 27 مرة.

حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27

وأول آية في سورة النمل لم يرد فيها حرف الواو هي الآية رقم 27

قَالَ سَتَنظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ (27) النمل

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 3186، وهذا العدد يساوي 118×27

هذه الآية نفسها ترتيبها من نهاية المصحف رقم 3051، وهذا العدد يساوي 113×27

أول كلمة في هذه الآية ترتيبها من بداية السورة رقم 324، وهذا العدد يساوي 12×27

أول كلمة في هذه الآية نفسها ترتيبها من نهاية السورة رقم 837، وهذا العدد يساوي 27×31

الآية تبدأ بحرف القاف وهذا الحرف تكرر من بداية السورة حتى هذه الآية 27 مرة!

مجموع أرقام جميع آيات سورة النمل التي جاءت قبل هذه الآية هو 351

وهذا العدد يساوي 27×13

مجموع أرقام جميع سور القرآن التي جاءت قبل سورة النمل هو العدد نفسه 351

وهذا العدد يساوي 27×13

مجموع آيات القرآن قبل سورة النمل هو 3159

وهذا العدد يساوي 27×117

والآن أحكموا أنتم بأنفسكم..

أسألوا أنفسكم هذه الأسئلة وكونوا صادقين مع أنفسكم في الإجابة عنها..

هل توافقت متغيرات سورة النمل جميعها على العدد 27 بهذه الطريقة المحكمة مصادفة؟!

وهل كان محمد -صلى الله عليه وسلم- يعتني بكل هذه التفاصيل لاختيار حروف القرآن وألفاظه ومواقعها؟ وهل هناك عاقل يمكن أن يتوهم بأن أي أحد من البشر يمكن أن يأتي بمثل هذا النظم المحكم رقمًا وحرًا؟! وهل هناك أي كتاب آخر غير القرآن الكريم يمتاز بهذا النظام الذي تتوافق أرقامه مع ألفاظه بهذه الدقة؟!

وأيا كانت إجابتكم عن هذه الأسئلة..

وأيا كان موقفكم من القرآن الكريم بعد اليوم..

إليكم المزيد من الحقائق الرقمية الدامغة..

آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو مرة واحدة عددها 15

آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو مرتين اثنتين عددها 15

آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو ثلاث مرات عددها 15

آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو أربع مرات عددها 15

آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو خمس مرات عددها 15

مجموع تكرار حرف الواو في هذه المجموعات الخمس 225، وهذا العدد يساوي 15×15

الآية رقم 15 من سورة النمل نفسها عدد كلماتها 15 أيضًا!

تأملوا كيف جاء تكرار حرف الواو في المجموعات الخمس متسلسلاً: 1 - 2 - 3 - 4 - 5

مع العلم أن مجموع هذه التكرارات $(1 + 2 + 3 + 4 + 5) = 15$

مع العلم أن آيات سورة النمل التي تكرر فيها حرف الواو 6 مرّات عددها 6 أيضًا!

وهذه الحقائق الرقمية الدامغة.. ما رأيكم فيها؟ وماذا تقول لكم عقولكم بشأنها؟!

لن تستطيعوا أن تنكروا منها شيئاً لأنها حقائق وأرقام وثوابت غير خاضعة للنقاش.

تأملوا من جديد ماذا يقول لكم ربّكم سبحانه وتعالى في خاتمة سورة النمل نفسها:

وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ (93) النمل.

تأملوا جيّداً قوله تعالى: (سَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا).

احمدوا ربّكم أنكم ما زلتم على قيد الحياة وأن أمامكم الآن فرصة نادرة فاغتنموها..

وما ترونه ماثلاً أمامكم الآن هو آية (أي معجزة) من آيات الله التي وعدكم بها في خاتمة سورة النمل..

ومع لغة الأرقام فليس هناك مجال للشك أبداً، فهي لغة الحقائق المطلقة واليقين.

لغة الأرقام لا تكذب ولا تجامل ولا تتجمل لأحد.. ولا تسمح بأكثر من تأويل واحد فقط.

ولا يمكن لأحد أن يعطيكم نصيحة حكيمة أكثر من أنفسكم أنتم..

لا تتردّدوا لأنكم لا تعلمون متى تحين لحظة موتكم وأجلكم المحتوم..

فربما اليوم أو غداً.. وإن كل ما هو آتٍ قريب.. وقريب جداً..

وقريباً جداً سوف يسمع كل واحد منكم النداء الأخير لإقلاع رحلته..

إنها رحلة ليست كسائر الرحلات.. وسفر ليس كسائر الأسفار..

فهل أنتم مستعدون لهذه الرحلة؟ رحلة لا رجعة فيها.. ولا عودة منها..

إنها رحلة إلى الدار الآخرة.. إلى دار الخلود.. إلى دار الجزاء..



الحروف والصفات

هــذا الكتاب

يقدم هذا الكتاب بأسلوب جذاب وجهاً جديداً غير مسبوق من وجوه إعجاز القرآن الكريم، ويعرض للقارئ نظرات عميقة، ولقطات دقيقة، لحروف القرآن وحظها من النقاط وعلامات التشكيل، فيثبت بما لا يدع مجالاً للشك، أن كل ما في القرآن الكريم، حتى على مستوى هذه العلامات وتلك النقاط، يأتي وفق نسيج رقي معجز.

ولأول مرة في تاريخ دراسات القرآن، يقدم هذا الكتاب الدليل والبرهان على أن عجائب نظم القرآن واتساق بنائه تذهب إلى ما هو أبعد من الكلمة، وأبعد من الحرف بكثير، فكل علامة من علامات تشكيل حروفه، وكل نقطة على كل حرف من حروفه لها نظام مُعجز، ولها دلالة واضحة تتفاعل مع المعنى والمضمون في أدق تفاصيله، كما أن رسم كلماته وطريقة لفظها وكتابتها تقوم على نظام رقي عجيب، والقرآن كله من أوله إلى آخره، يقوم على هذا النظام ولا يستثنى منه كلمة واحدة.. ولا حرف واحد.

إنها عظمة القرآن.. تتجلى في عصرنا الرقي على مستوى الحرف ومواضع تشكيله وتنقيطه، فالآية الواحدة تنتظم حروفها ومواضع تشكيلها ونقاطها وفق نظام غاية في الدقة، وترتبط بنظام مُحكم مع السورة التي تنتمي إليها، وترتبط بنظام آخر وثيق مع الآيات والسور الأخرى على مستوى الحرف والنقاط وعلامات تشكيله. وفي الوقت ذاته ترتبط الحروف بعدد تكراراتها داخل الكلمة والآية والسورة والقرآن بأكمله، وبترتيبها في قائمة الحروف الهجائية، وهو الترتيب الذي لم يكن يعرفه العرب وقت نزول القرآن، وفوق ذلك كله يظل النظم اللغوي محكمًا بليغًا فصيحًا لا تدانيه أي صياغة بشرية.. مهما علت.

الناشر

